

١ ٢ ٦
مريخ زهره زحل
١ ٣ ٦
يوزع كل واحد من الثلاثه
في ماء البرباريس سبعا

العبد الفاني
رضا بن علي بن محمد صالح العوضي
١٩٨٨/٩/١٥

تما انتقل الى [illegible] العبد [illegible] [illegible]

جدول معرفة طبائع الحروف ومراتبها ودقائقها وثوانيها وثوالثها وروابعها وخوامسها

الطبائع	المرتبة	الدرجة	الدقيقة	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
النار	ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ
التراب	ب	و	ى	ن	ص	ت	ض
الهواء	ج	ز	ك	س	ق	ث	ظ
الماء	د	ح	ل	ع	ر	خ	غ

هذا كتاب المصباح ونزهة الارواح في علوم المفتاح
في الحكمة الالهية والصناعة الفلسفية والنتيجة العلية
تاليف الشيخ الامام الفاضل الكامل العلامة المحقق
المدقق حلال مشكلات المتقدمين رحمة المتاخرين
عز الدين ايدمر بن علي بن ايدمر بن علي
الجلدكي رحمة الله عليه وعلى جميع
المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
اجمعين
آمين
م

وبعده هذا اصطلاحات افلاطون
كلاهما في جلد واحد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي خلق الاكوان وافتتحها بحكمته على احسن وضع واقوم افتتاح وكون الاجسام واقامها بالارواح ولون الالوان وعدلها للتمييز والافتراح وكشف حجب الظلمة والقتام بضياء النور الوضاح سبحانه لا اله الا هو نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح احمده على ما اولانا من نعم الهداية والاطلاع على اسرار علوم المفتاح واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فالق الاصباح واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادي الى سبيل الخير والصلاح الفاتح الخاتم الداعي الى سبيل الفلاح والمرشد الى طرق النجاح صلى الله عليه وعلى اله وصحابته الغر الصباح ما غرد طائر عند اسفرار الصباح وما فتح الله تعالى على كل عارف من العلم اللدني مفتاح واتسع له المجال في انوار مظاهر اسرار اسمه تعالى الفتاح وصار بما علمه الله تعالى يسرح في ميادين الرضا وقلبه بالحقائق يرتاح وينشرح صدره اذ زال عنه الغم والهم وراح وصار بعد العسر مع اليسرين في عز وانشراح وسلم وشرف وكرم ما هبت الرياح في كل مساء وصباح وغدو ورواح وبعد فان الله تعالى انزل على رسوله في الذكر المكنون قوله عز وجل الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون فظهر من معاني تاويل هذا التنزيل شرف من استحق الخطاب من النوع الانساني بقوله تعالى لكم وان كان في معنى الاطلاق ما يدل على التعميم لان سر الخلافة الانسانية بالتخصيص اولا لادم ابي البشر عليه السلام ومن بعده لذوي الكمال على حسب مراتبهم ولنرجع الى بيان تحقيق معنى التسخير في التاويل للطالب النبيل المعنى المطلوب من التعميم والتخصيص والتعديل واقول اما قوله تعالى الله الذي سخر لكم البحر فقد عرفه بالالف واللام فيدل على ان المراد به البحر الاعظم المحيط بالعالم الارضي وهو الذي يستمد منه جميع بحار الدنيا ومياهها وانهارها فان قلت جميع انهار الدنيا والعيون الجارية في الاراضي اذا اتصل بعضها ببعض فانها تعد البحر الاعظم لانها تنصب فيه فاقول في الجواب والله اعلم بالصواب ان مددها الاول منه ومنه بدات واليه تعود لان الله تعالى اوجد عالم الماء قبل عالم الارض وقد بينا تحقيق

ذلك فى كتابنا المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان لما ذكرنا ميزان عالم الماء ومراتبه واما قوله تعالى
لتجرى الفلك فيه بامره فيدل التاويل على ان الاطلاق الاول على البحر يحتمل ان يحمل على كلما صلح ان يكون
بحرا لتجرى الفلك فيه بامر الله تعالى لان الاصل واحد والفروع منه والقران العظيم فى غاية الايجاز والبلاغة
واصول التاويل تحتمل الفصول والفروع للبيان ولتحقيق البرهان والكلام فى تحقيق الفلك وجريانها
وانواعها وما يتعلق بها من العلوم والالهام فطويل جدا ويتسع فيه الكلام واما قوله تعالى ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون والابتغاء هو الطلب بالجد والاجتهاد وحسن النية لبلوغ الارب من فضل
الله وسعة رزقه لانه لا قوام ولا قيام ولا مقام للانسان وكذلك لسائر الحيوان الا من الرزق المعين
المستمد من فضل الله واحسانه وكرمه وامتنانه وينقسم الابتغاء فى طلب الرزق الى قسمين فى
الاسباب والله يرزق من يشاء بغير حساب **فالقسم الاول** هو ما يتعلق بالرزق الحلال والمباح
الذى اسبابه خلية من الآثام **والقسم الثانى** هو ما يتعلق باسباب الرزق الحرام اعاذنا الله تعالى منه
واما اسباب الرزق الحلال فمن افضلها الصنايع المشتملة على كد اليمين وعرق الجبين
اذا اشتملت على النصيحة لقوله عليه السلام استعينوا على كل صنعة بصالح اهلها ولقوله عليه السلام
الدين النصيحة ولقوله عليه السلام من غش فليس منا ولا شك ان افضل الصنايع واعلاها قدرا فى الحكمة
العلية هى الصناعة الالهية المشتملة على القوة والتمكين والتاييد والنصر والفتح المبين باذن
الله رب العالمين ولما كان الانسان مدنيا بالطبع لزم من ذلك اظهار جميع الصنايع التى تكون بها
التعاون والتمدين واما الصناعة الشريفة الالهية فيجب اخفاؤها ولا يجوز اظهارها الا لمن يستحقها
لما فى اظهارها من الفساد الذى يوجبه كون الاستغناء عن التعاون والاسباب التى هى
علة الاجتماع لان الانسان اذا ظفر باعلى الصنائع ترك باقيها لما يرى فى ذلك من زيادة القوة
والانتفاع ولما تعين الكتمان لهذه الموهبة العالية العظيمة الشان ولزم ايصالها لمستحقها احتاج
الحكماء فى وضعها الى الرموز والكنايات وتكثير الاسماء والالقاب والى ان يضعوها على المصطلح
الذى لا يصل اليه الا من احكم العلوم وتدرب فى الفلسفة والتحق بالحكماء الذين تمكنوا فى العالم

الصناع وحمهم الله تعالى هذه النعمة واسسوا بنيان مدينة الحكمة واودعوا فيها سائر العلوم الفلسفية وكنزوا فيها كنوزهم وذخائرهم وطلسموا بالموانع وضربوا على محيطها اسوار الصور المنيع بالابراج والطلاقات والجانيق والمدافع وجعلوا على ابوابها الحرس الشديد من كل مانع ودافع فلا يفتح باب من ابوابها الا لمن كان منهم في درس الحكمة الشريفة العلية وفي الانتهاء الى المراتب الحسنية البهية فتحل له الطلاسم وتفتح له الابواب وتبطل عنه الموانع ويزول عنه الحجاب وحينئذ صار للحكماء ان يتمكنوا في العالم الصنعي باذن الله الكريم الوهاب ويكون التمكن لكل منهم على حسب رتبته ومقامه في العلم والعمل والاطلاع الذي من احكم الله تعالى له الايصال به وصل وعلى النتايج الصحيحة الحقيقية حصل ومن الثمرات الحلوة الجنية اكل وحيث قررنا ذلك فنقول ان اوضاع القوم في هذه الصناعة الشريفة كلها متفقة الاصول ولكنها مختلفة الفصول فمن اراد ان يبلغ من علومهم مبلغا فليعتمد على اصولهم في الطبيعات وتحقق القياس بالاصول المنطقية ومن اخذ بظواهر كلامهم في الفروع والاعمال من غير تحقيق في اصولهم فيوشك ان يقع في الخطا لان ابواب الخطا مفتوحة عليه فهو يغلط ويدخل من كل باب يظنه بالظن الضعيف انه على الصواب الواقع في هذا المعنى لاشك في جهله لانه راى في جميع كتب القوم الانذار والتحذير والعلامات الموجبة للصواب والعلامات الموجبة للغلط فيجب على الطالب ان يحقق العلم قبل العمل وان يتامل الاشياء بعلاماتها واصولها وفصولها واجناسها وانواعها وينظر في فعل الطبيعة ونتائجها في كل ما يدبره الحكيم فان راى في عمله ما يشابه التكوين في النمو والحركة والفعل والانفعال والقبول للصورة المطلوبة فيعلم انه على الحق فيستمر التدبير على قوانينه المحكمة من الحكمة حتى يتم كون الشيء المطلوب الذي هو الاكسير اذ الجوهر المقصود تقويمه واصلاحه فان فعل ذلك فهو جدير بالوصول لما هو مطلوب به من السعادة العظمى بهذا العلم الشريف الذي هو علم الانبياء والصلحاء ومن تقدم من الحكماء والملوك العظماء الذين ملكوا الاقاليم واظهروا السياسة في العالم ولا امنع الامكان من ان يصل لمثل هذه الموهبة مشرك او عابد صنم اذا كان عالما بالاصل والمادة والتدبير فيكون وصوله لهذه النتيجة من باب الاملا والعياذ بالله مثل قارون وغيره من الملوك الفراعنة لانهم كانوا صابية يعبدون الاصنام على انها تقربهم الى الله تعالى لانها تماثيل



للكواكب والاشخاص العلوية الذين هم الملائكة بزعمهم وان الملائكة هم الشفعاء الى الله تعالى وغالب
اصولهم في الصناعة موضوعة على اصول العلم الرياضي وما يتعلق بالاجرام الفلكية ولوازمها وحركا تها
واحوالها وما يلزم عنهما من التاثيرات والانفعالات في عالم الكون والفساد فاذا اطلع الطالب
على العلوم التي هي اصول علم العالم الصالح فقد ظهر له طريق الوصول الى عملها والى الظفر بنتيجتها
والتناول من محاسن الثمار الجنية من الحكمة العلية فان كان الواصل من اهل التحقيق والايمان فانه يقوى
ايمانه ويشتد في الاعتقاد الصحيح تبيانه وتمتد بالقوة الموهبية اركانه ويقوى في الدين الحق
اعتقاده وايقانه ويشهد بما عنده من التحقيق ان الله تعالى هو الحق لا اله الا هو القادر على خلق
كل الخلائق والاسباب لا تتحرك ذرة الا باذنه وعنده علم الكتاب فمن كان بهذه الصفات والعلامات
فهو من سعداء الدنيا والاخرة فافهم ذلك واعلم ان الحكماء المتاخرين من اهل هذه الصناعة فانهم
اجمعوا على الاصول المتقدم ذكرها ايضا ولكنهم افترقوا في شرح كلام القوم على انحاء كثيرة فكل منهم تكلم
بلسان فتح عليه به في الرموز ووضع الاسماء والكنايات مثل الامير الكبير خالد بن يزيد رحمة الله عليه
فانه ابدع في كتابه الفردوس ما لا يخفى على اهل التحصيل وله في المنثور كتب اخرى ومصنفات عالية
وقفنا عليها واستفدنا منها تغمده الله بالرحمة والرضوان ومن بعده الاستاد الكبير جابر بن حيان
قدس الله سره فانه الاستاذ العظيم الشان الذي هو استاذ كل من وصل بعده الى هذه الصناعة الكريمة
لكنه فرق العلم في كتب كثيرة فمن اطلع على كثير من كتبه وكان من اهل الفهم والاشراق فانه يستفيد منه
ما قسم له من اسباب الوصول ثم من بعده الامام مؤيد الدين الطغرائي تغمده الله برحمته واعلى كتبه
المصابيح والمفاتيح والاستاد الكبير العلامة مسلمة المجريطي تغمده الله برحمته وله كتب جليلة في هذه
الصناعة وكذلك الاستاد الكبير العارف الصادق محمد بن اميل التميمي رحمة الله عليه واجل كتبه كتاب
مفتاح الحكمة العظمى وكذلك الاستاد الكبير صاحب المكتسب رحمة الله تعالى عليه وانه اخفى اسمه ولم نقف له
على ترجمة وقد شرحنا كتابه المكتسب في كتابنا نهاية الطلب وبينا مقاصده ولعله اوضح ما لم يوضح من
تقدمه وحذونا حذوه في الايضاح والبيان واما الاستاد الكبير ابو الحسن علي بن موسى صاحب

الشذور قدس الله روحه فقد شرحنا صدر كتابه في عدة كتب لنا وشرحنا جميع ديوانه في كتابنا
المسمى غاية السرور في اربعة اجزاء فمن تأملها بحسن نظر واعتبار فقد ادرك المعاني الغامضة
المتعلقة بعلم الحجر وعلم التدبير بعون الله تعالى ثم الفنا بعد كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب
وحذونا فيه حذو الامام جابر في البرانيات وعلم الحجر وعلم الميزان وهو ايضا اربعة اجزاء ثم الفنا
كتابنا الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وجعلناه في اربعة اجزاء كبار وذكرنا فيه اجزاء كثيرة
من العلم الطبيعي والالهي على مقدمات اصول القوم وشرحنا فيه كتاب بليناس في الاصنام السبعة وكتاب
جابر في الاجساد السبعة ايضا وحللنا فيه غالب كتب الموازين لجابر ووعدنا فيه بكتابنا هذا الذي
سميناه المصباح في علم المفتاح وجعلناه الخلاصة من جميع ما الفناه من الكتب كلها لانه الحاوي
لمفاتيح ابواب كنوز الصناعة وبه يحل الطالب جميع المشكلات من رموزهم فمن اوصله الله تعالى الى
كتابنا هذا فليحمد الله تعالى ويشكره ويحسن فيه النظر والتامل حتى يبلغ العلم وينسلم المفتاح باذن
الملك الفتاح ويعلم ان المفتاح المشار اليه هو المفتاح الاعظم الذي اشرنا اليه في كتابنا غاية السرور وقلنا
ان له اصابع طوالا واسنانا كثيرة ولا شك ان لكل اصبع منه مفتاح وكذلك كل سن منه مفتاح وجملة
المفاتيح ثلثمائة وستون مفتاحا وقسمنا هذا الكتاب على اربعة اقسام ولكل قسم تسعون مفتاحا
خاصا ومفاتيح اخر نزيد على ذلك في مقام الاسنان وكل واحد منها يعد ايضا مفتاحا وكل قسمين
منه في سفر واحد وجعلنا لكل قسم من هذا الكتاب من بعد ما ذكرناه اولا مقدمة ومفاتيح نذكر
وخاتمة وجملا واسرارا ونكتا ومظاهر وانوارا فالله الله الله يا اخي في كتمان هذا العلم المصون
عن غير اهله والسلام وبالله التوفيق على الدوام المقدمة الاولى من القسم الاول من السفر الاول
من كتاب المصباح في اسرار المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم وصلوته وسلامه
على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى الانبياء والاولياء والملائكة اجمعين واقول وبالله التوفيق
انا جعلنا في هذه المقدمة ما يجب على الحكيم ان يذكره في تقرير علم المفتاح الاعظم وما يتعلق بماهيته
وكيفيته وما المراد باسنانه واصابعه الطوال وكيف يتصور الطالب المعرفة بتمييز الاصابع كلها

وكيفية

وكيفية استنباطها من المفتاح الاعظم ونذكر ايضا الاستدلال على ما نقوله بتحرير البيان واقامة
البرهان بالدلائل القطعية التى لا دافع لها ولا معارض لحجتها بمعونة الله تعالى ثم اقول اعلم يا اخى
ان غالب الحكماء من المتقدمين والمتاخرين قد رمزوا رمزا عظيما وجعلوه حصنا مانعا حصينا
بابراج عظيمة واسوار عالية وخنادق غائرة وطلاقات ومجانيق ومدافع وموانع وسلاح ومرامى
اليها المنتهى على المفتاح الاعظم وغلقوا عليه الابواب وارخوا عليه الستور واقفلوا عليه الاقفال حتى لم
يبق اليه سبيل بما اجتمعوا عليه من قولهم ان المبدأ الاول من الصناعة الشريفة محذوف من العمل وكذلك
الاخر وانهم الجأوا امره الى الله تعالى يعلمه لمن يشاء فهذا القول فى جميع نصوصهم باتفاق منهم على اختلاف
عباراتهم وقد نظمه المؤيد الطغرائى فى مقاطيعه المشهورة رحمة الله عليه اذ قال
ان الاولى ضربوا لنا مثلا فى البيض قالوا الحق فى المثل جعلوه من تدبيرهم وسطا والبدو محذوف من العمل
ولعمرى انه رمز عظيم لطيف ولا يشعر به انه رمز الا قليل ولكنى اقول للطالب الحاذق ان هذا القول
اذا حملناه على ظاهره ففيه غاية الابعاد لكل طالب موافق وحيث قررنا ان هذا القول رمز فيجب
ان نقول انه لا يخلو اما ان يكون هذا القول على ظاهره او انه رمز فان كان الاول فلا منفعة لطالب
هذا العلم فى مطالعة كتب القوم اصلا لان العلوم انما تعرف بمعرفة مباديها ونهاياتها وحيث كانت
العلم بالمبادى والنهايات محذوفا اصلا من كتب القوم فقد فقدت الفائدة من كتب القوم بهذا المقتضى
للجهل بالمبادى والنهايات وحيث قررنا ذلك فلم يبق للقائل الاول بان القول على ظاهره وجه يدخل
منه الا وجها واحدا وهو ان يقول انا نستدل بالاطلاع على معرفة الجزء فنتسلق منه الى معرفة
الكل قلت وفيه نظر لانه لا سبيل الى معرفة الجزء الاوسط من الشئ الا بعد تصور المبدأ والنهاية
فحينئذ يعرف الوسط لانه نقطة يمتد منها خط الى المبدأ ويمتد منها خط الى النهاية فيلزم من
ذلك ان يكون الوسط هو المبدأ وانما المفروض انه الوسط واذا لم يصلح ان يكون الوسط هو
المبدأ فلا يعرف منه المبدأ والنهاية فظاهر هذا خلف يؤدى الى المحال وحيث تقرر ذلك فيلزم
منه الرجوع الى ان القول بان المبدأ محذوف ليس على ظاهره وانما هو رمز ونتسلق منه الى القول

بامكان الوصول الى معرفة الجزء ومعرفة الجزء يتسلق الى معرفة الاجزاء كلها ويمكننا ايضا ان
نتوصل الى معرفة العلم بالوسط من الشئ وحيث علمنا وسط الشئ فانا نتوصل من معرفته الى معرفة
المبدأ والنهاية والمحيط والغاية ومقتضى هذا التحقيق وشرح هذا الرمز يتوصل الطالب بمطالعة
كتب القوم ان يعرف المبادى والنهايات فافهم ما نقول فانا لم نذكره فى شئ من كتبنا وانما ذكرناه هنا ليفهمه
من اطلعه الله تعالى على هذا الكتاب وما فيه من العلم الحق الذى ليس فيه مرية ولا شك ولا ظن ولا ارتياب
وبالله التوفيق واليه المرجع والمآب واما ماهية المفتاح الاعظم فاقول ان معرفة ماهيته متوقفة
على معرفة العالم الصناعى وذلك يتوقف على معرفة القول بان العوالم ثلاثة العلوى والسفلى والصناعى
او القول بالاكبر والاوسط والاصغر وقد ذكرنا العالم الاكبر وتفاصيل العلوم والموازين المتعلقة
به فى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان وكذلك ذكرنا تفاصيل العالم السفلى فى الكتاب المذكور وقلنا فى
العالم الصناعى وتفاصيله وموازينه العجب العجاب فى كتاب البرهان ايضا ولكن لما كان الكلام فى كتابنا هذا
على اسرار علم المفتاح الاعظم الذى لا يمكن الدخول الى العالم الصناعى الا بعد الاحاطة بعلمه والاقتدار على
تناوله والتمكين منه فوجب علينا ان نمثل لك ايها الطالب العالم الصناعى فى مثال واضح وكذلك يجب علينا ان
نمثل لك ايضا المفتاح الاعظم ونذكر لك ماهيته وكيفيته على الوجه المطلوب من ذلك ان شاء الله تعالى
ونقول انك اذا اردت ان تتصور المفتاح الاعظم فيجب ان تفهم معناه المعقول فى الذهن ونقول
المفتاح الاعظم هو الذى لا تفتح ابواب العالم الصناعى الا به وله اسنان واصابع طوال ثم تتصور الحروف
الفكرية العلوية وعددها ٢٨ حرفا بعدد المنازل القمرية وهذا العدد هو دور الفلك القمرى الايام
بوسط مسيره ويمكن ان يكون هذا العدد هو عدد ايام الشهر القمرى الاوسط وقد يكون عدد
الحروف من ٢٩ حرفا وهو عدد الشهر العربى ويضاف الى الحروف حرف لا وقد يكون عدد الحروف
٢٩ حرفا او ٣٠ بعدد ايام الشهور القمرية لان بعض شهورها من ٢٩ وبعض شهورها من ٣٠
وعدد درج كل برج ٣٠ درجة ويقال ان الهمزة والمد من جملة الحروف وحيث قررنا ذلك
فنقول ان المفتاح الاعظم سار فى سائر الموجودات كسريان الحروف فى الاسماء وفى نطق

الكلام

الكلام وكسر بان المتخمس والروح في الاجسام ويتفرع من اصلها على اثنى عشر فرعاً متصلاً بسلعيد
واصله وفي كل فرع من الاصابع الطوال يكون مفتاحاً خاصاً بعمل من الاعمال وجملة هذه المفاتيح
والاصابع مقسومة على الاركان الاربع والطبائع فمنها تسعون مفتاحاً متعلقة بالنار ومثلها
متعلقة بالهواء ومثلها ايضا متعلقة بالماء وتمامها تسعون مفتاحاً متعلقة بالتراب ومن هذه
الاركان تميز العالم السفلي وما فيه من النبات والمعادن والحيوان والانسان والجن والجان ومن اقسام
هذه الطبائع والعناصر والاركان كان قيام العالم الصناعي وتقديره وتخريبه بامكان فماهية
المفتاح الاعظم سارية في جميع الماهيات وكذلك كيفيته سارية في جميع الماهيات وكذلك كيفيته
سارية ايضاً في جميع الكيفيات فاذا تحققت ذلك فاعلم اسرار الطبائع والعناصر في معرفة
اسرار اصابع المفتاح الاعظم فمن اطلع على اسرار الاصابع استجابت له الطبائع وسلمت اليه مفاتيحها
واقتدر منها على تحصيل الفوايد والمنافع فالمفتاح الاعظم انما هو علم باسرار الطوابع وعلوم الطوالع
وبه يتصرف الواصل في سائر الاعمال والصنائع ويتوصل منها الى المعرفة بسائر المتفرقات والجوامع
ولا يحجبه عن الوصول الى فك الرموز مانع ولا يقطعه عن فتح ابواب الكنوز قاطع ولا يدفعه عنها دافع
فافهم ما نقول ان كنت له سامع فان اوصلك الله تعالى بما الهمنا من العلم وحققناه لك من الطرس في هذه
المواضع فاشكر الله سبحانه على ما وهبك وقدم بين يديك من الاحسان ما يكون ابداً في الجود متتابع
لان الاحسان عند الله تعالى غير ضايع واعلم يا اخي بان الله عز وجل يعلم ما انت له صانع وارجو من كرم الله
تعالى انه فضلني بوضع هذا الكتاب فارجو اني كنت له خير واضع لاني لم اسبق الى وضع مثله في هذا
العلم النافع والله اعلم باسطرة الاوائل والتوابع وما وضعوه من الرموز والموانع واعلم يا اخي
ان العارف المحقق الواصل لم يزل في علو اطوار وجوده متواضع ولا يزال في عز عبوديته خاضع
وفي ذل خضوعه وعبادته لربه خاشع متاملاً بعين اعتباره فيما ابدع الاله العظيم المبدع الصانع
في سائر الموجودات وما اودع من الاسرار في هذه الصناعة التي هي اشرف الصنائع فمن اوصله الله تعالى
الى هذا المقام واشهده حقائق النور المبين الساطع فهو ولي لله وربما صار الى مرتبة القطب الفرد

ثلاثون اصبعا و
كل اصبع عدد كثير
الاسنان في كل اصبع
هذه الاصابع الطو

الجامع فيا لله من كشف له عن انوار بروق علوم الحق اللوامع واطلع على اسرار نجوم الهداية للسعادة الابدية فى اشرف المطالع واخلص لربه اخلاصاً حقيقياً فتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه كالغيث الهامع لينتفع به من ارتفع مقامه بالعلم فصار بعلمه مرفوعاً وهو لمن يعلمه رافع والحمد لله الذى عم بجوده وفضله كل عاص وطائع واستودعه كتابى هذا فلا يصل الا الى مستحقه انه لا تخيب لديه الودائع

تتمة المقدمة الاولى من القسم الاول من السفر الاول من كتاب المصباح فى اسرار علم المفتاح

واقول اعلم يا اخى ان فى هذه التتمة معنى الارشاد الى الكيفية التوصل الى معرفة المفتاح الاعظم الحاوى لجميع المفاتيح الداخلة فى علم الميزان وفى علم الحجر المكرم فاذا اردت التحقيق فى معانى ما ذكرناه لك فاعلم ان المفتاح الاعظم حاو لاسرار علم الميزان ومحيط بتدابير جميع ابواب العالم الصناعى وما يجب ان يعمل فى تفاصيل اجزاء الحجر الكريم فافهم افهم وفى المفتاح الاعظم اسرار ميزان العقل الذى ذكرناه فى الجزء الاول من كتاب البرهان وفيه ايضا اسرار ميزان النفس الكلية واسرار ميزان الروح المحدد واسرار موازين عالم المثال واسرار موازين عالم التفصيل واسرار موازين العناصر واسرار موازين المولدات كلها واسرار موازين العالم الصناعى جميعها واسرار موازين التراكيب من اولها الى آخرها وحيث قسمنا المفاتيح المستنبطة من المفتاح الاعظم على اربعة اقسام وقلنا انها مقدرة على العناصر الاربع وان لكل عنصر معين تسعون مفتاحا فنقول ان عناصر العالم الصناعى مستنبطة من عناصر العالم الاوسط على اصطلاحنا المقرر عند الحكماء وان العنصر الاعلى هو الصبغ ومقامه فى العالم الاوسط مقام النار العنصرية لانه مولد منها وفيه سر سريانها ويخص الصبغ من اصابع المفتاح الاعظم تسعون مفتاحا واستمداده من عالم العقل ثم يليه من العالم الصناعى العنصر الحامل للصبغ وهو الدهن ومقامه من العالم الاوسط مقام الهواء وفيه سر سريانه واستمداده من عالم النفس وله من اصابع المفتاح الاعظم تسعون مفتاحا كما تقدم ثم يليه من العالم الاصغر عالم الروح وهو عالم الماء وفيه سر سريانه واستمداده من عالم المحدد وهو عالم العرش العظيم قال الله تعالى وكان عرشه على الماء وقال تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حى افلا يؤمنون وجملة اصابعه

ابواب ٥

تسعون

تسعون مفتاحا ثم يليه من عالم الصناعة عالم الارض الصناعية وبها يكون التبديل وتمام
الاركان وفي قسمتها تسعون مفتاحا من اصابع المفتاح الاعظم فافهم افهم وتمام التتمة
لهذه المقدمة المباركة ان تعلم ان اصابع الصبغ من المفتاح الاعظم سارية في جميع المولدات
الثلاث الحيوان والمعدن والنبات فاما الصبغ الساري فهو مولد من الاخلاط الاربعة فمن البلغم
(في الحيوان صح)
لون البياض ومن الدم لون الحمرة ومن المرار لون الصفرة ومن السوداء لون السواد ومن اختلاط
بعضها ببعض تركبت بقية الالوان المركبة في الانسان وسائر الحيوان واما اصابع الصبغ
الموجودة في النبات فهي ظاهرة في انواعه كلها وشاهدة في النوار والازهار واوراق الاشجار
وفي سائر الزرع والثمار وفي سائر الكلا هو سار وفي جميع المراعي وهو مادة الارزاق والاقوات
لسائر الحيوان وممثل تكوينه وصفاته في الالبان وسائغ الدر وفيما يعتصر من الادهان وفيما
يظهر رونقه في الازهار وانواع الثمرات لسائر الاشجار على اختلاف الالوان فسبحان الخالق
القديم الصانع لسائر الاشياء باتقان وامكان لا اله الا هو القادر العظيم واما اصابع الصبغ
الموجودة في المعادن فهي ايضا من العجائب المكونة من صنع الرحمن فاذا تاملت الاحجار الشفافة من المعادن
فتجد فيها سائر الالوان كانها ازهار الرياض وثمرات الاغصان فهي ما بين احمر وردي واحمر قاني
واحمر مشبع الصبغ مثل شقائق النعمان واحمر مثل الشفق كما هو موجود في الياقوت والمرجان
واحمر كالبجادي والسيلان واحمر مثل حب الرمان واصفر صافي الصفرة كالليمون وما هو
اقوى في الصبغ مثل المشمش وما هو ابلغ في الصفرة مثل العصفر والزعفران وفيها الاخضر
على عدة من الالوان وناهيك بالزمرد والزبرجد والفيروزج المشبه لاوراق الاغصان وفيه
الازرق السماوي والصافي واللازوردي المفرح للناظر من كل انسان وفيها البلوري اليقق الذي
هو اصل لكل الالوان وفيها الاسود كالسبج المقوي للنظر من كل حيوان واما الاجساد
الذائبة ففي جملتها سائر الالوان وسنذكر تحقيق ذلك بالقياس والبرهان فهذه الاصول
لابد من معرفتها لطالب العلم الحق في كل زمان ومكان وكذلك القول في اصابع الدهن الساري

فى سائر المعادن وفى سائر انواع النبات واجناس الحيوان فافهم مانقول فانه اصل فى الحكمة
العالية الشريفة التى لا يحققها الا ذوو العرفان واما اصابع الماء من المفتاح الاعظم فهى ايضا
سارية فى سائر المولدات الثلاث وهى ينبوع الحيوة ومنها الزيادة وفيها النقصان ومنها يكون
الربح ومنها الخسران وهى اصل لكل مفتاح فى كل تركيب وكل ميزان واما اصابع المفتاح الاعظم
البقية فهى سارية فى كثائف سائر الاجسام ولا تظهر هذه المفاتيح المذكورة الا بحسب التصفية لكل
الاراضى من الاوساخ والادران فافهم مانقول فانه الاصل الحقيقى وقد بيناه لمن فى بصيرته الباطنة
عينان من الحكمة تجريان ويتفجر منها ايضا عينان نضاختان فيا من يطلب الفردوس الاعلى من
الجنان يجب عليك ان تفهم انه لا سبيل لك الى الوصول اليها الا بتوفيق الرحمن وارشاده اياك
لتسلك اليها من الوادى المخصوص بالعرفان وهو الوادى المقدس بالصفا ونور الايمان وهو لذ
بشاطئه البقعة المباركة وكعبة القلب الذى هو بيت الرحمن وجانبه الايمن هو الركن اليمان وفى
جانبه الطور المبارك الذى هو محل الخطاب فى الكلام وفى اصله اصول الشجرة المباركة المثمرة
المثمرة بالاغصان فلا هى شرقية ولا هى غربية وانما هى الشجرة الوسطى المعينة فى عين كل امتنان
وهى مفضلة بسدرة المنتهى التى تتصل بها المعراج لاكمل البرايا وخلاصة الاكوان وعندها
جنة المأوى لمن فاز بالحكمة وارتقى فى معارف القران ويقال له اقرأ وارق فالى الدرجات وهل جزاء
الاحسان الا الاحسان وقد آن لنا ان نختم هذه المقدمة المشتملة على الرياض التى فيها نزهة الارواح
بقوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح ولما انتهى بنا الالهام الالهى
والفتح الربانى الى آخر ماذكرناه من البيان الذى قصدنا به وجه الرحمن نتوسل اليه بالنصيحة للاخوان
الذين هم لامناء الحكمة اصحاب وخلان فلا يزالون يتدارسون الحكمة بما وهبهم الله تعالى من معارف
العرفان ويترقون فى معارف العلوم والمعلومات درجات فهؤلاء الذين يرتاضون فى رياض
الجنات وياكلون من اطايب الثمرات وتظهر لهم سائر المحاسن فى سائر الكائنات يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ان فى ذلك لايات بينات وحيث كان المقصود

مى بالبن

من تاليف هذا الكتاب الارشاد الى علم المفتاح الاعظم المشار اليه وما يتفرع منه من جميع المفاتيح المقدم
ذكرها فوجب علينا ان نذكر ما يتعين على الطالب ان يعرفه من العلم الحاوى للقواعد الاصولية والمقاييس
العقلية لينتج لصاحب العقل الصحيح والقلب السليم من جملة القواعد المذكورة الاحاطة بعلم المفتاح
الاعظم الموصل الى جميع نتايج الحجر المكرم بسر اسم الله الاعظم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وجملة القواعد
الاصلية اربعة ويعقبها الرؤس الثمانية تصير الجملة اثنى عشر لان للقواعد الاربعة رؤس ثمانية
فتصير الجملة فى مقام البروج الاثنى عشر التى هى اصول المفاتيح كلها ونلحق هذه القواعد كلها بذكر
انحاء التعاليم السبعة ثم نبتدى ونذكر المفاتيح واعمالها على التوالى والتحقيق ان شاء الله تعالى
والله سبحانه ولى التوفيق

القاعدة الاولى

اعلم يا اخى ان الصنائع بعضها نظرى كالعلوم
كلها فيطلق عليها انها صنائع فافهم وبعضها عملى كالسياسة واصلاح الاخلاق وهذا معلوم
فى السياسات الدينية القائمة عن الحقائق الشرعية والاوامر الالهية على السنة الانبياء عليهم السلام
واما الصنائع العملية فبعضها متمم لاحوال الطبيعة بالخدمة الموافقة لاعانة الطبيعة على التمام
كالطب والفلاحة وبعضها مزين لفعل الطبيعة كالنجارة والحياكة وغيرهما من الصنائع وبعضها
مبنى على علامات الاثار الدالة على الحوادث والاخبار لحدوثها قبل كونها كصناعة القضا بالنجوم
والفراسة وغيرهما من علوم تقدمة المعرفة واما صناعة الكيميا فانما هى متممة لما اعدته
الطبيعة من المادة التى يتكون عنها الكسير القوم فهى مثل الفلاحة والطب فاما موضوع علم الفلاحة
فهو الارض والما والبذور والاصول النباتية واما موضوع علم الطب فهو بدن الانسان ويشتمل
علم الفلاحة على معرفة الاراضى الصالحة للزرع واصلاحها بتنقيتها وتصفيتها وازالة شواغلها
واماطة الاشياء المانعة عنها وحرثها واقلابها بعد سقى الماء ثم اعادة السقى عليها بحيث انها
تستعد لقبول الزرع فى ساير اجزائها من بذور او اصول او غرس بعد تصحيح المعرفة بجميع
ما يغرس ويزرع فيها من طبع وقبول ولوازم وتحرير واوان وزمان وقدر المقصود وطرق
النتايج المطلوبة النباتية باذن الله تعالى ويشتمل علم الطب على معرفة بدن الانسان وتشريح

الاعضاء وتركيبها ولوازمها وما يحتاج اليه الانسان في حفظ صحته وفي علاج سائر العلل والامراض
والعوارض التي تعرض له بحسب القوة والامكان ويشتمل علم الطب ايضاً على علم وعمل والعلم يكون
بمعرفة الامور الطبيعية والخارجة عن المجرى الطبيعي والعمل في ذلك قسمان الاول فيه تدبير
الاصحاء بحفظ اللوازم الطبيعية وتدبير المرضى برد اللوازم الخارجة عن المجرى الطبيعي حتى
يعود الى حال صحتها **واما موضوع صناعة الكيميا** فهو الاجساد الستة الذائبة المنطرقة
المعدنية والبحث عن عوارضها ولوازمها وتعاطي ما يجب عمله لاصلاح الاجساد الناقصة وتتميمها
لان تعود الى كمال حالاتها ومن جملة اسرارها في علم الميزان ان يتولد بعضها من بعض فصح انها زراعة كالنبات
لان مادة القوم وبزرهم يزرع في ارضهم فينبت لهم الغصن النباتي المسمى بالاكسير وهو الدواء الذي
يلقى على الاجساد الناقصة فيعيدها كاملة على المكان واما كون هذه الصناعة توليداً كالحيوان
فهي على قسمين الاول منهما توليد الاكسير ويتولد من الاكسير اكسير مثله وهلم جراً والثاني توليد الجسدين
الطاهرين الذهب والفضة من الاجساد الناقصة من غير اكسير وانما يكون بسر الوزن الكمي مع ادوية
لطيفة يسيرة لا بد منها وهذا هو علم الوحي وعلم الميزان كما قدمنا فافهم ذلك والسلام **القاعدة
الثانية في بيان ثبوت علم الصناعة الالهية** بالدلايل السمعية والنقلية اعلم يا اخي
انه قد تواتر النقل بين بني البشر من ادم عليه السلام والى هلم بصحة الصناعة الالهية ووجودها ووجود
من عملها قبل الطوفان ومن بعد الطوفان وقد جاء بها الوحي الى ادم ثم الى شيث ثم الى ادريس عليهم السلام ثم الى
من شاء الله من الانبياء ثم الاولياء والائمة الاعلام وقد استوفى الكلام على الدلايل السمعية والاخبار والاثار
في ثبوتها الامام المؤيد الطغرائي في اخر كتابه المسمى مفاتيح الحكمة ومصابيح الرحمة وقد ذكرنا ما امكن
ان نذكره في كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب وفي كتاب التقريب وفي كتاب غاية السرور وفي كتاب البرهان
وغرضنا في هذا الكتاب محض الفائدة والاختصار والله اعلم بالصواب **ثم اقول** اعلم يا اخي
ان الصناعة الالهية معروفة بالحكمة عند الخواص وفي العرف العام يقال لها الكيميا باللسان العبراني
واشتق لها هذا الاسم من كيم يه ومعناه انها من الله تعالى ووجوب علم الصناعة الالهية ثابت

على اشتقاق الكيميا

عند أهله الثبوت الحقيقي البرهاني الذي لا محيص عنه وبرهان العلم عندهم ثابت من قبيل العمل
بالدلايل عليه ومن بعد العمل بظهور النتيجة وتمام التصريف وتناول الثمرة ولما كانت الصناعة
الالهية متداولة عند الحكماء على تصرم الاجيال وانقراض من العرب والعجم قديما وحديثا فلم يزل
العلم بها عند الحكماء من العلوم الضرورية لا يحتاجون مع ظهوره عندهم الى اقامة البرهان والتعليل ولا
يفتقرون مع ظهورها عندهم الى معلم استاد ولا الى دليل لان كلا منهم استاد وعملها عنده كعمل النسوان
ولعب الصبيان وان كان في بعض اعمالها ما يحتاج الى تعب وعلاج فهو عندهم بمنزلة عمل الزجاج والصابون
والمداد ولكنهم لما علموا وجوب ثبوت الصناعة ثم وجوب اخفائها عن الجهال اصطلحوا على ان يتكلموا عليها بالرموز
ليحلها من يعرف الاصول البرهانية من علوم الحكمة ويضربوا لها الامثال ويثبتوها لاهل المعارف والكمال
ووجب عليهم ان لا يكتموها عن غير اهلها لئلا تضيع الحكمة بانقراض الحكماء في المدد الطوال فتكلم
كل منهم بما الهمه الله تعالى على قدر اجتهاده وقد حقق ذلك السيد الامام علي عليه السلام في خطبة
البيان وقد شرحناها في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان وقد تواتر النقل لتحقيقها عن ادريس
عن شيث عن آدم عليهم السلام ومن بعد ذلك عن ابرهيم وعن موسى ويوشع وداود وسليمان عليهم السلام
ولا ينكر هذا الا معاند او مقصر عن فهم معاني الكلام وكل منهم قد قال فيها ما حققه بمراده وتكلم في
تحقيقها على حسب اجتهاده وكان للحكماء قبل الاسلام طرايق في الاشارة اليها والكلام عليها ولكنهم ارشدوا
الى حقائقها في الاصول الدالة على العلم بحقائق الاجسام لان من اطلعه الله تعالى على حقائق الاجسام
المعدنية فقد لاحت له اعلام انوار بوارق العالم الصناعي كما سنبينه مفصلا فيما ياتي ان شاء الله تعالى
واول من دون في علم الصناعة الالهية في عصر الاسلام السيد الامير والاستاد الكبير خالد بن يزيد
قدس الله روحه لانه مزج الحكمة والفلسفة بالشعر والبلاغة فجاء كلامه كالدر المنظوم تتلألأ منه نتايج
الحكمة مثل الدراري والنجوم وحملت اليه الكتب من اقصى العراق ومن الهند والروم واجتهد غاية الاجتهاد
لمن فتح الله تعالى عليه من كلام بنصيب مقسوم وجاء من بعده الاستاد الكبير الفاضل المحقق الحكيم جابر بن
حيان قدس الله روحه فراى فيما وجب عليه من آداب الحكمة وسلوك طرايقها ولوازمها بحسب الزمان ان جمع

صح الامم

مقـ على عمل الزجاج

الحكمة الشريفة الدالة على الصناعة الالهية وفرقها فى كتب كثيرة ومع ذلك فانه قلل ان الناس كانوا
يخاطبون الاحياء وانا اخاطب الاموات واراد بقوله هذا الحث والتاكيد على طلب العلم والاجتهاد
على تحصيله من سائر وجوهه قال الله تعالى لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اى يقوم سلطان
البرهان بالحق اليقين عند من احيى الله قلبه والهمه التحقيق فى النظر والقياس والتمكين وحينئذ يحق
القول على الكافرين فى الدنيا فى ابطال حججهم والجامهم ببرهان النطق بالحق والصواب واعجازهم عن
النطق بالجواب وفى الاخرة بالجحيم واليم العذاب نسال الله الهداية والتوفيق الى الحق فى كل طريق واما
جابر رحمه الله تعالى فانه اوصل الحق الى اهله ووضع كل شئ فى محله واوصل من جعله الله تعالى سببا له فى
الاتصال ومنع عن حقايق العلم والعمل الجهال واشغلهم بانواع من التدهيش والمحال حكمة اقتضاها
رايه وعقله بحسب الزمان ومع ذلك فلا يخلو كتاب من كتبه من فوايد عديدة لمن يعقلها فانها دليل
له وبرهان وتفهيم وتعليم واحسان واما من جاء من بعد جابر من حكماء الاسلام مثل الاستاد الكبير
مسلمة بن احمد المجريطى وابى بكر محمد بن زكريا الرازى وابى الاصبع بن تمام العراقى والامام المويد الطغرائى
والصادق محمد بن اميل التميمى والامام ابى الحسن الشذورى فكل منهم قد اجتهد غاية الاجتهاد فى التعليم
لمن يفهمه الله تعالى وكان ذو قلب سليم ولما خفيت معالم رسوم اعلام العالم الصنعى فى زماننا هذا خفاء
زائدا لاسباب منها انقلاب الدول والكرور والمبيرة فى غالب المعمورة وخروج الخوارج وقصدهم الاعمار
واخرابهم للمدن والديار فصارت الامور الى غير اهلها مع موت العلماء وفقدان الحكماء وغلبة
الخوف حتى من الاصدقاء والاولياء ووجود الظلم مع كثرة الجدل والمراء من غير تحقيق بل بالاغراض
والاهواء فاستخرنا الله تعالى ان نضع فى كتبنا جميعها ما اتصل بنا من العلم باصول هذه الصناعة
وفصولها واسرارها ومفاتيحها وانوارها ومصابيحها حسبما فتح الله تعالى به علينا واوضحنا
الحقايق وبينا الطرق للسالك لاسيما فى كتبنا الكبار واجلها كتابنا هذا بما يفيد الطالب
الراغب المتبصر فيما لله تعالى على عباده من جزيل المواهب ونرجو من الله تعالى بما قصدناه لاخواننا
ان يعمنا واياهم من فيض جوده العميم ويهدينا واياهم الى الصراط المستقيم ولم يكن كلامى هذا لجاهل

من جهال

من الجهال ومن عقله في ريبة وشك او فكره في باطل ومحال فمن كان كذلك فلا يستحق الخطاب
لانه قد اركس ممسوخا عن الدرجة الانسانية ولا يهتدي الى الصواب وحيث قررنا ذلك فنقول
تحقيق ثبوت الصناعة الالهية وتقرير وجوبها والخام المعارض المنكر لحقيقتها وهذه هي القاعدة
الثالثة المقررة باقامة الدليل الواضح والبرهان وبالله الهداية وهو المستعان اعلم يا اخي انا
لم نقصد بهذا الباب الا ليزول عن الطالب المستحق الشك والارتياب ويكون في ذلك وجود الاسباب
للوصول مع الخام المعارضين وتزييف اقوال المنكرين لحقايق الاصول والفصول لله استخاير
الله سبحانه وتعالى ان اقول ان الكون والفساد سار في جميع ما تحت فلك القمر المولدات الثلاث
بل وفي ساير الاجسام فكل العالم السفلي قابل للاستحالة والتجزي والانقسام فالطبايع
فاعل ومنفعل والعناصر الاربع مستحيل بعضها الى بعض وينقلب بعضها الى بعض بالتدريج
المحكم من التدبير الالهي المبرم وحيث لزمت الاستحالة في الاركان والمواد والكليات فلا شك في
وجودها في الجزئيات السارية في ساير المولدات الثلاث فهذا مما لا نزاع فيه اصلا وكذلك القول
في وجود النسل متتابع لا شك فيه في ساير الحيوان وبعض الحيوانات يتولد من الماء والطين
في الاستحالة في التعفين والتكوين ومنه ما يتولد من نزو الذكر على الانثى من ساير الانواع الحيوانية
فالنوع يتولد من النوع والجنس من الجنس والنبات يتولد من النبات ومن الماء والطين والمعدن
ايضا يتولد من المعدن ومن الماء والطين لان مواد المعادن كلها كما علمت من بخار ودخان وتكيف
كل بخار وكل دخان بكيفية سارية في البقعة التي يتولد فيها ذلك النوع حسب الاختيار المطلق
الاصلي والتدبير الاعظم الالهي وهذا القول ايضا من القواعد المحققة التي لا نزاع في حقائقها وحيث
قررنا ذلك فقد بينا ان الاجساد الستة المنطرقة الذائبة مستحيل بعضها الى بعض وينتقل
بعضها الى بعض بالتدبير المحكم من الحكمة وحيث تقرر ذلك فقد ظهر للعاقل ان الكامل منها
يتولد من الناقص وان الناقص يستحيل بالتدبير كاملا ومن تامل بعض اثار القدرة الالهية
ان الحبة الواحدة تنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة مع المشاهدة ولو لم يشاهد واحدا

على ممر الزمان في بلاد الشام وما حول القدس والخليل عليه السلام لا ينكر الجهال الذين لا يعرفون معاني
الكلام وحيث تعين الثبوت في هذا المقام فلا ينكر امكان توليد الذهب والفضة من بقية الاجساد
الناقصة ولا ينكر ان يكون في الامكان ان يزرع الذهب والفضة في ارض الذهب والفضة ويسقى
بماء من الذهب والفضة فيتولد له من ذلك اكوام كثيرة وجبال من الذهب والفضة وحيث قررنا
ذلك وبينا تحقيقه فلا وجه لانكار المنكر ولا العناد المعاند المضاد للحكماء المزيف لاقوالهم بحجج
واهية وكلمات باطلة التي يانف ويابى البقر عن سماعها فضلا عن الانسان **الفصل**
الرابع اقول وبالله التوفيق ان الاجساد المعدنية وان تنوعت الى صفات والوان
فان حقايقها راجعة الى حقيقة واحدة وهي الذوب والانطراق والامتداد فمنها ما يمتد بالحزم
مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس ومنها ما يمتد تحت المطرقة حتى يصير في غاية الرقة فيكون
ورقا للطلاء ولزخرفة البيوت وغير ذلك من الذهب والفضة ومنها ما لا يصلح الا لما يلصق
عليه ايضا للزينة مثل الورق المصنوع من الرصاصين واما الحديد والنحاس فيمتدان بالحزم
ولا يصير منهما ورق لصلابتهما الا ان دبرا وتدبيرها معلوم كما نذكره ونبينه في هذا الكتاب في
مكانه ان شاء الله تعالى وبمقتضى ذلك يجوز انتقال هذه الاجساد الاربعة الوسخة الى حيز الصلاح
والدليل على ذلك صبغ النحاس الاحمر بالتدبير الهين السهل الوجود حتى يصير مشابها للذهب
الابريز وكذلك القلعي يمكن انتقاله بالغسل والتطهير الى ان يخرج من اوساخه كلها ويتصلب
ويقارب الفضة في الرونق والصفا وكذلك الحديد يمكن احالته بايسر تدبير الى ان يصير
اسربا من غير طهارة وان زالت اوساخه ابيض ولان جوهره وقارب الفضة في الذوب والانطراق
والطهارة ويمكن تدبيره واخراج اوساخه وتصبيره احمر اللون كالدم يصبغ الفضة ويحيلها
الى ميزان الذهب واما الرصاص الاسرب فيمكن احالته وتطهيره وتصبيره تارة ابيض اللون يقارب
الفضة وتارة اصفر يقارب الذهب وتارة احمر اللون يشابه الاكسير في فعله ومزاجه ويدخل في ميزان
الشمس باذن الله تعالى واما جسد القمر الذي هو الفضة فهو جوهر طاهر سليم فيه سواد قليل فاذا نزع

منه سواده

منه سواده تداخل ودخلته الزرانة وانما يحتاج الى صبغ احمر معدنى او حيوانى او نباتى
طاهر لا احتراق فيه فانه يقارب الذهب فى الكون واللون ويدخل حينئذ فى الميزان الشمسى
واما الذهب فانه ينتقل بالتدبير الى زيادة فى القوة واللون واللين ويدخل فى ممازجة الاجساد
الطاهرة الشمسية بعلم ميزان الشمس وهذا القول ليس فيه خلاف عند الحكماء فافهم وحيث
استخرجنا الفضة من معدن الذهب فعلمنا ان الفضة ذهب ناقص لو دامت فى معدن الذهب
لتم تكونها ذهبا وحيث وجدنا الرصاص فى معدن الفضة علمنا انه فضة ناقصة فلزم مما
ذكرنا ان يكون فى كل جسد من الاجساد الستة وجودها جميعها بالقوة ويمكن استنباط الجوهرين
الخالصين للبياض والحمرة من كل واحد منها ومن مجموعها وهذا دليل على وحدتها النوعية
وبرهانها ظاهر فى علم الميزان وقد اشبعنا القول فى ذلك فى كتابنا المعروف بالبرهان
واما زرع الفضة وتوليدها من كل ما دونها من الاجساد الاربعة الناقصة فلا يمكن
زرعها الا بعد تصفية اراضيها المناسبة لها فاذا ازيل من اراضيها الشواغل وزرعت فيها
بصناعة التحليل والتركيب امتزجت ثم انبتت بعد المزاج واستحالت اراضيها اليها فصارت كلها
فضة على الحقيقة فافهم واما زرع الذهب وتوليده فلا يمكن الا ان يكون فى الاراضى الطاهرة
ايضا كما وصفنا فى الفضة بعد ازالة الشواغل الغير مناسبة فانه يحيلها الى جوهره وطبيعته فيصير
المجموع ذهبا على الخلاص لا شك فيه وفى اول هذا الزرع مبادى علم الميزان ونهاية علم الاكسير لان
المبادى الميزانية سريعة الجدوى وفائدتها قليلة بالنسبة الى الاكسير واما الزرع التام فهو الزرع
الذى يتولد منه الاكسير فتنبت الحبة الواحدة سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء وقال الله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل
والله بما تعملون بصير وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ولا تيمموا الخبيث

قلت [illegible] والله سميع عليم ولطائف هذه
والمراد من الانفاق فى
الاية الشريفة العلم بها طلبا
الصناعة بعد [illegible]
مرضات الله وتثبيتا

منه تنفقون الآية وقال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلاً والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً وما يذكر الا اولوا الالباب
فذلك وفي اسرار معاني الثناويل من هذه الايات الشريفة ما يدلك ايها الطالب على التدبير الحق وعلى علم الميزان
وعلى نتيجة الاكسير وسيأتيك الكلام على ذلك مفصلاً في مكانه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ايها الاخ في الله تعالى العارف بانعم
الله انا لما اكملنا لك الكلام العلمي على ما يجب من تقرير القواعد الاربعة المؤصلة المبني عليها دعايم العالم
الصناعي فنقول بعد ذلك في الرؤس الثمانية لهذه الدعايم المذكورة وعليها تعلق المفاتيح كلها اذ
المفتاح الاعظم اصلها وفصلها واعلم ان الرؤس الثمانية مشهورة عند الحكماء وكل من له تاليف
في الحكمة فلابد له من هذه الرؤس الثمانية التي هي الغرض والعنوان والمنفعة والمرتبة وصحة
الكتاب ومن اي صناعة هو وكم فيه من الاجزاء واي انحاء التعاليم المستعملة فيه وكذلك سلكنا
في كتابنا هذا طريق البيان وما ذكرناه وما نذكره من التحقيق وبالله الاعانة ونسأله التوفيق
فنقول اما الغرض المطلوب من هذا الكتاب فهو في تحقيق هذا العلم وتنقيح البيان واقامة البرهان
على صحته وصيانة لحقايقه ودقايقه عن الجهال وعن المنكرين وعن اصحاب الغش والمحال وان نقيد
العلم بالكتابة لان الوارد من الالهام ان لم يقيد في الطروس فيضيع بموت العالم الملهم اليه فيكون قد
ضيع الامانة فيما فتح الله تعالى عليه وهذا شان العلماء والحكماء في كل وقت وزمان يشيدون
العلوم والحكم في كل تاليف وتصنيف وكتاب ليصل الى من يريد الله تعالى ايصاله اليه من الاخوان
والاصحاب فلتبرأ منهم الذمم بما يودعونه في الاوراق من خط القلم فسبحان الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم لا سيما وقد قال النبي المختار من علم الله علماً نافعاً وكتمه عن الناس الجمه الله بلجام من
نار والآن فقد حصرت القوانين التي تلتئم منها مفاتيح اقفال ابواب العلم الصناعي وحررتها في هذا الكتاب
بحيث انها اذا استقرت في دائرة ذهن الانسان الذي هو احد الاخوان فانه يقتدر بها على الاعمال الكلية والجزئية
المتعلقة بعلم الميزان والتدبير ويصير بذلك حكيماً فاضلاً فيلسوفاً عالماً بالصناعة الالهية وياكل من ثمرتها الحلوة

الطيبة الحلال التي لا شبهة فيها ويبلغ الى الغاية المطلوبة منها واما العنوان في هذا
الكتاب فقد ذكرنا فيه ما قدمنا ذكره بعد الخطبة وما بعدها والمقدمة والاقسام والمبادى
والاصول العلمية والبراهين الحقيقية والاشارات والفوايد التي تتضمن المفاتيح والتفاوير
والقواعد في جميع ما قدمناه هو العنوان لهذا الكتاب في نرجوا الله تعالى بما قصدناه لنا ولاخواننا
الهداية للصواب وان يحقق لنا ولهم ما عنده من جزيل الثواب ولما فتح الله تعالى علينا علم النظر
والفحص عن جملة القوانين المقدم ذكرها من معلومات العالم الصناعي ووجدنا من تقدمنا قد اشاروا
اليها اشارات خفية في كتبهم واغلقوا عليها ابواب حججهم واخفوها غاية الاخفاء لما فرض عليهم في
عقولهم [illegible] في جمع ما فرقوه وفي اظهار ما اخفوه وكتموه في الكتب التي صنفتها وفي التوا
التي الفتها لا سيما ما حققته في كتاب التقريب في اسرار التركيب وفي نهاية الطلب في شرح المكتسب وفي غاية
السرور في شرح ديوان الشذور وفي كتاب البرهان في اسرار علم الميزان واما [illegible]
[illegible] الفتاح لاني فتحت فيه الابواب لمن طلب الحكمة بصدق النية والاداب
وكان من جملة الاخوان والاصحاب ومن كان كذلك فقد رفعت له الستر وكشفت له الحجاب واما من ليس له
بالحكمة النفيسة المام ولا بكثرة الفحص والبحث عن الاسرار اهتمام فليس هو من اهل هذا الشان ولا يعد عندنا
من الاخوان فانه لا يعرف الغرض ولا يفهم المطلوب ولو اتضح العنوان ووضح البرهان واما المنافع
[illegible] الكتاب فانها مشتملة على اعظم المنافع وناهيك باجماع الجمهور من الحكماء على انها
اشرف الصنائع وثمراتها حلوة جنية لكل غارس وزارع وبضائعها الحاصلة منها اكمل البضائع
وانما يعد الحكيم حكيما والعارف عارفا اصلا والواصل له مرتبة الوصول على وصوله ومقام كسبه وتحصيله
ولم تفق الحكماء وتعلو مراتبهم بين سائر الناس الا لعلو مقامهم في العقل والعقل الفاضل المشرق بالنورانية
لا يرضى بالخضوع الا للذى ابدعه وافاض عليه من نوره لانه مفتقر الى المدد فاذا اتصل مدده من باريه
زاد عليه الضيا والاشراق بدوام الفيض الالهي ومن كان في هذا المقام فهو باذن الله تعالى مستغن بما اغناه
الله تعالى به عن الحطام واعلم يا اخي ان مقامات الوصول على اربعة اقسام اما دنيوية فقط واما اخروية

ليف

كذلك واما دنيوية اخروية فاما الاخروية فقط فهذا مقام الزهد المحض والتجرد الى الله تعالى فمن
كانت هذه حالته فهو الواصل على الحقيقة اذ لا غرض له ولا مقام لنفسه عند نفسه بالنسبة الى باريه
وموجده اذ هو في مقام الغنى بالله عز من سواه وحينئذ ليس له افتقار الى غير باريه فلزم من ذلك ان يكون
غنيا بالله تعالى اذ ليس له حاجة الى غيره من سائر الخلق لكفايته بربه في حضرات قربه واما المقامات والمراتب
الدنيوية فهي وان كانت من اعظم الحكم ومن اشرف الصنايع حتى تكون اغراض الواصل اليها كلها دنيوية
كقارون وامثاله وشداد وغيره فلا عبرة بمقام احد منهم لانها وان كانت من الكمالات فقد ساءت
فيها النيات التي هي اصول الاعمال فلما ساءت نياتهم اعقبهم الله تعالى بنوع من الانتقام فاعمى بصائرهم
واخذهم في عقولهم ان الله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم نسال الله العفو والعافية
واما الدنيوية الاخروية فهي طريق العرفان ومقامات اهل الكمال من خلاصة الانسان وفي حقيقة المعرفة
ان الفقير المحتاج للقوت والى لوازم قيام حاله على قدر وسعه المكلف للتحصيل لان يقوم بما عليه من اللوازم
فلا وقت له ولا زمان يستفيد فيه شيئا من العلم فضلا عن العمل وحيث تامل العارف الحكيم ذلك نظر
وتامل بعين بصيرته في مرآة العقل والتمييز عساه يظفر بما يغني عن الحاجة ويسد الخلل ويوجد
الثروة العظيمة التي لا تفنى ابدا فلاح له من نور الحق تعالى ما فتح له من الكشف في هذه المرآة طرق واعمال
وصنائع وحكم لا تسع العقول ولا الدواوين احصائها فلما اتسع الميدان للحكماء وذوي العرفان
وظهر لهم انوار الحقايق الكشفية ما لا تحصى كثرةً اجتهدوا في تدوين ما ظهر لهم من الكلام العلمي
من الحكمة واصولها وفروعها ونتائجها الى ان احكموا العلم ثم اجتهدوا في العمل الى ان تمت لهم النتيجة
الموهبية الصناعية تحصل لهم اساس الدنيا والسبب الاكبر في عمارة العالم لما ظفروا بها وتوصلوا
بها الى ايصال البر والاحسان الى من شاء الله تعالى من خلقه ثم توصلوا بجميع معلوماتها الى كمال انفسهم
في عبودية الحق سبحانه وتعالى فلا حاجة لهم الى غيره فكملت لهم الشرايط الدنيوية المتصلة بالسعادة
الاخروية ففازوا بحسن النية الى سعادتي الدنيا والآخرة ومن هؤلاء من يعد انه الحكيم
العارف الواصل فلمثل هذه المنفعة العلمية الموهبية من الحكمة الالهية يعمل العاملون

شعر الجلدكي

واما المرتبة فقد تكفل بايضاحها الاستاذ الكبير العارف صاحب الشذور قدس الله روحه
فى قافية الراء حيث قال شغلت بها عن غيرها مذ علمتها ثلاثين حولا لا ازال مدبرا
فما زلت التذ الاسى فى طلابها الى ان قضى الرحمن ما كان قدرا فاصبح تاج العز من فوق مفرقى
على اشعث يعنو له وجه حميرا الى ان قال فاكبر به ملكا اذا قست كلما توهمت من ملك به كان اكبرا
ولعمرى لقد قال الحق وان بالغ فانه مستحق فى الحقيقة لما ذكره لانه قد وصف النتيجة التى لا نهاية
لها ولا وقوف عن فعلها لقبولها المدد الالهى على الاتصال الى حين الفنا والزوال ومن نتايج هذا
الملك الكبير ما يودع فى الصحائف المبرورة من الحسنات فانها السبب فى ايصاله الى الملك الباقى والسعادة
العظمى بعد الانتقال واما صحة الكتاب ومن اى صناعة هو فبرهانه وسلطانه
بيانه دال على صحته لمن يقف عليه ويتامله بعين البصر والبصيرة فانه لا يخفى عليه صحته وعلو سنده
ومقامه من العقل وخصوصيته عند مبدع العقل سبحانه وتعالى لان الحقائق معلومة عند اهلها
موضوعة باذن الله تعالى فى محلها وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما من اى صناعة هو فمعلوم
الشرح لا يحتاج الى تفسير وحيث اجمعوا على ان الصناعة الالهية اعظم الصنائع العملية واشرفها
كان علم هذا الكتاب دال على تفاصيلها وجملها واما كم فيه من الاجزاء فقد اشرنا الى ذلك
فى اول الكتاب فى قلنا انه يحتوى على سفرين وكل سفر منهما ينقسم على قسمين ويحتوى كل قسم منهما
على جمل ومظاهر ونكت ولواحق وبواطن وظواهر وسالنا الله التوفيق للصواب فيما قصدناه
من تاليف هذا الكتاب واما الكلام فى اى انحاء التعاليم المستعملة فيه فنقول انه فى
مجموعها لان جميع التعاليم داخلة فى فنون الفلسفة وقوانين الحكمة وهذه الصناعة هى نتيجة
التعاليم كلها ولا يوصل اليها الا بالتمكين والهداية فى علوم فنون انواع التعاليم الفلسفية
ومن امعن النظر فيما نقوله وكان من اخواننا فانه يشاهد ذلك عيانا وانما اتعبنا انفسنا
اولا من اجلنا فوضعنا ما وضعناه تبصرة لنا وتذكرة لافكارنا ورياضة لنفوسنا
وفوضنا حسن النية فى ذلك الى الله تعالى الذى وهبنا ما تفضل به علينا ليصل ذلك من بعدنا

لمن يشاء الله تعالى من اخواننا والنية الحسنة موجبة لحسن الاستصحاب والله يرزق من يشاء بغير حساب
وقد اكملنا الكلام الآن على الرؤس الثمانية والله الموفق للصواب **واقول** ان من اصول علوم التعاليم المحتاج
اليها فى الصناعة الالهية **علم العدد والحساب** لان مواد الصناعة تحتاج الى تعديل وتفصيل
وتركيب فهى مشتملة على اجزاء رطبة واجزاء يابسة واجزاء حارة واجزاء باردة فلابد للعارف بها ان
يكون عالما باجزاء الكميات كلها وكذلك الكيفيات جميعها لتحصيل النسب والقوانين الاصلية ثم التعديلية
وقد اشبعنا القول فى ذلك فى كتابنا البرهان فيما يتعلق باسرار علم الميزان وذكرنا ما يحتاج اليه العلم الطبيعى
والالهى وما يشتمل عليه العلم الرياضى من حقايق هذا العلم واصوله وبينا ميزان العقل والنفس والروح
والاجسام والاجرام والافلاك كلها وذكرنا فى ميزان عالم المثال وفى موازين عالم التفصيل ما يليق بسائر
الاعمال والافعال وذكرنا موازين الطبائع والعناصر ونسبها وعللها ومعلولاتها وكذلك الموازين
المتعلقة باجزاء المولدات الحيوان والمعدن والنبات وبينا النسب فى الموازين والعلل والمعلولات
الجميع فى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان ويجب ان تعلم ان الموازين فى ذلك الكتاب هى المفاتيح فى
هذا الكتاب بعينها ولكن هى فى هذا الكتاب بزيادة كشف وايضاح ومن اجل هذا سميناه المصباح
فى اسرار علم المفتاح فاعلم ذلك والله الموفق الهادى لاوضح المسالك **واقول** انه يجب ان تعلم انه لابد
فى علم العالم الصناعى من الاطلاع على علم الهندسة بعد علم الحساب فى الضرب والقسمة واخراج الجذر والجبر
والمقابلة ونسب الاجزاء بعضها الى بعض وكذلك فى العالم الصناعى فانه يحتاج الى معرفة الخطوط
المتساوية والغير متساوية والى معرفة الدوائر والاشكال لتحرير عمل الآلات والتنانير والبنيان
وتصحيح الاركان والحيل المعروفة فى علم الهندسة لتهذيب الصنائع وسائر الاعمال وكذلك علم المساحة
والتكسير والاصابع والقبضات والامتدادات والانحرافات وما فى اسرار الدوائر وسائر الاشكال
لان فى علم الصناعة الالهية لها امثال وتشكلات فى سائر الاعمال **واما** علم الفلك فهو الاصل للعالم
الصناعى وفيه اسرار علوم الموازين وعلوم المفاتيح كلها وقد ذكرنا فى كتاب البرهان موازين الوجوه
والحدود لمن يفطن لها ويعرف حقائقها ورموزها ويتناول مفاتيح كنوزها فاعلم ذلك **واما**

علم الطب فهو فرع من فروع عالم الصناعة بل هو هو لان علم الطب مشتمل على علاج الابدان
الحيوانية اذا عرضت لها الاعراض والامراض من غلبات الاخلاط الاربعة او بعضها اذا خرجت
عن الاعتدال فيعيدها الحكيم الى حال صحتها ويحفظ عليها صحتها فى مدة بقائها وكذلك فى العالم الصناعى
علاج الاجساد الناقصة حتى تزول عنها امراضها واعراضها فتعود الى حيز الصحة بعد السقم والى
حيز الكمال بعد النقص والى حيز الاعتدال بعد الاختلال ففى علم العالم الصناعى اسرار العلوم الفلسفية
وسائر الصنائع العملية وثمرته احلى واعلى من ثمرات جميع الاعمال ونتائجه عالية عظيمة اذ عليها مدار
العالم فى التصرف والافعال فافهم الخوض فى الحكمة ودع المحال فقد ذكرنا لك فى كتابنا هذا مصباح الهداية
الى النور من غير تعمية ولا اختلال وقد اشبعنا القول فى كتاب البرهان فى الاصول والفروع وفى اسرار
علم الميزان واما فى هذا الكتاب فنذكر فيه اسرار علم المفتاح وبه يصل الطالب ان شاء الله تعالى الى الصلاح
والفلاح قال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح فتامل ايها الطالب ما
نقول فلعلك ان فهمت تحظى بعون الله تعالى وتبلغ الى درجات الحكماء فى الوصول والى الحقائق النتائج
فى الاصول والفصول والحمد لله وكفى • وسلام على عباده الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبهداية الله ونوره نهتدى بذكر

المفتاح الاول من عدد التسعين الحاوى لاسرار حرف الصاد والله المعين ونقول فى بيان
فتح مفتاح هذه الجملة ولا حول ولا قوة الا بالله اعلم يا اخى ان البرهان الواضح الوضاح والسر اللائح من
النور والمصباح يشير الى ان فى الماء الاول سر المفتاح وفيه سر الفتح الالهى بالوصول الى روح الارواح
قال الله تعالى سبحانه لا اله الا هو الرزاق الفتاح الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح وهو مفتاح الشمس السارى بروحانيته واشعة انواره فى الحى الحسى وحيث
كان النور سار بقدرة الله تعالى فى سائر الكائنات بسر روح الامر الالهى بين الله تعالى سر سريانه بقوة
المدد الذى يتضاعف به النور وازدياده فى الظهور فقال تعالى المصباح فى زجاجة
وفى معناه الاشارة الى ان الاجسام الشفافة الطاهرة بالصفا اذا سرى النور فيها تتضاعف

بالاشعة النورانية الحاصلة من صفاء الاجسام القابلة لان صفاء الاجسام يستحيل الى النورانية استحالة
قبول لان الزجاجة وان كبر جرمها تقبل النور من المشكوة فتصير المشكوة وان صغرت في عظم الزجاجة
وان كبرت فتصير الزجاجة المستديرة مع وجود المشكوة فيها كانها كوكب دري كما قال الله تعالى
ثم يعود الضمير على النور الساري في المشكوة لقوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار وفيه الاشارة الى صفاء الزيت من الثفل حتى يصير
بهذا الوصف حتى يكون كانه المراة القابلة للنورانية فيتضاعف النور بالجسم القابل بالصفا لقوله تعالى
نور على نور قلت وفي هذا مثال عظيم ضربه الله تعالى لذوي العقول والافهام وفي معناه سر من اسرار
القدرة الالهية في انبعاث النور الاول الذي لا احراق فيه وانما تنزل من المرتبة الاولى التي هي المصدر
الاول في عالم العقل ثم الى عالم النفس الكلية ثم الى عالم الروح ثم الى عالم المثال ثم الى عالم التفصيل من عالم الملك والملكوت
ثم الى عالم الاثير الادنى ثم دار واستدار ودامت عليه الحركة فتكون منه عالم فلك النار وقد ذكرنا مراتبه في
كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان ونسبه وحروفه وميزانه لمن يفهم فالمواد الصافية تسري فيها النورانية
و يضيء ولو لم تمسسها النار ولولا النور الالهي لما انحلت المادة الاولى من برد السكون الاول المطلق حتى
عادت جوهرا مائيا ذائبا بعد الجمود الاول الذي كان مطلقا في غيب العمى قبل خلق الارض والسما فسبحان
القادر على الايجاد والابداع والاحياء قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقال تعالى
وكان عرشه على الماء ولما سرى سر النور الالهي في عالم الماء تحرك واضطرب ودار واستدار فخرج
منه الدخان بعد البخار ثم رغا على وجه الماء الزبد بدوام الحركة والاضطراب ثم جف الزبد في المركز المستدير
فخلق الله تعالى منه الارض ثم كون السموات والافلاك من البخار والدخان المتصاعد اللطيف وجعلها
بفتقه بعد رتقها اجساما صلبة شفافة واوحى في كل سماء امرها وجعل فيها باجمعها كل جرم شريف
فثبت بما قررناه ان الماء الاول هو المادة الاولى للكائنات ومنه كان بقدرة الله تعالى
تكوين الارض والسماوات وكذلك سائر الاجرام والاجسام باذن الله العليم العلام فصل واقول
كلامي هذا للعاقل الفهيم من الاخوان الطلبة لتحقيق هذا الشان انه حيث ثبت بالتقرير والبرهان

المصدر الاول
هو عالم اللاهوت

ان الماء

ان الماء الاول هو مفتاح وجود الكاينات كلها وانه النور الالهي سار في ساير اجزائه ولهذا تراه ممتوجا
غير قار الذات وان انت سكنته في اناء فانه يخرج من مسام الفخار ويترقى في الهوا وان انت حبسته في
اناء من الزجاج او من الرصاص واخذت وصله باحكام فانه يتناقص على طول المدا الى ان يزول ويفنى
اللهم الا ان يطلسم بعلم التصريف في العناصر فافهم ذلك ان كنت تفهم وحيث كان الماء كذلك اذ هو اصل
لوجود المفتاح في العالم العلوي وهو اصل لوجود المفتاح في العالم السفلي فقد ثبت بالتقرير والبرهان
انه الاصل في وجود العالم الصناعي لا شك في ذلك ولا ريب وحيث ثبت ذلك فنقول ان الماء هو المفتاح
الاعظم ومنه قام وجود العالم الصناعي ومنه تفرع علم الميزان والتراكيب وصناعة الاكسير ومنه تم وجود
الحجر المكرم فهذا كلام معلوم في الحكمة فافهم افهم افهم وبرهانه اعلم ان العالم الصناعي ثابت في الفلسفة
عند الحكماء بالموجب المحكم كما تقرر في العلم والبرهان وفي اول هذا الكتاب كما تقدم وحيث ثبت وجود العالم
الصناعي فهو موجود في عالم الكون والفساد ظاهر وجوده على سطح كرة الارض ومعمور من العناصر كلها
وموجود من الطبايع كوجود الانسان وحيث ثبت وجوده فهو من الماء ايضا وجد ومن بقية العناصر تكون
وحيث كان كذلك فالمفتاح الاعظم منه وفيه وهو الماء ولا ينفعل العالم ويتم تكوينه الا من الماء وبالماء فان
فهمت فعلى رسلك فافهم وتقدم الى العلم كما تقدم اليه قبلك من تقدم وان طلبت الزيادة في البيان فاقول
وبالله المستعان اني قد رمت خيرة الله تعالى في الكلام على ذلك رحمة للاخوان لما ثبت في علمي ويقيني ان هذا
العلم عليه واقية من الله تعالى فلا يصل الا الى مستحقه ومن قسم له في الازل والاتحاف وهنا على قسمين فاما القسم
الاول فالوصول فيه الى حقيقة العلم وظهور النتيجة ثانيا والنتايج العدة لان النتيجة العالية من هذه
الحكمة الشريفة تثمر نتايج كثيرة لها ثمرات حلوة عاجلة وآجلة في الدنيا وفي الاخرة الى اعلى من ذلك
وهو التمتع بالثمرات التي لا نهاية لها في دار البقاء وبرهانه ان الواصل من يحقق العلم بتحقيق بالعلم الحقيقي
من حيث هو حق انه حق لا شك فيه ومن فهم العلم الحق فهم السلوك ودخل في عالم علم التوحيد وكشف له عن
حقيقة عبوديته لالوهية الله وعظمته فهو مشمول بعناية الله وهدايته فيحمد الله تعالى الواصل الى هذه
النعمة العظيمة والموهبة الجليلة التي يتحقق بها علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين فصح ان هذه

الموهبة الجليلة العظيمة الحسنة الجميلة من انعام الله تعالى على اصحاب اليقين المخلصين لله رب العالمين الذين
علمهم الله تعالى سر المفتاح الاعظم من سر بسم الله الرحمن الرحيم ٭ الحمد لله رب العالمين ٭
الرحمن الرحيم ٭ مالك يوم الدين ٭ اياك نعبد واياك نستعين ٭ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ٭ آمين فهذه السبع المثاني والقران العظيم في سرها
الجليل الكريم المفتاح الاعظم للسعادة العظمى في الدنيا والاخرة ولهذا لا تصح الصلوة الا بها باجماع
المسلمين و العلماء العاملين واما العاجز لسانه عن الاتيان بتلاوتها العاجز فهمه عن ادراك معانيها
فالامر الى الله تعالى في قوله فان صلحت نيته وتوجه الى باريه فمحال على الباري تعالى ان يخيبه لانه كريم لا يخيب من
قصده ففي اسرار علوم الفاتحة للقرآن الشريف سر مفتاح الهداية الى التوحيد الحق وفي سر مفتاح
الهداية والتوحيد الحق الهداية للصراط المستقيم على المحجة البيضا والطريق المثلى وفي سر مفتاح الهداية
مطلقا سر المفتاح الاعظم المشار اليه في هذا الكتاب ومن فاز بعلم هذا المفتاح وفهمه حق فهمه من طريق
العلم فقد حصل على مفتاح السعادة في الدنيا والاخرة فاما سعادة الدنيا فهي ملك عظيم وقدر
جسيم ونعمة طولى و فضيلة عظمى قد اجمع على فضيلتها علماء سائر الامم من العرب والعجم لا ينكر فضيلته
ذكر الا قدم لا يكاد ينطق ولا يتكلم قال الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون واذا كانت
خزائن الملوك تفنى وتتفرق وتضمحل في سائر الدنيا ثم تتجدد بالجمع من وجوه التسخير واستعباد
الناس بعضهم لبعض بتدبير الله تعالى بالاسباب في الصنائع للاحتياج وبلوغ المآرب وسد الذرائع
وبما يخرج الخالق سبحانه وتعالى من الارض من سائر الحب والنبات وسائر الاقوات وما يحتاج اليه في التمدن
واجتماع الناس بقيام السياسة وجباية الخراج وقيام الملوك لسياسة الناس في تدابير احوالهم واصلاح
فاسدهم واحتاج الملوك الى الاحتما والحماية بالجند والسيف واحتاج الجند الى ما يصلح احوالهم بحيث انهم
يحاربون الاعداء وينصبون انفسهم لنفوذ سهام المنون والردى فتجمع لهم الاموال بالعدل والانصاف
لارزاق الجند ولما يحتاج اليه السلطان وسائر الاعوان وربما تلجيهم الضرورات الى الظلم والعسف
في الرعايا من اجل الاموال لاحتياجهم اليها اذ المعتمد في الاجتماع والتمدن عليها وربما تزول الدول من اجل

قلة المال

قلة المال اذ الاقلال موجب لخراب الدمار فلا قيام للتمول ولا ثبات له الا بجمع المال في الخزائن
وادخاره في الذخائر اما من وجوه العدل واما من الظلم واما الواصل بالعلم والتحقيق والعمل فقد وهبه
الله تعالى ملكا لا ينفد منه المال الا اذا شاء الله له بالحرمان والاقلال ومن جملة السعادة العليا للواصل الى هذه
الموهبة ان الله تعالى متعه بالمال الكثير الحلال الذي لا شبهة فيه ولا اخبار وقد قال المؤيد الطغرائي رحمه الله عليه
في كتابه المصابيح والمفاتيح عمن تقدم ان علم العالم الصناعي من علوم الانبياء عليهم السلام وعلى ذلك اجمع الجمهور
من العلماء بهذه الصناعة واجمع الجمهور على ان المال المتحصل منها حلال والاكل من المال الحلال سعادة عظمى
في دار الدنيا وملك عظيم في الدنيا متصل البقاء في الاخرى لان النعمة من الله تعالى في الاخرة والاولى فيتمتع الواصل
بالحلال والكثير ويعطي العطاء الجم الغزير من مواهب الله سبحانه ان الله على كل شيء قدير فالوصول من جانب العلم والتحقيق
ملك عظيم سعيد في الدنيا متصل بالملك الابدي الباقي في الاخرى لان النية الصالحة والتوحيد المحض والاعتقاد
اليقيني لا شائبة فيه ولا يدخل الصدق واليقين في القلب الا ويبقى في حفظ الله ورعايته لا يسلبه منه ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم والواصل الكامل
يكون بهذه الصفات واما من وصل الى نتيجة ما من هذه الموهبة الشريفة على وجه الحق من غير علم سابق بل
بالتوفيق الالهي بوجه من الوجوه الحق التي منها الموقف من الاستاد او بالعثور على كتاب كشف له منه عن حقيقة فهو من
القسم الثاني المشار اليه اولا وهذا الوصول على ضربين فمنه ملك متصل ومنه ملك منقطع ومنه ما يعمل به في اعمال
الملك المتصل وشرط ذلك ان لا يبخل ابدا لان الله تعالى اغناه غنى الابد فاكسبه علما بالتوحيد والعرفان والحصول
وافاض عليه نعمة الوصول واوهبه موهبة من العلم اللدني من الانبياء والاصفياء ورفعه الى مراتب الحكماء فلا يليق
بواصل الى هذا الغنى العظيم ان يبخل وانما يهب ويعطي ويرحم الفقير والمسكين والعاجز وكل من يراه في حيز
الاحتياج ومن ظهرت عليه علامات العفاف من الذين لا يسالون الناس الحافا فاذا راى الواصل احدا من ابناء
السبيل او ممن تقدم ذكرهم فانه يجب عليه ان يوصل اليه سعيه بما افاض الله عليك لوجه الله تعالى وانت في حال تستر
وكتمان مع المبالغة في ذلك جهد القوة والاستطاعة واما الضرب الثاني فهو الملك المنقطع وهذا يخاف عليه
ان يكون من باب الاملا نسال الله اللطف والسلامة ويشترك في هذا الباب المؤمن والكافر والبر والفاجر

وهذا معلوم بالضرورة وانما ذكرنا هذه الاصول الا لتفهم ان هذه الموهبة من الحظوظ والعطايا
ولا تصل الا للافراد من الخلق على وجه الكمال في العلم والعمل والدين وقد يمكن ان يصل الى بعض النتائج منها
للسعادة او للاملا وقد يحرمها العالم مع علمه حيث كان العلم حظه منها وحجبه عن غمراتها مقدورات الله تعالى
بالاعراض والعوايق لحكمة غامضة وقدرة قاهرة ومشية سابقة وقد يعثر من له حظ سابق في مشية الله تعالى
على شيء منها خفي كانه قد ظفر بكنز من كنوز الدنيا قد اعثره عليه حظه بصدفة وحيث كان الحظ هو الاصل في
الوصول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له وحيث قررنا ذلك فنقول ان التصانيف والكتب
المصنفة على القواعد المرضية من الحكمة الشريفة من مواهب الله تعالى وانعامه على من يشاء من عباده وقد يسرها
والهمها وابرزها من اذهانهم وحفظها على افكارهم وقيدها بما كتبوه بايديهم وجعلها محفوظة واوصلها
الى من هو حظه وفي حيزه وقسمه من المواهب الالهية فالوصال هم الاخوان في كل وقت في زمان وقد تواصوا
على ايصال الارث لاهله ليصل كل ذي حق الى حقه فاورثوا في كتبهم علومهم لاخوانهم من بعدهم وهكذا على ممر
الزمان حكمة من الله تعالى وتفضل منه واحسان ويحصل الارث لمن له فيه حظ وقسمة وبذلك يحصل
للمورث براءة الذمة لقول النبي المختار صلى الله عليه وسلم من علمه الله تعالى علما نافعا وكتمه عن الناس الجمه الله بلجام من نار
ولما كان الكتمان لهذا العلم عن غير اهله منصوص عليه في نصوص العلوم الواجبة والكتمان ايضا محظور عن اهله
والنصيحة واجبة في الدين فاختار الحكماء بالاجماع منهم وتواصوا على الرموز وان لا يتكلموا في الحكمة
الا بالوجوه التعليمية والتعاليم الفلسفية ليفهمها عنهم الاخوان ممن ياتي من بعدهم في كل حين وزمان
ليجازيهم الرب سبحانه على ذلك بالرحمة والرضوان وليتصل سر الرحمة من الله تعالى الى ارواحهم بالترحم عليهم
من اخوانهم والدعاء لهم فسبحان المتفضل على عباده الكثير الجود الدائم الاحسان وحيث قررنا ذلك فنقول
انا بينا فيما تقدم ان المفتاح الاعظم هو الماء وحيث بيناه انه هو الماء على الاطلاق فنقول ان العالم الصناعي
نتيجة النتائج الكونية وخلاصتها لانها خلاصة الملك والخلافة في العالم الانساني فيجب بمقتضى ذلك ان يكون
مفتاح العالم الصناعي هو الماء وكما ان سر الماء سار في سائر المولدات كذلك يكون سر الماء في العالم الصناعي
سار في سائر اجزائه والسلام فوجب ان يكون سر المفتاح الاعظم سار في المولدات الثلاث وسر مفتاح الماء

سارٍ في سر المفتاح الاعظم ومن هنا يجب على الطالب الماهر اللبيب ان يعرف كيفية سريان سر المفتاح الاعظم في
الماء وكيفية سريان الماء في المولدات الثلاث وكيفية استنباط المفتاح الاعظم منها وكذلك ما يتولد من المفتاح الاعظم
بما فيه من سائر الاصابع الطوال والاسنان المركبة في الاصابع فاذا فهم ذلك من الاصول فالمنة لله تعالى الواجب على شكرها
وان عسر فهمه فالحجاب من الله تعالى لقصور في علمه او لقصور في حظه فليسال الله تعالى وينظر في كتابنا هذا فاذا اوصله
الله تعالى اليه فيكون ذلك بالحظ وهو العناية من الله تعالى الذي وفقنا لان نجتهد في تحقيق العلم به لايضاح ما
فيه من اجلك وانظر كيف نحقق لك العلم به ونقرره لك على احسن القواعد ونضرب لك في نسبه الامثال ونقربها
من اجلك ونسوغ لك الفاظا نذكرها على المقاصد ونمهد لك الطرق لتسلكها في العالم الصناعي ولتنفذ بعملك
وحقيقة نظرك في سائر المنافذ حتى تتقدم لك المعرفة بباطن الغائب وظاهر الشاهد فاذا فهمك الله تعالى من
هذا الكتاب المبارك وكان سببا لوصولك فاشكر الله تعالى وترحم علينا وادع لنا ولا تطع الشيطان في هتك سره
فانه لك مراصد واتق الله واخلص اليه النية يكفك شر كل شيطان مارد وشر كل مبطل للحقايق جاحد
ومن شر كل وارد وشارد فان اطلعت على هذا الكتاب ولم تفهم فاقرأ السلام على الوصل لانا ذكرنا العلم مكشوفا
من غير رمز مبوبا مفصلا على نسق لمن له بصيرة وفهم واما الحظ فهو العناية والقسمة والسبب في الرزق
والسلام ونسال الله ان ينفع بكتبنا اخواننا ومن هو مستحق لها من عباد الله المومنين ويحجبها عمن ليس لها باهل
ولا يواخذنا على ما اعتمدناه من صريح الكشف المنهي عنه في كتب الاولين والاخرين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم **وهذا المبدأ في ذكر المفتاح الثاني من عدد حرف الصاد** فافهم لعلمه وكن لفهمه بالمرصاد وبالله الاكتفا وعليه الاعتماد **اعلم يا اخي** انا قررنا لك في المفتاح الاول
الاشارة الى الماء وقلنا ان في سر الماء سر النور الالهي **وحيث** بيّنا ذلك فنعتقد ان اصل عنصر الماء اللطيف
النوراني الشعشعاني الشمسي **فنقول** ان الماء القراح ينقسم الى قسمين علوي سمائي وسفلي ارضي
فالعلوي السمائي شمسي والسفلي الارضي قمري واول العنصر الماء الاول العلوي حار لتحلله وتخلله والثاني
بارد لتموجه وجريانه وتنقله فافهم ان في الماء سر النور الالهي وان سر الماء سارٍ في سائر المولدات كلها وقد
قلنا انه الاصل في تكوين المولدات وانه الاصل الجامع للمعادن والحيوان والنبات **وكذلك نقول**

فی هذا المفتاح الثانی لتعلم ان الماء سار فی الهیولی الاولی وفی اصول المواد کلها علی وجه العموم وفی اصل مادة الحجر المکرم وهیولاه ومنه تولدت المعادن کلها والاجساد الذائبة ومنه تکون الزیبق والکبریت علی وجه التخصیص وکذلک سائر الکباریت والزیابق ومنه تولد الاکسیر وفیه سر المفاتیح کلها الشمسیة والقمریة لانه اصل المفتاح الاعظم وهو الماء القراح العذب الذی لا شائبة فیه ولا ملوحة ولا مرارة ولا زعارة ولولاه ما امکن التدبیر لطالبه ابدا ولا تم کون الاکسیر ولا شیء من علم المیزان ابدا **وایاک ان تظن** ان فی قولنا هذا رمز وانما هو کشف صریح علی التحقیق وسیظهر لک بیانه وبالله المستعان وهو ولی التوفیق **ثم اقول** ان بالماء العذب تاصل الاصل لوجود العالم الصناعی وبه بنیت دوره ومساکنه ورسومه ومعالمه ومواطنه وبه تکونت اصول معادنه لان منه الرطوبة التی تکونت منها اللزوجة الطبیعیة التی هی علة الکون الاول فی سائر الاشیاء ومنه تکونت النطفة الانسانیة لان النطفة اذا لم تکن عذبة للتفاهة لا یتولد منها الانسان المعتدل المزاج ومتی غلبت علیها الملوحة او المرارة او الزعارة او طعم من الطعوم المنحرفة عن الاعتدال فاذا تولد منها انسان فانه یکون ممن غلبت علیه الاعراض والامراض وربما کان من ذوی العاهات وممن فسد مزاجه وعسر علاجه ولذلک لا تتولد الحبوب فی الارض السباخ ولا الحنطة التی هی الشجرة المبارکة فلا تتولد الا من الماء العذب فی الرطوبة الطیبة اللزجة واما بقیة الفواکه والثمار وانواع البقول فان اراضیها ممتزجة ولا بد لها من الماء العذب ولو سقیت بماء یخالطه شیء من الطعوم فان الارض اللزجة العلکة تمتص المناسب وتسری اللطیف منها فی اصول الشجر والنبات والشمس تطبخه بحرها بالتدریج فیکون ذلک النوع فاذا تم فیکون فی طعمه امتزاج ولهذا اختلفت الحلاوة فی الثمار فتجد منها الحلو المائل للعذوبة والحلو الزائد فی الحرارة والحرافة والحلو الذی تخالطه الحموضة وکذلک یکون الحال فی سائر الطعوم واما اصول الانواع فانها تقبل من الحرکات العلویة وانوار الکواکب السمائیة ما یلیق بکل منها من مطارح الاشعة واختلاف الاشکال علی النسب الوضعیة التی قدرها ودبرها الباری تعالی کیف شاء فافهم **واما القول** فی الحیوانات کلها فما غلبت علیه الرطوبة اللزجة العذبة کان له نسبة فی العمر والبقاء ودوام الصحة وفی مشاهدة عظام الفیلة والاسماک البحریة العظام برهان عظیم علی ذلک بالمشاهدة لان من انواع العظام ما هو صحیح شدید الصلابة وفیه جوهریة

من

من الماء العذب المستحيل الى اللزوجة والتموج والروحانية وفى مناقير بعض الطيور ما يدل على ذلك
وكذلك القول فى اللآلى والدر النفيس الحيوانى كيف تتولد فى باطن الاصداف البحرية من ماء المطر الذى يكون
منه والشمس فى الحمل والثور فى شهرى آذار ونيسان فتتلقف النقط فى افواهها فاذا كانت النقط
كبارا تولد الدر الكبار واللآل الكبار واما الجواهر التى تسمع بها وانها تكون مثل بيض الحمام فان اصولها
من نقط كثيرة تجتمع فى حيوان كبير فاذا اجتمعت اتصل بعضها لبعض وطبختها الحرارة الى التمام
واما ما تسمع به من الجواهر المعول عنها فى العظم والكبر فانها تكون من مادة العالم الصنائى وفى القدرة
الالهية ما هو ابلغ من ذلك والسلام واما زيبق الذهب فلا يتكون الا من الماء العذب الزلال الصافى ولهذا
كان اعدل الاجساد الذائبة واتمها واكملها وكذلك يتكون جميع اليواقيت والاحجار الشفافة المعتدلة
والرطوبة اللزجة فافهم افهم افهم واما جميع زيابق الاجساد الناقصة فقد اختلطت موادها من
الماء العذب وغلب عليها ما وافق طعومها وارايحها وساير كيفياتها ومن هذه الاسباب حصل
الاختلاف فى اسباب نقصها عن مرتبة الكمال وقعدتها النقص الى الفساد والاختلاف فافهم ذلك واما
ان بالماء العذب يكون الغسل من الاوساخ والاعراض والادناس فى ساير الانواع والاجناس فان قلت
ان الغسل من الادناس انما يكون بالصابون فاقول نعم ولكن بالماء العذب ويمكن الغسل بالماء العذب
فقط من غير صابون ايضا بنوع من انواع التدبير لكن تطول مدته وانما صنع الحكماء الصابون لاليداخل
الاوساخ التى فيها دهانة ولزوجة فاذا داخلها وعرك بالماء العذب وصل الماء العذب الى اعماقها وقعورها
بما خالطه من الصابون فخرجت حينئذ الاوساخ عن الاجسام والثياب فافهم وتصور لما نقول فانه اصل من
الاصول فى الاصابع الطوال من المفتاح الاعظم فى تدبير الحجر المكرم والسلام وبالله الاعانة على الكمال والتمام

بسم الله الرحمن الرحيم وهذا الذى فى ذكر المفتاح الثالث

من جملة التسعين فنذكره محققا للطالبين وعلى الله نتوكل وبه نستعين ونقول انا حيث عرفناك الاصل
فى المفتاح الاعظم وفى تدبير الحجر المكرم وقلنا انه هو الماء وانه هو الماء العذب القراح الذى هو الروح فى كل الاشياء
فوجب علينا ان نذكر لك التقسيم والتحقيق فى العلم الطبيعى لتسلك على [illegible] جب فى سبل الطريق ونقول اعلم

ان روح الماء سارٍ في الحيوان وفي المعادن وفي النبات فنبتدى بمياه الحيوان واشرفها الماخوذ
من ذات الانسان ونقول ان اجل المياه المعتصر من جبلة الانسان هو ماء ا٣ ٣ بمه ٧ بمه وذلك لانه
ماخوذ من النبات الاعلى في اعاليه وهذا النبات عليه رموز الفلاسفة ولم يقولوا ما قالوه عليه عبثا وانما
ذكروه الا لعلمهم بما فيه من السر الخفي فنصوا عليه في كثير من كتبهم حتى بالغوا في وصفه وفي الرموز التي اشاروا
بها اليه وقالوا انه النبات الذي ينبت في اعلى الجبال وفي كل جبل كهف عن يمينه وكهف عن شماله واطنبوا
في المبالغة عليه حتى ظن بعضهم انه هو الحجر المكرم فلما ضلت الناس فيه من رموز القوم التي اطلقوها عليه نفاه
بعض الحكماء بوجه من انواع النفي فتحير الناس في حقيقته ولم يعلموا كنه سره الموجود في ماهيته وانما
اقول في تحقيقه انه لما كان فيه سر غامض فعال في العالم الصناعي فاثبتوه لنفعه ولما فيه من المنافع التي
هي من اسرار المفتاح الاعظم المناسبة لتدبير الحجر المكرم فان لم يكن هو الحجر ففيه سر غامض من اسرار علم الحجر
فالاثبات له وجه معلوم والنفي له اصل مكتوم وحيث كان الحال كذلك فنرجع في التحقيق والتقرير الى
قول صاحب الشذور حيث قال في حيوان ام نبات تظنه ۝ وما لهما في الكيمياء خصوص
بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى الفعل من جنسيهما فعويص ۝ فقد نفى عنهما التخصيص بعلم الكيمياء يعني
على الانفراد واثبت الصبغ وذكر ان خروجه الى الفعل عويص يعني عسر وصعوبة وحيث اثبت الصبغ
ولو كان عويصا في خروجه من القوة الى الفعل فلم يكن ممتنع الوجود ولما ثبت وجوده تعين ان يكون
محولا في الماء فلزم ان الماء من الحيوان فيه صابغ من اصابع المفتاح الاعظم فافهم افهم فتعين ان
اشرف المياه المستنبطة من الحيوان هو ماء ا٣ بمه ٧ بمه فاعتمده فانه مفتاح كبير واصل عزيز
وينبوع غزير والسلام ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ونسال الله التوفيق والفتح المبين
ثم نذكر الان المفتاح الرابع من جملة الاسنان والاصابع التي قررناها في المفتاح الاعظم
الداخل في تدابير علم الميزان والحجر المكرم ونقول ان الماء الرابع هو ماء ا٣ بمه بمه ١ ٨
٣١٦ ٨ ٦٨ ٨ بمه ٣١٤ ٨ ١٤ ٨ ٨ وفي هذا الماء خواص عجيبة في تليين الصلابات كلها
وفي تنقية الاجساد الوسخة وفي تعديل ا٣ ٣ ٢ ٧ ٣ حتى يقيم جسدا منطرقا يمتد وينطوي

علي الماء هو الحجر

قرور

٣١١ ٣ ٣
١ ٣ ٩ ٢ ٢
جمعا دون
ناقص حوافر

الزجاج

صلاف

دهن

وهو من العجائب والاثار المذكورة فى الخواص والطلسمات وقد اشرنا اليه فيما تقدم من كتبنا واطنبوا
فى وصفه الحكماء وكيف ينكره من لا يعرفه وهو يشاهد فعله فى تليين الذهب بعد السبك والصياغ
يقرون به السبايك فى الحمى والطفى ايضا وسياتيك الكلام على تحقيق العلم والعمل فى ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم ومن هدى نوره ويقتبس كل قابس
وبالفتح من هدايته نذكر المفتاح الخامس وهو من مفاتيح الاسرار المستنبطة من الماء المستقطر
من [illegible] ونقول ان ماء [illegible] من الانسان اعدل من كل حيوان ومن بعده الماء
المستقطر من [illegible] التى هى الخيل وفى نواصيها الخير الى يوم القيامة وكذلك الماء
المستقطر من حوافرها واما [illegible] والاظلاف من البقر والغنم والمعز والجواميس ايضا
ومن مفردها ومن مجموعها ولعلك ان تفهم ان فى مرائر البقر خواص عجيبة لانه يوجد فيها عند امتلاء القمر
الحجر الاصفر الذى هو كلون الذهب وهو من العجائب وسياتى ذكره عند ما نذكر الاصباغ ومفاتيحها ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم نبتدئ ونذكر المفتاح السادس المستنبط
من الماء النفيس المستقطر من انواع [illegible] من كل طائر وفيه مناسبة وموافقة للماء الاول فاعتمده
وعينه فلا تتحول ومن تحقق باسرار التدبير وفهم الاستنباط من التقطير فانه يسهل عليه باذن الله
تعالى كل عسير والله على كل شى قدير بسم الله الرحمن الرحيم نبتدئ ونذكر المفتاح السابع
اذ هو من جملة الاصابع الحاوية للاسرار العظيمة والمنافع وهو الماء المستقطر من [illegible] وفيه اسرار
عظيمة لتفريج الهم ولزوال الغم واقربها الى الاعتدال دم الغنم التى لا علة فيها واما دم الانسان الخارج
بالفصد عند العلل والاعراض والامراض الحادثة فيكون منحرف المزاج واما دماء البقر والمعز
فهى دون ذلك وكذلك دماء الجزور واما دماء الطيور مثل الفراخ من الديك والدجاج والبط
فمستعملة وداخلة فى الاصابع وفيها كثير من المنافع والمياه المستقطرة منها فلا شك ان فيها آثار
واعمال وصنايع وافعال ومنافع والله تعالى هو العليم الحكيم النافع بسم الله الرحمن الرحيم
ابتدئ بعد الاخلاص فى النية من السر والعلن واذكر المفتاح الثامن المستنبط

فانها متشابهة ... فهى البقر والغنم والمعز والجواميس

والاوز

من ماء ١ ٢ ٣ واقول ان لبن الانسان هو اعدل الالبان ثم لبن البقر ثم لبن المعز
ثم لبن الخيول ثم لبن النياق ثم لبن الجاموس ثم لبن الاتن وفي هذه الالبان جميعها مياه مستنبطة
داخلة وخارجة في المفاتيح وفيها اعمال عظيمة في الحكمة وفي جملها وتفصيلها نعمة بالغة من نعمة وسياتيك
التحقيق في كل ذلك ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اقول في المفتاح
التاسع انه يكون من ١ ٢ ٣ وهو من الضان انسب واوفق لانه الاقرب الى نوع الانسان
فدبره واستعمله وخذ الماء منفصلا عن الدهن فان فيه سرا عظيما وقد شاهده من عرفه والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم تحقيق واتيت لك في الباطن والظاهر
واقول في المفتاح العاشر انه مستنبط من الماء المستقطر من البيض باسرها واقربها بيض
الدجاج ثم الحمام ثم الدراج ثم النعام ثم الاوز ثم اللقلق ثم البط ثم سائر الطيور لان في كل منها خاصية
ونفع مشهود وقد اطنب الحكماء في ذكر البيض وذكرنا فيه اعمالا في كتابنا البرهان وحققنا فيه ابوابا
وشرحناها من كلام الاستاذ الكبير جابر وسياتيك في كتابنا هذا ما يليق بالافصاح وما نعتمده بعد
الايضاح وما نتوصل به الى اسرار المفتاح لينفتح لك من ذلك المدخل الى كنوز الفتاح بنور الهداية والمصباح
ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذكر المفتاح الحادي عشر

من جملة الاصابع وهو الماء المستقطر من ١ ٢ ٣ ٦٢ الحارق القاطع وساذكر لك في تحقيق
كل ذلك القول الجامع في الجمع والتفريق في هذه الاصابع لتصل ان شاء الله تعالى الى التدبير الحق من غير
قاطع ولا مانع بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة على اداء الامانة واقول
ان المفتاح الثاني عشر يوخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والرابع والمفتاح الثالث عشر
يوخذ من الاصابع المستخلصة من الثالث والخامس والمفتاح الرابع عشر من الاصابع الحاصلة من الثالث
والسادس والمفتاح الخامس عشر من الاصابع المتصلة من الثالث والسابع والمفتاح السادس
عشر من الاصابع المعدلة من الثالث والثامن والمفتاح السابع عشر من الاصابع المتفقة من بين الثالث
والتاسع والمفتاح الثامن عشر ماخوذ من الاصابع الممتزجة من الثالث والعاشر والمفتاح التاسع

عشر يوخذ من المفتاح الثالث والحادي عشر فالمفتاح الاول والثاني في البسائط والاصول
ثم ذكرنا المفاتيح التي هي اصابع مفرد من واحد واحد ثم ذكرنا المفاتيح الثنائية من الاول ثم نذكر
الآن المفاتيح الثنائية من الرابع فنجعله كالاول وان كان في الحقيقة هو الثالث ونقول ان المفتاح
العشرون يوخذ من الرابع والخامس والحادي والعشرون من الرابع والسادس والثاني والعشرون من الرابع
والسابع والثالث والعشرون من الرابع والثامن والرابع والعشرون من الرابع والتاسع والخامس والعشرون
من الرابع والعاشر والسادس والعشرون من الرابع والحادي عشر ثم نذكر المفاتيح الثنائية من الخامس ونقول
ان المفتاح السابع والعشرون يوخذ من الخامس والسادس والمفتاح الثامن والعشرون يوخذ
من الخامس والسابع والمفتاح التاسع والعشرون ماخوذ من الخامس والثامن والمفتاح الثلثون يوخذ
من الخامس والتاسع والمفتاح الحادي والثلثون من الخامس والعاشر والمفتاح الثاني والثلثون يوخذ من
الخامس والحادي عشر ثم نذكر المفاتيح الثنائية من السادس ونقول ان المفتاح الثالث والثلثون ماخوذ
من السادس والسابع والرابع والثلثون من السادس والثامن والخامس والثلثون من السادس والتاسع
والسادس والثلثون من السادس والعاشر والسابع والثلثون من السادس والحادي عشر ثم نذكر
المفاتيح الثنائية من السابع ونقول ان المفتاح الثامن والثلثون من السابع والثامن والتاسع والثلثون
من السابع والتاسع والمفتاح الاربعون من السابع والعاشر والحادي والاربعون من السابع والحادي عشر
ثم نذكر المفاتيح الثنائية من الثامن ونقول المفتاح الثاني والاربعون من الثامن والتاسع والثالث
والاربعون من الثامن والعاشر والرابع والاربعون من الثامن والحادي عشر ثم نذكر المفاتيح الثنائية من التاسع
ونقول المفتاح الخامس والاربعون من التاسع والعاشر والسادس والاربعون من التاسع والحادي عشر
ثم نذكر المفاتيح الثنائية من العاشر والحادي عشر وهو كمال السابع والاربعون.

من الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم ثم نذكر المفاتيح الثلاثية ونقول ان المفتاح مح من الثالث
والرابع والخامس مط من الثالث والخامس والسادس ن من الثالث والسادس والسابع نا من الثالث
والسابع والثامن نب من الثالث والثامن والتاسع نج من الثالث والتاسع والعاشر ند من الثالث

والعاشر والحادي عشر ثم نذكر المفاتيح الثلاثية من الرابع ونقول ان المفتاح ٤٥ من الرابع والخامس والسادس
٤٦ من الرابع والسادس والسابع ٤٧ من الرابع والسابع والثامن ٤٨ من الرابع والثامن والتاسع
٤٩ من الرابع والتاسع والعاشر ٥٠ من الرابع والعاشر والحادي عشر ثم نذكر المفاتيح الثلاثية من الخامس
ونقول ان المفتاح ٦١ من الخامس والسادس والسابع ٦٢ من الخامس والسابع والثامن ٦٣
من الخامس والثامن والتاسع ٦٤ من الخامس والتاسع والعاشر ٦٥ من الخامس والعاشر والحادي عشر ثم نذكر
المفاتيح الثلاثية من السادس ونقول ان المفتاح ٦٦ من السادس والسابع والثامن ٦٧ من السادس
والثامن والتاسع ٦٨ من السادس والتاسع والعاشر ٦٩ من السادس والعاشر والحادي عشر ثم نذكر
المفاتيح الثلاثية من السابع ونقول ان المفتاح ٧٠ من السابع والثامن والتاسع ٧١ من السابع والتاسع
والعاشر ٧٢ من السابع والعاشر والحادي عشر ثم نذكر المفاتيح الثلاثية من الثامن ونقول ان المفتاح
٧٣ من الثامن والتاسع والعاشر ٧٤ من الثامن والعاشر والحادي عشر ثم نذكر المفاتيح الثلاثية من التاسع
ونقول ان المفتاح ٧٥ من التاسع والعاشر والحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم
ثم نبتدي بالمفاتيح الرباعية ونبتدي بالثالث ونقول ان المفتاح ٧٦ من الثالث والرابع والخامس
والسادس ٧٧ من الثالث والخامس والسادس والسابع ٧٨ من الثالث والسادس والسابع والثامن
٧٩ من الثالث والسابع والثامن والتاسع ٨٠ من الثالث والثامن والتاسع والعاشر ٨١ من الثالث
والتاسع والعاشر والحادي عشر ثم نذكر المفاتيح الثلاثية من الرابع ونقول ان المفتاح ٨٢ من الرابع
والخامس والسادس والسابع ٨٣ من الرابع والسادس والسابع والثامن ٨٤ من الرابع والسابع والثامن
والتاسع ٨٥ من الرابع والثامن والتاسع والعاشر ٨٦ من الرابع والتاسع والعاشر والحادي عشر
واما المفاتيح الرباعية من الخامس فنقول ان المفتاح ٨٧ من الخامس والسادس والسابع والثامن
٨٨ من الخامس والسابع والثامن والتاسع ٨٩ من الخامس والثامن والتاسع والعاشر ٩٠ من الخامس
والتاسع والعاشر والحادي عشر واما المفاتيح الرباعية من السادس فنقول ان المفتاح ٩١ يوخذ من
السادس والسابع والثامن والتاسع ٩٢ من السادس والثامن والتاسع والعاشر ٩٣ من السادس والتاسع والعاشر

والحادي عشر

والحادى عشر فتمت عدة المفاتيح للاصابع المائية كلها تسعة مفتاحا بزيادة ثلاث مفاتيح
منها المفتاحين الاولين فى الماء البسيط العذب الساري فى المجموع واما المفتاح الثالث الزايد فهو
الاس المعتمد عليه فى سائر الطبائع والاعداد لان العمل على مقدار مسير الشمس فى البروج فعدة الدرجات الفلكية
من دائرة معدل النهار ٣٦٥ درجة واما الشمس فانها لا تقطع دائرة البروج الا بزيادة خمسة ايام
وربع يوم وفى السنة الرابعة تكون ثلاثمائة وستين يوما وستة ايام فافهم وقد اختصرنا الكلام على
اسرار مفاتيح الماء وبيناها مجملا من الحيوان على وجه لم يذكره احد من قبلنا ونذكر لكم من شرح ذلك ما نعتمد
مجملا لان فى تفصيل ذلك علوم جمة وحاصلها ان قوة الماء الحيوانى اذا كان من واحد فله نسبة من الفعل والتاثير
فاذا كان من اثنين فيتقوى فعله ويتضاعف كقوة الاثنين على الواحد واذا كان من ثلاثة فيزداد القوة ضعف
ذلك واذا كان من اربعة فقد قوى ضعف نسبة الاربعة على الواحد واسرع الفعل والتاثير واعلم ان هذه
المفاتيح جميعها مستنبطة من اتصالات الكواكب والقرانات فاعلم ذلك وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم
ثم نستعين بالاله الفتاح ونذكر التدبير اللايق باصول الاصابع من علم المفتاح من كتابنا المسمى بالمصباح
نبت اما تدبير الشعر فانه يوخذ من اعالى الجبال السود المشرفة على الكهوف فيوخذ هذا النبات ويغسل
بالماء العذب المسخن مع الصابون ثم يجفف ويقرض صغارا بمقراض قاطع كدبيب النمل ثم يرض على صلاية
ويضاف اليه مفتاحه وهو لكل [illegible]
حتى ينعم ويتداخل ثم يوضع فى آلة التقطير الى نصفها ويوقد عليها اولا بنار الفتيلة حتى يعرق ثم يدرج
الفتيلة قليلا حتى تراه ينزل الى القابلة ماء صافيا ابيض يقفا واكثر ما تكون الفتيلة قدر ربع الاصبع
فاذا انتهى القطر منه وتوقف فيترك حتى يبرد ثم يرفع من الآلة ويوضع على الصلاية ويسحق ويقطر عليه
من الماء الذى قطر منه قليلا قليلا حتى يستوفيه ثم يعاد الى التقطير مرة ثانية وثالثة فيرفع حينئذ فهو
الماء المشار اليه وبعد هذا التدبير عمل ياتى ذكره فى مفاتيح الادهان ومفاتيح الاصباغ فاعلم ذلك
فى اجزاء المفتاح الذى يلى ما [illegible] وهو الرابع فلا بد فيه ايضا من تصغير الاجزاء ثم
السحق ثم الاضافة للمفتاح المقدم ذكره بقدر العشر من وزنه ثم يودع القرعة ذات الانبوب ثم يقطر ايضا

مرات كما تقدم على ميزان النار التي وصفناها من غير زيادة على ذلك لان الضلال وعدم الاصابة انما
يكون من قوة النار فانها تشيط هذه الاشيا وتفسدها والنار الضعيفة مصححة ومعينة على
التفصيل فافهم ولا تشد النار فتندم والسلام واما تدبير المفتاح الخامس وهو تدبير
[illegible] فالعمل فيه قريب بالسحق بمفتاحه لان ما ثبته كثيرة بالنسبة لما تقدم والتقطير بالنار
اللينة ثلاث مرات فافهم افهم واما تدبير المفتاح السادس فانها تدبر كتدبير مفتاح
[illegible] بمفتاح وميزان على السبيل المعروف والوصف الموصوف واما تدبير
المفتاح السابع فيوخذ غضاضها ويسحق بمفتاحه كما تقدم ويعاد القاطر على الارضية
كذلك [illegible] مرات ويرفع واما تدبير المفتاح الثامن فيوخذ اى نوع كان من انواعه فيضرب
بمفتاحه بقدر العشر من وزنه كما تقدم ضربا جيدا حتى يصير كالزبد ويجعل في آنية التقطير
ويقطر بالنار اللينة حتى يقطر الماء كله فاذا انقطع القطر وبدا الدهن يخرج ينزل حتى يبرد ويرفع
ثم يعاد عليه ماؤه بالخلط والضرب حتى يتمخض ويقطر ثانيا وثالثا واما تدبير المفتاح
التاسع فيوخذ من [illegible] ما امكن ويخلط ويضرب بمفتاحه
بقدر العشر ايضا كما تقدم ويجعل في آنية التقطير واجعله على نار الفتيلة الضعيفة واياك ان
تشد النار من اول وهلة فيخطي العمل ويجمد ويتعسر خروج الماء فاذا افطر القاطر كله من الماء
فاتركه يبرد ثم كرر العمل ثلاث مرات كما تقدم وارفع الماء فانه المطلوب فافهم افهم واما تدبير المفتاح
العاشر فيوخذ من [illegible] ما امكن ويضرب البياض والصفرة بقدر العشر من مفتاحه
فانه اصل كبير حتى يختلط اختلاطا جيدا ويودع آلة التقطير على النار الضعيفة جدا
مثل نار الحضان ست ساعات ثم تشد النار قليلا حتى يعرق الاناء وينزل الماء في القابلة واياك
ان تشد النار ابدا حتى يقطر الماء اصفى من ماء الورد فاذا انقطع القطر فاتركه يبرد ثم عاود
عليه السحق بالماء الذى قطر منه وكرر عليه التقطير ٣ مرات ثم ارفع فانه كثير المنافع جدا فافهمه
واعمل بموجبه ترى الرشد ان شاء الله تعالى واما تدبير المفتاح الحادى عشر فانك تاخذ

ب ون ا ل شو ب ا ب

من ٢ ١٢ ١٣١ سمه ٢١٣ ما امكن فتضربه بقدر العشر من وزنه من المفتاح المقدم ذكره
وتقطره بنار معتدلة وكرر القاطر على ما لم يقطر ٣ مرات وارفعه فانه من جملة الحلول النافعة
الداخلة والخارجة في العالم الصناعي وهنا بحث جليل اذكره لك ايها الاخ والصاحب
والخليل لانه ربما يعرض لك الشك فيما نقول وهو ان نقول ان في جملة هذه المفاتيح ما هو كريه
الرائحة في الغالب وفيها ما هو نجاسة محضة وقد قال صاحب الشذور رحمه الله عليه في قافية النون
فما هو في نتن ولا في نجاسة ولكن عزيز نيله لمعاني وكذلك قال في قافية الفاء
فلا يشغلنك البيض عن كلس قشرنا وادهاننا والشعر والدم والقحف ولا العظم والامرار والبول والاذى
ولا الريش والاوبار والقرن والظلف ولا ضرب النحل الذي نحلت به ولا لبن محض يجود به خلف
فاقول في الجواب انما الحاجة الى هذه الاشياء من المفاتيح المقدم ذكرها الا في العمل الاول المكتوم حتى
تستجيب المادة ويخرج ما فيها من القوة الى الفعل ومن المعلوم انها اسباب ومفاتيح للعالم الصناعي المتكون
فيه الاكسير واذا استجابت مادة الاكسير والاجسام الوسخة التطهير والفعل والانفعال فتكون
مخلصة من هذه الاشياء كلها ولا يداخلها منها شيء البتة ولا شك ان العمل كله بالنار والنار تطهر
النجاسات والقاذورات كلها وقد قال صاحب الشذور ايضا في قافية الطاء
[illegible] معها ان كنت [illegible] او الزبول بلتقط وقد شرحنا كلام الاستاد مفصلا
في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور بتمامه وكماله وسيظهر لك فيما نذكره في كتابنا
هذا ما نذكره ونحرره على وجه البيان والتحقيق وبالله الاعانة والهداية والتوفيق ثم اقول في
زيادة البيان والاصول المعلومة عند العلماء بهذا الشان انه لابد في كل مفتاح من الاضافة من
الماء القراح بقدر سدس العشر من الاوزان وهو نسبة الواحد الى الستين للتعديل عند اولي العرفان
ليكون في مقام التلطف وما تاكله او تنشر به النيران ويحتاج ايضا في كل مفتاح الى اضافة نسبة
الاثنين ثلث العشر من مادة السريان ويحتاج ايضا في كل مفتاح الى اضافة العشر من ١ ٣ ١ ٣ ٢ ٥ ٢
للاصلاح والتعديل الموافق لاصلاح الارايح واعانة الارواح على فعل الصلاح وهذا سر لم يسمح به احد

من قبلنا ولا يسمح به احد من بعدنا الا ان يشاء الله وقد اجهدنا فيه نفسنا فافهمه فانه اصل
من الاصول وقد كشفناه لمن هو من اهله وحسبنا الله ونعم الوكيل فالمفاتيح التي ذكرناها
تسعة والاول منها هو البسيط الاول والثمانية هي المفاتيح المستنبطة من الحيوان واذا
ضربنا التسعة في عشرة على الوجه المعتاد ثم عددناها على حرف صاد ولكن الاصول
للاصابع الطوال تسعة وهي كالبسائط في التفصيل وبقية العدد المذكور مركب في
الثنائي والثلاثي والرباعي في التحقيق والتعديل وهي اسنان اصابع المفتاح الاعظم لابواب
علم الميزان وتدبير الحجر المكرم فافهم افهم افهم وقد كملنا الآن المفاتيح الحاصلة من عنصر الماء
الحيواني فاذا اكملتها في التدبير فاختم على كل منها وادخره لما له تعالى واعلم ان لكل منها خاصية
وفعل مطلوب والحمد لله الملهم ما يشاء لمن يشاء وهو علام الغيوب

وهنا تذكرة وايضاح وتبصرة وافصاح من كتاب المصباح في اسرار علم المفتاح

اعلم يا اخي انه لا يمكن الوصول الى نتائج العلم والعمل الا بالتدريج وبالتجربة المفيدة بكشف لك
عن الحقائق في سائر الاعمال والطرائق فلا تظن انا رمزنا عليك فانا لم نرمز في كلامنا بشي من
الحكمة الا فيما لا يحل وضعه بالصريح وحيث الزمنا انفسنا في كتابنا هذا بالكشف الجلي والبرهان
الذي يفهمه كل عاقل من نوع الانسان فراينا ان نرمز بعض الالفاظ التي لا يحل وضعها بقلم اول ذكرناه
ورمزنا به في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ثم رمزنا به هنا ايضا وبقلم آخر من جملة الاقلام وهو خفيف
الرمز لمن يفهمه فان انت حللته فمن علامة الاذن للتيسير وبالله التوفيق وهو على كل شي قدير فاذا
علمت ما ذكرناه فاعمل فانك ترى الحق ان شاء الله تعالى عيانا فاذا وصلت في عملك الى استخراج هذه المياه
التي ذكرناها في المفاتيح وفهمت تراكيبها فانك ترى ان شاء الله تعالى اعاجيبها ويتبين لك نتاجها
ويتعين عندك علاجها ثم نبتدي باسم الله تعالى بعد ذلك وتوسع البنيان في استخراج
الاصباغ بعد ان تستخرج الادهان وكيفية التدبير في ذلك انك تعيد كل ماء من المياه على الارض التي
خرج منها بالسحق على الصلاية قليلا قليلا حتى تلين وتميع فان وجدت الارض يابسة قشفة

علي استخراج الماء والدهن والصبغ

وشربت الماء الذي خرج منها ولم تتميع تميعا يجب تقطيره فضف اليها من مادة السريان ما يجعلها
مايعة ثم القها في القرعة وشد الوصل بالانبيق وقطر بالنار اللينة حتى ينتهي القاطر وانت تراعيه
ثم يبتدي الدهن الابيض يخرج وفيه غلظ ومتانة ويطفو على وجه الماء فغير حينئذ القابلة واحذر
من شدة النار وانما تزيدها يسيرا فلا يزال الدهن يقطر حتى ينتهي وانت تراعيه ويبتدي خروج الصبغ
الاحمر فاذا رايت ذلك فاقطع الوقيد واتركه يبرد لئلا يتشيط الصبغ فاذا بردته بعد ١٢ ساعة
فاخرجه واسحقه بشربة من الماء الاول ثم اسحقه بالدهن الابيض الذي خرج عنه حتى يتميع فكرر عليه
التقطير حتى يخرج لك الصبغ كله في مرار عدة بعد خروج الدهن باجمعه وترى الارض سوداء الادونة
فيها فاطبخها باربعة امثالها من مادة السريان واستخرج ما بقي فيها من الارض البيضاء النقية والق
السواد المظلم الذي لا حاجة اليه وحينئذ تبلغ المرتبة العلية وتقدر على تفصيل اجزاء الاحجار
الحيوانية وطهارتها باذن صانع البرية والسلام وحينئذ بهذا التدبير تصير عندك مياه جوهرية
وادهان خالصة مخلصة بهية واصباغ موثرة قوية وارض مطهرة ضوئية فافهم فقد كشفنا
لك القناع وددنا للنائل على مفاتيح كنوز كل متاع فاحمد الله كثيرا واشكره على هذا الاطلاع والسلام
واعلم ان الادهان الحيوانية واصباغها يزول احتراقها بترداد التدبير والتقطير عليها
بعد ان تسقى بمياهها فاذا طهرت من اوساخها الموجبة لتعلق النار العنصرية فيها فقد زال
احتراقها واذا زال احتراقها فقد تمكن الحكيم من التصرف بها وفيها على حسب ما نذكره ونومي اليه
ويحققه العارف الذكي والعاقل اللبيب ويسال الله الهداية والاعانة انه قريب مجيب واعلم انه
[illegible] المعروف عند الحكيم انك تحصل من الاصول الحيوانية على ادهان ثمانية وهي لطهارة
كالبسائط النورانية ويمكن تركيبها كما ذكرنا في المياه على ثنائية وثلاثية ورباعية وتكون كلها بمادة
السريان بعد درجة الثمانية في المرتبة التاسعة فيتولد لك من المفاتيح في الادهان على عدد التسعين
ومن الاصباغ ايضا على عدد التسعين فالمياه كما قدمنا ص والادهان ص والاصباغ ص فاذا جمعنا المياه
من سائر المراتب الحيوانية صارت كلها ماء واحدا فعالا لان القوى الفعالة بعدد مراتبه وكذلك ادا

جمعنا الادهان الخالصة الحيوانية صارت كلها دهنا فعالا مطهرا غير محترق ولا محرق
ويكون من القوى ايضا بعد مراتبه ثم اذا جمعنا الاصباغ كلها من جميع المراتب صارت كلها صبغا
واحدا فعالا نافذا له من القوى بعد مراتبه ايضا فاحتفظ بما صار اليك من علم التنفيس
فانه اصل كبير من علم المفتاح الاعظم والعمل المكتوم من علم الميزان ومن تدبير الحجر المكرم فافهم افهم
وهذا سؤال وهو ان يقال ما الدليل على ان الادهان الحيوانية والمياه المستنبطة منها
والاصباغ مؤثرة في المعادن وهي غير ممازجة من اصل طبيعتها للاجساد الذائبة التي هي موضوع
العلم الصالح واصول الحكمة مخالفة لذلك فاذا لم يحصل الدليل فهو خلف ومحال واقول
في الجواب والله سبحانه هو المرشد للصواب اعلم يا اخي ان الدليل على ذلك واضح في اصول الحكمة لان اصل
المياه كلها هو الماء القراح من العنصر المائي وان الماء استحال دهنا في الارض ثم استحال دهنا في المعدن
ثم استحال منه ما استحال من الارض دهنا في النبات ثم استحال من النبات ما استحال دهنا في الحيوان
من لطيف الغذاء فالحيوان بعد عن المعدن بثلاث مراتب فمن اجل هذا صار غير ممازج له لانه
محترق للطافته ولما فيه من اللطف وقرب الاستحالة وقبول الاحتراق وكذلك اقول في النبات
لان ادهان النبات في الغالب كلها محترقة الا ما شاء الله تعالى منها فجعله غير محترق من اصله بخاصية
فيه محيلة له عن طبعه وفي علوم اسرار الكواكب ما يدل الحكيم على ذلك وقد اشرنا الى ذلك في كتابنا المعروف
بكنز الاختصاص في علم الخواص وسنذكر في كتابنا هذا من علم النبات ما لا خفاء به على الطالب
الحاذق وقد خصصنا بذلك من قسمه الله تعالى له من اخواننا الصلحاء الابرار وقانا الله واياهم
شر الاشرار وكيد الفجار وفتح علينا وعليهم من لطائف الانوار والاسرار مددا متصلا مباركا ما دام
الليل والنهار ونقول ان ادهان المعادن ايضا غير ممازجة للاجساد الذائبة التي هي
موضوع الصناعة الالهية لما فيها من الاحراق والاحتراق الا ان يكون في جملة ما خلق الله تعالى
من المعادن ما هو من اصله غير محرق ولا محترق مثل الدهن الكائن في معادن الذهب والفضة
ومثل الكبريت الاحمر الذي خلقه في معدنه في الرتبة الاكسيرية وذكره الحكيم الفاضل الاشراقي

الكبير ارسطوطاليس واما بقية الكباريت فهي ايضا محترقة ومحرقة فلزم من ذلك ان كل
محرق ومحترق غير ممازج من جميع الادهان والاصباغ فافهم ذلك فقول الحكماء ان الغير
غير ممازج فالى الاشياء المحترقة يشيرون واما الادهان كلها اذا كانت غير محرقة ولا محترقة
فانها المقصود المطلوب في تعديل المزاج بعد التدبير والعلاج فافهم الجواب والله اعلم بالصواب
واعلم ان فيما ذكرنا كشف رمز اعتمده الحكماء وغلطوا به الجهال وهو من جملة اسرارهم وحجبهم
واسوارهم على حصون كنوز الصناعة الالهية كما قال صاحب الشذور رضي الله عنه
هي الصنعة المضروب من دون نيلها من الرمز اسوار تشيب النواصيا قلت وما ذاك الا انهم خلطوا
وخبطوا على الجهال وخيلوا ايضا على العاقل وشككوا ايضا على غير المحقق باقوال مقبولة
ومحتملة فلا يكاد يدرك المطلوب من كلامهم الا المحقق العارف الضابط للاصول المتوغل في
الفروع فاذا حصل لهم الوهم بما ذكروه واصلوه وتفوهوا به ووقع في ميدان الحيرة عن تعمد
منهم فانه يرجع الى الضوابط المحكمة والاصول المحفوظة والبراهين الموصلة فيفهم ما نحوا اليه
ويشكرهم على ما فعلوه في ستر هذا السر العظيم عن كل جاهل وغافل ومواربه عن عين كل غبي
من الاغيار وهذا طريق القوم في وضع الاستار والتحوط بالاسوار والمثال في ذلك ما ذكروه
في الوحدة وقد صرح بعضهم رحمة للاخوان كما صرحنا في كتبنا بالوحدة النوعية وقولهم كما ذكرنا
في ذلك حق لان وحدة الحجر نوعية وانما المراد بالوحدة النوعية ان يقرب الطالب الحق بعد
البعد العظيم لان الوحدة الشخصية لا تكون في العالم الصناعي الا للاكسير واما الحجر المتولد
منه الاكسير فان وحدته نوعية واما الاكسير فهو واحد بالشخص والصورة ولو شئنا لقلنا
ان وحدة الاكسير نوعية شخصية صنفية جنسية اجتماعية لانه جامع لكل الوحدات وفيه خلاصة
الانواع والاجناس كلها ولما كان غرض الحكماء الستر فقالوا ان حجرنا حيواني لمشاكلته للحيوة
والروحانية وفيه نكاح وحمل وولادة وقالوا ان حجرنا نباتي لانه ينمو كالنبات ويزرع
كالحب ويولد كتولد النبات وقالوا ان حجرنا معدني لان المعدن اصله وهو فرع منه ومنه يتولد

وحيث كان كذلك فهو جامع ومجتمع من الخلاصات كلها من الحيوان والمعدن والنبات وقالوا ان الغريب مفسد ولا يصلح ابدا وفى ضمن قولهم هذا غاية الرمز والابعاد لمن لا تحقيق له فى علم هذه الحكمة وبيان ذلك ان من اعتقد ان الحجر من الحيوان وكذا كل من اعتقد ان الحجر من النبات فلا يعتقد انه من المعدن والحيوان لان كلا منهما غريب بالنسبة اليه وكذا كل من اعتقد ان الحجر فى المعدن فلا يرى ان للحيوان والنبات مدخل فى العالم الصناعى ابدا وبهذا الرمز حصل الحجاب والتغطية على كثير من الطلبة لهذه الموهبة وقد ايدنا هذا الرمز فى كتبنا الاولة بدلائل فلسفية لا يفهمها الا اهلها وقد حققنا القول عليها فى كتبنا المطولة مثل نهاية الطلب والتقريب وغاية السرور والبرهان واوضحنا الحق المحض فى كتابنا هذا لاهله وقصدنا بذلك وجه الله تعالى وبراءة الذمة وفوضنا الامر فى ذلك الى الله تعالى ان يوصل كتابنا هذا لمن يشاء ويصرفه عمن يشاء والله ذو الفضل العظيم وله الاختيار المطلق المطلق فى جميع خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم والكشف الجلى فيما ذكرناه ان فى الحيوان من حيث هو اجزاء لها افعال وخواص ولها مدخل فى العالم الصناعى وان فيه اصباغا اذا زال الغريب عنها بالتدبير وصارت غير محرقة فان لها تاثيرا عظيما يعرف ذلك الحكيم وفى النبات خواص عظيمة وفى بعضه ما يقيم الاجساد الناقصة ويعيدها كاملها فى اسرع مدة وقد استوعبنا ذلك فى كتابنا كنز الاختصاص فى علم الخواص واشرنا الى تحقيق ذلك من كتابنا البرهان فافهم ذلك وبالله المستعان واعلم انه مما يلحق بالمفاتيح من الحيوان ماء العسل النحل وماء الحلزون والدينليس وماء القرمز لان فى هذه المياه الثلاثة اسرار بالغة واعمال وآثار نافعة فاما ماء العسل فانه قوى الفعل سريع الانفعال ويحتاج الى خلطه بقدر العشر من المفتاح الاول ويدخل التحليل مرة ٧ ايام ثم يقطر فيخرج منه ما ينتفع فيه ولعمرى فيه دهن وصبغ يمكن استخراجه بلطيف التدبير واما ماء الحلزون والدينليس ففيه لما الحاد الحريف النافع ويحتاج الى التحليل بعد الهشم والسحق ويخلط بقدر العشر من مادة الريان ويحل ثم يقطر فانه من الغرايب واذا حصل عندك الدينليس فلا حاجة الى الحلزون لانه ارطب والى التحليل اقرب وهو ادخل فى

استبعد ان يكون منه شئ فى النبات والمعدن لان النبات والمعدن غريب من الحيوان صح

المفاتيح وفي اعمال الموازين وهو سريع الفعل والانفعال والنتيجة واما القرمز فهو قليل الوجود
في اقليمي مصر والشام وهو كثير الوجود في بلاد الروم وهو حيوان متولد على شجر ونبات وهو بجملته
وشجره ونباته فيه ماء ودهن وصبغ وفيه سر قريب وقد استوفينا الكلام على جميع هذه الاشياء في كتابنا
كنز الاختصاص في معرفة الخواص واما في كتابنا هذا فانا قد استوعبنا الكلام على ما يتعلق بعلم المفتاح
الاعظم والمدخل الى كنوز العالم الصناعي والميزان والحجر المكرم فافهم افهم واعلم يا اخي انا ذكرنا
من علم المفتاح ومن السر المكنون في كتاب المصباح في الحيوان اصول بسائطه مفتاحا بعد ان
قدمنا ذكر الاصبعين الطوال في الايضاح لاسرار الاصل الاول الذي هو الماء القراح وبينا لك
الطريق في مركبات المفاتيح من البسائط الحيوانية بما زاد على التسعين ليظهر لكم من اسرار نتائج ذلك
ما يتصل به الى اسرار مفتاح انوار الماء الامين ثم اردفنا لك ما استدركناه بعد ذلك من لواحق المياه
المستنبطة من الحيوان وافردنا لك العسل والحلزون والدبليس والقرمز لسر يستعمله من ذكر العالم
الصناعي فيما كان من التدبير وما يكون وسيظهر لك من جميع ما ذكرناه في كتابنا هذا اشرف كلام كل من
تقدم من السادة الحكماء قديما وحديثا ان شاء الله تعالى والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
وبالله الهداية ونساله الامان والفتح والعناية ونقول فيما يسره الله تعالى علينا في هذه الجملة
الثانية من الفتح ما ارجو به من الله تعالى الخلود في الجنة العالية التي قطوفها دانية اعلم يا اخي انا قد
اوضحنا لك الطريق الى اسرار المفاتيح التي اوجدها الله تعالى بعزته وقدرته وتخليقه وارادته
في اجزاء الحيوان ونبين لك الآن ما اتصل بنا من اسرار المفتاح الاعظم واصابعه الطوال
والاسنان التي اوجدها الله تعالى في اجزاء المعادن ونوضح لك ما هو مخفي ومستور وكامن ونرشدك
الى طريق الاستنباط من الخلاصات المتعلقة بالحروف النورانية والارواح الروحانية لتعلم الموافق
والمخالف والمتفق والمباين ولتطلع على اسرار قدرة الله تعالى سبحانه جلت قدرته ودام امتنانه وعزته
ونذكر لك في هذه الجملة غاية البيان والايضاح والاعلان والافصاح في كتابنا هذا المسمى بالمصباح
في اسرار علم المفتاح ونستمد في ذلك من بركات اسرار انوار قوله تعالى الله نور السموات والارض

مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ لان فى هذه الجملة من اصابع المفتاح الاعظم المتصل
الجناح ماهو متعلق بالاصابع المستخرجة من الاملاح ونقدم لك فى هذه الجملة السعيدة مقدمة
مفيدة ونقول اعلم يا اخى انا قد قررنا لك فيما تقدم من كتابنا هذا سر المفتاح الاعظم واجزاء الحجر
المكرم سارية فى جميع اجزاء العالم وموجودة فى سائر الاشخاص والانواع وبرهنا على ذلك
برهانا ليس فيه اندفاع وحللنا لك الشكوك الواردة عليك فيما برهناه من كتبنا كلها وما قررناه
فى الوصية النوعية ونؤكد عليك هنا ما يطمئن به خاطرك السعيد ويوصلك ان شاء الله تعالى
الى كل خير مفيد ونقول ان المفتاح الاعظم والحجر المكرم موجود فى سائر اجزاء العالم بالقوة
وفى بعضها بالفعل فتبقظ وافهم لعسالك ان نعلم علم ما لم تكن تعلم ونزيدك ايضاحا وبيانا
ونقول ان من هنا وقعت الحيرة والدهشة لانه يلزم من قولنا هذا ان كل جزء من اجزاء العالم
السفلى والاوسط والاصغر فيه جزء من اجزاء الحجر ويلزم من ذلك التضليل وتشريد الفكر لان اجزاء
المكونات لا تحصى كثرة اذ لا يمكن الحصر من هذا الطريق ويلزم منه العسر والتعويق وحيث اورد يا
لك علينا هذا الايراد فنقول فى الجواب والله اعلم بالصواب ان الحجر المكرم والمفتاح الاعظم فى الطبائع
والعناصر بالقوة وفى المولدات الثلاث بالقوة وبالفعل لكن منها ما هو فى البعد الابعد ومنها
ماهو فى البعد الاقرب ومنها ما هو فى القرب الاقرب فاما ماهو فى البعد الابعد فاجزاء الحيوان
واما ماهو فى البعد الاقرب فاجزاء النبات واما ما هو فى القرب الاقرب فاجزاء المعادن والسلام
ومن اجل هذا المعنى دبرنا اجزاء الحيوان التى كانت فى البعد الابعد حتى صيرنا فى القرب الاقرب
لتحصل على الايضاح وتطلع على اسرار علم المفتاح ونقول ايضا ان الاملاح وان كانت معدنية
وهى بنوعيتها فى القرب الاقرب من اجل النوعية لكن نقول ان فيها حجابا صيرها ايضا فى البعد
الابعد ايضا اذ لا بد لها من حسن التدبير بالحكمة حتى نصيرها فى القرب الاقرب ان شاء الله تعالى واما
القول المجمل بافصاح من العلم المضئ بنور المصباح ان الحيوان وان كان فى البعد الابعد من
المعدن فان فيه الماء والصبغ والدهن والملح الذى هو النوشادر لا غير ذلك ولا يتم منه ابدا

استبعد منه ش د و المعدن والمعدن غر من الحيوان صح

املاح معدنية

الاكسير الحق على الوضع المعتبر الا ان ما زج المعدن واما قولهم فانهم ضلوا وانهم بعيدوا
الماء والدهن والصبغ على الارض الخالصة منه ويكون منه الاكسير التام في علم انه محال ومغلطة
من اغاليط القوم لانهم وضعوا صفة التدبير في الحيوان على الطريق الحق ولم يكن مرادهم الا الحيوان
المتحرك بالحكمة وانما المقصود من الاجزاء الحيوانية المياه النافعة في الغسل والتطهير لانها بورقية
غساله ملينة فعالة نافعة في التدابير لا سيما في علم الميزان وكذلك الادهان فانها معينة على التحليل
والاصباغ ايضا فعالة صباغة والاملاح والنوشاذرات المستخرجة منها فانها من الجواهر الحسنة النافعة
في التنكارات المحكمة من الحكمة والبواريق المحتاج اليها في الاعمال فافهم ما نقول واقصد الحق في سواء
السبيل ثم اقول ان الاملاح المعدنية اربعة انواع تحت كل نوع اشخاص وصور متقاربة في الماهية
والحقايق والانواع الاربعة املاح وبواريق وشبوب ونوشاذرات فاما الاملاح فهي
سبعة ملح الطعام والملح المر والملح الاندراني والملح الهندي والملح الطبرزد والملح النفطي
والملح العقيقي الاحمر والبواريق ايضا سبعة وهي بورق الخبز والنطرون والبورق الارمني
والبورق الزراوندي والبورق المغربي وبورق الصياغة واما الشبوب فنوعان يماني
ومصري واما النوشاذر فثلاثة انواع معدني ومصري ونوشاذر الشعر وكان حيوانيا
فصار معدنيا واما الاملاح المدبرة فكثيرة جدا لا سيما الاملاح التي هي املاح النبات واما نحن
فانا نقتصر من الاملاح في كتابنا هذا ما اخترناه للقرب الى قرب من المفاتيح فنعتمد على ملح الطعام
والملح الاندراني والملح المر والملح النفطي ومن البوارق كلها على النطرون فقط ومن الشبوب على الشب
اليماني ومن النوشاذرات على النوشاذر المصري المشهور الابيض النقي وعلى العدني ان تيسر فالجملة
سبعة ولعمري انها نجوم المفاتيح الممتدة بالانوار والاشعة والاصابع الطوال فتجتمع معنا
خلاصة الاملاح كلها فندبر منها المفتاح الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم السادس
ثم السابع فنستخرج منها المياه بالتقطير بعد السحق البالغ بعد ان نضيف الى الاول فالاول منها
مقدار العشر من الماء الاول الذي هو المفتاح الاصلي وهو الماء الحلو القراح الذي لا شائبة فيه وهو

توقف على مادة المفتاح الاول

الذى هو اصلها ومنه كانت وتعيّن نوعها وجنسها وفصلها اذ سرّه سارٍ فيها حتى تولدت وتكونت
ولا يزال يكرر التقطير فى ذلك الماء حتى تبقى الارضية مجتمعة ذائبة متشمعة ونجمع معنا مفاتيح
سبعة ثم نجمع بين الاول والثانى وهو المفتاح التاسع ثم بين الاول والثالث وهو المفتاح العاشر
ثم بين الاول والرابع وهو المفتاح الحادى عشر ثم بين الاول والخامس وهو المفتاح الثانى عشر ثم نجمع بين
الاول والسادس وهو المفتاح الثالث عشر ثم نجمع بين الاول والسابع وهو المفتاح الرابع عشر ثم نجمع بين
الثانى والثالث وهو الخامس عشر ثم بين الثانى والرابع وهو السادس عشر ثم بين الثانى والخامس وهو السابع عشر
ثم بين الثانى والسادس وهو الثامن عشر ثم بين الثانى والسابع وهو التاسع عشر فالمفردات الاولى هى الاصول
والبسائط كالكواكب السبعة السيارة والمركبة من اثنين اثنين كالقرانات الثنائية ثم فيها ايضا
اعنى الثنائية ان يكون الجمع فى التدبير بين الثالث والرابع وهو المفتاح العشرون ثم بين الثالث
والخامس وهو الحادى والعشرون ثم بين الثالث والسادس وهو المفتاح الثانى والعشرون ثم بين الثالث
والسابع وهو المفتاح الثالث والعشرون ثم نجمع بين الرابع والخامس وهو المفتاح الرابع والعشرون ثم بين الرابع
والسادس ثم بين الرابع والسابع وهو المفتاح الخامس والعشرون ولعمرى ان فى جملة ما ذكرناه اسرار النجوم
لمن يعرف حقايقها وطلسماتها وهذه جميعها موضوعة فى برابى القوم وفى كنوزهم ولم نصل اليها الا
بعد بحث شديد وفى عصر الشيخوخة ومن اجل ذلك اسخرنا الله ووضعنا كتابنا هذا ليكون تذكرة
لنا وعمدة لمن يصل اليه من اصحابنا واخواننا وقد حققنا فيه العلم وابذلنا فيه النصيحة لمن يفهمه الله تعالى
والله المستعان واقول ان اعتبر اسرار النجوم فى قراناتها وما تدل عليه من المؤثرات فى طبائعها وعناصرها
وجهاتها فانه يفهم ما نقول وتظهر له العجائب والغرائب فى الافعال والصنائع فسبحان المدبر الحليم
العليم بما صنع وما هو صانع ثم اقول ان المفتاح السادس والعشرون القرانى الثنائى من الخامس
والسادس ثم المفتاح السابع والعشرون الثنائى من الخامس والسابع ثم المفتاح الثامن والعشرون
من السادس والسابع وقد كملت المفاتيح الثنائية المعدنية وبالله التوفيق ونبتدئ الآن
بالمفاتيح الثلاثية المناسبة للقرانات الكوكبية النجومية العالية الفلكية النورانية بعد المفاتيح المناسبة

للحروف الهجائية النطقية التى عدتها ٢٨ حرفاً فافهم ذلك ونقول ان المفتاح التاسع والعشرون
هو الماخوذ من المركب المعدل المتفق المتحد المجموع من الاول والثانى والثالث والمفتاح الثلثون مركب من
الاول والثانى والرابع والحادى والثلثون مركب من الاول والثانى والخامس والثانى والثلثون مركب
من الاول والثانى والسادس والثالث والثلثون مركب من الاول والثانى والسابع والمفتاح الرابع
والثلثون من الاول والثالث والرابع والخامس والثلثون من الاول والثالث والخامس والسادس والثلثون
من الاول والثالث والسادس والسابع والثلثون من الاول والثالث والسابع والمفتاح الثامن والثلثون
مركب من الثانى والثالث والرابع والمفتاح التاسع والثلثون مركب من الثانى والثالث والخامس
والمفتاح الاربعون مركب من الثانى والثالث والسادس والمفتاح الحادى والاربعون مركب من الثانى والثالث
والسابع والمفتاح الثانى والاربعون مركب من الثانى والثالث والثامن والمفتاح الثالث والاربعون مركب
من الثالث والرابع والخامس والمفتاح الرابع والاربعون من الثالث والخامس والسادس والمفتاح الخامس والاربعون
مركب من الثالث والسادس والسابع وهذا المفتاح هو آخر المفاتيح الثلاثية المعدنية ثم نقول في المفاتيح
الرباعية المعدنية الماخوذة من المناسبات العنصرية المتعلقة بالقرانات الكوكبية التى هى الادلة
على المؤثرات والقوابل المسخرة بتدبير الإله القادر المختار الفاعل ونقول ان المفتاح السادس
والاربعون ماخوذ من تركيب المفتاح الاول والثانى والثالث والرابع
والمفتاح السابع والاربعون ماخوذ من تركيب الاول والثانى والثالث والخامس
والمفتاح الثامن والاربعون ماخوذ من تركيب الاول والثانى والثالث والسادس
والمفتاح التاسع والاربعون ماخوذ من تركيب المفتاح الاول والثانى والثالث والسابع
والمفتاح الخمسون مركب من الاول والثانى والرابع والخامس
والمفتاح الحادى والخمسون ماخوذ من الاول والثانى والرابع والسادس
والمفتاح الثانى والخمسون ماخوذ من الاول والثانى والرابع والسابع
والمفتاح الثالث والخمسون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس

والمفتاح الرابع والخمسون ماخوذ من الاول و الثالث والرابع والسادس
والمفتاح الخامس والخمسون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والسابع
والمفتاح السادس والخمسون ماخوذ من الثاني والثالث والرابع والخامس
والمفتاح السابع والخمسون ماخوذ من الثاني والثالث والرابع والسادس
والمفتاح الثامن والخمسون ماخوذ من الثاني والثالث والرابع والسابع
والمفتاح التاسع والخمسون ماخوذ من الثالث والرابع والخامس والسادس
والمفتاح الستون ماخوذ من الثالث والرابع والخامس والسابع
والمفتاح الحادي والستون ماخوذ من الرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الثاني والستون ماخوذ من خماسيات وهو من الاول والثاني والثالث والرابع والخامس
والمفتاح الثالث والستون ماخوذ من الاول والثاني والثالث والرابع و السادس
والمفتاح الرابع والستون ماخوذ من الاول والثاني والثالث والرابع والسابع
والمفتاح الخامس والستون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس والسادس
والمفتاح السادس والستون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس والسابع
والمفتاح السابع والستون ماخوذ من الاول والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الثامن والستون ماخوذ والرابع من الاول والثاني والخامس والسادس والسابع
والمفتاح التاسع والستون ماخوذ من الاول والثالث والخامس والسادس والسابع
والمفتاح السبعون ماخوذ من الاول والثاني و الثالث والرابع والسادس
والمفتاح الحادي و السبعون ماخوذ من الاول والثاني والثالث والرابع والسابع
والمفتاح الثاني والسبعون ماخوذ من الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس
والمفتاح الثالث والسبعون ماخوذ من الثاني والثالث والرابع والخامس والسابع
والمفتاح الرابع والسبعون ماخوذ من الثاني والثالث والرابع والسادس والسابع

والمفتاح

والمفتاح الخامس والسبعون من الثاني والثالث والخامس والسادس والسابع
والمفتاح السادس والسبعون من الثاني والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح السابع والسبعون ماخوذ من الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
وبه كملت المفاتيح الخماسية ونبتدى الان بالمفاتيح السداسية المتعلقة بطوابع الايات
الفلكية السارى سرها فى سائر المولدات واقول ان المفتاح الثامن والسبعون
ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والمفتاح التاسع
والسبعون ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والخامس والسابع
والمفتاح الثمانون ماخوذ من الاول والثانى والثالث الخامس والسادس والسابع
والمفتاح الحادى والثمانون ماخوذ من الاول والثانى والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الثانى والثمانون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الثالث والثمانون ماخوذ من الثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
وقد تمت المفاتيح السداسية المناسبة للقرانات الفلكية والموازين العنصرية
واما المفتاح الاعظم السباعى فهو ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والخامس
والسادس والسابع وهو المفتاح الرابع والثمانون وفى تمام هذه الجملة اقول انه لما كانت
اقل المدة فى توليد الانسان عند كمال الجنين فى بطن امه فى سبع دورات قمرية لمن يولدون فى سبعة
اشهر فاعتمدنا على اضافة المادة القمرية الى المفتاح السابع بقدر المتحصل من مادته ويكون المفتاح
القمرى محلولا مدبرا احسنا ممتلا لئانورانيا فيعفن فى نار الحضان ٧ ايام ثم يقطر فيكون
هو المفتاح الخامس والثمانون ثم يعاد على المجموع بقدر المضاف فى المفتاح ٨٥ ويعفن ايضا
٧ ايام ثم يقطر فما ظهر فهو المفتاح ٨٦ ثم يضاف اليه مثل ما قدمنا ذكره والتعفين ٣ ايام
فقط ويقطر فهو المفتاح ٨٧ ثم يضاف اليه منه اى من القمر مثل ما تقدم ويعفن فى يومين لا غير
ثم يقطر فهو المفتاح ٨٨ ثم يضاف اليه منه ايضا ويعفن يوما واحدا وليلة واحدة ثم يقطر

فيظهر منه المفتاح ثم يضاف اليه مثل ما تقدم من الوزن المذكور ويقطر من غير تعفين فيكمل لك بذلك
المفتاح التسعون الدال على الآباء والبنون وفيه اسرار العلم المصون والدالة على كمال الاعمال الثمرات الحلوة الصينية لقوم
يفهمون ويعقلون ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة الثالثة

من السفر الاول من كتاب المصباح في اسرار علم المفتاح وبالله الاعانة على تاليف الارواح
وتعديل الاشباح واقول اعلم يا اخي ان جميع ما اوردنا ذكره من المفاتيح الحيوانية والمعدنية متعلقة بما يمدها
من المدد المتصل بها من الروحانيات العلية السماوية الفلكية الكوكبية باذن خالق البرية فان تيقضت لما
ذكرناه لك في كتابنا هذا من العلم ستبلغ الى الامكان بالقوة القوية المستمدة من العناية الالهية وتتلذذ بالثمار
الحلوة الجنية ويكشف لك بالعلم اللدني عن اسرار العلوم الحكمة من الحكمة البهية النورانية ويقوى يقينك بالايمان
والاستغراق في علم التوحيد وتكون ان شاء الله تعالى من خلاصة العبيد وتحظى بمراتب التسليك والتفريد
وتقتدر بالمدد من الله على علم البرهان وعلى تحصيل النتايج والثمرات من علم الميزان وتقوى على تحصيل
تقدمة المعرفة بما يدلك على كل قران واسرار التعديل في كل ميزان وقد استخرت الله وقلت قولي هذا والله المستعان

ثم اشرح في هذه الجملة ما يتعلق بالمفاتيح المتعلقة بالحيوان على وجه الاجمال والتفصيل

وبالله الاعانة على التاليف والتعديل واقول يا اخي ان اصل تولد الحيوان على التعيين من امتزاج الماء بالطين
فالماء جوهر والطين جوهر والماء رطوبة والطين يبوسة والحرارة عرض والبرودة عرض فالحرارة
والبرودة فاعلان والرطوبة واليبوسة منفعلان ومن امتزاج هذه الطبايع الاربعة تكون المعدن
في اعماق قعور الارض والاماكن التي هي مجوفة كالارحام والاحشاء ومن امتزاج هذه الطبايع ايضا تكون
النبات مما يقارب سطح الارض ويشق الارض وينمو الى غايته ونهايته ومنه ما يتولد بالتعفين والاستحالة
ومنه ما يتولد بالزراعة والبذر والغرس واما الحيوان فمنه ما يتولد في اماكن من الارض بالتعفين ومنه
ما يتولد على ظاهر الارض بالتناكح والزرع فالمولدات الثلاث كلها انما تتولد من الماء والطين ومن الرطوبة
واليبوسة واجتمعت وتلازمت اجزاؤها بالبرودة وانطبخت وتم تكوينها بالحرارة فاذا انظرنا الى الاصول
فنقول ان المولدات وان اختلفت اشخاصها وانواعها واجناسها فاصولها واحدة وهي باجمعها

قابلة للاستحالة فيمكن ان يكون من المعدن ما يستحيل نباتاً ومن النبات ما يستحيل حيواناً وحيث قررنا
ذلك فنقول ان اصل الماء واحد على الحقيقة ولكنه اذا ثقل وغاص في اعماق الارض كان معدنيا واذا خف
عن ذلك ولطف وصار في اجزاء النبات كان نباتيا واذا اختلط وسرى في اجزاء الحيوان كان حيوانيا وكذلك
القول في الدهن والصبغ فما كثف من الاصباغ واستقر في المعادن كان معدنيا وما لطف بعد ذلك
واستقر وسرى في النبات كان نباتيا وما زاد لطفه بعد ذلك واستقر وسرى في الحيوان كان حيوانياً
واعلم ان اصل تكوين الدهن من الماء لان لطيف الارض اذا خالط الماء وسرى فيه حر الطباخ فان لطيف الارض
يستحيل دهنا في مدة لطيفة مقدارها ٧ اسابيع في النبات وسبع شهور في المعدن وسبعة ايام في
البيوض وفي سبع ساعات في اجساد الحيوان والانسان ودليل ذلك برهانه ما نشاهده في اللبن لان
الماء يشربه الانسان والحيوان بعد الغذاء فتمتزج الرطوبة المائية باليبوسة الغذائية فيستحيل منها
ما يستحيل دما ثم يستحيل الدم باذن الله سبحانه وتعالى لبنا دسما دهنيا فيشربه الطفل المولود
فيغتذي به فيصير ذلك مدداً لنفسه ونمو الجسد واعضائه وجثته فسبحان الخلاق العليم
فماء الحيوان الطف من ماء النبات وماء النبات الطف من ماء المعدن وتنبيه القول في الاصباغ والادهان
وحيث قررنا ذلك فنقول ان ماء الحيوان الطف المياه لروحانيته ولسرعة استحالته وطيرانه وهو
بعيد من المعدن باعتبار خفته وقريب منه باعتبار اصله ونوعه ومائيته ويمكننا بالتدبير ان نحيله
الى المناسبة بماء النبات ثم نحيله بعد ذلك الى المناسبة والموافقة والمقارنة بماء المعدن ومن كان له
المام بالعلم الطبيعي فانه يحقق ما نقول وبالله التوفيق ولما الهمنا الله سبحانه وتعالى تحقيق
العلم والعمل واوصلنا من فضله واحسانه الى ما عسر على غيرنا ممن وصل واتصل وتقلدنا الامانة من
مواهبه الجزيلة وادركتنا العناية من عطاياه الجميلة وافاض علينا من نعمه الجليلة الهمنا ان صنفنا
الكتب الكبار لايداع الامانة ولتقييد العلم بالكتابة لتبرأ منا الذمة ولعل ذلك ان يوصله الله تعالى
لمن يريد ان يشمله بمزيد النعم من السادة الاخوان ومن ياتي من بعدنا في كل عصر واوان لا سيما الاخ
الفاضل البارع الذي يوصل الله تعالى كتبنا وعلومنا اليه في القرن التاسع فاستخرنا الله تعالى ووضعنا

كتابنا المسمى نهاية الطلب في شرح المكتسب ثم وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم
وضعنا كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور ثم وضعنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم
الميزان وجعلنا صنو كتابنا المسمى كنز الاختصاص في علم الخواص ثم راينا ان مدار هذا العلم جميعه في
جميع ماذكرناه من الكتب المذكورة على علم المفتاح الاعظم السارى في جميع اجزاء الحجر المكرم وعلمنا ان
العالم الصناعي لا يستجيب الفعل والانفعال الا بعلم المفتاح ولا يحصل الانسان على الموازين الطبيعية
والتراكيب المعدنية والحيوانية والنباتية الا بعلم المفتاح واستخرنا الله تعالى ووضعنا كتابنا هذا
المسمى المصباح رحمة للاخوان وتذكرة ووصلة لمن يطلب العلم الحق فيكون له شان واى شان ولعمرى
ان هذا الكتاب من اسرار كنوز اهل العرفان ولعله افضل ما صنف في هذا العلم واجل واكرم لاشتماله
على الارشاد والتنبيه والبيان بالبرهان الاقوم وعلى تحقيق العالم الصناعي وما يتعلق به من اسرار
المفتاح الاعظم وما فيه من الاصابع والاسنان وسائر المفاتيح المشتملة على علمى الميزان والحجر المكرم
فافهم افهم واعلم وفقنا الله واياك انه لا يطلق على كل مفتاح من جميع المفاتيح اسم المفتاح الا
اذا زالت غربته وظهرت طبيعته واستحكمت الفته وقويت نتيجته وهذا برهان واضح ونور ظاهر
ونجم لايح ويلزم مما ذكرناه من هذا البرهان انه لا يمكن ان يوجد في العالم مفتاح غير مدبر لا من الحيوان
ولا من المعادن الا ان يشاء الرحمن بخرق عادة تكون في الاكوان والالوان واجمع الحكماء على امكان كون
الاكسير في بعض الاماكن بتدبير اللطيف الخبير كما يقال في الكبريت الاحمر فان الله سبحانه وتعالى خلقه كالاكسير
يحيل الى الصبغ كل مناسب من كل جوهر واما مفتاح في الحيوان غير مدبر فلا وكذلك وجود مفتاح
في اجزاء المعادن غير مدبر فلا واما في اجزاء النبات فيمكن لان الله تعالى اوجد فيها المفاتيح وجعل انوارها
كالنجوم والمصابيح ويدخل ذلك في علم الخواص وقد ذكرنا ما امكننا ان نذكره مما وصل الينا واتصل
بنا في كتابنا كنز الاختصاص فافهم يا اخى ما نقول واستعن بالله تعالى على بيان موجبات الاقبال
والقبول وههنا فائدة لطيفة وتحفة شريفة وهى ان تعلم ان جميع المفاتيح التى عدتها ٢٦٥ مفتاحا
انما هى وسيلة للعمل الاول المكتوم وبها يتوصل العارف الى المفتاح الاعظم المستنبط من الحجر الكريم

المكرم وبها يكون التوصل الى استخراج الدهن والصبغ وتطهير الارض فجميع المياه المذكورة في المفاتيح
المخبورة انها اصل في التدبير وان تعددت فانما غايتها الوصول الى ماء الحجر وهو واحد ثم الى دهن الحجر
وهو واحد ثم الى صبغ الحجر وهو واحد ثم الى ارض الحجر المقدسة وهي واحدة فان قلت فما الفائدة في
الادهان الحيوانية والنباتية والمعدنية والاصباغ ايضا النباتية والحيوانية والمعدنية اقول
انها اذا دبرت وزالت غربتها وظهرت وحدتها وتمت نسبتها فهي ايضا واحدة وغايتها ماء الحجر
ودهن الحجر وصبغ الحجر وهي حينئذ انوار الدرر ولعاب القمر واما جميع هذه المياه اذا لم تدبر التدبير اللايق
بها فليست من المفاتيح في شيء اذ هي باقية على غربتها وبعدها من الفتها ومن اجل هذا المعنى قالوا في رموزهم
ان الغريب مفسد ولعمري انه لحق كما قالوا وانما هم الى الغربة المطلقة المانعة من المزاج يشيرون فصار
الطالب الغمر يظن انهم الى الوحدة الشخصية يشيرون والمتحذلق منهم اذا اطلع من كلام القوم على كلام القوم
بيان الوحدة النوعية فيرى انه من الحيوان ان قوي عليه في فهمه ما ذكروه في الاحجار الحيوانية فلا يرى
لغيرها مدخل في الصناعة وان قوي على فهمه ما ذكروه في الاحجار المعدنية فلا يرى لغيرها مدخل في
الصناعة ابدا وكذلك ان قوي على فهمه ما ذكروه في الاحجار النباتية والآن فقد حللنا لك هذا الرمز
لتعلم ان الغريب انما هو الغريب المفسد الغير مناسب واما الغريب الموافق فهو من جملة الاهل والاقارب ولا بعد من
الاباعد والاجانب كما قال الفاضل الفيلسوف ابو الاصبع عبد العزيز بن تمام العراقي تغمده
الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه في قصيدته النونية التي شرحناها في كتابنا الموسوم بزهر الكمام
وللغريب ايادٍ لا كفاء لها وهل يجازى على النعما بكفران ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب
ذاك الذي ايد الله الحكيم به عونا على خير انصار واعوان ذاك الهمام الذي القت ازمتها طوعا اليه العدا بالقهر والشان
ذاك الذي حل ما بين الطبايع من تخلخل وحقد وشحناء وشنان ذاك الذي من نيل سره سببا يعقد دخانا ويحل كل صفوان

بور غصيان

واعلم يا اخي انا شرحنا هذه القصيدة في عصر الشباب في كتاب سميناه زهر الكمام على وجه يليق بذلك الكتاب
ووجهنا الشرح على فعل الماء وعلى ما يظهر من انفعال الحجر واجزاء الحجر لا غير ذلك وانما نبهنا على ماء الحجر
الذي يحل اجزاء الحجر والذي قلناه هنالك حق باعتبار وشروط على مذهب القوم واما الذي اقوله وادعي

اليه فى كتابى هذا على التحقيق فى مراد الشيخ انما اراد واومى واشار الى المفتاح الاعظم الذى به انفعال
اجزاء الحجر المكرم واعلم يا اخى ان صاحب هذه القصيدة رحمه الله بالغ فى النصيحة وخالف القوم وتجاسر
على مالم يتجاسر عليه غيره لتصريحه بالغريب مع اجماع القوم فى وصاياهم على ان الغريب مفسد وليس له
مدخل وها انا الآن اذكر لك وجه الجمع بين كلام هذا الحكيم وبين اقوال الحكماء فى نفى الغريب اذ
اثبته هو لانه اثبت الغريب فى هو منفى عند القوم ومفسد ولا مدخل له حيث اطلق عليه اسم الغريب من حيث هو
واعلم ان فى حل الرموز لجابر قدس الله روحه ان الرمز اذا كان له وجهان او ثلاث وجوه فما عدا ذلك
فيجب على الطالب ان يفحص عن ساير الوجوه وما يحتمله ذلك الوجه وذلك الوجه حتى يقف على الحقيقة من ذلك
ولا يخل بوجه من الوجوه ابداً وقد صرح رحمة الله عليه فى كثير من كتبه بذلك واعلم ان حل كلام هذا الاستاد
عبد العزيز قدس الله روحه فى اثبات الغريب وفعله على وجهين احدهما انه غريب فى فعله وعلمه وقوته وكماله
ومقامه وجلالة قدره وعظم شانه لا انه غريب فى نفس الامر كما قال الشاعر الا ان ليلى فى البلاد غريبة
كذا حسنها بين الملاح غريب والوجه الثانى ان القوم لم يقصدوا الا الغريب الذى هو العدو الغير
مجانس ولا مناسب ولا موافق فهو مفسد بهذا الاعتبار فنفوه عنهم للنفى الكلى اذ ليس له مدخل فى
التركيب الحقيقى الذى يقوم منه الاكسير ابداً فاعلم معنى قولى فى نفيه اذ ليس له مدخل فى التركيب الحقيقى
وانما قلت ذلك احترازاً عما يلزم العالم الصناعى من حيث هو من دخل الغرباء والاعداء والاضداد
والاشخاص والاعيان لا الاماثل الافاضل والاوباش والاوغاد واهل الفساد والاراذل لان العالم الصناعى
من حيث هو مبنى على ذلك لان موضوعه انما هو من اجل تعديل الاركان وتسوية الميزان واقامة البرهان
والحكم بالعدل والقسط بين الاقران واعطاء كل ذى حق حقه من الافاضل والاعوان واصلاح
الفاسد ونفى العدو والمضاد والمعاند لتتم عمارة العالم الصناعى بالسياسة والحكمة لتستمر
عمارة العالم الصناعى على قانون دوام النعمة وظهور سر المدد من البارى سبحانه وتعالى من مظاهر الرحمة
واعلم ان العالم الصناعى شبيه بعالم الدنيا يدخل فيه البر والفاجر والعاصى والمطيع والمؤمن
والكافر فارسل الله سبحانه وتعالى الرسل بالحق والصدق والاعجاز والبرهان واقامة الحكم

بالقسط وتعديل الميزان وردع اهل الفساد والطغيان وتمييز الخبيث من الطيب بموجبات
الطاعة والعصيان والانقياد والتاليف والاعتماد والتكليف والتفهيم والتعليم والارشاد
للحقايق والمعارف والحكم والاستعداد للمعاد وفى العالم الصناعى ما يشابه ما يشابه ذلك حذو
النعل بالنعل وبيان ذلك ان الاشخاص الداخلة فى العالم الصناعى باجمعها متضادة ويخالف
بعضها بعضا ولو انها على هيئة الموافقة وعدم المخالفة لما احتاجت الى الحكيم لان من موضوعات
صنائع الحكيم تمييز الصحيح والسليم واضافتها الى نفسه فى محل الاعزاز والتكريم ومن موضوعات صنائع
الحكيم معالجة المريض والسقيم من كل داء اليم فان قبل العلاج بما وهبه الله تعالى من اصل خلقته من مواهب
القبول ونوره فانه يبرأ من علته وينقاد للحكيم فيبتهج به من سره بسروره ويضيفه اليه ويجعله من
دونه وجملته ويستعمله فيما يليق به من طاعته وواجباته وخدمته وربما عصى على الحكيم من غلبت عليه الضلالة
لكثافة طبعه وظلمة ذاته للحجاب على بصيرته وسمعه فما يسع الواجب من العدل الا معاندة الطاغى ومكا
ثم اظهار القوة والشدة عليه ومحاربته فلا يزال الحكيم فى العالم الصناعى يميز الخبيث من الطيب
ويقيم الصحيح السليم على صحته الى ان يتخلص له المطلوب المخصوص المحبوب من ساير الطبائع فيختصه
لنفسه ويلقى ما سوى ذلك الى الجحيم فى خارج العالم فاذا جمع الارواح المؤتلفة وازال الاشكال المختلفة
واعاد الارواح الى اجسادها فقد صح لها البقاء الابدى بعد معادها ومن اجل هذا اعتمد القوم فى
رموزهم وكنوزهم على تصوير العالم الصناعى وصفات الحكيم وصفات الاشخاص التى منها الصحيح والسليم
والعاصى والسقيم وصوروا الشياطين على مثال العصاة واهل الفساد والمتمردين وصوروا
صفات الطيور الاوانس والغزلان الكوانس فى الطيور الكواسر والوحوش والحروب والمظاهر
وصوروا صفات ما يفعله الحكيم فى التفصيل والتحليل والموت والعذاب وابراز الاجزاء الصالحة
للبقاء والاجزاء الفاسدة للذهاب ثم صوروا صفات ما يفعله الحكيم من التركيب الثانى وصفة عالم
الحيوة والمعاد وعود الارواح الى الاجساد فاذا برز انسان الفلاسفة فقد صار فى مقام الخلود
والكرام والارتقاء اذ هو بعد معاده فى دار البقاء فلبس حينئذ تاج الكرامة ويجلس على سرير الوقار

يديه

وينصل ملكه الفانى بالملك الباقى الذى لا يفنى ولا يبيد ويلتحق به الى عالم من يختاره الحكيم من سائر
الخدام والعبيد والاهل والاقارب والاصحاب والحبايب فيفيض عليهم مما انعم الله عليه فيجمعهم كلهم عليه ويحيلهم
بالحكمة اليه فيلبسهم برضاه اثواب النور والمهابة ويلحقهم بمن عنده من الال والصحابة وهذا مما
يدل على ان النبى الكريم صلى الله عليه وسلم فى زمانه هو المشرع باذن الله تعالى وهو الحكيم اذ جعله الله تعالى قائما
بالهداية والتعليم الى ان اجتمع عليه من اطاع الله تعالى وكان ذو قلب سليم واجاب الى الرضى والتسليم
وحارب من خالفه بالسطوة والارهاب العظيم حتى تميز له الخبيث من الطيب فاجتمع عليه كل طيب كريم
وبعد عنه كل كذاب ومبطل ومعاند وشيطان رجيم فاستعد للمعاد من كان للسعادة اهلا وصار
اهل الضلال الى الجحيم فافهم ما نقول وبالله الهداية والله تعالى يقول الحق وهو يهدى السبيل وحيث قررنا لك
ذلك فنقول فى صفات الغريب ومدحه وما يليق به من الافعال لعسالك ان تفهمه وتنتج لك وعلى يديك
الصنائع والاعمال وقد وصفه الاستاد حيث قال وللغريب ايادٍ لاكفاء لها وهل يجازى على النعما بكفران
ولعمرى لقد بالغ فى وصفه وحق له ان يبالغ ولعله وان بالغ فهو اعلا وارفع مكانا مما وصفه به
واعلم ايها الاخ انه لم يصف ذاته ولا ماهيته ولا كيفيته ولا حدوده ولا رسومه ولا جنسه ولا نوعه
ولا اصله ولا فصله وانما وصف اياديه وهى افعاله واخلاقه الحسنة وسجاياه ومحاسنه ومكارمه
ومآثره ومفاخره وما يحصل منه من الايادى المفاضة منه على غيره ومساعدته للحكيم على بلوغ غرضه
لانه هو الدواء الفاروق الذى يبرئ به كل جسد من مرضه وقد علمت من فحوى كلامنا ان هذا
ليس هو الاكسير وانما هو العلة والسبب الموصل للحكيم الى ابراز الاكسير واذا كان كذلك فاياديه لا اكفاء لها
ولا يشابهها شئ فى فعالها ولا تجازى اياديه الا بالشكر والحمد والتمجيد للبارى تعالى والاخلاص اليه
والخضوع والخشوع بين يديه لان هذا الغريب المشار اليه بعض آياته ومن بعض ايادى كرمه واحسانه
وكراماته ومن اجل هذا المعنى قال الحكيم وهل على النعما بكفران وفى معنى قول هذا الحكيم عود
الضمير من الغريب على المعلم تقريبه وهو الله تعالى اللطيف الخبير فهو من جملة اياديه التى لاكفاء لها ولم
يكن له كفوا احد واياديه لا اكفاء لها ولا امثال لها من غيره سبحانه لا اله الا هو الواحد الاحد الفرد

تجازى صح

الصمد ومن حق المنعم على المنعم عليه شكر النعمة ولا يجازي على النعما بكفران ولا جحود بل في معنى
قول الحكيم الدلالة على وحدانية الملك المعبود ومن قوله ما يدل على ان هذا الغريب هو
المفتاح قوله في اوصافه ايضا ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان
ففي قوله هذا ما يدل على اشياء شريفة ومعان لطيفة اولها انه جعله زماما والزمام هو الذي
يزم الاشياء ويجمعها ويحتاط عليها لئلا تفسد ولا تتبدد فالزمام يكون بهذه الاوصاف
ويلزم من ذلك ان يكون مقدما وان يكون له شان وان يكون له قوة وقهر وسلطان ومما يدل
على تحقيق ما قلناه اولا ان في العالم الصناعي الاشخاص المتضاددة والمتخالفة والمتوافقة والمتعادية
ولهذا اشار الحكيم الى ذلك بقوله لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان فذكر الحكيم
ههنا حدودا ورسوما منها انه زمام وقلنا ان الزمام هو المقدم على ما سواه ومن حدوده ورسومه
ان له قوة وسطوة بحيث ان الفيلسوف يقوى به فتخضع له رقاب بعد عصيان والرقاب التي
تخضع له تجيب وتذعن للاجابة وتطمئن بعد العصيان للاستجابة والسلام وقد وصفه
الحكيم ايضا بقوله ذاك الذي ايد الله الحكيم به عونا على خير انصار واعوان قلت وفي قوله
هذا ما يدل على افعال آخر وعلى اعوان وانصار من جنسه ونوعه ونسبته وفي قوله هذا الاشارة
الى المفتاح الاعظم والى اصابعه الطوال وما في كل اصبع من الاسنان فالانصار هم الاصابع الطوال
والاعوان هم الاسنان وبجملة الانصار والاعوان يكون التاييد للحكيم اذا حكم في العالم الصناعي صنع
الفعل المبرم فافهم افهم والله تعالى هو المؤيد ومفهمه علم ما لم يكن يعلم ثم وصفه الحكيم بقوله اذ قال
ذاك الهمام الذي للتائه منها طوعا اليه العدا بالقهر والشان فقوله الهمام يعني الاسد لان الهمام اسم
من اسمائه والهمام لقب تلقب به الملوك وتكنى به الشجعان في حومة الميدان وللهمام هنا نسب ثلاثة
فالاولة منها كناية عن طبيعة برج الاسد الذي هو من جملة البروج الاثني عشر الذي هو برج
الشمس الحار اليابس الناري فله فعل يشابه فعل النار لا من كل حيثية وانما يراد به في العالم الصناعي
النارية الشمسية الحيوانية التي هي لبرج الاسد في زمن الصيف والقيض ومن شانها انها تنضج

الثمار والنبات والحبوب وسائر الاقوات فهي النار المصلحة لا المفسدة لان النار المفسدة تاتي
على كل شيء فتفسده الفساد الكلي وتحرقه ولا تبقي له باقية وليس هذا من شان المفتاح في العمل الاول
المكتوم والنسبة الثانية ان الهمام كناية لصفة الرجل الشجاع القاهر بسطوته لكل من
ناواه ولكن للرجل الشجاع مع شجاعته آلات يقطع بها ويصنع ويدفع بها عن نفسه فمن جملتها
اللبس والوقاية مثل الدرع والمغفر وشبه ذلك ومن جملتها السيف والرمح والقوس والسهم واللت
والطبر واشباه ذلك وكذلك المفتاح لان فيه قوة طبيعية تمنعه من الاحراق المفسد ومن الاحتراق
ايضا وفيه قوة تشابه قوة السيف وكذلك قوة تشابه قوة الرمح والسهم والطعن والرمي والقطع
واشباه ذلك ومن اجل هذا المعنى وصف الحكماء السيف في الطرق البرانية دلالة وبرهانا
على المفتاح فاعلم ذلك في معنى ذلك ولزوم ان الرجل الشجاع مطاع وقاهر وله بطش وشدة
وامتناع والنسبة الثالثة ان الهمام لقب من القاب الملوك وعلم على الملك القوي الشديد البأس
المنيع الجانب ذلك الهمام الذي القت ازمتها طوعا اليه لعدا بالقهر والشان قلت وهو الذي تنقاد
اليه جميع الاشخاص والانواع الداخلة في العالم الصناعي فيجمع الاصحاب طوعا ويضبط الاعدا كرها وان
اطاعوه ويملكهم قهرا ويهلكهم قسرا وينتفع بما يروم من جمع المؤتلف وتفريق المختلف باذن الله
الحي القيوم ثم قال الحكيم في وصفه ايضا ذاك الذي حل ما بين الطبايع من غل وحقد وشحناء وشنان
قلت والآن فقد وصفه بالتحليل واماطة الغل والحقد والشحناء والشنان وهي الصفات
المعروفة بالرذايل ومن كن فيه فقد نسب للنقص والانحطاط عن المرتبة الانسانية التي هي محل الخلافة
والولاية والكمال الشامل لمكارم الاخلاق ومحاسن الخصال فثبت بما ذكرنا انه روحاني الهي
يجمع المؤتلف ويفرق المختلف وهو كالنار العنصرية في فعلها من وجه جمع المؤتلف وتفريق
المختلف وهو كالنار الطبيعية من وجه انه ينضج ويفتح ويحل ويصلح والسلام واعلم ان القوم
قد اطنبوا في وصف الماء الالهي ولم يتعرضوا لوصف المفتاح لانه يدل على العمل الاول المكتوم
الذي لا يحل كشفه ولكني اقول انكما وصف به الماء الالهي يجوز ان يوصف به المفتاح الاعظم

لانه لا وصول للماء الالهى الا بواسطته ولو لم يشر اليه هذا الحكيم فى قصيدته هذه لما تجاسرت
على الكلام فى وصفه وشرحت قوله لعلى ان عليه واقيه من الله تعالى فلا يتصل الا لمن يريد الله تعالى هدايته اليه والسلام
ثم قال الحكيم رضى الله عنه فى وصفه ذاك الذى من نال من سره سببا يعقد دخانا ويحلل كل صفوان
قلت وكلامه هذا يدل على المفتاح الاعظم بالمطابقة وان كان له اسباب كثيرة من اسراره وانواره اولا
وهى المفاتيح كلها المتولدة من طبايعه وعناصره لانا قلنا ان سر المفتاح الاعظم فى الماء القراح سريانه وسر الماء
القراح سار فى جميع المولدات الثلاث وفى جميع الاشياء الداخلة فى العالم الصناعى ~~ويحلل كل صفوان~~
والخارجة منه فافهم ذلك فمن آتاه الله تعالى من علم المفتاح موهبة وسببا فانه يعقد دخانا متصاعدا
من اصل الاجزاء الدخانية المؤصلة فى موضوع العالم الصناعى ويحلل كل صفوان اى يحلل كل جسم
صلد لان الصفوان جمع صفا وهو الصخر الاصم المتلزز الاجزا ثم اقول ان الاستاد ابو
الحسن صاحب الشذور رضى الله عنه قد اشار الى المفتاح الاعظم فى قصيدته التى هى فى صدر ديوانه حيث قال
اذا تلت المريخ بالزهرة امرئ وقارن بالبدر المنير ذكاء وواصل سعد المشترى بعطارد الى زحل كى يستفيد ضياء
واجمد دهانا وحل بحكمة صخورا اصارتها المياه هباء فذاك الذى ان يضح افقر معدم يبيح وهو اغنى العالمين مساء
وقد شرحنا هذه الابيات فى كتب مفردة وذكرنا من شرحها فى غاية السرور ما فتح الله تعالى علينا به بحسب المحل والحال
والزمان والعمر والمكان والوقت الذى اراد الله تعالى ان ينطقنا بما قلناه هنالك وهو الذى الهمنا ان نقول
فى كتابنا هذا ما يليق بمعنى المصباح والنور الذى هو غذاء الارواح وفيما يتعلق معناه بعلم المفتاح
والله تعالى هو الممد برحمته من يشاء فى كل مساء وصباح وفى كل غدوة ورواح ثم اقول اعلم يا اخى
ان جميع ما فى دائرة الكون والفساد مقسم على الكواكب السبعة السيارة التى هى من جملة ايات الله سبحانه وتعالى
والمسخرات باذنه وبينا لك وجزمنا القول الحق ان علم مكتوم لابد منه ولا يمكن الدخول للعالم الصناعى الا به
وعرفناك المفتاح الاعظم هو الاصل فى الوصول والامكان وارشدناك الى ان سر المفتاح الاعظم سار
فى سائر المولدات كلها ثم حصرنا لك القول العلمى البرهانى على ما يمكن ان يوجد من مظاهر المفتاح الاعظم
فى الحيوان والمعادن والنبات فى اختيارنا من اجزاء الحيوان ما ذكرناه لك وبيناه فى تلك المفاتيح وذكرنا

تقسيمها على الكواكب وكذلك ذكرنا ما فصلناه في الجمل المتقدمة على كلامنا هذا فيما يتعلق بالاملاح
من خصائص المفتاح وقسمنا الاملاح السبعة على الكواكب السبعة وعددناها لك وبينا لك من تدبيرها ما
امكننا ان نذكره من غير رمز ولا لغز فان فهمك الله تعالى ما ذكرناه فقد فزت بالتحقيق وظهرت لك الاعلام
في الطريق وان لم تفهم فالحرمان من الله تعالى لا منا والسلام ومن طالع على كتابنا هذا بهمة صادقة وفهم ذكي
ونية صالحة فلا بد ان يفتح عليه منه بما يشاء الله سبحانه وتعالى من المواهب ويظفر بعظائم الاسرار ولطائف الانوار
ويشاهد العجائب والغرائب وبالله المستعان ثم اقول ان في سر الزهرة مفتاح وفي سر المريخ مفتاح وفي
سر التثليث والاتصال بينهما مفتاح ونسبة وميزان وكذلك القول في المشتري وعطارد ان كلا منهما
مفتاح وله سر وميزان وكذلك في المواصلة بينهما سر الاوزان وكذلك اقول ان البدر المنير مفتاح وان الشمس
المضيئة مفتاح وفي سر اقترانهما وجود وميزان وفعل وانفعال يقوم عليه البرهان وكذلك اقول ان زحل
مفتاح وان في نقل الكواكب اليه بالاتصال مفتاح علم واوزان وقد اشرنا الى ذلك في كتابنا غاية السرور
في شرح الشذور وفي كتابنا المعروف بالبرهان في اسرار علم الميزان وقد بينا لك في كتابنا هذا سر الايصال
والامتزاج والتدبير والاتصال والانفصال والعلاج وفصلنا فيما تقدم من اجل ما امكننا ان نذكره ونكشفه
من الاوزان والتفاصيل والتحرير والتقويم والتعاديل واشرنا الى القرانات التي هي الاصول والحقائق
للموازين اللائقة بسر كل فعل وانفعال على التعيين فافهم افهم تتصل الى علم ما لم تكن تعلم والله سبحانه وتعالى
اعلم واحكم ثم اقول في تمام هذه الجملة المباركة ان المفتاح الاول الحيواني الماخوذ من [illegible]
منسوب لزحل لسواده ولكونه ينبت في اعلا الجبال والكهوف العوال ولكونه عسر التحليل صعب في التدبير
والتعديل والتحرير وحيث صحت نسبته لزحل فلزم ان يكون له مناسبة [illegible] الذي هو
اول الاجساد السبعة ومن احسن تدبير هذا المفتاح فانه يتوصل به الى احالة اسر[illegible] ذهبا كاملا
وتبسطا لغا باذن الله تعالى وفي هذا المفتاح سر الميزان الحقيقي المتعلق بكيوان وقد جعلناه فيما تقدم
ثالثا وانما هو الاول لان المفتاحين الاولين في علم الماء الساري الجريان فافهم ذلك وبالله المستعان
وسنرشدك الى المعرفة باسراره وحقايقه فيما بقي من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

وأما المفتاح الثاني الحيواني فهو المفتاح الماخوذ من ا ٣ [illegible] ١٦ ٣ ١ ٦ ٨ ١ ٨ [illegible]
وهو منسوب للمشتري ونسبته يفعل في العالم الصناعي افعال السعد الاكبر بالحلم واللين فتبارك الله
رب العالمين ومن جملة اسراره ان فيه سر الصلاح للجسد المنسوب للمشتري فيلينه ويخرج يبسه وينقيه
ويذهب قشفه وسواده وعكره ويقربه للمزاج في علم الميزان فافهم ذلك واشكر الله تعالى الرحيم الرحمن
واسئله موارد الاحسان وأما المفتاح الثالث الحيواني فهو الماخوذ من ا ٣ ٤ [illegible] ١ [illegible] فهو المريخ المتمكن
بالسيف والقهر والانتصار ولعمري ان المياه الحادة الفعالة الحلالة العقادة الغسالة وهو
الدواء البالغ والسيف القاطع ومن اسراره انه يلين الحديد ويبيضه وينقيه ثم يحمره ويصبغه
فتفعل به ما تريد فافهم فانه من المفردات العلية واشكر الله سبحانه وتعالى على هذه العطية
وأما المفتاح الرابع الحيواني فهو الماخوذ من ا ٣ [illegible] ١ [illegible] المنسوب للشمس وفيه اسرار علية وافعاله
في العالم الصناعي كافعال الشمس المضية وله فعل عظيم في اجساد الشمس من غير شك ولا لبس وفيه ما قاطع وفيه
صبغ اصفر فاقع وأما المفتاح الخامس الحيواني فهو الماخوذ من ٣ ٤ [illegible] وهو منسوب للزهرة
وفيه قوة التشهي وصبغ المرة وفيه ما لطيف وصبغ شريف ويفعل في جسد الزهرة فعل الصلاح والتحسين
ويخرج عنه اوساخه ويبيضه ويحمره ويصفره ويلززه ويكون به مداخل ورزين وأما المفتاح
السادس فهو الماخوذ من ا ٣ ٣ ٢ [illegible] ومنسوب الى عطارد المؤتمن ولعمري انه ممازج لسائر
الاجساد والارواح ويفعل في الاجسام كلها فعل الصلاح وأما المفتاح السابع فهو الماخوذ
من ا ٣ ٣ ٤ [illegible] ١ [illegible] المنسوب للقمر وفيه ماء لطيف قمري ودهن مبين حجري وفيه مناسبة للجسد القمري
في العالم الصناعي وفي اصلاح الاوزان وفي الاعانة على القبول والظهور والميزان وأما المفتاح
الثامن فهو ماخوذ من ا ٣ ٢ ١ ٦ ٨ وهو مناسب لعطارد الممازج في كل روحاني وكل جسداني
وكل ممازج وفيه اصلاح للارواح ويفعل في سائر الاجسام فعل الصلاح وأما المفتاح التاسع
فهو ماخوذ من ا ٣ ٦ ١ [illegible] وهو منسوب الى القمر وفيه ما حريف حلال عقاد غسال وفيه صبغ لطيف
للبياض والحمرة فافهم لما فيه خلاصة الانسان وصبغ المرة فصح بهذه النسبة ان لكل كوكب من الكواكب

السيّارة من المفاتيح والاصابع واحدما خلا عطارد والقمر فان لكل واحد منهما مفتاحان ابداً
فالسادس والثامن لعطارد والسابع والتاسع للقمر وهنا سرّ وبيان ومفتاح نقلته عن بعض
اهل العرفان وهو ١٢٤٦٢٧٦١٤ قال في كتابه البدؤ الاصغر والبدؤ الاكبر في باب الصناعة
من اجل الكمالات واجل البضاعات ان ينظر الى الحيوان المتحرك بالحكمة يعني به الانسان فيوخذ من فوق
راسه وهو ١٣٣٧٢٢ ومن تحت رجليه وهو ١٣٢٦٢٤ فيجمع بينهما بالحكمة ويعفنهما ويفصلهما الى
عالٍ وسافلٍ ثم يكرر التقطير حتى يخرج الماء الاول جميعه ثم يستخرج الدهن ثم الصبغ ثم خلاصة
الارض ثم يجمع بين المجموع ويضيفه الى ما يضاف من نسبة المعدن وقد تمّ له الصبغ الحسن
ويبلغ به الى اعلا غنى وقد فهمت سرّ عبارته فشرحت المقصود من اشارته والسلام وقد استوعبنا
كما ذكرناه من العلم المتعلق بالمفاتيح الخاصة بالحيوان وبيّنا لك تقسيم المفاتيح التسعة على
الكواكب السبعة ثم ذكرنا لك ما يتعلق بالمفاتيح الثانية ونبّهناك على ان لعطارد من المفاتيح ٢ وكذلك
للقمر ٢ وماذلك الا لسرعة حركة عطارد والقمر اسرع حركة منه ثم قررنا لك من المفاتيح الثانية ما قد علمته
ثم الثلاثية ثم الرباعية وجعلنا لكل ذلك ادوارا معلومة واوضاعا مفهومة واقساما مفهومة وحروفا
مرقومة لاسماء الكواكب لتعرف خصائصها العجائب والاعتماد في ذلك على احكام قرانات الكواكب لان لكل
قران مزاجا واصلا وفعلا وانفعالا في الكيان فمن اطّلع على اسرار المزاج بين كل كوكبين او ثلاث كواكب او اربع
وكان عالما بعلم احكام النجوم وقاس عليها ظهر له هناك منفعة والسلام فان قلت ليتبيّن شيء هل
يجب العمل بجميع هذه المفاتيح وهل يستغنى ببعضها عن بعض ام لا بد من الجملة وما الفائدة في عمل
المفاتيح ان كان يغني بعضها عن بعض واذا لم يغن بعضها عن بعض فالوصول الى العالم الصناعي
فيه بُعد وعسر والسلام واقول في الجواب والله اعلم بالصواب اعلم ان العالم الصناعي يشتمل
على هذه الجمل وعلى هذه التفاصيل ويمكن ان يغني بعضها عن بعض في التعديل ومن ظفر منها
بواحد او اثنين او اكثر فانه يبلغ في الحكمة الى درجة عالية ومظهر ومن اطّلع على سائر المفاتيح كلها
ودبرها من اصلها وفرعها فذاك لعمري هو الحكيم الواصل والحبر الكامل واعلم انه لا يخلو مفتاح من

جملة المفاتيح عن نتيجة وثمرة وعلم وتحقيق فافهم ذلك وبالله التوفيق كما قال الاستاذ عبد العزيز العراقي قدس سره
ذاك الذي من يلهمن سره سببا يعقد دخانا ويحلل كل صفوان ثم اقول ان في بيت هذا البيت كشف صريح
لسر مكتوم وعلم معلوم وبيانه ان في مصطلح القوم ان البخار ماء والدخان دهن وهما يقال الادخانا
يعقد وصفوانا يحلل فالدخان الذي يعقد هنا انما يراد به ما ... بعد ان كان ماء طبخته
الطبيعة حتى صيرته دهنا ابيض مترجرجا فيطلق عليه الماء من وجه ويطلق عليه الدخان من وجه
آخر ويطلق عليه الدهن من وجه ثالث فافهم واما الصفوان فقد اشرنا في شرحه انه جمع صفاء وفيه
الاشارة الى الصخور المعدنية العسرة الانحلال فلزم من ذلك ان في كل مفتاح من المفاتيح سببا من الاسباب
وفي كل سبب من ذلك فعل وفاعل ومنفعل فالفعل هو الحل والفاعل هو السبب والمنفعل هو الروح في الجسم
فافهم افهم والله تعالى بكل اعلم واحكم بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة الرابعة من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح والكلام على ما يتعلق بالاملاح الضابطة
للنفوس والارواح قال صاحب الشذور رحمة الله عليه مخمس له في غير ديوانه يا طالبا علم الاخيار بالاختبار
اسمع هديت فني الاملاح سر الفلاح واقول ان الشيخ رحمة الله عليه نصح الطالب لعلم الاخيار الذين هم
الانبياء والاولياء والصلحاء واهل الفضل والكمال وبين الشيخ مقام الطالب واشار الى مقامه في
العرفان ورتبته في العلم بقوله بالاختبار لان الاختبار لا يصح من الجهال وانما ذوو الاختبار هم ذوو
الاختبار والتمييز بالقواعد العلمية والمقدمات النظرية ولما بين مقام الطالب الذي يصح عنده باختباره
واختياره طريق الحق وحل الرموز وتبيين المشكلات خاطبه الحكيم مخاطبة المحب الشفوق
النصوح من غير رمز بل بالمطابقة فقال اسمع هديت فني الاملاح سر الفلاح ولكنه صرح بالاملاح
تصريحا يحتاج الى بيان وذلك انه اطلق اسم الاملاح وحيث اطلق اسم الاملاح فلزم منه استغراق
انواعها كلها وفيه اشكال من وجه ان من الاملاح ما يوجد من الحيوان ومنها ما يوجد في المعدن ومنها
ما يوجد من النبات وحيث اطلق ولم يخصص فلزم من ذلك ان يكون سر الفلاح في جميع الاملاح فافهم ذلك
ثم قال الاستاذ رضي الله عنه اسمع مقالي في الاراء لا تزدريه • وازوج الفيل بالعنقاء على البديه •

على مخمس صاحب الشذور

وصيّر النار وسط الما واغمره فيه ازوج نحاسك الآبار والزوفدار ببيد وشناه في الاقداح كالصبح لانه
واقول في شرح ذلك اعلم ان اصحاب الآراء في مصطلح القوم هم الحكما المتفقة اراؤهم على الحقايق وان
اختلفت طرقهم في الوصول الى المقاصد المحكمة من الحكمة الالهية فهؤلاء متى قالوا لم يزدرى وان رمزوا
او الغزوا فانهم قد اوصلوا الحق الى اهله وما عليهم من الجهال وان ازدروا اقوالهم فهم عن الحكمة بمعزل
في خبط عشواء وقد اعتمد الحكماء حرمان هؤلاء اذ ليسوا للحكمة الالهية باهل وان قالوا اما عسى ان
يقولوا فيكفيهم ما هم فيه من الظلمة والحجاب فهم ينادون من مكان بعيد ولا تفتح لهم الابواب واما
قوله ازوج الفيل بالعنقاء على البديه فان الفيل في مصطلح القوم هو زحل والعنقا هي الزهرة وزحل
يطلق عندهم على عدة اشيا منها الاسرب ومنها السواد الاول او الثاني او الثالث او الرابع كما قلناه
وبيناه في غاية السرور او على السواد من حيث هو ويطلق على البحر الهندي وعلى بحر الظلمات وقد يراد
بالفيل جزؤ من اجزائه من باب اطلاق الكل وارادة الجزء ووجه الشبه ان الفيل اسود ونابه البارز
من فيه ابيض وهو العاج الصلب وقد يحمل الرمز على الفيل الابيض فان الفيل اذا طال عمره ابيض
شعره وفي الافيال ما يوجد ابيض من اصل الخلقة وهو يرجع الى ابويه وقد يطلق الرمز على الفيل
ويراد به الذكر كما يطلق اسم العنقاء على الانثى لكن لم يكن مراد الشيخ في قوله هذا اطلاق الرمز على
الاشياء البعيدة لان قوله موصل على الاملاح التي فيها سر الفلاح فيجوز ان يكون مراده بالفيل احد
الاملاح المنسوبة لزحل وما يبعد ان يكون قصده بذلك الملح الهندي لانه تكون من البحر الهندي المتصل
بالبحر المظلم ومن شانه اسهال السودا وهي الخلط الاسود الردي الذي هو عكر الدم في بدن الانسان وهو
احد المفاتيح الاصلية كما تقدم واذا لم نجده فانا نتعوض عنه بملح الطعام المدبر بالحل والعقد الى ان
يصير في الصفاء شفافا كالملح الهندي في الجوهرية واللطافة والنورانية فافهم واما العنقا فهي
الطائر الموجود في الجزائر الذي وجهه وجه انسان وصدره صدر انسان وهو على صورة الانثى
بوجهها وشعرها وثدييها وسرتها وبالجملة مقدمها مقدم انسان ومؤخرها وظهرها ظهر طائر
ولها ذنب طائر وجناحان عظيمان وقد صورها الحكماء في البرابي ولو لم يكن لها حقيقة لما

مطلب على الملح الهندي

اجمعوا على ذكرها ويقال ان العنقا موجودة في جزائر البحر الشرقي المحيط وفي جزائر البحر الغربي
ايضا وهو البحر المسمى اوقيانوس ويقال انها موجودة في الجزائر المتصل بجبل قاف وعندها اختلاط بطوائف
الجن واعيان اجناسهم وملوكهم وانها تبلغ في طيرانها من المشرق الى المغرب ولم يقصد الحكيم بذكر العنقا
هنا الا احد الاملاح المطلوبة التي فيها سر الفلاح ومقصوده ان يكون في هذا الملح مشاكلة لبدن الانسان
ويدخل في اغذيته وفي ادويته وفيه اللطافة والطيران والقوة والتاليف لان من شان العنقا
الزهروية التاليف والمحبة للانس وان خالطت الجان فانها تخالط الملوك وبنات الملوك منهم وهذا
مذكور في صفاتها فاذا حررنا الرمز فنقول ان اصل هذه العنقا التي ذكرها الحكيم التي تصلح
للتزويج بالفيل فانما تكون مصرية لان الانثى المصرية ابلغ في التاليف من سائر النسوة في اقطار الارض
فلا ينطبق هذا الرمز الا على نوعين من الاملاح الموجودة في ارض مصر وهما [illegible]
فاذا ازدوج الفيل بالعنقا على البديع يعني على بديهة الحكيم وحسن تصوره وتدبيره فانه
يتولد منهما مفتاح فيه سر الفلاح فافهم افهم واما قوله وصير النار وسط الما واعمه فيه فانه
يشير الى تدبير هذه الاملاح فان جواهرها نارية فتشمع فاذا لم تدبر بالماء الذي هو الماء القراح
الذي هو اصل لكل مفتاح فلا يرى فيها سر الفلاح واما قوله ازوج نحاسك بالابار والزوفدار
فانه يشتمل على ثلثة انواع من الرموز والمفاتيح احدها النحاس يطلق ويراد به الجوهر الكار
اليابس الذي هو النحاس المنسوب للزهرة بالمطابقة والثاني النحاس هو جوهر الذكر من اجزاء
الحجر في العمل الاول المكتوم والثالث هو جوهر الذكر في التركيب الاول المسمى ابار نحاس غير تام
واما الابار فيطلق ايضا على الاسرب ويطلق على التركيب الاول ويطلق على احد الاملاح ايضا وهو
الذي اطلق عليه اسم الفيل اولا واما الزوفدار فيطلق ويراد به الجوهر الابيض الذي كان اصله اسود
وهو الاسفيداج الطاهر من زحل ويطلق على الزيبق ويطلق ويراد به احد الاملاح المنسوبة
لعطارد وهو [illegible] ٣ ثم قال الشيخ رحمة الله عليه يبدو سناه في الاقداح كالصباح قلت وهذا
شان تدبير الاملاح التي فيها سر الفلاح ولعمري لقد اجتمعت مع بعض الاخوان الحكما في عام [illegible]

من الافراد فی الزمان وعرضت علیهم مخمس هذا الاستاد فزعموا انه متناقض فلما اظهرت لهم
المقصود من شرح کلامه اذعنوا للحق وسلّموا واطنبوا فی المدح واستفادوا من علم المفتاح ماشاهدوه
کفلق الصبح یبدو سناه فی الاقداح کالصبح لاح ثم ذکر الشیخ فی هذا المخمس المبارک ما لا مدخل له
فی علم المفتاح وله مدخل فی علم التدبیر فلم یکن هذا الموضع من کتابنا هذا یصلح له الشرح لکنه ضمّ
المخمس بما له مدخل فی علم المفتاح من باب ردّ العجز علی الصدر فقال الملح سر الاسرار عند الحکیم هو المقیّد للفرار
وسط الجحیم مثبتا روحا قد جار علی الالیم یسطو بهم سطوة جبار فی وسط نار یفعل فعال
ذی الارماح بلا سلاح واقول فی شرح ذلک ان الاستاد رحمه الله علیه قد صرّح بالمطابقة التی لا تحتمل التاویل
ان الملح سر الاسرار عند الحکیم العارف بتدبیره وتعدیله وتقریره وانه هو المقیّد للفرار وسط الجحیم
والجحیم فی العالم الصناعی عبارة عن نار السبوک وحیث قیّد الفرار فی وسط الجحیم فقد ثبت الروح ولما
ثبت الروح فی النار فقد قوی علیها وقهرها وصار له التجلّد والصبر علی الالیم لانه قد ربّی بالنار
وتولد فی النار فلا یحترق بها واما قوله یسطو بهم سطوة جبار فانه یعنی الاشارة الی الملح المدبّر
الذی صار له من القوی والصبر ما یقوی به علی تقیید الفرار وتثبیت الملح الذی قد جار علی الالیم
فانه یسطو بهم ای بالقوی الثلاثة التی هی النفس والروح والجسد سطوة جبار فی وسط نار یفعل
فعال ذی الارماح بلا سلاح وما ذاک الا انه یقاتل الاعداء والاضداد ویجاهد فیهم غایة الجهاد حتی
یخرجهم من العالم الصناعی ویقتلهم قتلا ویفنیهم قهرا فلا تبقی لهم باقیة بالنار المحرقة الحامیة فان قلت
لیت شعری من هم الاعداء الذین یجاهد فیهم هذا المشار الیه فاقول فی الجواب اعلم ان مثال العالم
الصناعی مثال الانسان وبعث الله تعالی الرسل لاشخاص البشر بالمعجزات وخرق العادات لاصلاح
اخلاقهم واحوالهم وافعالهم ولان یجاهدوا انفسهم غایة الجهاد کما انهم مامورون بجهاد
الاعداء والاضداد لان فی بواطنهم اعداء لهم وشیاطین موجودة فی نفوسهم تحملهم علی ما لا
یلیق بالصلاح وتغریهم وتغویهم وتمنیهم وتثیر لهم الشهوة وتحجب بصائرهم بالغفلة وتامرهم
باللهو وبالملاعبة التی هی اهواء النفس ومتاع الغرور فی الحیوة الدنیا ثم تسطو علیهم بانواع من

فهو بين المقوت والقهر وتخالهم في ذل الهوان ولضرّاجل الشهوات الذميمة فيصير فعالهم ملومة واعمالهم مرذولة
معوجة غير مستقيمة وتغلب عليهم الاهوا تارة بالشهوات البهيمية وتارة بطلب الرياسة والتنافس الموجبات
للغضب والخصومات والحروب والتعصب في الاضلال وفي طلب العاجل والقيام بالظلم والقول بالباطل
والمحال وماذا بعد الحق الا الضلال فلما بعث الله الرسل الى الناس بالبيان والارشاد وبالهداية الى طرق
الرشاد فآمن من الناس من وفقه الله تعالى من اصحاب اليمين وقاموا بجهاد انفسهم ثم بجهاد الاعداء واهل الباطل
والعناد حتى استقام لهم الدين وصاروا من المحسنين في المثال في العالم الصناعي لذلك حذو
النعل بالنعل فان الله سبحانه وتعالى اظهر القوة والمعجز على ايدي الحكما بانقلاب الاعيان وخرق العوايد بالتحدي
صناعة محكمة من الحكمة الالهية بدلائل الفلسفة ونتايج البرهان فخلصوا الاجساد المظلمة من الظلمة
الموجبة للنقص والهوان واعطاهم الله تعالى من مفاتيح العالم الصناعي ما اتصلوا به الى غاية السرور ونهاية
الطالب في التمكين والامكان وحكموا بذلك على الانس والجان وطلسموا الطلاسم المشهورة فجلبوا بها
المنافع التي تحير العقول من كل معدن ونبات وحيوان واتصل منهم النفع الكثير لكل من اقتدى بهم من
نوع الانسان ومن اجل ذلك بيّنا في كتابنا هذا الارشاد بنور المصباح لان يهتدي الطالب الى الطرق
المحكمة في الحكمة الالهية ويملك المفتاح ويبلغ باذن الله تعالى الى العلم المحيط بالمفتاح الاعظم وساير اجزاء
العالم الصناعي والحجر المكرم ويملك الجزء الذي يقيد به الفرار ويطلع على سر الاسرار ويملك الجزء الذي يثبت
به الروح الذي قد جار عند النفار وصار الحكيم يسطو بهذه الاجزا سطوة جبار في وسط نار ويفعل
فعال ذي الارماح بلا سلاح واعلم يا اخي ان في قول الحكيم عن المدبر انه يفعل فعال ذي الارماح
بلا سلاح نكتة ظريفة وموعظة شريفة وهي من اسرار الحكمة الالهية ومن ايات القدرة الربانية ان
الاجزاء التي كانت من اصل الخلقة محرقة ومحترقة قد صارت بتدبير الحكيم غير محترقة لا تبالي بالعذاب
الاليم ولا بقوة نار الجحيم فاذا القيت على الاجساد الناقصة المريضة السقيمة المتالمة بالسقم
التي تؤول بدوام السقم عليها الى الفساد والعدم فانها تفعل فعل ذي الارماح بلا سلاح وتصبر
في وسط النار كانها بالشجاعة والحرب لمن يعاديها تكافح اشد الكفاح وترشق بالسهام وتضرب

بالسيوف ونطعن بالرماح فلا ترى الا غليان هيجاء الحرب في اصوات الطبلخانات والسهام النافذة
من النار ومواقع الطعن والضرب ورحا الحرب بالنيران في البواتيق تغلي وتفور والمدبر الكريم يحرق
الاعداء والشياطين التي اسقمت الاجساد وصيرتها في محل النقص والقصور وتصفي الاجسام
ونصير للعافية والخلود بعد الاسقام ويكون ذلك النشيش الذي تسمعه في الغليان وذلك الشرار من
النيران كضوارب السيوف وطواعن الرماح ورواشق السهام وحينئذ اذا حطت الحرب اوزارها
وخمدت منها نارها يظهر بخوارق العادات للحكيم وتصير الاجساد كلها بين يديه خالصة نقية
قد خلصت من الجحيم وشربت من ماء النعيم فهذا يا اخي مقام الوصول الذي لا يصل اليه من الرجال
الا الفحول فافهم ما اقول واشكر مولاك على ما اعطاك اذ انار قلبك بالانوار وفتح عليك مفاتيح الاسرار
وابهجك بالاضاءة التي هي المصباح وقلدك تقليد الامانة وجعل في يديك سلاسل المفتاح
بحيث ان صارت روحانيات الاجزاء المدبرة تقاتل بين يديك في هيجاء نار الحرب في العالم الصناعي
وتفعل فعال ذوي الارماح بلا سلاح فهذا سلاح المؤمنين وزاد المتقين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الخامسة

من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح اقول وبالله التوفيق ان الشيخ الامام الفاضل
الحكيم عبد العزيز بن تمام العراقي قدس الله روحه قد افادنا من الحكمة ما دلنا به على الغريب الذي لا غنا
عنه في العالم الصناعي ولا بد عنه وصرح به حيث قال وللغريب ايادٍ لا كفاء لها وهل يجازى على النعما بكفران
ثم وصفه باوصاف مدحه بها لينبهك ايها الطالب ويدلك على معرفته بقوله شعر
ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان ذاك الذي يد الله الحكيم به
عونك على خير انصار واعوان ذاك الهمام الذي القت ازمتها طوعا اليه العدا بالقهر والشان
ذاك الذي حل ما بين الطبايع من غل وحقد وشحناء وشنان ذاك الذي من نيل سره سببا يعقد دخانا ويحل كل اصفون
وقد شرحنا لك في كتابنا هذا فيما تقدم ما الهمنا الله تعالى ان نشرح كل اسرار هذه الابيات
المنظومة التي حققها هذا الحكيم الفاضل وسمح بها وتكرم وارشد بها الطالب الى الموصلة الى الاطلاع

على اسرار

على اسرار المفتاح الاعظم الذي بها تفتح ابواب العلم الصنايع واسرار الميزان والحجر المكرم وقد
حققنا لك من شرحها ما ان فهمته وعملت به فتخضع لك الرقاب كلها باذن الله تعالى لان في سر ما ذكرناه
لك سر اسم الله الاعظم الذي لا يعصيه انسان بل ولا معدن ولا نبات ولا حيوان وقد بينا في كتاب غاية
السرور وفي كتاب البرهان وفي كنز الاختصاص وفي غير ذلك من كتبنا ان الحكيم الواصل اذا احمل
معه المركب الكريم فان المهابة تلقى عليه ويشار اليه بالتعظيم وتخضع له الخلائق وتثني عليه بالمدح
والتكريم وقوله اقول هنا ان في سر المفتاح سر الفتح العظيم وفيه سر الاسم الاعظم الكريم الذي من ظفر
به فانه ينال السعد والقوة والمجد والتكريم واقول والبرهان على ذلك ان الله تعالى جعل فيه سر الطاعة
والقبول ولما كان كذلك ايد الله عز وجل به الحكيم حتى خضعت له روحانيات المعادن باسرها
العاصية منها والطائعة والوسخة الدنسة والطاهرة وانقلاب اعيانها بسر الطاعة على المكان
وحيث كان فيه سر الطاعة واطاعه المعدن فمن باب الاولى ان يطيع لهذا السر النبات والحيوان
والانسان والملك والجن والجان لانه من سر اسم الله الاعظم والقسم المبجل المعظم الذي من اتصل بعلمه وفهمه
حق فهمه فمتى دعى الله تعالى به اجيب في الحال وانفعلت له الموجودات كلها على التمام والكمال واما قوله
ذلك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان فانه يشير الى فعله في اهل
العصيان لا في اهل الطاعة لان القبول لازم لاهل الطاعة واهل الطاعة والقبول لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون واما اهل العصيان فهم الذين لا يفقهون ولا يعقلون ولا يطيعون ولا
يفعلون ما يؤمرون فمن اجل ذلك كان الحكيم يحان بهم بما ايده الله تعالى به من العلم بالمفتاح الاعظم الذي هو
الزمام الرابط للاشيا والمحيط بها بالقوة والتدبير وبذلك بيان القصيد بالوصول الى تدبير الحجر المكرم فتطيع
الرقاب التي فيها نوع من القبول لا الممتنعة من القبول اصلا لان الممتنعة من القبول فاسدة من اصل الخلقة
فلا تقبل العلاج ولا تقبل المزاج فمثالهم مثال الذين قال الله تعالى في حقهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
انما تنذر من اتبع الذكر يعني اهل القبول فاذا سمعوا الذكر ولو انهم من جملة اهل العصيان فانهم يفقهون
المعاني من الذكر فيتبعونه لانهم قد علموا بما عندهم من القبول حقيقة الايمان بما قام عندهم من البرهان على ثبوت الواجب

الوجود لذاته وما سواه عبد له ومخلوق بقدرته وبامره واختياره ليبان مقام الوهيته فاذا سمعوا
الذكر بهذه الشروط وفهموا معانيه وما فيه من الوعد والوعيد والترغيب والترهيب فانهم حينئذ يخشون الرحمن بالغيب
وامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبشرهم بمغفرة واجر كريم ونزيدك من شرح ذلك ما تنتفع به في
الحصول وتكون به ان شاء الله تعالى كالمعد للاسباب الى الوصول ثم نستخير الله تعالى
ثم نقول ـــــ واما قول الحكيم ذاك ايد الله الحكيم به عونا على خير انصار واعوان فانه في هذا
البيت يشير الى اهل الطاعة والقبول فان الله تعالى يؤيد الحكيم بما وهبه من العلم كما تقدم فيكون له عونا على خير انصار
وخير اعوان من اهل الطاعة والقبول لهم وان كانوا خير انصار وخير اعوان فهم محتاجون الى السياسة والى الترقي
في التفهيم الى مراتب التعليم ثم الى درجات مراتب الحكيم فيكون له خير انصار وخير اعوان وكذلك اقول
اما الحكيم الواصل الى سر المفتاح الاعظم فلا بد انه يظهر الثمرة من شجرة الوصول لاخوانه وانصاره واعوانه من تلامذته
واقرانه فيكون المدبر الكريم عونا له بسر الطاعة والقبول على خير انصار وخير اعوان فافهم افهم والله تعالى جل
علم اعلم واحكم واعلم ان الحكيم قد بين في كل بيت من ابيات هذه القصيدة مرتبة من مراتب التعليم في العالم الصناعي
ولم يتعرض للكلام على المفتاح الا لما ذكر الغريب وقال انه لا بد لاكفاء لها وذكرها في جملة ابيات القصيدة
ما امله ان يذكر على طريق القوم ثم جعل له مرتبة الزمامية ولا شك ان الزمام له مراتب منها مرتبة الملك
فان الملك هو الزمام الاعظم والقائد الاكبر ومنها مرتبة الامارة والقيادة للجيوش فيطلق على من قام بالامارة
انه زمام لمن دونه فيما له الولاية عليه ومنها مرتبة الزمام المعروف الضابط للشرطة ومنها الزمام الضابط للاموال
بالكتابة والاحصاء والدفاتر ومنها الزمام القائم بتحصيل الاعمال واستخراجها من اربابها بالهيبة والردع والقوة
ومنها مرتبة الزمام القائم على الحريم التي هي في دور الملوك والاعيان صيانة للعذارى والجوار اللواتي هن عصمة لخذلان
وحبائل الشيطان ففي سر المفتاح الاعظم جميع اسرار المراتب ذكرها المستحق ووصفها انه الزمام فهو الملك المطاع صاحب
الجنود والاتباع وهو الحكيم المدبر المشير القائم بدولة العالم الصناعي وهو القاضي وهو الوزير وهو قائد الجيوش
وهو زمام البيضان والسودان وخضر الالوان والحبوش وهو الزمام على دور الصناعة الكريمة لتكون دولته قوية
مصانة مستقيمة وهو الزمام الضابط لجميع الكنوز والجواهر والخازن للخبايا والذخائر وهو الزمام الكاتب

الاموال

والسنوان

الحاسب

الحاسب الفيلسوف العارف بما في الصحف والدقائق وهو الزمام الجابي لاموال الخراج والمستخرج منها
والمنفق على كل من يحتال عليه النفقات وعلى كل من هو مضطر ومحتاج واما قوله رحمه الله عليه
ذاك الهمام الذي افتتن منها طوعا اليه العدا بالقهر والشان فقد تبين ان في العالم الصناعي اعداء
واهل فساد وطغيان وعناد وانه اعني المفتاح هو الهمام المطاع الفاعل بالقوة وبالجند والاتباع
افعال القهر حتى افتتن منها طوعا اليه العدا بالقهر وعلو الشان والسطوة الموجبة للطاعة والاذعان
وقلنا في صفات الهمام ما تقدم من الشرح والبيان واما قوله في وصفه ايضا ذاك الذي حل ما بين
الطبايع من غل وحقد وشحناء وشنآن فقد وصفه باوصاف الحل والتمييز وتخليص البري من
السقيم بازالة الرذائل من كل جسد مزاجه غير مستقيم مما خالط من ادناس الطبايع والعناصر الموجبة للظلمة
والفساد والطغيان وهي التي وصفها وشبهها بالرذائل الردية الموجودة من اصل التركيب في كل حيوان
وفي نوع الانسان واطلق عليها اسماء الغل والحقد والشحنا والشنان وما ذاك الا لنعلم هذه الهداية
في هذه الجملة وها انا اشرحها ببيان المعلول والعلة واقول ان معنى قول الحكيم بذلك ايها الطالب على
ان كل حل لا يبا[?] بسبب ما وصفه هذا الاستاد ليس هو الحل الذي يكون به المراد لان المقصود من حل
الطبايع انها لا تحل بسر المفتاح حل صلاح لا حل فساد لان حل الفساد فاسد على التحقيق فافهم ذلك
وبالله التوفيق واما حل الصلاح يجمع من الطبايع كل موتلف وينفي عنها كل مختلف فتخلص الطبايع من
اوساخها وتصفو من ادرانها وترجع جواهرها الى اصل كيانها بخلوصها من الاعراض وبراءتها
من العلل والامراض بعد ان تغتسل بسر المفتاح غسلا وتصفو جواهرها اصلا وفصلا فافهم
ما نقوله قولا وعدلا واعمل به فتبلغ الى ما تروم قولا وفعلا والسلام ومن اجل هذا المعنى
قال الحكيم في وصفه ايضا ذاك الذي من نيل من سره سببا يعقد دخانا ويحل كل صفوان
وقد شرحنا ذلك فيما تقدم فافهم افهم افهم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثانية من السفر الاول من
كتاب المصباح في اسرار علم المفتاح اعلم يا اخي ان الاستاد عبد العزيز بن غانم العراقي رحمة الله عليه

قد ذكر المفتاح ولم يبين ماهيته ولا ارشد الى كيفية الامر حيث خصا بخصه في افعاله وسماه زمانا
ثم لقبه هاما ثم نبه عليه انه حلا لا وانه عقادا وانه مميزا مصلحا وانه غريبا مؤلفا وانه بخصائص
الطب واصلاح الاجساد والاجسام والارواح عارفا وانه يزيل الاوساخ والادناس الموجبة
لرذائل الافعال لتعود الاجساد والاجسام كلها الى الصفا والى صفة الكمال واعلم ان تحصيل
معرفة المفتاح من كلام هذا الحكيم يحتاج الى مقدمات علمية نظرية وفلسفية تامة من الحكمة الالهية
لمن عرف المقدمات المذكورة فقد عرف ماهية المفتاح وكيفيته بالدليل والبرهان ومن لم يعرف ذلك
فانه يتحقق ان العالم الصناعي مفتاحا واطلق عليه انه الغريب وان له هذه المراتب في افعاله هذه
العجائب ويقف عند ذلك حتى يفتح الله عليه ان شاء الله تعالى وهو الفتاح العليم واما صاحب
الشذور فقد صرح في المخمس الذي ذكرناه بسر المفتاح وقال ان في الاملاح سر الفلاح فانظر
يا اخي وتامل في معنى قوله في هل هي للبعض دون الكل او للاستغراق فان كلامه في الاملاح يحتمل
الوجهين وحينئذ صار كلامه محتملا لذلك فوجب علينا ان نذكر القول على سائر الاملاح لنقف على
الحصر المطلوب من اسرار علم المفتاح فافهم ذلك ومن اجل ذلك استوعبنا في كتابنا هذا القول
على المياه والاملاح لتوقف الطالب ان شاء الله تعالى على سر الفلاح الذي به الاصلاح للاجسام والارواح
ثم نقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ان للشيخ عز الدين بن تمام العراقي مزية في
الاشارة الى المفتاح بالتنبيه على انه غريب وفي وجه المزية له في النصيحة ان القوم قد شرطوا في جميع كتبهم
ان الغريب لا يدخل في الصناعة وان دخل افسد وهذا الحكيم قد خالف القوم صريحا بذكره هذا الغريب
ومدحه ووصفه حين قال وللغريب ابا د لا اكفاء لها وفي نسخة وللغريب ابا د لا ابوح بها
وهل يجازى على النعما بكفران قلت ويمكن ان يكون قوله على الوجهين صحيحا فاما قوله لا اكفاء لها
فقد شرحناه فيما تقدم واما قوله وللغريب ابا د لا ابوح بها فلا يبعد انه استدرك هنا معنى لطيفا
وما ذكل الان اخي سبحانه وتعالى افاض انوار العلوم على من شاء من خلقه واوجب منها ما اراد نشره
واظهاره واذاعته لعموم النفع بالبلاغ وظهور سر الحكمة بالطاعة والقبول والانقياد للحق في

الاقاليم والبقاع واوجب الله تعالى اخفاء الاسرار المكنونة والعلوم المكتومة عن غير اهلها لئلا يفسد
نظام العالم ويقال ان الله تعالى انزل هذا العلم في الكتب الالهية على ايدي الانبياء عليهم السلام ولم ينزل
ذلك بالصريح وانما انزله بالمعاني البديعة المغلقة التي لا يفهمها الا اهلها وقد تداول الحكماء الوصايا
بكتمانها عن غير اهلها مع اباحتها لاهلها فوضعوا الرموز لاجل ذلك وقوله وللغريب ابادر لا ابوح
بها يعني امتثالا للامر الالهي وخوفا من الباري تعالى من اذاعته لانه من المجرب المتداول عند الحكماء
بالاستقراء ان من علمه الله تعالى طرفا من هذا العلم واطلعه الله تعالى على سر من اسراره الخفية واذاعها
لغير اهلها فانه يصاب في الدنيا قبل الاخرة نعوذ بالله تعالى من ذلك واما قول الشيخ وهل يجازى على النعما
بكفران فالمجازاة هنا لم تكن للغريب لانه آلة من جملة آلات الحكيم والايادي انما هي منحة الله العظيم الوهاب
فلا تكون من واجبات شكر هذه النعمة اذاعتها والبوح بها للجهال فانه ذنب عظيم يرهب منه خوفا من
الله تعالى ومن ابتلائه بالمحن والعياذ بالله اللهم انا نسألك العفو والعافية وانما المعنى من ذلك يدل على ان
البوح بالاسرار كفر للنعمة لا سيما اذا ابيحت لغير اهلها ولكنه يجب على الواصل ان يتحدث بجزيل ما
انعم الله تعالى به عليه للخاص والعام من غير ان يبوح بالسر لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وقال
صاحب الشذور في معنى ذلك فان ظفرت كفاك يوما بنيل ما اشرنا اليه بالرموز فلا تفه
ولا يحملنك الكشف منا لسر ناه اليك على كشف فيكشفك الكشف فافهم ما شرحناه لك من مقاصد الاستاذ
على الوجهين معا من قوله لا اكفاء لها ومن قوله لا ابوح بها الى تمام الشرح فان قلت وكيف يكون
الجمع بين قول الحكماء في نفي الغريب وبين قول هذا الحكيم في اثباته فالجواب انما يجب النفي للغريب المفسد
واما الغريب المصلح فهو من جملة الاهل الاعزاء الاخصاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت قلت
ونعم الغريب كان والمثال في ذلك ان العالم الصناعي احد الكنوز التي اوجدها الله تعالى في العالم
وجعل الله تعالى الحكماء من خلقه اصحاب هذا الكنز فمن كان بيده مفتاح من مفاتيح ابواب هذا الكنز فانه
يؤيد به في فتحه ويكون المفتاح سببا له لان يدخل الباب ويكشف له الحجاب وتبرز له الحسناء التي لا يضاهيها
غيرها اذ ليس لها في جمالها وحسنها مثال فيتمتع بها كيف شاء على وجه مطلوب مرغوب فيه من غير دنس

الحرام بل الحلال واما الحكيم العارف بها اذا لم يكن المفتاح فى يده فلا ينفتح له الباب ولا يكشف له
الحجاب ولا يتمتع من المليحة المحجبة بالوصال فاذا لم يصل الطالب الى المفتاح فلا يفلح بالمليحة ولا يظفر من الفلاح
واما الاستاذ الكبير صاحب الشذور فانه قد صرح فى المخمس وكشف واشار الى المفتاح بوجه لم يصرح
به غيره حيث قال اسمع هديت ففى الاملاح سر الفلاح قلت ولا يكون الفلاح الا بعد العمل بعلم
المفتاح فله مزية عالية بتصريحه بالاملاح وان كان فيه من الرمز ما هو معلوم عند اهله وما ذكر الا ان
الملح عند القوم ليس بغريب لان لهم فى العالم الصناعى ملح لا بد لهم منه وهو من جملة اجزاء الحجر واطلقوا له على
الرموز وقالوا انه ملح الحجر وقالوا انه نوشادر الحجر وقالوا انه شب الحجر فليس فى هذه الاملاح ما يقال عنه
انه غريب ابدا وانما هى داخلة فى جملة التركيب غير خارجة منه فهذه الاملاح فيها ايضا سر الفلاح لانه
لا يتوصل اليها الطالب الا بالمفتاح فعلمنا ان الشيخ قد نبهنا على الاملاح من حيث هى املاح وتحقيق
القول فى ذلك ان املاح القوم ليست املاح العامة وفى هذا القول ايضا رمز وتشكيك وابعاد وتقريبها
لعقلك ايها الاخ ونقول ان اصول الاملاح واحدة ووجه الفرق والتخصيص ان املاح الحكما
مدبرة وملطفة ومحررة ومعدلة ومقررة والتدبير لها انما يكون بالتربية المناسبة للحكمة
وسنعلمك وجوه المناسبات فى التدبير فاعرف مقدار ما كشفناه لك واشكر الله سبحانه واعلم ان الله
على كل شى قدير فاحتفظ يا عبد الله الواقف على كتابى هذا بما علمك الله تعالى وما منحك به من النعم التى لا
تحصى ومن جملتها ان الله تعالى فتح علينا وجعل لك نصيبا مما انعم الله تعالى به علينا واظهر على ايدينا
هذا الكتاب من القوة الى الفعل فرتبناه لك ترتيبا وقربناه لك تقريبا فان فتح الله تعالى عليك منه فاشكر الله
تعالى وترحم علينا واذكرنا بما انت اهله والسلام وان لم تفهم ما اودعناه من كتابنا هذا ولم يفتح عليك
منه فانت لا شك فى حرمان ان كنت من اهل هذا الشان وان لم تكن من اهله فاعلم ان لهذا الميدان فرسان
فارجع الى الله تعالى فى السر والاعلان وبالله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم
النبذة السابعة من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق بالمفتاح اقول وبالله التوفيق
اعلم يا اخى ان صاحب الشذور رحمة الله عليه قد صرح بالمفتاح فى صدر ديوانه وانبهك عليه الآن وازيد

هداية وبرهان بعد ان اذكر لك صدر ديوان الشذور وهي ابيات خمسة ولم يقع لنا انها خمسة ابيات الا بعد ان اكملنا كتابنا المسمى غاية السرور في شرح الشذور ونسخنا منه نسخة واحدة لاعز الاخوان وعلمنا ان مراد الله تعالى ما كان على ذلك الوجه فلم نستدركه بلاحق مع كماله ان شاء الله تعالى من غير نقصان وشرحنا صدر الشذور في عدة كتب تقدمت لنا ورأينا ان نثبت الابيات الخمسة في هذا الكتاب ونشرحها بما يليق باولي الالباب ونذكر ما يتعلق منها بالمفتاح على وجه الصلاح ان شاء الله تعالى

قال رحمة الله عليه في صدر ديوان الشذور

اذا ائتلف المريخ بالزهرة امرؤ وقارن بالبدر المنير ذكاء وواصل سعد المشتري بعطارد الى زحل كي يستفيد ضياء وأودع اصباغ الجسوم عطارد القوم اقاموا للثبوت لواء واجسادها وحل تحكمه صخورا اصارتها المياه هباء فذاك الذي ان يضح فقرا مغتديا وهو اغنى العالمين مساء

واقول في شرح ذلك ان في العالم الصناعي مياها تتفجر من عيون كالعيون المتفجرة في اقطار الارض ولا يضاهيها في تفجرها ومنافعها عيون من غيرها ولكن لا يمكن ان تتفجر هذه العيون المشار اليها في العالم الصنايعي الا بسر المفتاح الاعظم المقول عنه ان فيه سر عصى موسى عليه الصلوة والسلام فالمريخ جزء من اجزاء الحجر المكرم وهو جزء من اجزاء المفتاح وكذلك الزهرة جزء من اجزاء الحجر وجزء من اجزاء المفتاح ايضا وكذلك القول في المشتري وعطارد وزحل والشمس والقمر فكل اسم من اسماء هذه الكواكب يطلق على جزء من اجزاء المفتاح تارة في محله وتارة يطلق على جزء من اجزاء الحجر كما بينا اولا ان سر المفتاح سار في سائر الماء القراح والماء القراح سار في سائر الاشياء ولا بد في العالم الصنائعي من المياه التي تجمد الادهان وتحل الصخور الصلدة التي هي كالصخر الاصم والصوان فتصير المياه المذكورة هباء منثورا وهو عالم التكليس المحض الذي لا نعومة بعده فيفيض لما بيناه لك من حروف الكواكب الموضوعة على سائر المفاتيح وما ذكرناه في الثنائي والثلاثي والرباعي وغير ذلك من سائر المفاتيح كلها واعتبر الاوزان من النسب المعلومة في الطبائع فانك تطلع على المفتاح الاعظم الكبير واصابعه الطوال الممتدة الى البحر الغزير واعلم ان جميع ما ذكرناه في

كتابنا هذا معلوم عندنا وعند اصحابنا ولكنهم لم يذكروه وقد فتح الله علينا وقد منّا الاستخارة
ووضعناه ليكون لغاية السرور والبرهان كالعنوان ولينتفع به من الاخوان من تعسّر عليه الزمان
وصار الى الاملاق والحرمان فلعل الله تعالى ان يفتح عليه من سر المفتاح ما يستغنى به عن باب كل امير
وسلطان وعن كل حاسب وكاتب في ديوان والفتح بيد الله الكريم المنان واما شرح البيت
الثاني من الديوان وهو قوله شعر واودع اصباغ الجسوم عطارداً القوم قاموا للثبوت لواء
فاقول انه يعنى ان معنى قول هذا الاستاد في هذا البيت يدل على ايداع الحاصل وايداع الحاصل في
الحاصل هو تحصيل الحاصل ايضاً في ذلك وجهين احدهما ان عطارد يقبل الاصباغ كلها لانه
الكوكب الممازج لكن قد يكون السبب في ايداع الاصباغ من نفسه بالحكيم فقط من غير واسطة وقد يكون
السبب من غيره وهو المفتاح الاعظم فان تصوّرنا وجود الاصباغ مدبّرة في يد الحكيم فان عطارد
يقبلها ويستحيل اليها ثم يستحيل بنفسه اكسيراً والمثال في ذلك ان الحكيم اذا استخرج الصبغ
الاحمر الثاني وغمر به عطارد في قدح من زجاج وخدمه بنار لينة فان عطارد ينحل في الاصباغ
ثم ينعقد بها ومعها انعقاداً محكماً ثابتاً فاذا اتم انعقاده فانه ينقلب اكسيراً تاماً متفتتاً الواحد
منه يقيم ٣٦٥ جزءاً من اسماء ٣٦٥ الغبيط فيجعله على المكان ذهباً ابريزاً محكماً فايقاً احسن
من ذهب المعدن باذن الله تعالى ولعل هذا البيت رفع من الديوان عمداً والسلام والوجه الثاني
ان اسم عطارد يطلق على الماء الالهي وهو الذي يستخلص الحكيم جميع الاصباغ من جميع اجزاء الحجر
قبل التركيب الثاني ثم يقع التركيب بالجسد الجديد وباكليل الغلبة فيتحد الاصباغ كلها بعضها ببعض
ويتم كون انسان الفلاسفة بعد حبل وولادة وعمر وتفصيل وموت ثم معاد ووصول الى الحيوة
الابدية فافهم ذلك واشار الشيخ رحمة الله عليه الى المفتاح الاعظم حيث قال
وعودا الى التعلين فاستخلصاهما من النار بالماء الاجاج ليطهرا وشرحنا هذا البيت في غاية السرور
شرحاً مختصراً واحلنا فيه على كتابنا البرهان وقلنا في البرهان ما لاق بذلك المكان فيما فتح الله تعالى
به علينا وهو الكريم المنان واما موضوع شرحه فهو في هذا الكتاب بعد ان نذكر ما امكن من شرح البيت المقدم

على هذا

على هذا حيث قال وندبين ان ترفعا عنه ماءه ٭ بخارًا ليرقى فى السماء فيقطرا ٭

واقول ان الشيخ اوهم ان يكون هذا القول هو المبدأ فى تدبير الحجر المكرم والطالب العارف يعلم

انه ليس كذلك فى المبدأ لان التقطير لا يمكن الا بعد تمام الحل ولا حل للحجر الا بمفتاح الحجر الذى هو الماء

البارد الرطب فى ظاهره الحار اليابس فى باطنه وهو كالنار الطابخة الحلالة لا النار المحرقة وهذا هو

القول الحق الذى لا مرية فيه ولا شبهة ولا شك يخالطه ابدًا فاذا تم الحل فى الباب الاعظم وغيره

من بقية الابواب فان النار تطرد الرطوبة فيرقى الماء فى السماء ليقطر وهو اول التفصيل ثم قال الشيخ

ومرام التدبير من غير شدة ٭ من النار حتى يقطر الدهن احمرا قلت وهذا القول لا يتهيأ على ظاهره

بالمطابقة الا فى الباب الاعظم والاكبر والعمل فيه بالمفتاح وبالتفصيل الكلى من الاجسام والارواح

واما فى الطريق الاوسط ففيه تخليص الصبغ فى الدهن ويكون الدهن هنا عبارة عن الماء الالهى

وهو احمر فى الباطن ابيض فى الظاهر واما فى البابين المقدم ذكرهما فان الدهن يقطر احمر اللون فى

الظاهر على التحقيق فافهم ذلك وبالله التوفيق واما شرح قوله رضى الله عنه وعودا الى التغليين

فاستخلصاهما ٭ من النار بالماء الاجاج ليطهرا ٭ فالنار هنا رمز على الاوساخ المحترقة لانه

قال فاستخلصاهما من النار بالماء الاجاج او بالملح الاجاج ليطهر والحق انه بالماء الاجاج يعنى بالماء

الملح الاجاج وبينا لك معلم الملح الاجاج والماء الاجاج وانه يكون مدبرًا لا قشفا ولا مفسدًا ولا

عاقدًا ولا قابضًا وانما يكون رطبًا حارًا يابسًا حلالًا باردًا رطبًا وحارًا رطبًا لا يابسًا ميبسًا

فاذا ادخله الحكيم على تفلى المركب من اثنين وسحقهن دنسين فانه يداخلهما ويحلهما ويخرج من جميع

اجزائهما الاوساخ كلها والادناس برمتها ولهذا وجب فى الباب الاوسط بالماء الالهى ووجب البابين

الاولين بالمفتاح الاعظم وفى الوجوه كلها لا بد من المفتاح الاعظم وسيأتيك الكلام على الماء الاجاج

وعلى كل اصبع من اصابع المفتاح بامر الله الكريم الفتاح وبالله الاعانة وظهور النورانية فى كل مصباح

والآن فقد اثبتنا لك ان فى الاملاح سر الفلاح وان فيها سر المفتاح ثم نقول انا بينا لك فيما تقدم

ان سر الماء القراح سار بقوته فى كل مفتاح وكذلك نقول ان سر الاملاح سار بقوته وحرافته فى جميع

قف على شرح قوله وعودا الى التغليين

الاجسام والاشباح لان المياه المستقطرة من اجزاء الحيوان لابد وان تكون بورقية وجميع
البوارق من الاملاح ولابد لنا ان نستخرج من الاراضي الحيوانية كلها املاحها كما بينا في كتابنا
المعروف بالبرهان في اسرار علم الميزان وكذلك القول في اجزاء النبات فانها لا تخلو من الاملاح وكذلك
المعادن كلها لا تخلو من الاملاح فان قلت ان الذهب حلو الطعم فلا ملوحة فيه فاقول ان الملوحة
لابد منها في جميع الاشياء لكن قد تكون كامنة اذا غلبت الحلاوة فافهم افهم والله تعالى بكل علم
اعلم واحكم فان قلت هل يجوز الجمع بين الاملاح الحيوانية والاملاح المعدنية والاملاح النباتية
قلت نعم ولا خلاف عندنا في ذلك لان الجمع بينها جمع تاكيد وتأييد وكل من خواصها كل فعل
حميد فان قلت وهل يجوز الاكتفاء ببعضها دون بعض ام لابد من الجمع قلت او يجوز
الاكتفاء ببعضها دون بعض مع اتقان التدبير ويمكن الجمع على اوضاع ونسب وتقدير وما
ذكل الآن كلا من الاملاح منسوب لكوكب من الكواكب فاذا قصدت نسبة ذلك الكوكب فانك
تقف من تاثيراتها باذن الله تعالى على الاسرار والعجائب والمثال في ذلك اذا اجمعنا من الاملاح الحيوانية
والمعدنية والنباتية ما يناسب زحل وكان ذلك ملحا واحدا وحللناه حتى وافق النسبة وصار ماء
رايقا فانه يغسل السواد الزحلي ويطهر الرصاص الاسود تطهيرا يخرج عن سواده وفساده
ويعقده ويصلبه وينضجه ويبيضه ثم يصفره ثم يحمره فان شئت قصدته وان شئت دخلت
به الميزان فاقمته وان شئت جعلته مادة لاكسير زحلي وصنعه فافهم ذلك وان صيرنا الملح
المذكور المجتمع من الحيوان الزحلي والنبات الزحلي والمعدن الزحلي ملحا واحدا مدبرا متصلا
لا منفصلا اي جوهرا منعقدا فانا نستعين به على الطلسمات المنسوبة لزحل وعلى نحو راتها
وصورها ونجلب منها المنافع وندفع المضار واذا ركبنا ذلك في بعض الاشجار المنسوبة لزحل
فان ثمراتها تخرج على هيئة تكون لها قوة وتزيد النضارة في اوراقها والبركة في ثمارها وادهانها
وتكون لها خواص عظيمة ومنافع جسيمة موضوعها كتاب الخواص ويعمل بها جميع ما يراد من
الافعال الزحلية في الخيرات المنسوبة لزحل من العمارة والعدل وابقاء السياسة وطول مدد الملوك

والنبيتان واصلاح الزروع واجراء الانهار وعقد الجسور ومنع الخشاش والحشرات والحيوان
الموذى ويشترط فى ذلك أن يكون كيوان صالح الحال مستقيم السير مناسب الاعتدال وان يكون
المدبر الاملاح المنسوبة اليه فى غاية الصفا وتعقد وتصير جوهرا واحدا كانه المها وتميل الى
خضرة ما والى الصفرة والى كدورة متلونة لجوهر زحل والسلام واما الاملاح المنسوبة للمشترى
فانها اذا اجمع الحكيم منها ما امكنه ان يجمع فى اوقات صلاح المشترى وقوته ومع المناسبة التى هى
مناسبة لمكانه من برجه فان حلها او عقدها وصيرها شيئا واحدا مؤتلفا فانه يصلح بها جوهر المشترى
من الاجساد المعدنية ويقيمه فان شئت اقمته بنفسه وان شئت ادخلته للميزان فى التركيب وان شئت
جعلته مادة لاكسير برجيسى يفعل القليل منه فى الكثير وان اصلحت به جسده وصار نقيا صالحا
ووضعت طلسما من طلاسم المشترى او صورته فى وقت صلاحه فانك ترى من خواصه وتاثيراته باذن
الله تعالى السعد والاقبال وبلوغ الاراجى والامال وان وضعته فى ماء وسقيته لكل عليل عسر برؤه
ولا تعرف علته فانه يبرى باذن الله تعالى على المكان والحال وان جعلته فى اصل شجرة منسوبة للمشترى
فتقوى خواصها واعلم ان فى هذا الملح سرا نافعا فى جميع طلسمات المشترى بشروطها والسلام
والكلام فى هذا المعنى يطول ويستوعب علما جما لا يحكم شروطه الا الفحول ومن اطلع على اسرار الكائنات تحقق
عنده ما قلناه وعمل بها قبل الفوات لانها من الاسرار الالهية والقدرة الربانية وفى جملها سر القبول
والطاعة للذوات البشرية وفيما ذكرناه هنا كفاية لكل ما ذكرناه فى كتاب البرهان وبيان اسرار علم الميزان
فافهم ذلك وبالله المستعان واما الاملاح المنسوبة للمريخ فانها اذا جمعت
من معدن ونبات وحيوان وصيرت ماء دهنيا محلولا وفعالا او جوهرا منعقدا على الافاق الحكيم يصلح
بها الجسد المنسوب للمريخ وهو الحديد ذو الباس الشديد ويلينه ويذهب باخ ناسه واوساخه
واعراضه ويبيضه ثم يصفره ثم يحمره ويجعله جوهرا نفيسا مباركا فيه منافع للناس ومن جملة منافعه
انه يقيم القلعى على الرواباس كان القلعى المدبر باملاحه المتعين صلاحه وفلاحه يقيم الحديد والنحاس والاسرب
على الرواباس ومن جملة منافعه انه يدخل فى علم الميزان ويصلح الاجساد الناقصة بسر الاوزان ومن منافعه اذا

على البوء وتمامه

كان ابيض فانه يدخل في اعمال البياض واذا كان احمر فانه يدخل في اعمال الحمرة ومن منافعه ان الجزء
الاحمر منه يقيم عشرة اجزاء من القمر شمسًا على التعليق على قدر رتبته ومقامه وسياتي الكلام عليه
ايضًا في مكانه من هذا الكتاب واذا انعقد الملح المركب من املاحه جوهرًا فانه طلسمًا نافعًا يدخل في اعمال
المريخية ويدخل في بخوراته واعماله كلها وفي طلسماته المعروفة للشجاعة والنصر في الحروب وفي قهر الاعداء
والتمكين في الدول وكذلك يدخل في علم الفلاحة وفي اصلاح الاشجار المتعلقة بالمريخ فيعدلها ويزيد في
خواصها والسلام واما الاملاح المنسوبة للشمس فانها اذا اجمعت من معدن ونبات
وحيوان وحللت فانها تصبغ الجسد الشمسي وتزيده صبغًا نافعًا وتحلله حتى ينطبع كالشمع وتدخل
في الطلاسم الشمسية كلها وفي بخوراتها فتطيعه روحانياتها واذا عقدت جوهرًا واحدًا فانه يدخل
في اعمال كثيرة من علم الميزان نذكرها في مكانها ان شاء الله تعالى من هذا الكتاب ويدخل في اعمال الملوك والجاه والاكابر
الكبار ويقرب الباب الاعظم في المرة وتؤثر في اعمال الطاعة والقبول ويدخل في علم الفلاحة كما قدمنا فافهم
واما الاملاح المنسوبة للزهرة فانها اذا اجمعت من معدن ونبات وحيوان وحللت
فانها تصلح النحاس وتقيمه اولًا الى مقام القمر ثم ترفعه الى مقام الشمس ويدخل في علم الميزان وفي
طلاسم الزهرة المؤثرة في المحبة والتهييج وتاليف القلوب وتسخير النفوس فتفعل فعلًا عجيبًا وتدخل
في جميع التراكيب البيض والحمر وتدخل في علم الفلاحة كما قدمنا والسلام واما الاملاح المنسوبة
لعطارد فانها اذا اجمعت جمعًا تاليفيًا وصارت محلولة قائمة ثابتة فانها تعقد الزيبق وتحل
الطلق والزجاج وتقيم الاجساد الناقصة للبياض والحمرة على قدر مقام المنعقد في اللون والكيان
وتدخل في اعمال عطارد والطلاسم وتفتح بها كنوز الحكماء وتبطل بها موانعها وتدخل في تراكيب كثيرة
وفي بخورات شتى وان عقد منها جوهر فانه يكون مباركًا كريمًا وله خواص عظيمة مناسبة لكوكب
عطارد وتصاريفه والكلام عليها يطول وموضوعها كنز الاختصاص ولابد من بيان فيها ياتي من كتابنا
هذا وبالله المستعان واما الاملاح المنسوبة للقمر فانها اذا اجمعت على نسبة مكانه في البروج والمنازل
وصلاح الحال واضيفت الى جسد القمر فانه ينكلس ويتشمع بلا قول انه ينكلس متشمعًا وتصير له قوة السريان

والصبغ فى الاجساد الناقصة وبشر الابق ويعقد اكسيرا ويدخل فى الطلاسم القمرية ويصلح
للاسفار ولنقل الاخبار وللطلسمات الكبار ويدخل فى الاعمال القمرية كلها وفى تعديل الاحوال وفى
الاستخدامات والبخورات وتسخير الروحانيات القمرية والذوات البشرية ويدخل فى اعمال الفلاحة
كما تقدم فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة الثامنة من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح وجئت قررنا لك ما لم يسمع
بمثله من دقائق العلوم ودقائق الحكمة فى المفاتيح المتعلقة بالاملاح وحدها فما ظنك بالمفاتيح القائمة
بالعلم المتعلق بالادهان والاصباغ فان فى ذلك علما جما تضيق عنه الطروس والكتب والاوضاع وسيا
الكلام على ذلك مفصلا ومجملا بعون الله تعالى واقول ان فى سر جميع الاملاح المتعلقة بالكواكب اعمالا
كثيرة لا يفى بشرحها هذا الكتاب فى لها اعمال كثيرة دخل فى الموازين المذكورة فى كتاب البرهان وانظر
فى الثنائية المنسوبة لزحل والمشترى والمنسوبة لزحل والمريخ وكذلك المنسوبة لزحل والشمس كما قدمنا
فى الثنائية لسائر الكواكب وفى الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية والسباعية على حكم الاوضاع
الفلكية فان فهمت اسرارها واوضاعها فانك تتصرف باذن الله تعالى فى سائر الاعمال بما يضيق عنه الحصر
وتبلغ الى درجات الكمال فاشكر الله سبحانه لا اله الا هو الكبير المتعال ونضرب لك فى هذه المعانى مثالا ونقول
ان الاملاح المتعلقة بزحل والمشترى اذا جمعت من معدن ونبات وحيوان وكان ذلك فى وقت
اقترانهما فى الزمان من غير نحوسة يقتضيها الفلك فى ذلك الاوان وحللت ثم عقدت فانها اذا صارت
جوهرا ويسقى من محلولها الجسد المجموع من الجسدين المنسوبين للكوكبين حتى يتم صلاح الجسد ونزول
عنه درنه ثم ينقش عليه ما يناسب ذلك الوقت من الصور والاوضاع والطلاسم المتعلقة بهذين من الكوكبين
ويضاف من الملح المذكور فى بخورها للمماثلة لا للمقابلة ثم يبخر الوضع المذكور حبا الى الكوكبين المذكورين
المقترنين سبعة ايام ويرفع هذا الطلسم فان ملكته فانك تحكم على رهاط الجان وعلى تسخيرهم الكبير
وما تملكه من الممالك والاعوان وتحكم على الروحانيات المتصلة بها القوية العالية العلوية وتخبرك
بالمغيبات وما سيحدث ويكون من الحوادث فى الكائنات وتفتح لك الكنوز فى سائر الاوقات

تيك

لعل العبارة هكذا
واعمال كثيرة لها

ويعلو مقامك الى اعلا علو الدرجات وتظهر على يديك الكرامات وخوارق العادات وتتصرف
بما تريد في الاعمال والصناعات وفي ذلك علم جم ويحتاج القول في الثانية والثالثة والرابعة الى السابعة
وما في كل من علومها من الاعمال الى علم طويل لا يسعه هذا الكتاب وانما نذكر لك الاسهل والاقرب ونوضح لك
الاوسط والابعد لتعلم ان الله تعالى علوما لا تحصى ولتعلم ان كتابنا هذا نتيجة الزمان ولم يوضع مثله
فيما مضى والى الآن ولسنا ندعي في ذلك مدعي من غير برهان ولا نتجاعل من مضى من الحكماء في كل عصر واوان
وانما نعترف لهم بالفضل السابق والاحسان ونشكر الرب العظيم سبحانه ما انفذ حكمه في كل سلطان
وما اعلا حكمته التي لا يحصيها كتاب ولا طروس لديوان ونزيدك في ذلك بيان ونقول وبالله المستعان
ان الاملاح الحيوانية تحل بالمياه الحيوانية وتعقد بها بعد التعفين لان التعفين اصل لكل جنين
فلا يوجد الجنين الا بوجود التعفين فاذا تعفنت ولو في مدة اسبوع واحد فانه تصير لها قوة في
النفخ والروحانية على قدر نسبة ذلك التعفين وغاية مدة التعفين حل الجواهر وتداخلها في المزاج
لان الطبايع مخلصة وليس فيها ما يفسدها الا ان يكون المبدأ في الوقت الزماني والرصد الفلكي الروحاني
غير مناسب لان الاوقات الفاسدة ولو صلحت المواد فان الفساد يطرا عليها لمخالفتها في المبادي لاصول
اوضاعها ومبادي مددها واستمدادها وقواها واستعدادها فيسقط الجنين ولو كانت
الكاملة شابة زائدة المحاسن وحملها من شاب قوي البنية متمكن في القوة وكذلك يطرا على التدبير الفساد
وهذا جميعه من القضاء المبرم الذي انفذه رب العباد واما اذا جمعت الاشياء في الاوقات السعيدة
المناسبة ثم عفنت تعفينا مناسبا فانه يتولد منها جوهر نفيس كالجنين الذي يقوم منه انسان وكذلك
الجوهر النفيس فيه من الاسرار والاوضاع والتصاريف ما لا يحصى وجاء واعلم ان في مفاتيح الاملاح
صنائع اليها كل النفوس ترتاح لان الجواهر المعدنية يتركب جميعها منها مثل اللالي الكبار والجواهر
واليواقيت كلها ومنها تتركب الموازين في الاجساد ومنها تتعين التراكيب والطلاسم العجيبة التي تخرق
كل معتاد واقرب شيء فيها انها تبيض الزجاج تبييضا محكما فان شاء الحكيم جسده منطرقا ممتدا
كالاجساد الذائبة يعمل منه من الآلات التي لا تتصدع ولا تنكسر وربما تنبج ولا تتفتت وينقش

على حل الاملاح الحيوانية بم يكون

عليها

عليها ما يراد نقشه ويوضع عليها ما يرام وضعه لطلسم من الطلاسم وان شاء الحكيم عقده وصلبه
شفافا صلبا بعد ان تضيف اليه من اصباغ الحيوانية او النباتية او المعدنية او من كل ذلك صبغا فيكون
جوهرا عاليا غاليا درّيا ثمينا على المقدار الذي تريده وعلى الشكل والتكوين واللون والكون والما
المتلالي القوي النور ما تشاء بعون الله تعالى واعلم ان الحكماء صنعوا الجواهر الشفافة المضيئة القوية
النورانية شبه القناديل وجعلوا فيها من الادهان المصنوعة التي لا تتغير بتغير الزمان ما شاؤا
وعلقوها في قصورهم ودورهم واماكن متعبداتهم وفي كنوزهم وحيثما شاؤا من اماكنهم تحت الارض
او فوقها فلا تزال تلك القناديل مضيئة كانها جذوة او نجوم مجتمعة ما دام الزمان وان انكر ما
تقول الجهال فانه ثابت في الحكمة ومشاهد في العيان وقد تداوله الحكماء في كل عصر واوان ومما رايته
في عدة من الكتب الجامعة لاخبار مصر ما يدل على كنوزها المحكمة القديمة وذخائرها ومبانيها وعجائبها
وغرائبها وطلسماتها وما كان فيها قديما وما نسي ودثر من ذلك وما بقي الى الآن وما في البرابي
والاهرامات من الحكم التي تحير فيها سائر الامم من العرب والعجم ولسنا بصدد اثبات ذلك بالتواريخ
وانما اثبتناها بالعلم والتجربة والقياس والتجربة تكشف عن الحق من غير التباس وليس الامر ببعيد من
طالب الحكم العلم وابرم والتوفيق بيد الله تعالى والله عز وجل اعلم واحكم واعلم يا اخي ان الاملاح المركبة
يمكن تليينها الى ان تنحل الى كيفية الادهان الرايقة وفيها تصاريف عديدة واعمال مفيدة وسنشرحها
فيما ياتي ان شاء الله تعالى وتمكين عقدها وتصليبها الى ان تصير جواهر صلبة شفافة كما تقدم في الزجاج
وتمكين تعديلها المحكم من الحكمة الى ان تصير كالزيبق الرجراج وفي هذه المراتب اعمال محكمة من الحكمة الشريفة
الالهية والآثار الربانية عجائب الاوضاع من غير امتناع وفي ضمن ذلك علوم جمة واعمال الحكمة وآثار النعمة
التي من شهدها وعرف اصولها وفصولها وكيفية انتقالها من حال الى حال حتى صارت بصنائع الحكمة
في مراتب علية من الكمال فانه يستغرق في التوحيد والتمجيد لله الواحد الحق الكبير المتعال ⁘

بسم الله الرحمن الرحيم **الجملة التاسعة** من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح من اسرار العلم المتعلق بالنبات وما فيه من الاعمال والافعال

في الاوضاع والصفات اعلم يا اخي ان في علم النبات اسرارا عظيمة جليلة المقدار وفيها اعمال وطلاسم
وافعال بالطبائع والقوة والمزاج وافعال بالخواص ومنها ما يحتاج الى تدبير ومنها ما يفعله وحيا
من غير علاج ومنها ما هو بعيد الموطن ويصير كالمفقود ومنها ما يوجد ويكون عزيز الوجود ومنها
ما هو موجود ولا يعرف اسمه ولا لماذا ينفع ومنها ما ذكر اسمه ونعته وفعله ولم يعلم له موضع ومنها
ما يرى ولا ينزل وصفه على نعته فلا يعرف ومنها ما يعرف ويوصف ومنها ما هو موجود وسهل
الوجود وغير مفقود ومنها ما يدخل في العالم الصناعي وفي علم المفتاح ومنها ما هو بعيد عن العالم
الصناعي فاما ما له مدخل في العالم الصناعي فعلى اصناف وانواع فمنه ما ينتفع به بجميعه
ومنه ما ينتفع باصوله ومنه ما ينتفع بورقه ومنه ما ينتفع بزهره ومنه ما ينتفع بثمره
ومنه ما ينتفع بصمغه ومنه ما ينتفع بمائه فقط ومنه ما ينتفع بدهنه ومنه ما ينتفع بخلاصته
وملحه والذي نذكره في كتابنا هذا من انواع النبات ما هو سهل ما هو سهل الوجود وسهل التدبير
ومنسوب الى احد الكواكب السبعة او فيه اشتراك لكوكبين منها او لثلاثة ونذكر من ذلك ما يفتح الله تعالى
به علينا من العلم مع مراجعة كتب القوم وفك رموزهم ولغوزهم وتبيين الحق ووجه المنفعة في ذلك
وبالله التوفيق فانتخبنا من انواع النبات ما يقارب ما نحن فيه من علم المفتاح مما له مدخل في العالم
الصناعي وراعينا في ذلك الاقرب فالاقرب والاسهل فالاسهل وابتدانا بما في طبيعة زحل ثم المشتري
ثم المريخ ثم الشمس ثم الزهرة ثم عطارد ثم القمر ولكن لا بد من توطئة من الحكمة في ضمنها هداية
ونعمة واقول ان الملك اسكندر ارسل للاستاذ الكبير ارسطوطاليس يساله في رسالة من الحكمة
تنفعه ليعمل بموجبها فيما هو بصدده فاجابه الى ذلك وكتب اليه رسالة عظيمة الفوايد منتخبة
جامعة لاصول وفصول مما يليق بالملك الاسكندر ليعتمدها ويعمل بموجبها فتحمد سيرته ويقوى في تمكينه
وقوته ويصير له مددا حسيا عمليا صناعيا ومددا علميا روحانيا وتسخيرا تاما ومددا الهيا
ووقفت على هذه الرسالة ترجمها يحيى بن البطريق في ايام عبد الله المامون احد الخلفاء الاساطين من
بني العباس ويقال ان المامون اصطفى هذه الرسالة لنفسه وعمل بها وبما يناسبها من فنون الحكمة

وحصل له بذلك تمكينا عجيبا ومن جملة هذه الرسالة مقالة في النبات فاستخرجتها برمتها ودونت
منها ما وجب علي في عقلي اثباته في هذا الكتاب وشرحت من قول الاستاذ ما تيسر لي شرحه وبالله التوفيق
قال الاستاذ الكبير ارسطو في مقالة النبات من الرسالة المذكورة قد علمت يا اسكندر
بتربيتي لك وشفقتي عليك اذا علمتك بفعل الطبيعة وسر الخليقة ان مرتبة النبات بعد مرتبة الاحجار
في الثبات وانما قويت صورته الذاتية على التجسم الذي دون مرتبة المعدن الا ان الغالب على
النبات المائية والغالب على المعدن الارضية فقبل النبات ما يقبله الماء من النمو وتحريك الريح لمع
ثبوت مراكز اصوله فلو نضحت نقطة ماء لتمددت وتشعبت وبقي مركزها ثم تبقى بعد ذلك
على شكل قواعد النقطة فان كانت مستديرة في مركزها تولد منها النبات مستديرا كريا وان كانت
النقطة مثلثة فهي تشكل بعض الحشايش وكذلك المربع والمخمس وسائر الاشكال الموجودة في انواع
النبات واقول في شرح كلام هذا الفاضل ما يوافق الاصول المحكمة من الحكمة ليتضح للواقف على
كتابنا هذا ما يعتمده فيما نحن بصدده من ايضاح علم المفتاح باذن الكريم الفتاح اعلم ان هذا الاستاذ
الكبير قد عرف مقامه عند نفسه ومقام نفسه عنده وبما وهبه واهب العقل من الاطلاع والتمكين في
درجات الحكمة فلم يخاطب الملك الاسكندر بالتعظيم وانما خاطبه باسمه لانه ربيبه وفي مقام ولده والوالد
لا يعظم الولد على نفسه وهذا معلوم في باب الادب فناداه في رسالته باسمه وقال يا اسكندر فان قلت ان الحكماء
من قبل ارسطو ومن بعده كانوا يعظمون الملوك في زمانهم وفي الخطاب والجواب عنه ان الملوك الجبابرة
قد قنعوا من زمانهم بالتعظيم ومن الملوك الحكماء وذوي المراتب العلية في الحكمة فلكل واحد منهم مقام
وادب يليق به والملك الاسكندر عند الحكيم ارسطو في مقام ولده فلم يعظمه في الخطاب حتى تصغر نفس
الاسكندر عنده ويطلب الحكمة بالتواضع فلم يخاطبه باسمه الا شفقة عليه لا ازدراء في حقه بل تعظيما
لجانب الحكمة الالهية وزيادة في الرتبة ولولا ذلك لما اباح له باسرار المخلوقات ليعلو بها مع ما آتاه الله تعالى
من الملك الى اعلا الدرجات ومن اجل ذلك خاطبه في رسالته بكشف اسرار جليلة من كل ما يتعلق بالحيوان
والمعدن والنبات ولهذا قال له قد علمت يا اسكندر بتربيتي لك وشفقتي عليك اذا علمتك بفعل الطبيعة

وسر الخليقة واعلم يا اخي بما ذكرت لك هذه المقدمة من الشرح في هذه الجملة الا لتعلم مقام نفسك عند
الحكيم بالادب عند التعليم فمتى نظرت الى نفسك بعين الاحتقار ونظرت الى الاستاد المفيد بعين الوقار
فقد عظمت الحكمة وحيث عظمت الحكمة فقد شكرت الباري تعالى واستغرقت في توحيده وتعظيمه وتمجيده
فاذا فعلت ذلك واطلع الله تعالى على اخلاص نيتك وصفاء سريرتك فانه يزيدك فيما ترومه من التعليم اطلاعا
وفهما ويفتح عليك من اسرار الحكمة علما جما قال الله تعالى للسيد الكامل عليه افضل الصلوة والسلام وقل رب
زدني علما. اما قول الاستاد ان مرتبة النبات بعد مرتبة الاحجار في الثبات ففي شرح قوله هذا اسبعة
ابحاث البحث الاول ان الاستاد قد صرح بالبعدية التي تلزمها القبلية بالزمان وصرح بالثبات وعنى
مدة البقاء فان قصد بالبعدية التكوين فيلزم من قوله ان الاحجار قدم تكوينها قبل تكوين النبات وفيه
اشكال لانا نرى بالمشاهدة سرعة تكوين النبات وبطؤ تكوين الاحجار وحل هذا الاشكال ان يقال
ان الاستاد لم يقصد بقوله الا معنى لفظة الثبات لا غير وقصد ان مقدار ثبات النبات اقصر مدة
من مقدار ثبات المعدن في المدة والزمان البحث الثاني في معنى الثبات اقول ان مراد الاستاد
بالثبات هنا ان تعلم ان القدرة الالهية اقتضت تكوين الاحجار في المدد الطويلة من الزمان اذ
هي من جملة اجزاء الارض واصل وجود الارض من يبس طفا على وجه الماء لقوة اضطرابه بما احاط
به من القوة القاهرة له بالقسر في بدء دوران الفلك الاعظم بالافلاك كلها وبالعناصر فلما كثر اليبس
وقوى واشتد وتراكم كون الله تعالى منه الجبال والاحجار فلما تم تكوينها على الارض حصل الابتداء بتكوين
النبات ولما تم تكوين النبات حصل الابتداء بتكوين الحيوان وانما جعل الله تعالى تكوين النبات
قبل تكوين الحيوان الا لان فيه مادة الرزق فاوجد الله عز وجل الرزق وقدره ويسره قبل
تكوين الخلق من الحيوان ولما اكمل الله تعالى وجود الحيوان خلق الله تعالى الانسان وبه كملت المخلوقات
في المراتب الاربع المعدن والنبات والحيوان والانسان البحث الثالث في معنى الثبات لا شك
ان ثبات الاحجار في دائرة الكون والفساد اقوى من ثبات النبات وفي انواع النبات ما هو اكثر
في الثبات والبقاء من كثير من الحيوان وفي بعض الحيوان ما هو ابقى واثبت من كثير من نوع الانسان

ويحتاج هذا القول الى تفصيل البحث الرابع اعلم ان لكل نوع من انواع الاحجار مدة مخصوصة
من البقاء والثبات فمنها الذى اذا تم تكونه فى معدنه فلا يفسد ابدا بالطبيعة لتناهى فعلها فيه وانما يمكن
افساده بمختار قاسر فاعل من نوع الانسان والذى يمتنع فساده بالطبيعة لتناهى فعلها فيه هو الذهب
والياقوت والالماس وبقية الاحجار الصلبة المانعة من الشفافة والصلادة لتناهى فعل الطبيعة فى تكوينها
واتمامها وانضاجها فلا تحل تركيبها الا بفاعل قاسر مختار كما تقدم فافهم ذلك والله اعلم البحث الخامس
اعلم ان كل نوع من انواع الاحجار المعدنية اللواتى لم يتم تكوينها ولم يتناه فعل الطبيعة فيها فلا تثبت
على ماهى عليه لقبولها الاستحالة من الاثار الفاعلة فيها كالملح مثلا اذا طرا عليه الماء فانه يتحلل ويميل الطبيعة
ذلك الماء المتصل به ثم يتكيف الى طبيعة الارض التى انحل فيها بذلك الماء فيتولد منه شبا او نطرونا
وبورقا وملحا اندرانيا وان غلبت عليه الدهانة تولد منه ملحا نفطيا وربما انعقد بعضه فيتولد منه حجرا
معدنيا شفافا او غير شفاف وتحت هذا الكلام علم جم فافهم ذلك البحث السادس اعلم ان من انواع
النبات ما يتولد فى يوم واحد كخضراء الدمن ويزول فى يومه ومنه ما يتكون فى عدة ايام كبعض البقول
والرياحين ومنه ما لا يتم تكوينه الا بعد ثلاثة اشهر كالقثا والخيار وبعض الزروع والبقول والمرعى
ومنها ما يتم تكوينه بعد تمام اربعة اشهر او دونها كالبطيخ ومنها ما لا يتم تكوينه الا بعد تسعة اشهر
كالحبوب والبزور والاقوات كما يتولد الجنين فى بطن امه البحث السابع اعلم ان الله سبحانه وتعالى فضل
الانسان وجعل له التصريف على علمه وفهمه فى سائر المعادن والنبات والحيوان حتى يمكنه ان يسرع
بتكوين الاشياء فى غير اوانها ويحيل بعضها الى بعض ويركب بعضها فى بعض ومن امعن النظر فى علم الفلاحة
وتراكيب النبات فانه يفهم المقاصد والمطالب فى الاسراع والثبات فافهم يا اخى افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم
ولنرجع الى شرح ما بقى مما اوردناه من كلام الفاضل ارسطو فى رسالته للاسكندر
ونقول ان الاستاد لما اشار الى رتبة المعدن وانها سابقة فى التكوين ولها الثبات على رتبة النبات
شرع يعلل ذلك بقوله وانما قويت صورته الذاتية على التجسم الذى دون مرتبة المعدن الا لان
الغلبة على النبات المائية والغالب على المعدن الارضية فقبل النبات ما يقبله الماء من النمو وتحريك الريح

مع ثبوت مراكز اصوله **واقول في شرح ذلك** اعلم يا اخي ان اصول المولدات كلها من ماء وطين فتبارك
الله احسن الخالقين فاذا اختلط الماء بالطين في اعماق الارض فلا بد للماء المختلط بالتراب من حركة اصلها حركة
الكل الفلكية العلوية السماوية المحيطة بالعالم التي هي حركة الفلك الاعظم وعلة لوجود الليل والنهار وعلة لوجود
الطبائع والعناصر بالنير الاعظم الذي هو الشمس فمن حرارة الشمس وحركة الفلك يستمد عنصر النار فتقرع الشمس
بحرارتها سطح الماء المحيط بالعالم فيصعد من الماء بخار يتولد منه الهواء في الفضاء الذي هو موجود فيما بين السماء
ومركز العالم الذي هو الارض فلا تزال الحرارة الطابخة سارية في الرطوبة ولا تزال الرطوبة سارية في اليبوسة
ولا تزال اليبوسة متحركة بهذا السريان المستمد من الحركة الكلية فتكونت المكونات كلها من الماء والتراب
وهي المولدات المولدة من العناصر الاربعة التي هي المعدن والنبات والحيوان **فالمعدن** يتولد في اعماق
الارض بالقوة المولدة السارية بالروحانية الفاعلة في الاجسام باذن الخلاق العليم الذي لا يغفل ولا ينام
فيصعد البخار المائي في اعماق المعادن وترده على الطين فتستحيل اجزاء الطين لاجزاء الماء بسر القوى
الفاعلة بالتقدير والتمكين وتكرار التصعيد بالحرارة واستحالة الطين لجوهر الماء يثقل الماء الخفيف ويصير
جوهرا ثقيلا مائلا للزيبقية المناسبة لتلك الارضية فان كانت تلك التربة معتدلة الدهنية فانها تستحيل للزيبقية
ويتولد منها الذهب ان اعتدلت الحرارة والطبخ وان قصرت الحرارة مع ملحية يسيرة تولدت الفضة وبحسب
تكوين الدهانة الكبريتية في كل ارضية وصفائها واعتدالها وميلانها للصفا والشفيف تتولد الجواهر
والمعادن الياقوتية وبخروجها عن الاعتدال الى رداءة الكيفية من كل تربة ارضية تتكون المعادن الناقصة
الخارجة عن الاعتدال الكدرة الوسخة مثل الحديد ان غلب اليبس والسواد مع قوة النضج ومثل النحاس ان تم
النضج مع حمرة الدهانة الارضية ومثل الاسرب ان نقص النضج مع رداءة الكيفية من الطينة الارضية في المادة الدهنية
الكبريتية واختلاطها بالزيبقية فانعقدت الجسدانية الاسربية على غير استحكام تام في الكمية والكيفية وكذلك
القول في تكوين المادة القصديرية القلعية الان القلعي اخف مع قلة النضج لغلبة الدهانة الارضية على
المادة الزيبقية ففيه حرارة زائدة على الاسرب في الكيفية ومتى انعقدت الدهنية مع قليل من الزيبقية في
الكمية تكونت المعادن الكبريتية والزرنيخية والزاجية والزنجارية وان قربت من ظاهر الارض تولدت

المعادن القارية والنفطية وان قوى اليبس على المواد الزيبقية والكبريتية مع قربها الى سطح الارض
القوية تولدت انواع المرقشيثات وتكيفت بحسب الكيفيات الارضية واذا قربت من كمال الطهارة
والاعتدال كان عنها المرقشيثا الذهبية وان نقص عنها الطبخ مع الطهارة كانت الفضة وبحكم ماذكرنا
اولا تكونت النحاسية والحديدية والكحل والتوتيات والدهنج والزنجار واللازورد والمغناطيس
وبقية الاحجار باذن الفاعل المختار وله ما سكن في الليل والنهار واجمع الحكماء ومن تقدم ان هذه الاشياء
كلها منسوبة للكواكب السبعة والكواكب الثابتة السامتة لسائر المعادن كما سياتى بيانه والله اعلم واما
النباتات فان الماء اذا اختلط بالتراب وصار طينا وغاص في عمق الارض بمقدار قريب من سطحها
بحيث ان تتعفن النقطة المائية في الطينة الارضية وتتولد منها بزرة مناسبة لما يسامت سطحها من
الكواكب السيارة او الكواكب الثابتة فان تلك البزرة تنمو وتزيد وتتشعب بالتعفين وتتشكل كما تتشكل
النطفة في قرار الرحم وكذلك تتشكل البزرة النباتية المتولدة من الماء والطين وان لم تكن في الارض بزرة
وانما يجوز امكان تولد البزور بالتعفين فيما بين الماء والطين لان في كل نقطة من الماء اذا اختلطت
بالطين سر البزرة وتولدها في التكوين باذن الله رب العالمين وسياتى بيان ذلك من كلام ارسطو الاستاذ العالم
الامين فاذا انتهت مدة التعفين في اجزاء النبات تشبثت اصوله في الارض وانشقت الارض عن فروعه
فبرز الى الفضاء كما يبرز المولود من بطن امه ثم تزايد بروزه وظهوره ونموه واستمدت القوة الغذائية
من اصله واستمدت اصوله وشعبه من كيموس لطيف مستحيل له من الرطوبة الارضية المستحيلة بالتدبير
الالهى الى الهيئة اللبنية كما يستحيل اللبن فى الحيوان من بين فرث ودم لبنا سائغا للشاربين فتبارك
الله رب العالمين والنقطة المائية تقبل النمو بما يتصل بها وتستمد من عنصر الماء وتقبل النمو بما
يتصل بها وتستمد من جوهر الطين الى ان يستحيل نباتا ثم تستحيل بما يتصل بها من المدد غذاء
لذلك النبات المتولد منها ولا يزال النبات يستمد الغذاء من اصله وهو ينمو والريح يمر عليه فيروحنه
ويذهب كدر العفونة عنه الى ان ينتهى الى غايته المقدرة له باذن الله تعالى واعلم ان سر الفاعلية فى الماء
وسر القابلية فى التراب قال الله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج

تبصرةً وذكرى لكل عبدٍ منيب وقال تعالى في آية اخرى فتصبح الارض مخضرة فجوهر الماء ابيض وجوهر
الارض ملوّن فاذا امتزج الماء بالارض صار طيناً في الحال ثم تبدو بها الخضرة في اسرع مدة وقد تصبح
الارض السوداء خضراء اذا كانت للارض الحرارة متكلسة محتدة واما النبات المتكون في باطن الارض
فلا بدّ من استحالته وقوته في طول مدته او قصرها ان تتشبث منه اصوله ويشتد بفروعه ويشق الارض
شقاً وينشق من نسيم الهواء انتشاقاً فافهم ما اقول في الاصول والفصول فتبد وكل المصابيح وتتعلق
باسرار المفاتيح بتقدير الله وعونه ورعايته وتيسير لطفه وعنايته والسلام ثم قال الاستاذ
ارسطوطاليس الحكيم صاحب الفنون العالية من الحكمة والتعاليم فلو نضحت نقطة ماءٍ لتمددت
وتشعبت وبقي مركزها ثم تبقى بعد ذلك على شكل قواعد النقطة فان كانت مستديرة في مركزها
تولد منها النبات مستديراً كرياً وان كانت النقطة مثلثة فهي كشكل بعض الحشايش وكذلك المربع
والمخمس وساير الاشكال الموجودة في انواع النبات واقول في شرح ذلك ان سر المادة الفاعلية كما ذكرنا
في الماء وسر القابلية للتكوين في التراب فلو نضحت نقطة ماء على سطح ارض مستوي فان الارض تشرب تلك
النقطة الماء ويتصور في الحال مكان النقطة في تلك الارض الى شكل فاما ان يكون مستديراً كرياً
فنعلم ان تمدد الماء لم يخل عن الوسط وان قابلية تلك الارض التي تحت تلك النقطة قابلة لتكون كلما
استدار اصله من ذلك النبات واستدار زهره وثمره وان تشعبت تلك النقطة الى شكل مثلث او مربع
او مخمس او غير ذلك من ساير الاشكال فيكون النبات في تلك الارض في اصوله وفروعه واوراقه وزهره وثمره
على ذلك الشكل سواء بسواء لا يختل ابداً فافهم فان قال قائل انه يمكن ان يكون في قطعة من الارض
ومقدارها قيد شبر في شبر وينبت فيها عدة من انواع النبات ومنه ما هو مستدير ومنه ما هو مثلث
ومربع ومخمس الى غير ذلك فما الجواب عن ذلك فاقول في الجواب والله تعالى اعلم بالصواب ان الاعتماد في شرح
ما ذكر على مسقط تلك النقطة كمسقط النطفة فان استدامت في مركزها مستديرة كان النبات المتولد
عنها مستديراً وان تشكلت الى شكل من الاشكال فبحكم تشكلها يكون نباتها باذن الله تعالى فان قيل انه
قد تختلط النقط بعضها ببعض وقد يعم الماء على بسيط وجه الارض ويخرج النبات مختلف في

الاستدارة والتشكل فنا الجواب فاقول في الجواب عن ذلك وبالله التوفيق في كل المعارف والمدارك
ان كمية الماء وان اختلطت بكمية الارض فلا يستحيل كل من كميتها نباتا وانما يتولد منهما ما يناسب التكوين في
الاستحالة فبعض الماء يستقر ويتكون منه النبات وبعضه يصير لذلك النبات غذاء متميزا كاللبن
للمولود وبعضه يترقى بخارا وبعضه يجف بحرارة الشمس وبعضه يستحيل من ذاته بخارا او مع الهواء
هواء وبعضه يستحيل الى ما ثقل من الارض فيتخذ له منها تحيزا وبعضه يدخل في مسام الارض فيتكون
له في مسامها وتحيزاتها مكانا ويتشكل فيها مثل البزور نباتا وكذلك بعض كمية الارض يستحيل الى الماء
المتكون منه النبات وبعضه يستحيل غذاء مع الماء لان يتكون من يبوسه غذاء مناسبا وبعضه يستدير
على ما يتحيز من الماء فيتشكل على ما يتصور من النبات ومن اشكاله فيصير لكما يتشكل منه قشورا او وقاية
فظهر مما قررناه لك ان الماء وان عم الارض والارض وان شربت الماء واستحال منهما في التركيب طينا فان القوى
المصورة المشكلة تعين كل نقطة منه الى شكل وصورة وكذلك تعين كل نقطة من الطين الممتزج بالماء الى ما
يشاكل القوة الفاعلية والمنفعلية منهما فان اصاب الطين بزرا متكونا فاستحال الماء والطين لذلك البزر
غذاء وتولد منهما نباتا وان لم يجد البزر فالقوة الفاعلية تصور من الطين كهيئة البزر اولا ثم تولد منه نباتا
ثانيا ومن شان القوة الفاعلية ان تنشئ من الارض دوائر ومراكز وحلقا وتقطع اجزاء الارض اشكالا
وصورا وكذلك تفعل بالماء المختلط بالارض فيجعله نقطا وتصوره في اجزاء الارض اشكالا فيما بين مثلث
او مربع او مخمس او مسدس او غير ذلك من الاشكال او تصوره دوائر والتدبير كله لله تعالى الذي هو المدبر الاول
الآخر فسبحانه من حكيم عليم قديم قاهر قادر فان تصورت ما ذكرناه لك فقد فتح الله تعالى عليك من امور بدئ التكوين
والحمد لله رب العالمين والشكر له دائما ابد الآبدين وان لم تفهم ما ذكرناه لك بعد هذا الشرح المبين فارجع الى الله
تعالى واساله الكشف والتبيين والحمد لله رب العالمين ثم قال الاستاذ ارسطو الفاضل
ولما كان الغالب على النبات الماء ولا يستمده الا ذائبا فكان الفاعل في تذويب الماء دائما قوة الملك الذي هو المشتري
وبالجملة ان لكل كوكب قوة توجد ما يشاكله فقوة زحل توجد الارض وقوة المشتري توجد الماء وقوة المريخ توجد
الهواء وقوة الشمس توجد النار وليست توجد اجسامها وانما توجد افعالها التي هي لها دائما بقوة القوة

الكلية الالهية التي هي فوق هذه النجوم والافلاك وليس هذا موضع تبيين هذا فيه لكني ذكرت من الجملة
ما لا غنى بك عنه بما اريد ايضاحه من خواص النبات **فاقول في شرح ذلك** ان الغالب على النبات في
التركيب هو الماء البسيط الا انه ليس الصافي الجوهر لا الماء البارد الجامد الذي استحال ببرده وجموده ثلجا
وجليدا يبسا لان البرد والجمود علة لفساد التكوين وانما يتكون النبات من الماء الذائب البارد الرطب
الذي استحالت بعض برودته في جوف الارض وفعوز النبات الى الحرارة فصار الماء الغذائي للنبات حارا
رطبا كالمني الذي يتولد منه انسان وكاللبن الذي يغتذي به المولود في تربيته زمانا فعلى كل حال لا يكون
الماء الذي تصلح منه النسبة للتكوين الا اذا ثبت حارا رطبا ثم ذكر العلة القريبة المناسبة في الوجود والتكوين
للحرارة والرطوبة فنسبها الحكيم للملك الذي هو المشتري لان الدراري السبعة عند الحكماء من جملة ملائكة
الله تعالى في العالم العلوي وفي معتقدهم انها موكلة وفعالة باذن الله تعالى ومؤثرة في عالم الكون والفساد
بقواها الموهوبة لها من الباري تعالى وانها احياء ناطقة وانها تقبل المدد من الباري تعالى وتفيض في العالم
السفلي بحسب ما اذن لها فيما هي موكلة فيه من مواد التكوين التي هي العناصر فالملك الذي هو المشتري موكل بالحرارة
والرطوبة وبقوة الحرارة والرطوبة تسري القوى الموجبة للحيوة والروحانية في الماء وتمنعه من الجمود فلا
يزال باذن الله تعالى ذائبا حتى يصلح ان يكون غذاء كيموسيا للنبات وليكون في النبات سر الغذاء الكيموسي
للانسان فيستحيل دما ويستحيل الدم منيا ولبنا ويستحيل المني جنينا ويستحيل اللبن غذاء ودهنا
ويرجع الى اصله دما ولحما ويكون من الدم العظم والعروق وسائر الاعضاء غذاء اصليا بقدرة
الله تعالى لا بقدرة الكوكب وانما الكوكب مخلوق وآية من جملة الايات المبدعة للباري تعالى فهذا مذهب القوم
واما مذهبنا فانا نقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
ونقول ان الاخلاص في التوحيد نفي الوسائط والاسباب والله تعالى هو الفاعل الحق من غير شك ولا ارتياب
ومذهب القوم اثبات الوسائط وانما هي العلل والاسباب لسائر الموجودات والمعلولات وانها ممدة
القوى والتدبير من خالق الارض والسموات وعلى هذا اجماع من تقدم فافهم افهم **وحيث كان
مذهبنا الاخلاص في التوحيد** فما يضرنا ان نحكي كلام القوم لانا نعرف الحقائق واسرار التكوين بالدليل والبرهان

ونستفيد

على بيان مفتاح الماء

ونستفيد ونعرف اسرار المفاتيح من قريب ومن بعيد والآن فقد استفدنا من هذا الكلام مفتاح الماء
وانه يجب ان يكون ذائبا وان يكون حارا رطبا ليصلح ان يكون غذاء كيميا ليكون ساريا بقدرة الله تعالى
في النبات ثم فيما عداه من سائر المكونات فاعلم ذلك فان تحته علما جما من علم المفتاح الاعظم فافهم افهم
ثم اخذ الاستاد بعد ان ذكر ما وهب الله تعالى من القوة للملك الذي هو المشتري فقال
وبالجملة ان لكل كوكب قوة توجد ما يشاكله فقوة زحل توجد الارض وقوة المشتري توجد الماء
وقوة المريخ توجد الهواء وقوة الشمس توجد النار قلت والقوم قد قسموا الطبايع والعناصر على
الكواكب الثلاثة العلوية والشمس تقسيما نسبيا مجازيا لا حقيقيا لانهم لما تقرر عندهم ان المشتري
قوة الحرارة والرطوبة التي هي مادة الحيوة فنسبوا الماء للمشتري ولما تقرر عندهم ان لزحل
قوة البرودة واليبوسة التي هي طبيعة الارض فنسبوا الارض لزحل ثم نسبوا الهواء للمريخ لان الهواء
قريب من سطح الارض والماء ثم نسبوا النار للشمس لانها مظهر الحرارة واليبوسة ثم قال الفاضل
يعلمنا ان قوله في ذلك كله في الايجاد مجازيا لا حقيقيا بقوله وليست توجد اجسامها وانما توجد
افعالها التي هي لها داعما بقوة القوة الكلية الالهية التي هي فوق هذه النجوم والافلاك قلت وفي
اعتقاد كثير ممن تقدم في سالف الدهور الامم ان هذه الكواكب الهة وقد خالفهم في معتقدهم سقراط
وافلاطون وارسطوطاليس واعتقدوا ان هذه الكواكب والدراري ملائكة وانها بعالم الكون والفساد
موكلة وصرح ارسطو ان ليس لهذه الكواكب قوة الايجاد لشئ من هذه الاجسام وانما وهبها الله تعالى
قوة التحريك والتصريف في هذه الاجسام فقط وان الله تعالى هو الموجد الحق لهذه الاشياء كلها وانه هو الواهب
للملائكة ولسائر المخلوقات ما لها من الافعال لا اله الا هو الكبير المتعال وفي تحقيق هذه الاسباب وقواها اصلا
وفصلا علم كبير وبحر غزير وابحاث كثيرة اعرضنا عن ذكرها في كتابنا هذا اذ لا حاجة بنا اليها هنا
وقد اشرنا اليها مجملا ومفصلا في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان فافهم ذلك ومن اجل هذا قال الاستاد في
رسالته للاسكندر لما انتهى الى الافعال المنسوبة للكواكب وما لها من المدد المتصل من الباري تعالى وانه هو الواهب
للقوى ومفيضها بالقدرة الالهية والقوة الربانية التي هي فوق النجوم والافلاك فقال وليس هذا موضع

تبيين هذا فيه ولكني ذكرت في الجملة ما لا غنى بك عنه بما اريد ايضاحه من اسرار النبات فافهم ذلك

ثم قال الاستاذ الفاضل ارسطو الحكيم صاحب الفنون والتعاليم ما هذا نصه

وفي قوى معرفة خواص الاشياء تتفاضل مراتب الفلاسفة وفي مراتب فعل طبائعها تتفاضل الاطباء

واقول في شرح ذلك ان للفلاسفة التعمق في معرفة حقائق الاصول وللاطباء التعمق في معرفة

حقايق الفصول فالحكماء الفلاسفة اعلى في الدرجات العلمية لاطلاعهم على خواص الاشياء بعد اطلاعهم

على افعال الطبائع وتتفاضل مراتب الفلاسفة في التعمق والتمكين في ذلك ومن اجل هذا المعنى كان لهم

التصريف في كل مزاج بالقوة والتحقيق وبنوع من التمزيج والعلاج فعملوا الطلاسم وتصرفوا في العالم

واما الاطباء فانهم اقتصروا على معرفة تاثير الطبائع في الاجساد وتفاضلت مراتبهم في تحقيق

ذلك والتعمق فيه فمنهم من تصور العلة والمزاج تصورا شافيا وفهم ميزان العرض وكيفيته

فقابله بعلاج هين لطيف فاسرع للعليل بالبرء والسلامة فكان افضل من غيره ومنهم من عسر

عليه فهم تصور العلة وتشخيصها فاخذ يحوم حول الحمى بانواع من العلاج وينتظر ما يطرأ للعليل

في ايام البحران وغير ذلك من العوارض ليحصل على تشخيص العلة فاذا عرفها امكنه علاجها بعد ان تزايدت

العلة فلم يبرأ وينقه العليل الا بعد طول مدة فتتفاوت مراتب الاطباء في معرفة افعال الطبايع بحسب

ذلك واما من اقدم على العليل بالعلاج ولم يشخص العلة ولا قوة المزاج فليس يعد من الاطباء وربما

اهلك العليل بقلة خبرته ونقص معرفته او يطول به مرضه الى ان تقوى الطبيعة على المرض فيزول

عرضه فافهم ذلك وكذلك من اقدم على الصناعة الالهية بغير تمكين في العلم والعمل والدربة ولا معرفة

بمفتاح يوصله الى ما يروم من طب الاجساد وعلاجها لتنقى من الفساد وتستحيل الى ما يوافق

المراد فجدير به الافساد لا الاصلاح اذ رام ان يتسور الدار من غير مفتاح والسلام ثم قال الحكيم

مخاطبا للملك الاسكندر في التعليم وانا اعلمك ان كل نوار له من النبات فهو من قسم زحل وكل ماله نوار

فمن قسم المشتري وكل نوار لا يحمل فهو من قسم المريخ وكل ما يحمل فهو من قسم الشمس الشرح اعلم ان هذا

الاستاذ اقتصر في دلائل النبات على الدراري الاربعة للطبايع الاربع التي هي الثلاثة العلوية والشمس

وذلك لان الزهرة تشارك المشترى فى السعادة وفى الطبيعة وعطارد يشارك زحل فى الطبيعة
وفى القوة والقمر يشارك سائر الكواكب ويشارك الزهرة والشمس وذكر للنبات قاعدة كلية تخاطب الاسكندر بقوله
وانا اعلمك كلما لا نوار له من النبات فهو من قسم زحل وهو كلام ظاهر لا يحتاج الى تفسير لان النبات الذى لا يزهر
ولا يثمر والذى لا يزهر ولا يثمر فهو نبات منحوس من قسم زحل بارد يابس من طبع الموت وربما كان من السموم
القاتلة واقول ان القوم اجمعوا على الحكم المنسوب لزحل اذا كان فى شرفه او حظوظه من البروج والدرجات وفى
استقامته وفى شرفه وسلامته وقوته فانه يدل على السعادات الهايلة والملك والقوة وطول الاعمار وعمارة
القرى والمناهل والديار وتلقيح الاوطار واذا كان بخلاف ذلك وافق فى رجوعه وهبوطه واحواله الردية
من الاماكن يدل على السقوط وكذلك احتراقه فانه يدل على الفساد والدمار والخراب فلزم من ذلك ان يكون له من
اقسام النبات ما ينفع وما يضر فافهم ولزم من ذلك ان يذكر من النبات الزحلى وما يكون له من النبات النافع مما له
رائحة طيبة كالاشنه فانها من النبات التى لا تزهر لها ولونها الى السواد الزحلى الصافى وفيها قوة البرد والقبض
وتعرف بشيبة العجوز ومنها ما ينبت على البلوط وعلى الشربين والجوز ومنها ما لونه من السواد والبياض والكمودة
ومنها يوجد على شجر الصنوبر ولها منافع كثيرة فى الاعمال الطبية وتختلف قواها بحسب الشجر الذى تتعلق عليه
وفيها قوة التحليل من وجه وفيها قوة القبض من وجه ولها مدخل فى العالم الصناعى وتدخل فى التدبير وتصلح الرصاص
الاسرب المنسوب لزحل وتعقد الزيبق وسنذكر كيفية العمل وتستخرج منها ماء لزج فيه نوع من الدهانة وملح نافع
داخل فى جملة الاملاح والمفاتيح وتدخل فى كيميا العطر واللخالخ وليس فيها ضرر حتى انها تدخل فى طيب العجين فيصلح
وتطيب طعمه والكرمزانا نوع واحد يوجد فى اصول الزيتون وهو احد السموم فليحذر لانه من طبيعة زحل
الردية ويعرف برائحته الردية وهو يدخل فى العمل الصناعى ويعقد الزيبق ويصلح الاسرب لكن تركناه لسميته
فلا يستعمله الا الحاذق الذى له عرفان بتدبير السموم مع الاحتراز منها فلا تضره وينتفع الحكيم بها فى شؤونه
فافهم ذلك وقد ذكرنا ذلك مفصلا فى كتابنا كنز الاختصاص فافهم ذلك ومن النبات الزحلى الاثل وهو مذكور
فى القرآن فى سورة سبا وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشئ من سدر قليل وهو يشابه الطرفا
وليس له زهر ولا نوار ولكنه يثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى داخله حب صغير ملصق بعضه

فى ذلك صح

الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويستعمل فى دباغ الجلود وفى مادته وملحه
قوة نافعة غسالة ويدخل فى العالم الصناعى ويستخرج منه ماء وملح وهو
احد المفاتيح وقد اشرنا الى تفصيل اجزاء النبات فى كتابنا البرهان والقاعدة الكلية
فى التدبير المتعلق بالنبات وغيره التقطير وتكراره واستيعابه ثم استخراج ملحه
فان كان النبات رطبا لا يحتاج الى داخل يدخل عليه وان كان يابسا فلا باس
بان تدخل عليه شيئا يسيرا من مادة السريان وهو سدس وزنه فافهم ذلك
ومن النبات الزحلى الابنوس وفيه دهانة ورائحة طيبة وفيه قوة جلائية
ويستعمل فى الاكحال لجلاء البصر من الظلمة ومن رطوبات العين السائلة سيلانا مزمنا وهو يجلب
من بلاد الهند وليس لنا سبيل فى بلادنا ان نصل اليه وهو اخضر ولكنا نستغنى بخشبه الرزين
وفى تكسيره ما يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر بخورا طيب الرائحة والحديث
منه الدسم فيه لدهانة تلتهب بالنار بسرعة واذا احك على مسن كان لون الياقوت وهو من انفع الاشياء
لجلاء ظلمة البصر وقطع الدمعة واصلاح الحدقة والاجفان فيوخذ برادته ونشارته ويسحق
بالفهر ويخلط بمادة السريان ويعمل منه شيافا وكحلا بعد تنعيمه جدا ويدخل فى العالم الصناعى
ويدخل عليه مثل سدسه بعد تنعيمه من مادة السريان ثم يقطر ويكرر التقطير ويستخرج منه الماء والدهن
ويستقصى فيه حتى يصير ارضيته بمادة محترقة فيعمر باربعة امثالها من مادة السريان ويطبخ على نار
معتدلة حتى يبقى منه القليل ثم يصفو ويعقد ملحا ويستقصى فى استخراج ملحه فانه من الاشياء النافعة
لاصلاح الاجساد وتنقيتها ويصلح الكباريت ويزيل احتراقها ويعقد الزيبق عقدا صالحا
والتجربة تكشف عن الحق والسلام قلت وهذا النبات له زهر يشبه زهر شجر الزيتون وهو من قسم زحل
اذا كان صالح الحال وكذلك الزيتون من قسم زحل ايضا اذا كان صالح الحال واما الذى لا زهر له فهو من قسم
زحل ايضا فان كان طيب الرائحة فهو من قسم زحل اذا كان صالح الحال وان كان ردى الرائحة فهو من قسم زحل اذا
كان ردى الحال فافهم وقد ذكر الحكيم ارسطو فى علم النبات قولا مجملا وقد فصلنا لك شرحه باطلاعنا

وهو على ما يجلو البصر ويقطع الرمعة

على كثير من كلام الحكماء واصحاب الفلاحة والفلاسفة واصحاب الخواص فافهم ذلك ومن النبات
الرطب اذا كان صالح الحال الآس وهو احد الرياحين وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض
واحسنه وافضله وانفعه الاخضر القوي الخضرة المائل الى السواد وله زهر صغير رطب النفس بهجة
بخلاف بقية النوار المنسوب لبقية الكواكب وله ثمر ابيض ثم يسود وثمرة الاسود اضعف من ثمرة
الابيض ثم قال الامام الفاضل جابر بن حيان قدس الله روحه في اماكن كثيرة ان الآس مما فيه خواص كثيرة
في الاعمال حيا وميتا وهو على ثلاثة الوان واجناسه ثلاثة اصناف اما الالوان فاخضر وهو المعروف المشاهد
ثم الازرق وهو رومي لا يكاد يوجد واصفر وهو موجود فيما بعد من الارض ومثله المازريون وهو
آس ايضا بل هو حقيقة الآس الاصفر والزرنب مثله لكنه اقل عمل قوة وليس كلما يشبه الآس يكون هو
الآس على الحقيقة لا سيما والآس بارد والمازريون حار والآس من قسم زحل ويشاركه عطارد والزهرة
والمازريون من قسم المريخ وسيأتي الكلام عليه ثم قال الاستاذ الكبير جابر ان الاس على قسمين ريحاني
وسمي فاما السمي فثلاثة اجناس المازريون واحد والزرنب ثاني والاصفر الريحاني ثالث واما
الريحاني فهو جنسان الخسرواني وهو عريض الورق والدقاق واما الازرق فيقال له زهرة
الارض وهذا يكون في السمي والريحاني ومن جميع انواعه الدقيق والعريض والطوال قال وان
اعمالها ظريفة ورماد جميعها وملحها يصلب الرصاص القلعي وحده وان خالط شيئا آخر قلب
الرصاص فضة ثم قال والاصفر منه السمي يغير الرصاص تغييرا حسنا اذا طرح منه على النار فان هيج
في مائة مائة مرة اخرجه فضة بيضا لا شك فيها قلت ولعمري لقد نصح الاستاد واحسن فيما اتى
به وانما يتكلم على الآس المعروف المسمى مرسين فانه من الاسرار وهو احد المفاتيح في العالم الصناعي
واما تدبيره فان الماء المعتصر منه عصارة خضراء ابلغ في تصليب القلعي من المقطر بالقرعة والانبيق
وانما احتجنا الى تقطيره لقلة رطوبته عند العصر فلا يخرج من الكثير منه الا القليل من العصارة واما في التقطير
فان من شان التقطير تحصيل ما في الشيء من الجزء المائي وتفصيل الرطوبة عن اليبوسة ومهما فضل بعد
الماء المقطر في القرعة فيوخذ ويرض ويوضع في قدرة مطينة ماخوذة الوصل ويودع في النار

القوية حتى يتكلس ويصير رماداً ناعماً لا اجزاء له فاذا لم تر هذه العلامة فاعده الى التكليس حتى ترى
العلامة فان شئت نضده وان شئت فاستخرج ملحه كما تستخرج املاح الارمدة وهو ان تضع الرماد
فى قدر برام او من فخار مدهون وتضع عليه اربعة امثاله من الماء القراح ثم تطبخه بنار معتدلة حتى
يصير من الماء مقدار الربع فيصفى حينئذ ويقطر بالعلقة ثم يعقد فى الشمس الحارة او على نار لينة وقد
خرج الملح كالسكر الطبرزد فادخله فى عملك والسلام واذا اتقنت تدبيره واخذت كما
وهرجته فى العصارة ان امكن او فى الماء المستقطر مراراً عدة حتى تقيم له الصلابة والنقاء ثم اذرته
فى بوط وطاعمته من ملح الآس المدبر المشمع قليلاً قليلاً مع اسم المدبر المشمع مع تكار الحكماء الموصوف
فانه يقلبه القمر ليلة البدر وسنذكر لك من الاعمال النافعة القريبة ما لا يحتاج مع هذا الكتاب الى غيره فى
البلوغ الى النتايج والثمرات من سائر المفاتيح وان اردت الزيادة فى العلم فعليك بالكتب المطولة من
تصانيفنا مما فتح الله تعالى به علينا فاعلم ذلك ومما يلحق بالمفاتيح من النبات الزحلى فاقول
ان الآس سيد الادوية وفيه منافع عظيمة وهو احد المفاتيح فى العالم الصناعى وان اضفت اليه
بقية الهليلجات الخمس التى هى الهندى والكابلى والبليلج والاصفر كان ابلغ فى منافعه وهذه الهليلجات الخمس
من اعظم الادوية فى اصلاح الدماغ والابطاء بالشيب وتقوية النظر وازالة القذا عن العين وكذلك فعل
كل واحد منها فى العالم الصناعى فان تدبر كل واحد منها على انفراده فهو مفتاح من جملة المفاتيح وان شئت
جمعتها ودبرتها جملة ولما لم يكن لنا وصلة لها غضة طرية من اشجارها ولا ورقها فنحتاج الى
ترطيبها مما يناسب تقويتها وترطيبها لنصل الى تفصيلها فنرض منها ما يمكن رضه وتستخرج النوى
من بعضها ثم ننقع ما يحصل عندنا بالسحق ثم نضيف اليه غمره من مادة التريان ان شئت وان شئت
من ماء الآس المستقطر فانه نسيب لها ثم عفنها فى الزبل بعد اخذ وصل الاناء ويكون من الزجاج
وعليه اعمى ومدة التعفين ايام ثم يقطر بالنار اللينة حتى لا يبقى من المائية شئ ثم افعل فى الارضية
كما فعلت فى تكليس رماد الآس ثم استخرج الملح ثم شمعها بمائها المقطر وقد حصل عندك مدبر
من الاسرار النافعة فى اصلاح الرصاصين وتليين الحديد واذابته وتطهير الاجساد الاربعة

عمل الاس

وكتابنا هذا المسمى بالمصباح فى اسرار علم المفتاح وكتابنا كنز الاختصاص فى علم الخواص وفى لنا من خواص

كتبنا كتابنا المعروف بنتائج الفكر فى الكشف عن احوال الحجر وذكرنا فى آخره المنام الكاهنى الذى هو

زمام العمل ثم استخرنا الله تعالى ان شرحنا المنام الكاهنى المذكور فى المقدمة من هذا السفر الاول

من هذا الكتاب فى اول القسم الثانى ليكون توطئة للطالب المحق فيما يعانى وقصدنا بذلك وجه الله تعالى

وجزيل الثواب اذ وفينا بالنصيحة المصححة المحضة للاخوان والاصحاب لانا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح

الحجاب وفتحنا من علم العالم الصناعى كل الابواب فاشكر الله الكريم الوهاب فى ايل والشك فيما نقوله فان الشك مانع

وحجاب وفساد وظلمة وارتياب لانا لم نترك من الرموز الا علالة رفيعة تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولى الالباب

فواظب يا اخى على قراءة الفاتحة واسال الله محو الشك وكشف النور وهون الامور الصعاب وقل يمحو الله ما يشاء

ويثبت وعنده ام الكتاب **مقدمة القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى علم المفتاح**

وصدرنا هذه المقدمة بتاويل المنام الكاهنى الذى حكيناه فى كتابنا نتائج الفكر فى الكشف عن احوال الحجر

واقول انا بينا فى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان وفى كتابنا هذا ان مادة الحجر سارية فى جميع اجزاء

العناصر الاربع وفى جميع اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا ان الحجر موجود فى سائرها

بالقوة وفى بعضها بالقوة وبالفعل وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار فى سائر العناصر والمولدات الثلاث

والكائنات السفلية باسرها وقد بينا من شرح السر ما اوضحناه من اسرار علم المفتاح ما فيه فى الماء القراح

ثم نقول الآن فى تاويل المنام الكاهنى وشرح ما ندلك به على الكشف الواضح الجلى الموجب للافراح بحصول الفتح

من علم المفتاح وبالله المستعان **قوله فى اول المنام الكاهنى** انى كنت زمنا مبتهلا لرب الارباب ان يوقفنى

على الطبيعة الكريمة وان يرينى اياها فى منامى **واقول فى شرح ذلك** انه لا يخفى على ذوى التحصيل انه

يجب على الطالب ان لا يترك الابتهال والتضرع الى الله تعالى ابدا ما دام فى قيد الحيوة بل لا يزال الطالب متضرعا

الى الله تعالى وخاشعا له ومبتهلا اليه بالاخلاص لا سيما عند مطالعة العلم وفى اوقات العمل وان كان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص فى النية ويجب ان يسال الله عز وجل ان يطلعه على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة

كما اراناها اياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت ايها الاخ بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول

على المراد باذن الله عز وجل وأما الطبيعة الكريمة فهي الساوية في علم المفتاح الاعظم بالقوة
وفي سائر اجزاء العناصر والمواد الصافية المخلصة من الشوايب بالفعل واعلم اني كما رايتها في المنام
فكذلك قد رايتها في اليقظة في غاية من الكمال واللطافة والاحترام واعلم ان الطبيعة الكريمة هي
مفتاح العالم الصناعي وتوجد في طبيعة تامة مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز منها ما يوجب
المزاج التام في الهيولى التي يقوم منها السير الفلاسفة الاعظم وسائر الاكاسير الحق على اختلاف درجاتها
وجميع التراكيب القريبة والبعيدة والمثاقيل والموازين على اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب في
اعمالها وحيث قررنا لك ذلك فنقول انه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا توجد الطبيعة
الكريمة بالفعل في الخارج الا بالمهنة الصناعية المعروفة عند الحكماء بالتدبير الحق على مصطلح القوم
وانا اذا رجعنا الى الحق المحض علمنا انه لا يوجد التدبير الحق الا بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل
التمكين من الحركة والمباشرة في العمل الحق الا بتوفيق الله عز وجل ان الله على كل شيء قدير فالمدبر الحق هو الله
عز وجل وهو الذي اخرج الحب من اصوله وطبائعه وعناصره وجميع الثمار من الارض وعلمنا كيفية
الزرع والحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب فهو الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة
الى صورة اخرى حتى ينبت الله تعالى منها حشيشة خضراء ثم يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من
لطيف الماء والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها ثم يكون منها حبا ويسخر لها الطبخ
مع المادة الممدة لها بالغذاء الى ان تم انعقادها سنبلة يخرج منها من الحب الذي يماثل اصل حبتها
جملة متضاعفة فلم تعلم انت الا ما علمك الله تعالى من علم الفلاحة والزرع والله تعالى هو الذي دبر الزرع الى
ان اكمله حبا وهو الذي وهبك القوة حتى زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته سواه سبحانه وتعالى عز وجل فاذا كان
التدبير لا يوجد الا بتقدير الله تعالى وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف الاستعداد بحسن النية لقبول
ما يرد عليه من جميع الواردات كلها وفي ذلك ما تحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذي علمك العلم وسخر
لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم في الفوا لك الكتب واتعبوا انفسهم في التحصيل

حتى مهدوا لك الطريق واستسولك البنيان على قواعد علمية شديدة الاركان ليوصلوا اليك الامانة

التى هى عهد الله ومواثيقه اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لانها سر الله عز وجل الذى اوصلهم

اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم رضى الله عنهم فى بيداء التسخير الالهى مع وجود الوصول والتمكين فلا وصول ولا

تمكين الا بحوله وقوته وتاييده وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله من عبيده اذ لا يصل الى مكتوم هذا السر علما

وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف بالله ومصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راى النتيجة بطريق التوقيف

فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا لانه وصل بحظه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ولم يعرف الحقايق

فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى ومن عرفها كذلك فهو سالك فى طرق لها كل الا ان يشاء الله تعالى ولما علمنا

الله تعالى ما علمناه من فضله ووفقنا لهذا الاستعداد الذى وصفناه على الترتيب وهو اخلاص النية اليه وحسن

التوجه بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن اجل ذلك قلنا فى الرمز الذى رمزناه والكلام الذى

القيناه فى المنام الكاهى انى كنت زمانا مبتهلا لرب الارباب ان يوقفنى على الطبيعة الكريمة وان يريني

اياها فى منامى وفى معنى السؤال والابتهال دقيقة لطيفة وتحفة شريفة نقلت عن السيد موسى عليه السلام

ان الله تعالى امره فى المناجاة او بالوحى اليه بالدعاء فقال يا موسى لم الانسانى فى كل ما تروم من حوايجك حتى

الملح لطعامك والعلف لدابتك ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاحاديث الصحاح

ان الله تعالى يقول يا عبادى كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته

فاستكسونى اكسوكم وقد امر الله تعالى عباده بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار المطلق

وان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية

او لخلل فى استعداد الداعى واعلم ان الله تعالى يجيب دعوة الداعى اذا اتصف بصفة الداعى كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى حديث مشهور يشير الى الداعى ومطعمه حرام ومشربه حرام فانى يستجاب لذلك ومن جملة

الاستعداد الادب مع الله تعالى والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع والابتهال والتضرع

كما تقدم ويسال الله التوفيق وان يلهمه الادب فى سؤاله ويراعى ما يترتب عليه عند رفع قصته الى مولاه اذا

انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب تلك الحاجة فى دنياه واخرته بحسب اخلاصه فى نيته فينظر فى العاجل

ويحسب احواله وافعاله فى الآجل فاذا اتصف الطالب فى استعداده بما وصفناه فقد ظهر له من
نفسه علامة صادقة يدل على توفيق الله تعالى له وبنجاز حاجته والظفر بمطلوبه فهذه علامات القبول
والسلام **وأمّا سؤالى** اراها فى المنام لان من المنام وحى كما ان من الوحى الالهام فاردت المطابقة لما
عرفته بالالهام ان ارى مثال ذلك فى المنام لاكون بذلك على بصيرة استدل بها على الاخلاص فى السريرة
واعرف من نفسى علامة الاجابة وتحقيق الاصول والاصابة والسلام **ولمّا** كان السبب للصواب والتوفيق
هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ الدليل على المفتاح الاعظم اذ الطريق الآمنة والاوصول
الا به فاجعل يا اخى هذا الاستعداد نصب عينيك وتادب مع مولاك واسأله فانه يجيب دعوة المضطر
اذا دعاه ولا يخيب رجاء من رجاه **وامّا** ما ذكرته فيما تقدم انى رايتها كما رايتها فى المنام فكذلك قد
رايتها فى اليقظة فى غاية من الكمال واللطافة والاحترام **فائدة** فى معنى الاحترام ما يبتهج به سمعك
ويسر به عقلك ان سر الطبيعة الكريمة سار فى النار الستر فى العنصر النارى من حيث هو محترم
مهاب مهول مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتى عليه ومع ذلك فانه نافع بسر التسخير الالهى فى المعونة
لبنى البشر بالاستضاءة والاضاءة والنورانية وانضاج كلما يطبخ بها ويهيأ للغذاء فى مصالح
شتى واذا احمى الحديد فى النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف يبقى **وامّا** العنصر الهوائى فانه عنصر
غير مرئى وانما هو محسوس بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولتنشق النسيم النافع للحيوة
والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح
العقيم ومنه الرياح المفسدة المدمرة السمومية والناسفة للجبال والموجبة للزلازل وتعصيف
الشجر الطوال وهدم الجبال والقصور المشيدة والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر معظم
مهول مفزع مخوف محترم وفيه قوة مفسدة كالنار واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتى عليه
ايضا **وكذلك** القول فى عنصر الماء فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره وبما فيه
من سر روح الحيوة وبالرى المنعش لكل حى وبما يوجد فى بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان
واما اذا طغى الماء والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتى عليه **وامّا** العنصر الارضى ففيه مظهر القوة الالهية

والقدرة المباينة في الصخور والجبال والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوالي
والقصور والمدائن والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار
وسائر الاطعمة والاقوات ومنه الاراضي السباخ والصفوان وحجر الصخور والمعادن والاملاح ومنه
النشو واخضرار العود وما نشأ منه فاليه يعود كلما خرج من كل مادة في مادته وهو الكفات للاحياء
والاموات ومنه الدور والقصور ومنه وفيه القبور الى يوم ينفخ في الصور فعنصر التراب ايضا عنصر مهول
محترم وفيه الخير وفيه الشر ومنه سيل العرم والطوفان [illegible] وفيه النفع وفيه الضر ومنه ما هو سم نافع ومنه
ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة رطبة جنية ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السمية
فسبحان العالم بكل خفية وحيث قررنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمة سارية في جميع
العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها موجودة في سائر المواد السارية في المولدات
الثلاث المعدن والحيوان والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصة من شوائب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسائرة ومسيرة ومسخرة ومدبرة بتدبير البارى سبحانه
فيختلط بالحركة والسريان بعضها بعض اما على الدوام فهي محترمة ما دام الفعل الالهي مؤثر فيها بالابدا
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو العناصر من صلاح وفساد معلوم
التعيين واما الطبيعة الكريمة فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها مثال في الماء القراح الصافي الذي هو الروح للاجساد
والارواح ومعدن الاصلاح والافلاح وعلة للتكوين والتلوين والنتائج والصلاح ففي تعبيري
الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صافي من المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين
الارضيين فهذه والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها انسان الفلاسفة الذي في
قواه اظهار العجائب والغرائب والايات الباهرة الدالة على عظيم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجل وتعالى ربنا مالك الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المقدم ذكره اني كنت زمانا مبتهلا لرب
الارباب الاشارة الى الزمان الذي كان فيه الاشتغال في طلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون وجود

الطبيعة الكريمة فی سائر المولدات بالقوة فطلبت من الله تعالی بالابتهال الیه ان یرینی ایاها بارزة بالفعل
واما قولی فی المنام فلما تحققته بالتجارب عملی او وصله الله تعالی الی المدارك العظیمة التی تقصر عن العبارة
عنها الافهام فرآها فی المنام فعلمها علما مطابقا لما هو من وحی الالهام فمن اجل ذلك عینت رؤیتها فی
المنام لیکون لی حظ من هذا القسم ایضا ومقام فی الکشف وفی علم التاویل الذی فی معناه اسرار
الترکیب والتحلیل والتقویم والتعدیل ثم قلت حتی بینا انا ذات لیلة نائم وجدت نفسی عند السرب المظلم
الذی حکی هرمس عجائبه واقول فی شرح ذلك انی رایت ما ذکرته فی المنام الا هی حقیقة فی المنام وقد
تقدم للمؤید الطغرائی رحمة الله علیه مناما عظیما کان سببا او احد الاسباب فی وصوله وکذلك الاستاد
الکبیر جابر له مرائی عظیمة فی هذا المعنی وقد ذکرها فی اماکن من کتبه وکذلك غیره من الحکماء واما نسبة
المنام للکهانة فالکهانة کانت عند القوم فی رتبة علیة لا یصل الیها الا الافراد من الخلق وفی جملتها
تحقیق المعرفة بعلم الافلاك واحکام النجوم والریاضی والالهی من العلوم فکانت الکهانة فی مصطلح
القوم فی مقام الخلافة والامامة ولما تعطلت الکهانة فی ملة الاسلام تعین الفضل لعلم التاویل
ولتعبیر المنام وروی فی الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم انه جزء من اجزاء النبوة ای من علوم الانبیاء
علیهم السلام واما السرب المظلم فقد اختلف فی مکانه فقال قوم انه باقلیم بابل وبهذا الاقلیم
المذکور بعث السید هرمس وهو ادریس علیه السلام بالرسالة للناس وهو المسمی خنوخ وقیل انه ارتفع
الی السماء مرتین ففی المرة الاولی شاهد الاشخاص العلویة وسمع کلامهم وعلمه الله تعالی علم ما وکلهم
به من لزوم الطاعة ومن وکلهم بهم من الملائکة وما سخرهم فیه من انواع الحرکات وما یلزمهم من لوازم
التدبیر والتسخیر فی عالم الکون والفساد ثم نزل الی الارض فتمکن وتکلم فی الحکمة وما فیها من انواع
التعالیم المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمکن فی التصریف حتی امر ببناء اماکن کثیرة ومن
جملتها السرب المظلم علی باب الکنز المودع فیه الحکمة وجعل السرب المظلم مانعا علیه لئلا یصل الی داخل
المکان من لیس له باهل ومن داخل الظلمة مکان عظیم شاهق فی الهواء مشتمل علی عجائب الحکمة وانواع
الطلسمات وفیه صور جمیع الکواکب السیارة وبعض الکواکب الثابتة وصور البروج وما یتعلق

بكل درجة منها من العلوم والفوايد وجميع صور الفلك الشمالية والجنوبية وامر ببناء الاهرامات
باقليم مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما يحدث من خراب العالم بالطوفان
وان النوع الانساني يتجدد بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مصورة في المباني التي
وضعها وصورها وعلمها لمن ياتي من بعده ودون الكتب في العلوم باللسان القديم واتصلت
العلوم والحكم بعد رفعه الى السماء المرة الثانية لمن ودعهم اياها من تلاميذه الهرامسة الكبار العظماء
وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا ما ذكره الحكماء وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتصل
بالسر المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول آخر ان السر المظلم في اقليم مصر تحت الاهرامات والله اعلم
بحقيقة ذلك **واقول** ان السر المظلم في التاويل هو حجاب الجهل المانع من الوصول الى حقائق
العلوم والى منافع النتائج والطلسمات والتدبيرات والعجايب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب
وصل الى العجايب التي كاها هرمس **واعلم** ان في تاويل المنام ما يظهر للحكيم في نومه عند اجتماع
الفكر بالقوة الخيالية مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته ما يتشكل من انواع الاشكال
المفاضة عليه من واهب الصور فيكشف للعارف من باطن باطنه وفيها عن انواع العلوم والمعارف
لان لباطن ذاته الصافية المخلصة من الشوائب حقيقة الاتصال بالعالم العلوي وقبول الفيض
من العالم الاقدس فتستفيد القوى الباطنة من الفيض الالهي على قدر قبولها ما قدر لها في سابق الازل
فيستيقظ العارف من منامه وقد فهم ما ارشده الله تعالى اليه وفهمه اياه من انواع العلوم والمعارف
وما تصوره من الصور والمشاهدات واللطائف فافهم ذلك **واقول ايضا** ان المراد بهرمس في
اصول القوم رمز على اصل الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا ان السر المظلم انما هو بجزيرة الاندلس وكما
ان هرمس عليه السلام اصل للحكماء وهو اول من تكلم بعجائب الحكمة واشاعها بعد شيث عليه السلام لان منها
ما اتصل به عن آبائه عن شيث عن آدم عليهم السلام ومنها ما اتصل بذاته الشريفة بالوحي والمشاهدة لما
ارتفع الى السماء اولا والى حين ارتفاعه ثانيا وانه انتقل الى الحيوة الابدية والخلود كما قال الله تعالى في
ذكره الكريم واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا **ثم قلت في المنام الكاهني**

انی لما رایت السرب المظلم الذی حکی هو من عجائبه ارتعبت لذلک فقمت وتوضّات وتوجهت وجعلت اتلو واقرأ من الشمس فلما وصلت الی الحرف التاسع واذا بالطبیعة الکریمة قد ظهرت فی احسن صورة واتم معنی فسلمت علیّ وقالت ما تریدایها الحکیم **واقول فی شرح ذلک وبیانه** ان السرب المظلم مخوف والظلمة من حیث هی محل الخوف والرعب لان الله تعالی جعل الضیاء سببا لظهور الحیوة فی الوجود کله ومظهر الضیاء مظهر للحیوة والوجود والکون ومظهر الظلمة مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفناء والعدم بعد الوجود لان فیه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانیة له وحقیقته العمی المحض وفی تحقیق العلم به ابحاث لیس هذا محلها وعالم الظلمة موجود فی تحت الارض وهو عالم البهموت واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من فوقها فتظهر الجواهر العلویة والنجوم السماویة للحس ویصیر ما تحت الارض مضیٔ بالشمس فیتصل الاضاءة الی محدب فلک النار والهواء الی محدب فلک الماء ثم الی محدب کرة الارض من اسفلها اذ هی من اسفلها صحیحة الاستدارة فیتناول الاضاءة ویقبلها ما شف منها واما باطن جرم الارض فهو مظلم لکثافته سوی ما یقبل الاضاءة الساریة فی جملة من اجزائها وتجاویفها التی تتولد فیها الجواهر من انواع المعادن والاجسام المضیئة فافهم ذلک فالرعب یعرض للانسان من الظلمة کما یحصل له الابتهاج بالنورانیة والاضاءة وکذلک تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتطمس علی بصیرته فینعکس العقل الهیولانی عن الادراک الحقیقی وتحتجب النفس الانسانیة لبعد الروح المضیٔ عنها بالحجاب المانع فاذا اعتادت بذلک انعکست النفس وطلبت مالوفاتها من الشهوات البهیمیة الشیطانیة الدنسة لذاتها فلا تزال فی حجاب عن المعارف والحقایق وعن طرق الهدایة الا ان یشاء الله فافهم فهذا ما امکننا الآن ان نذکره فی تحقیق موجبات الظلمة والاضاءة **واما شرح ما قلته بعد ذلک** انی قمت وتوضات وتوجهت فان فی ذلک الاشارة الی الاستعداد للخلاص من الظلمة بالوضوء والصلوة وحسن التوجه الی الله تعالی لان الظلمة فی الحقیقة کسوف عارض علی اضاءة الذات الباطنة الانسانیة المضیئة من اصل النطق والنشأة الآدمیة وهی التی نقش الله تعالی فی لوح اضاءتها المصقول بیاضه من اصل فطرتها علم

الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة لحصول الكمال الانسانى فاذا عرضت الظلمة على
ذات الانسان فقد صار فى كسوف فاذا احس من نفسه بذلك فليس له سبيل الى الخلاص
من عقدة الكسوف الا بالوضوء والصلوة والتوجه الى الله تعالى وقد جاء كل التعليم فى معنى
ذلك من الشارع عليه السلام اذ قال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة وكما شرعه فى صلوة الكسوف فهذا مشروع فى
الكسوف العام لاحد النيرين واما فى الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا خلوص له الا بالدوا
الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس وفى هذا الاستعداد منازل
ومقامات يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسلوك الى الله تعالى واما ما ذكرته
بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرا من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع
فاقول فى شرح ذلك ان فى سورة الشمس واسرارها ومعانيها ما يرشد العارف الى علم التحقيق والهداية
والتوفيق باذن الله تعالى لان الله تعالى اقسم بالشمس وضحيها فالشمس اية من ايات الله تعالى وضحيها هو الوقت
الذى ما بين الشروق الى نصف النهار لان فيه زيادة المدد والقوة والقمر اذا تلاها اى يتلو الشمس اذا صار
فى كماله ليلا فيخلفها فى النور والضياء واما قوله تعالى والنهار اذا جليها فقد اقسم الله سبحانه وتعالى بالنهار
اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فيه الجلاء اى ظهور الضياء والخلوص من الظلمة واما قوله تعالى والليل اذا
يغشيها فقد اقسم الله تعالى به لانه آية من ايات قدرته فبظهور الآيتين تميزت القبضتين وتعين الجزئين
وتحيز الفريقين فريق فى الجنة وفريق فى السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله تعالى والسماء وما بنيها
فلانها من اياته وعجائب مخلوقاته قال الله تعالى لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس الآية واما قوله تعالى
والارض وما طحيها فهى ايضا آية من اياته ومحل لظهور براهينه ومعجزاته واما قوله تعالى ونفس وما سويها
فقد اقسم الله تعالى بالنفس وهو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها فالهمها فجورها وتقويها
لتصل بالتقوى الى اعلاها او ترتكس بالفجور الى الانعكاس فى ادناها قد افلح من زكيها فهذه هى الآية

التاسعة من سورة الشمس وهي التي اشرنا اليها بالحرف التاسع لان في تركيبة النفس استعداد موثر
باذن الله تعالى فيكون سببا لاشراق نورانيتها وخلوصها من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم يا اخي
ان الوصول الى المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتزكية النفس وتخليص الروح من الدنس والغلس فافهم
ما نقول تنج باذن الله تعالى من الحيرة والذهول واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى الفوق هي
سورة الانفطار وفيها الاشارة الى معنى الانفتاح وهو علامة لابتداء الكون الباقي الذي لا يبيد وعلامة
للنشأة الاخروية في عالم الخلود والاية التاسعة من سورة الانفطار قوله تعالى واذا القبور بعثرت وفي
معنى ذلك الاشارة الى النشأة الثانية والبعث بعد الموت واعلم ان السورة التاسعة من الشمس الى التحت هي سورة
العاديات فقد اقسم الله بها لانها تدل على الخير الكثير وحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق لجياد لتحصيل
المقاصد المطلوبة النافعة في الحيوة الدنيا وفيما يدخر ليوم المعاد وفي الاية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن
بصدده من الرمز لمعنى الاستعداد للمعاد وهو قوله تعالى اذا بعثر ما في القبور وتلوها وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا وفي معناها الاشارة
الى الجمع على نسبة السوا وفي الوسط الذي فيه نسبة الكل والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تعالى
والليل اذا يغشيها ففيه الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعين الاول وفي قولنا الحرف
التاسع ما يفهمك ايها الاخ اذا عددنا من الشمس على التوالي وترتيب الافلاك الى الفوق فيقع
العدد التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وهو جزء ايضا من اجزاء الحجر
المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب الافلاك الى التحت فينتهي تاسع العدد على الزهرة وهي ايضا جزء
من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر المكرم ولهذا المعنى قال صاحب الشذور رحمه الله عليه
في صدر ديوانه اذا ثلث المريخ بالزهرة امرء وقارن بالبدر المنير ذكاء الى آخره وفي شرح ذلك
ايضا ان الحرف التاسع بعد اسقاط المكرر من سورة الشمس حرف الالف والحرف التاسع من سورة
الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف الراء والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط
المكرر حرف الباء فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر واذا ابدانا بالباء كانت كلمة

براً وكلمة بارّ واذا ابدلنا بالراء صارت كلمة ربّاً وكلمة راب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب البار
البارئ وعلى بلوغ الارب من الخالق الذي خلق وابدع وبرأ كل نسمة من الخلايق على كل النسب التي قدرها
واحكمها وامضاها وقدرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهي كلمة تدل على ما يقبل
النموّ ويربو ويزيد نموّه وفعله الى غاية ليس لها انتهاء وهي رمز على المفتاح الاعظم وعلى الاكسير الناتج
عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزء من اجزاء التركيب يسمّى عندهم بار وابار نحاس غير تام
واما حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما
حرف الراء فهو اشارة الى الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب من اجزاء الحجر المكرم
واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء الحجر
المكرم فاذا اجمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار
الرطب من المفتاح الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم ومن الالف والجيم يظهر حرف
الدال وبه كملت نسبة الطبائع الاربع واذا اضفنا الى الحروف الاربعة حرف الراء الاصلي صارت
الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في قافية الراء حيث قال اذا حملت هاء على الدال قبلها
ودال على الجيم الذي قد تاخرا وجيم على باء وباء جميعها على الف فالهاء فيها بلا امترا
فقد اوجبا من علمنا ما نفيتما فان انتما سلمتماه فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات وجملة
القصيدة في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور وذكرنا في معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا
عدة وجوه يفهمها الطالب ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب واما شرح قولنا في
المنام الكاهني فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة قد ظهرت في احسن صورة
واتم معنى فاقول انه لما حصل الارب والصفا وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال
التدبير بالتهبية والتزكية ظهر مفتاح الارب من اجزائه المطلوبة من الحكمة وتصورت الطبيعة
الكريمة في صورة جميلة لم ار ابهج منها وظهرت صبا ايقا في صورة بنت بكر عذرا لا يوجد في علم الحكمة
الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها

الجميلة بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه بنات الملوك وهي بشكل الزهرة في العالم
العلوي وبيدها مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب الابريز ومجموع تلك
المفاتيح متصلة باصل لها وهي متشعبة منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعي وما يتعلق
بالتدبير من علمي الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر المعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام
الكاهني حيث قلت فسلمت علي وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على طاعتها واذعانها واستسلامها
ودل على انها مبشرة قد ارسلها الله تعالى للحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف بالرتبة التي من الله تعالى بها
من الاتصاف بالحكمة وبالهام منه ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم فقد علمت بالمقصود
ولكن سالت بتجاهل العارف المفيد واختارت بعد الاذعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم في التعليم
فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر على ذلك فان الشياطين قد حالوا بينك وبينه
فقلت وما هذه الاحالة فقالت ان ابليوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس ولو عاش نفعك
ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه سما فمات ففرقوا بينك وبينه واقول في شرح ذلك
وبيانه ان الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على الحكيم العارف بتمهيد الطرق وباسرار التعاليم وهو السالك بنور
المصباح في سبيل الهداية والفلاح الى مقام الوصول في العالم الصناعي لجامع الانس والافراح المستحق
بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة سائر النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد
ايها الحكيم فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التي يستحق بها الانسان ان يدعى بالحكيم
واما قولي لها اني اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح الاعظم
الذي هو المفتاح المعلق في اصابع يدها الذي سلمه اليها هرمس الكريم فلولا هرمس الحكيم ما برزت
الطبيعة الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها ما تقدر على ذلك فان الشياطين قد حالوا
بينك وبينه وسؤالي عن الموجب للاحالة واجابتها ان ابليوس الساحر قد ارسل الجهال
فقتل هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول وتعاليم منها ان الشياطين هم الجهال
ومنها ان الشياطين هم روحانية النار المسلطة بالقهر والغلبة على سائر الاشياء بفعل

الشياطين من غير دربة ولا روية فيفسدون الاعمال ويضيعون الاوقات والاموال
ولا يقدر على هذا الافساد العظيم في العالم الا ابليسوس الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالفنون والفتون والاهواء والغبون وهو الذي ارسل الجهال فقتل هرمس
الحكيم فلا يمكن احيائه واعادته باذن الله تعالى الا العارف الحكيم العالم بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى في منع الجهال عن التسلط على حصن هرمس الحصين ويمنعهم من التوصل اليه كل
مارد ولعين وشيطان رجيم ويأتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع سما مقابلا
لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجبا لقيام روح الحيوة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين
بعد جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شربة واحدة فانه يحيى ويقوم فاذا اقام
وجوده فانه يكون عونا للحكيم وتقوم به الطبيعة الكريمة من المفتاح الاعظم ويتمكن به من فتح ابواب
العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم الى التدبير الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج اسنان
الفلاسفة الذي هو الاكسير المعظم فلذا عاش هرمس من بعد موته كان فيه النفع العام لسائر الانام
من ذرية آدم عليه السلام واي نفع اعظم في دار الدنيا من ذكر اذ من نتيجة الغنا بالله عمن سواه بالغنا
الذي لا ينفد باذن الكريم الوهاب ان الله يرزق من يشاء بغير حساب **ومتى** قتل هرمس بايدي
الجهال قتلا يمتنع عوده بحيث لا تبقى فيه رطوبة تقبل العود فتفترق منه الطبيعة الكريمة
الا ان يعيدها اليه الحكيم والله بكل شيء عليم **واما السم المرسل** الى هرمس على ايدي الجهال حتى سقوه
منه فمات فقد يقدر على عمله الحكيم واما هو فهو عند ابليسوس الساحر من العلوم عن يقين وقد يعلمه
الجهال ليقتلون به من شاؤا من الحكماء ومن الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون لنفسه
ولمنافعه هو وما يروم من القوة والجاه والتمكين في عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكماء وفطنة
الفطناء وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء ولكنه يحسد ابن آدم حتى على الشربة الماء
اذا حمد الله عليها او سبح خالق الارض والسماء فكيف لا يحسده على شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى وعلى
المفتاح الاعظم الذي من ملكه فلا يضل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاحياء اذ بيده القوة والتمكين

والفائدة العظمى هبة من الله تعالى وعناية منه فله الحمد في الآخرة والاولى فليحذر الطالب ان اوصله الله تعالى
الى هذا المقام من استدراج الشيطان فيعجبه بنفسه وبما ملكته يده من القوة والتمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
ويزدري اخوانه ويلهو ويغفل عما يراد به ويستدرجه شيطانه فيسلك طريق الفجار ويبوح بالاسرار
فمن فعل ذلك فلا يامن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا في وقتنا لبعض الاعيان ومن ساعده البخت
والزمان فوصل الى ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعي فلما وصل واتصل وبلغ ما امل طغى وبغى
فاخذه الله نكال الآخرة والاولى وانما يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول واوسطه ونهايته واعلاه وغايته
ان يحمد الله تعالى ويشكره ويسبحه ويمجده ويذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه ويحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسي الاخوان والمستحقين ويجعل فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم
ولا تخرج عن دائرة الحق فتندم واما ما ذكرناه في المنام الكاهني عن الطبيعة الكريمة حيث قلت
فبينا انا احادثها واذا بجماعة يسعون كانهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوة بماء الذهب وماء الفضة والزيبق
المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فقلت لهم ماذا
تريدون وما بهن الحوائج تصنعون فقالوا ان استاذنا جابر بن حيان الصوفي قد بعث بنا
الى هرمس كي ننضج حوائجه فاخبرتهم بموت هرمس وموت الطبيعة الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول
في شرح ذلك ان الاشارة فيما قدمنا ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا في سائر الاشياء
المولدة من الطبايع وهي في كل ممتزج من الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الحكمي المناسب
لتخليص اللطائف من الكثائف بالاصلاح المناسب لا بالافساد وفي فهم ما ذكرناه دقة فتبينه ولنا
مثال في استقطار لطيف ماء الورد من كثيفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة او بنار معتدلة فان ماء الورد
يقطر ويخرج الثفل غير محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقيت في الجسم رائحة طيبة فلو
ازعجنا النار على الورد وهو في آلة التقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطا مدخنا
تميل رائحته الى فساد وتنقص عن طيب الرائحة الى الخباثة ويخرج الثفل اسود وقد احترق وفسد ولا
فائدة فيه واما ثفل المقطر على الصحة فانه يدخل في الطيوب والادهان والاشنان المطيب لغسل الايادي

ويطبق

ويطبق مع الزبيب فيطيب رائحته ويحسن طعمه وفيه فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا انا استوعبنا ذلك في كنز الاختصاص فالطبيعة الكريمة موجودة في ماء الورد الخالص كما ذكرنا وكذلك في ساير الاشياء وتموت الطبيعة الكريمة من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها كماء الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمة مفقودة منه لانها ماتت وفسدت وصارت معدومة اصلا وانظر الى زهر النارنج كيف يقطر باللطافة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرايحة من المفرحات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمة واذا قطر بالكثافة واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كدر الرايحة فيفقد منه سر الطبيعة الكريمة وكذلك النسرين وما ناسبه والسلام وأما قولنا واذا بالجهال يسعون كانهم النار الموقدة فهو قول صحيح بالمطابقة لان العجلة في طبع الانسان من اصل الخلقة وهي مناسبة لفعل الشيطان وانما العلم والتؤدة والرفق وحسن التاني في الاستعداد من الاشياء المكتسبة للانسان بقوى اصلية كالية موجودة في ذاته ولكنها محجوبة بحجاب العجلة وطلب السرعة وطلب اتخاذ الاشيا من غير مظانها وطلب نتايجها من غير ان يمكن اوانها ومن شان الجهال الطاعة للشيطان ومخالفة الحقايق واعتقاد البطلان وربما يضاف له الجهل الطبيعي المركب وهو الحمق الذي لا علاج له لانه في محاددة دايم بالمضادة والعصيان ولا شك ان حركات الجهال كالنار الموقدة في السرعة والتنشيط وامثال هولاء اذا راتهم الطبيعة الكريمة ماتت واضمحلت وكلما حاولوه من الاعمال مفسد للطبيعة الكريمة فلا وجود لها مع هولاء وامثالهم وأما قولنا ومعهم قناني مملوة من ماء الذهب وماء الفضة والزيبق المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فاني هذا الموضع ابحاث واجوبة ومناقشات وفوايد وتلاويح ومقاصد ومغالطات ورموز ومدهشات قد صرحنا بها لابعاد الجهال الذين ليسوا لنا باهل لانهم الاضداد والاعداء والحساد ابعدهم الله عنا وعن اخواننا الابرار مادام الليل والنهار البحث الاول ما المقصود بماء الذهب وماء الفضة وهل القول عنها بالمطابقة او بالرمز والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايضا لان الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول والبحث الثاني ٥ والمناقشة الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولا وكذلك الفضة ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في العقل والقوة وواجب بالفعل ايضا ولكن لا يتاتى وجوبه الا للحكيم واما الغير فلا والبحث الثالث

والمناقشة الثانية فما فائدة لماء الذهب وماء الفضة في العالم الصناعي والجواب ان ماء
الذهب يستحيل اكسير للذهب وماء الفضة يستحيل اكسير للفضة ويعمل من ماء الذهب اصناف الجواهر
واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف اللآلى والجواهر الكبار والبحث الرابع والمناقشة
الثالثة ان يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصناعة الى هذا المقام فكيف جوّزتم
ذلك بايدي الجهال وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت منه والجواب انا الجهال ذلك
في ايدي الجهال الا لكونهم استندوا الى الاستاد الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضة ولا الى الزيبق المصاعد ولا الى الكبريت المبيض ولا الى الزرنيخ المرصّص الا من كلامه
في كتبه التي فيها صنائعه وطرقه واعماله وعلومه وفضائله ولكني اقول ولو ان الجهال وصلوا من الاعمال الى
ما ذكرناه والى ابراز هذه الاشياء من القوة الى الفعل فلا يصلون الى المقصود لانهم لا يعرفون المزاج الذي
هو الاصل المعتمد عليه في هذه الصناعة لان فهم المزاج ادق من الشعر فلا يصل اليه الا الحكيم واما الفوايد
فالفائدة الاولى ان الذهب والفضة لا يحلان الى صورة الدهن ومن امكنه الوصول الى ماء الفضة
والى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب والمزاج الى درجات الحكماء
الفائدة الثانية من بلغ في تدبيره الى ان يصير الذهب محلولا في مقام الدهن فانه يمكنه عقده بعد انحلاله
فاذا انعقد بما يلايمه صار اكسيرا يلقى واحده على عشرة من القمر يقيمها شمسا على الخلاص ويندرج من العشرة
الى المائة ومن المائة الى الالف على الخلاص الفائدة الثالثة ان ماء الفضة اذا كان على هذا الوصف المقدم
ذكره ويمكن عقده فاذا انعقد بما يلايمه اقام واحده عشرة من الرصاصين والنحاسين فضة على
الخلاص ويندرج من العشرة الى المائة ومن المائة الى الالف فاعلم ذلك الفائدة الرابعة اعلم ان الزيبق المصاعد
بتصعيد الحكماء مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه ما يرجى وفيه ما لا يفيد وكذلك القول في الكبريت
المبيض بتبييض الحكماء او غيرهم وكذلك القول في الزرنيخ المرصص بترصيص الحكماء او غيرهم فكل من دبّر
هذه الاشياء بتدابير الحكماء على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة في الحكمة فقد فتح
له باب من ابواب الصناعة الكريمة وفاز بعلم من اعمال الطبيعة الكريمة لان الاشياء البرانية قد تعود جوانية

بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة وموافقة العيان والتجربة فهي بشروطها وربوطها
موافقة في القصد والطلب وفي العلم والعمل وفي وجود الحيوة للطبيعة الكريمة وفي خروج النتايج
منها من القوة الى الفعل واما اذا كانت هذه الاشياء مدبرة بغير تدابير الحكماء فاذا شاهدتهم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة واعلم انه لا حيوة للطبيعة الكريمة ولا لهرمس الحكيم الا بالتدبير الحق والسلام واما
شرح ما ذكرته ايضا في المنام الكاهني بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس وبموت الطبيعة
الكريمة فاقول ان في اخبارهم بذلك تاكيد المنع لهم بالاياس من طمعهم في شي مما هو متكون من الطبيعة الكريمة
ومن هرمس ومن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان ومن علم الاكسير والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرفت
عنهم فدخلت هيكل الزهرة واذا على صورة صنم الهيكل مكتوب من اراد ان ياتيه ولد ذكر ينتفع به
فلياخذ لوح عطارد واذا بلوح من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضة تسعة اسطر ومعناها
من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فليسكن الكبريت الاحمر في الكبريت الابيض ويصنع لوحا من الذهب
ويصنع مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فازوجتهما وجعلتهما مدادا اسود
واضفت اليهما ملحا ابيض وكتبت به تسعة اسطر في لوح من الذهب الابريز فجاني ولد قرت به عيني
وسميته عبد الكريم ثم انتبهت وانا بولدي فرح مسرور واقول ان شرح ما بقي من المنام الكاهني قد
ذكرته في السفر الثاني من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لان فيه المفاتيح المتعلقة بالمعادن والتراكيب
وصنايع الموازين وما يتعلق بساير الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفيق لكل مراد وهو حسبنا
ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح في النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم
الصناعي من المشجر والقايم بساق والمسطح فاما ما فيه من المشجر فشجر الدفلى وهي احد السموم
ولها المدخل في العالم الصناعي وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن من الاسنان وآية
من الايات وسر من الاسرار وطلسم من الطلسمات ومن اكل من ورقها من الحيوانات يموت فيمن مات
ويفوت مع من فات والطريق الى تدبيرها في العالم الصناعي والفوز بنتيجتها فعلى وجهين

الوجه الاول ان يخرج منها عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة ويجعل الاصل في قابلة من الزجاج فانها
تمتلي من الماء في يوم وليلة مع مراعات التفقد وغزارة الماء في ذلك الاصل وصغر القابلة وكبرها فان فعلت ذلك حصل
لك من ماء الدفلا من الرطل الى المائة رطل والى الكثير ذكر **والوجه الثاني** في التدبير ان تاخذ الورد منه
والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيها في القراع وتقطره باليبوسة على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع
القطر فارفعه وخذ الثفل فاستخرج ملحه كما تقدم في الماء القاطر منه لا غير وخذ منه ماء مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وصل
بالماء المدبر الى [illegible] فان رجا نتيجتها
تظهر وتزول الكثافة والظلمة والاحتراق ويمتنع الجوهر ويصير كالدهن الذي لا يحترق فاعتمد بانها شئت الغراد
وتنيته بالتكرار فاذا ثبت فالق الدرهم منه على مائة من الصار فانه يقوم على الامتحان والعيار وهذا كلام ما عليه غبار
وهذا الماء ينقي الاجساد الوسخة المظلمة ويلينها للسبك ويقويها للدخول في ميزان الحق ويصير النفس على
العنصر العالي وبها يزول اليبس عن كل عين طاهرة فتدبر الى زعيع ويذوب بالاذابة المعروفة بالتشميع
وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاحذر التشور وكل الباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا تشك
فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم الصنع فافهمه فانا لم نرمزه وانما ذكرناه مكشوفا في كتابنا هذا.
ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رائحته ولا تلمسه ايضا فانك ربما تسهو فتاكل او تشرب فيسري السم والعياذ
بالله وانما نصب منه الماء في آنية صغرى وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد والسلام فافهم
افهم **فان قلت انا منعنا النبات فيما تقدم لنا من الكتب**
فاقول في الجواب انما منعنا النبات من ان يكون منه بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم
من ان يكون فيه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية **واقول** ان الطريق الوسطى التي عليها
جادة القوم لا يحتاج في عملها الى شيء من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذي يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياتي الكلام عليه في السفر الثاني من هذا الكتاب
باذن الله تعالى وحيث قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار في سائر المولدات الثلاث حتى في الماء القراح
فعدا لنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك ابوابا للوصول تارة من ابواب الطبائع وتارة

من ابواب الخواص وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها في التدابير ما بين تحرير الطبائع والخواص
والموازين والاسرار فافهم ذلك وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة الثانية من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في النبات المتعلق بالمريخ
ماله المدخل في العالم الصناعي ايضا وهو العشر وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان شجر الدفلا كثير الوجود
في بلاد الشام والعرب وسواحل البحار والعمل بتدبيره ان يجني لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل
بالدفلا سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما لبنه على حدة وماؤه على حدة ولم يكن يجني ايضا وسكره
هو ملحه وهو ايضا حاد السموم فيحذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة لاصلاح الاجساد
وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوفيقها في الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة في ذلك
على النار الخفيفة وعلى السحق والتشميع والحمي والطفي وسلوك طرق الاصلاح كما سبق بيانه والاشارة اليه لتتم
بها قدمناه من الكلام فافهم ما نقول لك بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثالثة
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم الصناعي
في النبات القايم بساق وهو [illegible] وهو احد اليتوعات كالعشر ويستخرج منه
اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم في ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجنى منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه بالنار اللطيفة وانه عظيم النفع عزيز
على ما يعالج به السموم
الفائدة سريع الفعل وهو ابلغ فعلا من العشر ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به الارواح والنفوس
والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح فان في هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واي مفتاح لان
فيه مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد من تدابير هذه الاشياء بالنار اللطيفة لان النار القوية
مفسدة لاسرار الطبايع وزيادتها في الاعمال التي تحتاج اليها مذهبة المنافع وكم يكن عليك يا اخي وما
انت عن اسباب الحرمان براجع ونقول لك بالله عليك اعرف موازين النار فانها الاصل الكبير وموجب لظهور
الاسرار ولو تفكرت في التعفين وفي وجود الجنين لظهر لك الحال في سائر الاعمال فافهم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة من القسم الثاني من كتاب

المصباح فی علم المفتاح فی ذکر بعض النبات المتعلق بالفلک الخامس وبهرام المسمی بالمریخ فی العرف العام
واقول ان فی انواع النبات المستمد القوی من الفلک الخامس ایات بینات وعجایب عظیمة ومنافع
وخصوصیات وقد اقتصرنا منه علی ما حضرنا علمه وتحققنا فهمه وتداولناه بالتجارب واخذناه عن
من تقدم من الحکماء تقلیدا لوثوقنا بالصحة لعلمنا باسرار الطبایع وموازینها وافعالها وتاثیراتها
فی القوابل لافعالها وانفعالاتها وبالله الاعانة فاعلم ذلک واقول ان من جملة النبات المریخی القایم بساق
والمسطح والمشجر الحرمل وانواع الحرف والخردل والجرجیر والثوم والبصل والکراث
والفجل واللفت وحب الرمان الحامض وقشره والحنظل قوتی والخربق والفلفل واللوف
الارقط والاسارون والغاسول والاشنان والقنطوریون والافسنتین والاسطوخودوس
والانجدان والاشق والافتیمون والبلادر وبخور مریم والبادروج والجلنار وحب النیل
والحنضل والحلتیت والطرخون والکمون والکراویا والیتوعات السبعة والمرار
والمر واللک والکندس والسذاب والسنا والفوة والشونیز وقرة العین والکلح
والشربین والشبرم والترمس والخروع والغار والزراوند وهو نوعان طویل
ومدحرج والصعتر والکرفس والکبر والبادنجان ومفردات اخر کثیرة جدا
الا انها مجهولة عند الاکثرین فاخترنا منها ما امکننا ان نذکره مما هو سهل الوجود مما یعوض
بعضه بعضا ولیس بعسر الوجود ولا مفقود وجمیعها مفاتیح فمنها ما یتصل بالاصابع
الطوال ومنها ما یلتحق بالاسنان المجتمعة فی کل مفتاح وتسمی اصابع قصار وقد تقدم
لنا فی الجمل الثلاثة مفاتیح ثلاثة طوال ونحن نفصل کل وجه النسبة فی مفاتیح النبات المریخی ونذکر
وجوه تدابیرها ونتایجها واسرارها وافعالها مفصلا فانظر وتامل الحکمة ولا یصعب علیک ما
نفصله لک من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الی عقول اهل زماننا هذا الا تری ما فی صحف القوم من
الاطالة والرموز التی لا یکاد یهتدی الیها الا من ینظر الی کتب جابر رحمة الله علیه فانه قد عدی جانب الاطناب
وانظر الی کتب الطغرائی وغیره ممن تقدمنا واغا او سعنا فی کتبنا المطولة واولها نهایة الطلب فی شرح

المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالمتقرب في اسرار التركيب وبعده كتابنا المسمى بالبرهان في شرح اسرار علم
الميزان ولنا كتاب صغير سميناه سرج الاذهان في تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه لانه قد حوى
جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير في اسرار الاكسير وكتابنا الكبير المسمى كنز الاختصاص فيما يتعلق بالخواص ولم
يكن هذا الكتاب الكنز منفرداً بالعالم الصناعي وانما سلكنا فيه مسلكاً آخر في نتايج الحكمة من حيث هي واما
كتابنا هذا المصباح الانور والمفتاح الاكبر للعالم الاصغر وفيه من كنوز الجوهر والروض
الازهر المشتمل على العبير الاعطر وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه مبين مختصر فاذا
مللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القانا عليك العلم بانواع من التعاليم والمسايسة والموانسة
والمبالغة فانى لك والوصول الى اسرار القوم ونتايج الحكمة هذا وقد اتعبنا انفسنا من اجلك واسهرنا
الليالى واعملنا الفكر بعد شدة الطلب وانفاق النفيس من العمر والمال في تحصيل الاكتساب من العقل الفعال
حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناك وبالغنا في النصيحة ودونا العلم الذى وجب علينا ذكره
وقصدنا بذلك وجه الله تعالى لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من غيره فان كتب الله تعالى له
الوصول من كلامنا فيا بشراه لدنياه واخراه اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجه الله تعالى كما قصدنا
وان خالف الحكمة وطغى وبغى وغره الشيطان والامل فيبشر بالخذلان وبعد الربح بالخسران
نسال الله العافية والامان والعفو عما مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذى ذكرناه ما يستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل واللفت والرمان الحامض والتوف
والاشنان والغاسول والبادروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنار وقرة العين والصعتر
والكبر والخروع والبادنجان فلمثال هذه الاشياء امثال البقول وهى سهلة الوجود واما بقية ما ذكرناه
من انواع نبات المريخ فلها حكم آخر ونبدأ في هذه الجملة بالرشاد تيمناً باسمه وهو الحرف البابلى وهو
احد المفاتيح الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب محرق بلطافته ولا ضرر فيه على مستعمله وله
في الصناعى نبأ بعصارته اولا ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر باليبوسة اللطيفة بنار كماء الورد كى
لا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه

مع الماء فهو فاسد لا ينتفع به وانما يقطر الماء بلطافة وان كان بورقيا فالمقصود منه ان يكون بورقيا
نفاذا غواصا بحرارته وناريته ونفوذه كالنار التي تخالط الحديد بالحمى فقد نفذت النار فيه وغيرت
لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالجلنار الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت
منه اوساخ تطايرت وقشور فاسدة من جملته قد خرجت **وكذلك** مقصودنا من مياه النبات
ان تكون بورقية ملحية نطرونية شبتية زاجية غسالة فعالة مخرجة للاوساخ منقية للاجساد
والنفوس والارواح ومفيدة لكلما دخلت عليه للاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا الباب على الماء افسده
ولا تقس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن
الحجر والجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم **ويجب عليك ايضا**
اذا خلصت الماء من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك ان القطر ينقطع عند
انتهاء الماء فارفع الماء حينئذ وادم وقيد النار على ما كانت عليه في التقطير من غير زيادة على ميزانها
لئلا يتنشيط الدهن فلا ينتفع به في الصناعة واما في بعض الادوية والاعمال الخارجة ممكن والقصد
ان الدهن لا يخرج الا صافيا لا كدورة فيه اما الى البياض اليقق واما الى الصفرة واما الدهن اذا بلغ
الى الحمرة فقد تنشيط اللهم الا ان يكون صافيا ذهبيا ياقوتيا يتلألأ نوره من غير كدر ومتى تكدر ولم
يرظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضا فافهم فانا دللناك على الحق وارشدناك الى الصواب
والرزق عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب **واما ماء الرشاد** فان فيه صلاح الارواح والاجساد
وله خاصية ليست لغيره يفطن لها الحاذق بالتجربة ويحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير واحذر
ايضا يا اخي على تخليص الملح من التفل صافيا لا كدورة فيه ومن علاماته انه يكون لدنا دهنيا صافيا وله اعمال
اخر في البواريق والتكرارات لتليين الاجساد وسبكها واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح
في نار السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم افهم والسلام عليك ايها الاخ ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم وصلوة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
الجملة الخامسة من القسم الثاني من كتاب المصباح في علوم المفتاح واعلم يا اخي ان **الخردل والجرجير**

على وجوب استخراج الدهن وحده

في نسبة

في نسبة القرابة للرشاد والعمل بنار الصلاح لابنار الفساد ويجوز جمعها جملة لانهما اخوين من غير علة
وانما يستعمل من هذا النبات ورقه وزهره عند استكماله من قبل يبسه وجفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فقس واعتمد ودبر فيرى العجب العجاب ان شاء الله تعالى واما **الثوم والبصل والكراث** فادهم واحدة
متجانسة الا ان الثوم اشد حرارة واقوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه وفي كل واحد من
الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة فيصير واسا عدا واحد الثلاثة مفاتيح فيكون المفتاح واحدا باصا
ثلاثة واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا كان على انفراده لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا
فانه يكون دهنيا لطيفا غائصا نافذا محللا اعقادا وحسبك ان تستقطر ماءه وترفعه عندك
فترى من افعاله العجايب وهو يبرئ من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض اخضر عند بلوغه وقبل جفاف
ورقه ويودع القرعة الى نصفها وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها ولا
اعوجاج وسنذكر لك في الجزء الثاني عمل الاطيان النافعة ونذكر لك الباب الاعظم في اصلاح الزجاج
ووقايته من الصدع فانه هو الاصل الذي يبنى عليه التدبير في هذه الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار
المتعلقة بالثوم وفيما يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا اقطر الماء الى نهايته وانقطع فاترك الوقيد
وارفع الماء مختوما عليه بسر الماء في ختم القابلة وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير الى نهايته
فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته
اولا ورضه واحش به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون القرعة في نصبها على
المستوقد مائلة عن مركز الوسط والاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور لك في الجزء الثاني
مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير في صناعة القراع والتنانير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء نافع
لا يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكماء في العالم الصناعي فاحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد عليه
النار فيخرج الدهن مع الماء فيفسده **وتنظر** بانا رمزنا عليك ولم نعدك العلم على صرافته وانما العلم صحيح
واما اتقان العمل فمن الايادي وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين ما ان عملت بها رايت الحق
المحض باذن الله تعالى **وقلنا في كتابنا** غاية السرور في شرح ديوان الشذور في امر النار وموازينها ودرجاتها

ما فيه كفاية لمن تأمل او نظر او اعتبر ومثلنا ذلك بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحراراتها في كل فصل منها
واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبيّنا في ميزان النار ودلائل ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا
فيجب ان نعلمك بالحقايق العلمية والعملية بحيث لا تحتاج مع وجود كتابنا هذا الى كتاب آخر واقول ان نار
التعفين معلومة بميزان حضان الطير وبميزان نار الزبل في معامل البيض في ارض مصر وبميزان نار الزبل في الدفن
وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتا في مبادي النهار في ايام البرد واما نار التقطير فهي مترجحة على نار التعفين
بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصل الربيع والخريف الى ان يقطر القاطر ويسمى القطر وتتلاحق النقط قليلا قليلا
وميزانه في اللمس ان يكون راس الفتيل مثل حرارة الحمام اللطيفة لا غير ذلك وهذا جميع ذكرناه لك عليك بالتفصيل
حرصا عليك من دخول الخطا والزلل في التدبير وللترحم علينا فانا اشفق عليك من الوالد البار الفاضل النحرير
ولعلك ان كررت العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل الا بعد ظهور النتيجة في المرة
الاولى لانها برهان على الثانية وكذلك النتيجة الثانية فانها برهان على الثالثة وكذلك النتيجة الثالثة فانها برهان
على ما بعدها الى السابعة فهي النهاية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تحمي صفيحة من ٣ ٧ [illegible] وتطفيها
في يسير من الماء فانك تشاهد البرهان اذا كررت العمل مرارا ٧ وله اعمال خاصة في اصلاح بقية الاجساد وفي تدابير
الارواح والاجسام والمنافع والخواص والطلسمات كما سنذكره في بقية كتابي هذا وكذلك القول في تجربة الماء
الثاني فانه اقوى فعلا في التنقية وكذلك الثالث والرابع الى غايته فافهم فافهم بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة السادسة من القسم الثاني من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح في ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل في العالم الصناعي واقول وبالله التوفيق انا اعتمدنا في كتابنا هذا على البيان المحض وايضاح
العلم والعمل بالتدريج على منهج الصواب من غير رمز ولا تعويج ونقول ان العمل في البصل والكراث مثل
العمل في تدبير الثوم وهو الفوم المذكور في القرآن المبين وكذلك البصل واما الثوم فان له دهنا يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يليق به في استخراج ما في الثفل من الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندونه
في كتاب يجزي هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواصه ومنافعه ما حررناه وحققناه في كتابنا
الكنز ونقول ان في تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد اعمالا في الجمع بينهم على انحاء شتى

اعمالا اخر لا تدرك موازينها الا بتامل وهو موقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح ثلاثة والرابع من الثوم

والبصل والخامس من الثوم والكراث والسادس من الثوم والبصل والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفي اعمالها

فوايد جمة لمن انعم الله تعالى عليه بجزيل النعمة واعلم ان المياه تحرق بالملاحها وهو ان يلقى في كل ماء على كل مائة درهم من

الملح خمسة دراهم ويعفن ٣ ايام ثم يقطر وان بقي في اسفل القرعة شي فتضيفه متمما الى الملح الاول ويعزله

فان له ميزانا وتاثيرا في درجته لان للتدبير فروعا كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة وهذا جميعه

يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله التنزه في عجايب مخلوقات الله تعالى وفي رياض نتايج مظاهر درجات انفعالات

العناصر واستحالات المواد في التراكيب الى الوان وازهار وانوار ومحاسن هذه الاشيا انما يتنعم بها العاقل العارف

الواصل المتامل في بدايع ما خلق الله تعالى في الانسان من القوى التي يتصرف بها في المكونات وفي انطباع الكائنات باطاعة

لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعالى وأما غير الواصل والغبي الجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره

اصلا لان العلم بالشي فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور ثم الاخذ

في التجربة درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها وشروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعدها

حتى تظهر له العلامة تامة الشروط فاذا نقص منها شرطا واحدا فيعلم انه اخطا بمقدار نسبة ذلك الخطأ فافهم ذلك

والسلام واعلم يا اخي ان هذا العلم اصلح تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر بنور البصيرة

الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة الى الفعل فبهذا يتعذر العمل على الجاهل ولا يتعذر بروز النتايج

على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرور في قافية الزاء ما فيه كفاية في الاستدلال على صحة ما ذكرناه كما قال

الاستاد رحمه الله لنا من قوى مركوزة في الغرايز وقوف على ما اغتاض من رمز رامز واقول ان الغرايز المركوزة

موجودة في النبات وفي ساير المولدات ومن هذه القوى المركوزة حصل الفحص والنظر في تحقيق الاشيا من اصول

التكوين ولو فرضنا ان الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل اللبيب ان يرجع الى اصول الغرايز

والقوى ليفحص عنها الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه كما قال الاستاد رحمه الله

ومهما صفا عقل الفتى كان رأيه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى الظن الصحيح ولم يكن يشك الى غير اليقين بآرز

ومن دونه فيها سواد وظلمة لافعاله منها اعز حواجز وقد طمست انواره وتكاثفت لطائفه في جسمه المتلازز

ومن غضّت الاكدار عين قلبه فايس من اعماه اغماض الاغر ومن غاص في بحر الطبيعة عقله ولم يك علويا فاجهل حائر
ومن صعدت عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلى فاسعد فائز ومن لم يخلص شخصه من ظلامة طبايعه العليا فاحرم عاجز
قلت وفي هذه الابيات ما يرشدك ايها الطالب ويدلك على تحقيق النظر الصائب لان الانسان من حيث
هو صالح للتمكين والكمال واذا صفت نفسه اصاب رايه وتمكن في سائر الاعمال كما انا لما دبّرنا الثوم
والبصل والكراث التدبير المعلوم واستخرجنا الخلاصات فاقتدرنا على ثبوت ا٣ ٧لمه ا ٢١ بالسحق
والشي والتشميع الى زجري وذابت وارتفع عنه الطيران وصار له غوص ونفوذ واعمال في التشفية والعقود
وفي غسل الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول لتخرج من الحيرة والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح
المذكورة قوة التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية
في الجزء الثامن من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد للصواب بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة السابعة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علوم المفتاح واذكر لك في هذه الجملة ما يختص
بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك المريخ وكوكب بهرام لتقف على الاسرار المصونة والتصريف
في كل خاص وعام واقول ان الفجل واللفت قريبان وفي تدبيرهما منافع واصلاح واعمال وفي كل واحد منهما مفتاح
ولعل الحكيم يجمع بينهما اذا شاء وماؤهما مفتت للحصى من الكلى والمثانة وكذلك فيه التحليل المايز ومن اخلاله في التدبير
وتفهم التحقيق في ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل ما تقدم فافهم ما ذكرناه لك ان كنت تفهم وكذلك
في هذين المفتاحين ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام المتقشفة مثل المرقشيثات والمغانيس
والتوتيات ومنه ومن الملح المستخرج منه ما يدخل في بواريق الحكماء وفي التكليسات واقامة الاجساد في السبوك
واصلاحها للميزان فتامل ما نقول ايها السائل ان تلتحق من العالم الصناعي باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللفان فانه يقطع العطش عن الظمآن ويقهر خلط الصفراوي عن جسد الانسان لا سيما اذا شرب بالسكر بعد
الفطور وعند المنام وفي تدبيره واستخراج خلاصته من الماء والملح سر مفيد ومن جملة الاصلاح والتليين للحديد
قال الله تعالى والنا له الحديد فهذا السر مما منح الله تعالى به السيد النبي داود عليه السلام ولعلك ان فهمت الوصول الى
تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية وعمل مفيد ولكن احرص في التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم العلك

المدبر من الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشروط الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد
ومن علاماته انه يصير في غاية البياض ويمازج الفضة ويقيم القلع في الميزان من غير اعتراض **ولقد رأيت من اغمار**
الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرمان الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان في ذلك شيئاً من
النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان ما فعلوه ملتحق بالفساد لانه ينحل حل صلاح وانما صار سواداً في صبغ
السواد وانما المقصود بتليين الحديد انطباعه بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير في الانطباع
كالشمع وسنذكر كل الكلام عليه فيما سياتي من هذا الكتاب ونكشفه لك كشفاً بيناً من غير حجاب والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد شفيع المذنبين وعلى آله وصحابته اجمعين

الجملة الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح **واقول** ان الرمان المذكور
يرض رضاً جيداً ويحشى منه القرعة الى نصفها ويقطر بنار هادية حتى ينقطع القطر فانه ماء بورقي حريف
فعال فيوخذ الماء ويجعل على الحديد المرضوض ايضا ويقطر يفعل ذلك الى ثلاث مرات ففيها كفاية وان كررتها
الى سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم ومن اسراره انه يثبت ٣٧٤٢١ حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت ٣٧٤٤٢١٣ ايضا ويوقفه للنار ويشمع بهذا الماء الملح الخارج من
اثفاله فيذوب ويجري فيلقى على ٣٧٤٣ على نار لطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع ويتنقر فاذا تشمع
وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرقاع فانها تلين ثم تنسبك ويطاعم منه قليلاً قليلاً حتى يخرج من سواده
جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحق للانسان سراً
من اسرار النبي داود وتمكن في علم الميزان وصار له من الكفاية والبلاغ بما يستغني به وتكون له القوة والرفعة
والامكان وعلو الشان **واقول** ان الجلنار ايضا يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل والتحرير
الا ان الاول ابلغ في العمل على كل تقدير **واعلم** ان الحنظل قوي والحربق الذي هو الابخرة والقريض مقاربة
في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي اعمالهما منافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعالى بكل علم اعلم
وكذلك القول في قرة العين ونحو ريع فان في كل مفرد منها من المنافع والخواص والنتائج ما يطول شرحه
وكل واحد منها مفتاح وفعله فعل الصلاح **وهنا فائدة واصل كبير وقاعدة** وهي ان تنظر في اصل طبيعة

ما ذكره من كل نبات فيقيس امرك بحسبه فان كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما يراد عقده
بواسطة او بغير واسطة وان كان حلالا كالفجل واللفت والحندقوق والخربق فيستعمل في موازين التحليل
فافهم ما نقول لانا متى استوعبنا الكلام على جزئيات هذه الاشياء كلها فانها تطول واما الحرمل والشونيز
فانهما مستعاران في القوم الان الشونيز اكثر دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من رطوبة تدخل عليه لاستخراج
لطيفه من كثيفه اما من البسيط الاول الذي هو الماء القراح واما من مادة السريان واما من بعض مياه النبات الحلالة
مثل ماء اللفت والفجل وما اشبه ذلك ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو احد المفاتيح
واما الشونيز فان دهنه قوي الفعل زائد القوة واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من المفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه يرض رضا قويا ويجعل عليه رشاشا من مادة
السريان ويحكم دقه ويحشى به القرعة الى نصفها ويقطر منه ماء يسير ثم يقطر الدهن صافيا لا كدر فيه فانه دهن
عظيم البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات ويسود الشعر ويبطي بالشيب وينفع من الرعشة والخدر
ويمنع الماء النازل في العين ويصحح البصر وينفع الاعصاب كلها بالدهن واوجاع الظهر ايضا واما فعله
في العالم الصناعي ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار هادية ويصلح الارواح الطايرة
ويثبتها كما ٧ المومي ويزيل الاحتراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار واعلم ان له ملحا قوي
الفعل ايضا بعد استخراج دهنه كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز على الوجه
المعتبر تصرف التصريف المشهور عند اهل النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي والوجه في تدبيره ان ينقع في مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا
ثم يوضع في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر ماء حريفا حادا نافذا مدهنا
فاذا صار الثفل جافا لا محترقا فتستخرج منه الخلاصة الملحية في الماء القاطر منه او في مادة السريان
ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال والموازين وسنذكر لك القاعدة في ذلك لان جميع انواع النبات
المتعلق بالمريخ في درجات من الحرارة واليبوسة واذا استخرجنا اللطائف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال وخواص وتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل

بالمقابلة

بالمقابلة وتارة تعقل بالخواص السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل هذا انبهتك على واحدة
من بعد اخرى لتلتقط الفوايد وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد اتقان الشروط تعود الى التجربة
وتنظر في بعضها مناسبة لتليين الحديد مثلا كالبرهان وتجد في بعضها شد القلع وعقد الزيبق واقامته
وفي بعضها تنقية النحاس وفي بعضها الاصلاح للاسرب وفي بعضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيا وانما
ارشدناك الى الاشياء ونبهناك عليها تنبيها محكما وعلمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد من قبلنا حرصا لك على الوصول وارشدناك الى سواء السبيل والسلام ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

على العلم

بسم الله الرحمن الرحيم **الجملة التاسعة** من القسم الثاني من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلم المفتاح **واقول وبالله التوفيق** ان اللوف الارقط من جملة النبات المريخي والسر في اصله
وورقه فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان تقشر اصوله ويرمى ما عليهما من السواد
ويضاف اليه ورقه الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق والنصف من الاصل ويحشى منه
القرعة ويقطر بنار لينة حتى يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الماء على الثفل بعد سحقه حتى يستوفي منه
الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم ان هذا الماء له غروية ولزوجة فعالة
قوية وهو يعقد ٢٧ ٤ في معرفة بجلية بالطبخ ويشد ٣ ما ٧٢ ما ويبقيه للميزان ويفعل في ١٨ ٦
٧٨ ١٢ ٨ ٦ ٤ او يثبت الارواح وينقرها وهو من مفاتيح علم الميزان وله شان وتدبير واي شان **واما
الاسارون والقنطوريون** وهما من الادوية العظيمة فان ظفرت بهما قبل جفافهما او نظفتهما
فدبرهما كما تقدم في انواع التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا في حالة الجفاف فيرض كل واحد
منهما رضا جيدا بعد ان ينقع في مادة السريان ٣ ايام ثم يقطران وتستخرج الخلاصة وتجرب الماء في الحل والتلطيف
ولاخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان يتم لك المقصود باذن الله تعالى فان في كل واحد منهما منفعة ما
وخلاصة فعالة في الاصلاح والسلام **واما الغاسول والاشنان** فانهما مفردان عظيمان ومفتاحان
جليلان كبيران وعند تمام نتاجهما يقطفان وهما اخضران عند انعقاد الزهر بنحو ٤ قبل جفافهما في الاوان
من الزمان ويودعان القراع ويقطران واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر بعد

عماد
حلال
[illegible]

رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى ٧ مرات تكرره ثم ارفع المياه المقطرة ثم استخرج ملح الاثقال
ما بقي من الخلاصة والاملاح بحسن الطبخ في الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد ظفرت من كل منهما بمفتاح واي مفتاح
واعلم ان فيهما مادة الاصلاح واذا اطفي الزجاج بعد حموه في النار في شيء من ماء الغاسول والاشنان فانه
يتكلس تكليسا نافعا لانقلاب الاعيان ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا كالشمع
وفي الذوب السريع فاعقد الآن به اسما ٢ ١ لمه وثبت به اسما ٧ لمه ٢ ونق به الاجساد والارواح وافعل
بهما فعل الصلاح واصلح بما دبرت ما تروم من الاصلاح في طرق النجاح وبالله اقسم لو اردت لشرحت
لك من نتايج هذين المفردين كتابين مطولين لفعلت وانما قصدنا لك التنبيه والتعليم والتدريب
والتفهيم واعلم ان الطلق يتكلس بالماء المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحله بماء كلسته
به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت عن الخلق باذن الله تعالى وذلك باجمعه من فضل الله وفيما ذكرناه كفاية
وبلاغ ومن العجب العجاب رموز القوم في منع الحيوان والنبات ولا يفطن لما ذكرناه من وجوه النفي
ولا من وجه الاثبات وهذه الاشيا كلها ظاهرة الآثار بقدرة الله الواحد القهار واما كشف هذا
الرمز فاقول ان القوم نفوا ومنعوا من ان يكون الاكسير الحق من الحيوان بمفرده او من النبات ايضا
وانما الموضوع الصناعي فهو المعدن فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون الا من مادة الاكسير المعدني النباتي
الحيواني كما ذكروه وحيث كانت المادة الاكسيرية في الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها من القوى
النباتية والحيوانية فلا نمنع بان في الحيوان نسب واضافات نافعة وكذلك لا نمنع ان تكون في النبات اسرار
ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب فافهم ما نقول واسال الله تعالى الالهام للصواب
واعلم ان الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبرا جملة فانهما من مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب
على ما يروم من الاصلاح في تدابير الاجسام والارواح وفيما يجب علمه من بورق الحكماء والتنكار وصناعة
الروباص والتعليق ومعرفة الاوزان والعيار والسلام الجملة العاشرة من القسم الثاني من كتاب
المصباح في علم المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته اجمعين
اعلم يا اخي ان في الغاسول والاشنان واملاحهما سر الغسل ومنهما يعمل صابون العامة على وجه مشهور

ومنهما ايضا

ومنها ايضا يكون الاصل في مادة صابون الحكماء الذى تغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم الصناعي

واما ماء المكر عنهما بالتقطير فانه ركن جليل ومفتاح كبير والحمد لله العلى القدير **واما الافسنتين والافتيمون**

فانهما من انواع النبات المسمى للريح وهما من المفردات القوية الفعالة واعلم بان الشيح والوخشيزق لهما مناسبة

ايضا بالافسنتين والافتيمون ويمكن لهذه الانواع وهى غضة طرية من اول ما تقتطف من الارض وتدبيرها كما

علمت وان لم تكن غضة ولا طرية فانها تنفع فى مادة السريان ثم تقطر وتدبر كما قدمنا ذكره ويستخرج املاحها

وترفع فانها من المفردات القوية السريعة الفعل فى الاعمال الصناعية واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من هذه المياه

المستقطرة فانها زائدة الحرارة ولها غائلة فالحذر الحذر من الضرر والسلام واما بجود السم فانها قوية

التاثير ايضا فيحذرك ايضا منها ونخوفك من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات وكيفية المداواة بها

الا حكيم عارف بطرق التجارب الا ترى ان اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة فى اخراج الديدان من البطن

الصغار والاوساط والحيات الكبار وانظر كيف انها تورث الكرب لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها

تزداد قوة ونفوذا ولها افعال فى العالم الصناعى وهى تدخل فى الصوابين وفى التكارات وفى اعمال المحتاج اليها

فى روبلص الحكماء وفى تعليقهم وان كان الروباص المشهور من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهور وانما اللقوم

فى صناعتى الروباص والتعليق اسرار مخفية سنشير اليها فى السفر الثانى من هذا الكتاب فى مكانها من المفاتيح

المعدنية وبالله التوفيق **واما الاسطوخودس** فهو من النبات المشهور ببلاد المغرب وله افعال ظاهرة

فى منافع الدماغ واخراج المرة السودا وله فى العالم الصناعى مدخل ولكن لا يوجد الاخضر منه الطرى

الغض الا فى الاماكن التى تنبت فيها فيدبر حينئذ كما ذكرنا فيما تقدم واما فى حال الجفاف فهو ضعيف الفعل

ويحتاج الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك **واما شجر الانجدان والكلح** اذا كان غضا

طريا فيدبر كما تقدم فانه يعقد الا و ابق سرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك **واما الاشق والحلتيت**

فهما من جملة الصموغ الفعالة فى العالم الصناعى وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن اعرضنا عنها

وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تدبيرها لانها شديدة التعلق والتعلك ردية الرائحة وتميل

للاحتراق والحكيم المتصرف هو الذى يعرف طريق انحلالها وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار

ولكن كتابنا مشتملاً على ذكر المفاتيح الصغار والكبار **وأمّا البلادر** فله فعل عظيم في عقد الآبق وفي تدبيره
صعوبة ورائحته مضرّة وغسله قوى الحرارة ولا يمكن تدبيره الا بمادة السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف
بالاسرار والطبايع والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوي العرفان والسلام **وأمّا البادروج**
فهو احد الرياحين النافعة وله ماء وله دهن ولكن الذي يجب على الطالب ان يستقطر الماء في غاية من الصفا على
نار لطيفة ثم يختلط على جرم الثفل بالماء حتى يصير في غاية النعومة ويدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر
صافياً بمعونة الله تعالى وله ملح ظريف ولطيف وفيه عمل في صناعة المفتاح والله تعالى هو الفتاح **وأمّا حبّ
النيل** فانه من المفردات النافعة اذا أخذ وهو غض وطري ودبّر كما تقدم واستخرج منه الماء والدهن
والملح فانه من المفاتيح الهايلة في طرد الاوساخ عن الاجسام وفي شدّ الرخو منها وفي الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان **وأمّا الكمون والكراويا** فانهما من جملة الاصابع وفي تدبيرهما عمل نافع والقصد ان يؤخذا
غضان طريان ويدبّر كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية ويقطران ويكرر التقطير على الجديد منهما
كما تقدم وتجمع الاثفال وتخدم كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك في النتايج فانها عالية
في الاصلاح للاجسام والارواح **وأمّا السنا** ففيه سرّ النورانية والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للعنا
والصواب انه يجنى غصناً اخضر ويدبّر كما تقدم من التدبير في آلة التقطير وتستخرج منه الخلاصة اللطيفة
ثم يعالج به الاجسام الكثيفة فترى من سر الله تعالى في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص الاجساد من الاسقام
والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال والتجربة تكشف عن الحق والسلام **الجملة الحادية عشر**
من القسم الثاني من كتاب المصباح في علم المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته
اعلم يا اخي ان الحنظل والترمس مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العالم الصناعي ايضاً
والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل والقصد ان يؤخذ كل منهما وهو غض طري اخضر
ويرضّ في مهراس من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل
ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما يكرر يقوى الفعل الى ٧ مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثفال وتستخرج
املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح ثم يشمّع الملح بشيء من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك

وفي العقد والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ وكل واحد منهما اصبع من اصابع
المفتاح فافهم افهم **واما الطرخون** فان فيه سرا عظيما ومفتاحا كريما فيوخذ من الغض الطري ويستقطر ويكرر
كما تقدم ويستخرج دهنه المفتاح المناسب للاملاح فان فيه سر التطهير والغسل والتليين وفي اعماله انواع من اسرار
حروف الفتح المبين والحمد لله رب العالمين **واما المر** فانه من جملة الصموغ والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ
وله مدخل وفعل نذكره في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم **واما اللك والفوة** فانهما من نبات المريخ ولا يدبران الا
بماء الغاسول والاشنان وهما من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضائل من الرجال والقصد منهما
الاصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام والارواح **واما المرار** فهو من اشجار البراري التي في اليمن والحجاز ومفاوز
الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم فعله في الحديد والله تعالى اعلم **واما الكندس** فهو نبات
مشهور وله فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح في النبات وتدبيره ان يجنى غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا
في التدبير المحكم ويكرر عليه العمل وتستخرج خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد النفوذ مصلح للاجسام
الفاسدة من الالام والاسقام **واما السذاب** فهو احد المفاتيح وممن له القوة القوية والافعال المرضية وقد اطنب
الحكماء في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره وتدبيره كما قدمنا ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غض
ثم يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل وتستخرج الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل شديد والى عمل
مفيد من الاصلاح للاجسام والارواح **واما الشونيز والشبرم** فالغض الطري منهما ايضا يدبر كما تقدم
ولهما مدخل في العالم الصناعي والله اعلم **واما الخروع والغار** فيمكن التدبير لهما في حال الطراوة من قبل الجفاف
ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلاف وفي اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفي التدبير وفي ازالة الاحمر
منهما عمل كبير وسنذكر لك تدبير ذلك في مفاتيح الادهان فافهم ذلك وبالله المستعان **واما الزراوند الطويل والمدحرج**
فيدبران ايضا اذا كانا غضين طريين ويفعل بهما كما تقدم واما بعد الجفاف فلا بد من رطوبة داخلة من وجهين
اما الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثاني فهو مادة السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا
فافهم افهم **واما الصعتر والكرفس والكبر** فكل واحد منها مفتاح لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير
كما تقدم والتكرار معلوم لمن يفهم وفي هذه المفاتيح الثلاث اصابع طوال الحل ما يصعب عليك حله في التعديل ومن تفكر

فيها وجدها تحل الارواح والاجسام حل الصلاح فافهم افهم والله تعالى اعلم **الجملة الثانية عشر** من القسم
الثاني من كتاب المصباح في علم المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحابته اجمعين
واقول اعلم يا اخي ان في **الباذنجان** سرا جليلا لذوي العرفان وتدبيره ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطر
بنار لطيفة كما تقدم ويستخرج ما فيه من الماء ثم يعاد الماء على الجديد ويقطر كما ذكرنا ويكرر ويحذر من الكدر فان فيه
غاية الضرر ثم يستخرج ما في الاثفال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالماء ويرفعان لما يراد عمله باتقان فانه
من مفاتيح المياه النافعة في اصلاح الاجسام والادهان **واما اليتوعات السبعة** وهي النباتات
التي لها الالبان كاللاعية وغيرها فان لها افعالا قوية من قبل التدبير لان من البانها ما يحلق الشعر بقوته ومنها ما
يقرح الاجسام ومنها ما يعقد الزيبق في مدة ايام ومنها ما يصلح الاجسام المعدنية ومنها ما يعين على التدابير
الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالتقطير وتستخرج منها الخلاصات كما تقدم على التحرير لان فيها مياها
وفيها ادهانا وصموغا واملاحا والحذر الحذر من تدابيرها بقوة النار وللتعفين في هذه الاشياء صلاح الآثار
لانها اذا لم تعفن لا يتم منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحلت الصموغ وصارت الالبان
كلها في صفة الادهان وصار الماء صافيا والى ادهانه اقرب وفي خواصها وافعالها وآثارها باذن الله تعالى ما يعجب
منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلوته
على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وبعد فهذه **الجملة الثالثة عشر** من القسم الثاني من السفر
الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح المرشد للوصول الى الصلاح وبالله الاعانة وبه التيسير والفلاح والقصد في هذه
الجملة ان نذكر من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم الذي هو **الشمس** ما له مدخل في العالم الصناعي
وينسب للمفتاح **واقول** ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل في التدابير الصنعوية **الباسوم** الذي هو نوع من
الكرايش الاصفر لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله زهر اصفر مشرق كانه الدينار الذهب وله سر عظيم وفعل جليل
في التدبير وهو ان يوخذ وهو غض طري عند استكمال زهره ولعله موجود في كثير من الاقاليم والبلدان واكثره في الشام
فيرض ويودع القرعة ويستقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطري الجديد في القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة
ويرفع الماء فانه قوي المنفعة في اصلاح المعادن الداخلة في العالم الصناعي واعظم فعله في الكبريت والزرنيخ والنحاس

والاسرب وهو مصلح ايضا للرصاص القلعي ويستعمل في الحلولات والمصعدات وفي غالب المدبرات وتوخذ الاثقال
ويستخرج منها الدهن لكامل الصبغ ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه شئ من الضرر وما العيان
مثل الخبر وان احسنت تدبيره فانك تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كذلك وتسقى به المصعدات
للحمرة فتحيلها الى لون الذهب في الصفرة وفيه فوايد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران والخيري والاذريون
والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر وزهر العصفر اذا قرن من جملة النبات المنسوب للنير الاعظم وفيها منافع
تدخل في العالم الصانع لمن يفهم ويمكن الجمع بين ما امكن من هذه الاشيا ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حل الفضاضة
والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيميا الطيب وفي الاعمال السحرية تجلب كل حبيب وتدخل في العالم الصانع فتصلح
الاجسام الفاسدة وما فيها من الروايح الردية المتضادة وتزيل عن الكباريت اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبريها
من امراضها والتدبير في سائرها كما تقدم فافهم سر ذلك واكتمه عمن لا يفهم ومن جملة النبات المنسوب للشمس الانيسون
والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والهليون واللوز والبندق والفستق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود وهذه الاشيا جميعها تظهر آثارها في التفصيل
وفي التدبير كما تقدم وتدخل في اصلاح الاشيا المناسبة للذهب فدبرها بجملتها او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصا

تها

فانك ترى العجب والله تعالى هو الذي يمنح بما شاء من النعم فافهم افهم فاما النبات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والهليون واما حب البلسان فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفستق
والمحلب والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احتراقها بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها
كما اشرنا اليك بامكان واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجاوشير والسنة العصافير فلا بد لهما من رطوبات
مناسبة من مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان واما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ
وقد افردنا لسائر الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة من مادة السريان بالحل والدفن
في التقطير حتى انها تلتحق بجملة الادهان الغير محرقة ولا محترقة بحسن التدبير فاذا تمت هذه الاشياء كما ذكرنا فانك
تشاهد منها غرائب الآثار المناسبة لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله سبحانه هو الفاعل المختار ومن جملة
خواص هذه الاشيا ومنافعها اصلاح الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشيا المتناسبة الى الطبيعة العالية

والقالبة فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واما عسل داود فانه يجنى من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام
على طريق العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرير وذلك انه يخلط بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول
احتراقه في التقطير والسيلان فان فيه سرا عظيما في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس ذات الشعاع ويزيل الاحتراق
والفساد عن الاجسام بسر الطاعة من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم في اعمال النبات تصاوير
وامثالا وطرائق ورموزا واعمالا وقد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور وكل اللباب
والله يرزق من يشاء بغير حساب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوته على
سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين الجملة الرابعة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
وسر الفتاح في علم المفتاح مما يوجب السرور والافراح ولنتمم ما ذكرنا اولا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات
ما هو منسوب للفلك الثالث والزهرة البهية واقول ان من النبات لما سب لفلك الزهرة البنفسج والبان
والزنبق والنرجس ولها السمسم بمشاركة الشمس والكتان ولها شجرة الحب وهو كليل الملك والعويشقة
والنيلوفر وشقايق النعمان وانواع الرياحين والسوسان ولها الكرم البهي ومادة السريان واما
تدابيرها فهي كما تقدم فيما سلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة الصالحة اعمال نافعة وموازين
مفيدة وراجحة وقد ذكرنا ما امكننا ان نذكره مفصلا في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ويداخل
غالبها في التدبير حسن التعديل من مادة السريان فاما البنفسج فان ماءه المقطر مصلح للاشيا المحترقة غاية
الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ ما تروم من افعال الارواح في مواد الافراح واما البان ففيه الماء
والدهن النافع المدبر واذا دبره الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق والنرجس
فيوخذ منهما الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما ما كررنا القول عليه من كل تدبير يذكر واما السمسم والكتان
فان فيهما المياه والادهان والسمسم الطف واما الكتان فهو كثيف واستخراج المياه من الغض الطري منهما
نافع بحسب ما تراه واما الادهان فيزال احتراقها وتصفى من الاكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما ذكرنا
في الازهار والنوار واما كليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ من الغض الطري ويفصل كما نعلم واما
العويشقة اللعلعية فانها من العجايب في الاعمال القوية واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الابق عقدا ثابتا

باذن الله تعالى فافهم ولما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما الماء والصبغ بامكان وكذلك في انواع
الرياحين والسوسان فاحسن التدبير لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفنا اذا اردت التنزه في
عجايب الاكوان ولما الكرم البطي فيدبر كمادة السريان واما مادة السريان فتالله انها من الايات البينات
لكل انسان وبها الاعانة على ازالة الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفناه
وقد شرحنا في غاية السرور ما امكن ان نذكره من خواص مادة السريان وكذلك اطنبنا في القول عليها في كتابنا
المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان فاترك التكاسل وتدبر بها شئت من هذه المفردات فاذا رايت البرهان
فسبح الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق الانسان علمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهرة يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص لاصلاح النفيس واما على العموم فانها تصلح ساير
الاشياء المحترقة فلا يبقى لها قشور ولا سواد ولا توبال فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلوته على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الجملة الخامسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح الجامع لاسرار علم المفتاح اقول
وبالله المستعان ان الكلام هنا على منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه عطارد الكاتب وما في علم
ذلك من الايات والعجايب اعلم يا اخي ان لعطارد من انواع النبات الذي يدخل في العالم الصناعي الحي عالم
الكبير والصغير واللوف بمشاركة المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل واليبروح والماميثا
والرجلة والحنا بمشاركة الزهرة والسلق ولسان الثور والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنة
والريباس والكافور والطبربلان وعنب الذيب والنيلة والكرمة البيضا والكرمة السودا واللبلاب
والعوسج واشيا اخر سنذكرها فيما بقي من هذا الكتاب فاما الحي عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من
قبل التدبير والعصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه يعقد ابيض حسنا لينة في قدح
ماخوذ الوصل في مدة قريبة من غير تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجديد
كما علمت من العمل المحكم فاذا تم عمله فان ماءه يصير في نهايته ثقيلا زيبقيا فيه قوة بورقية وقوة زيبقية
وقوة مجمدة عطاردية وقوة متحركة كوكبية لانه عجيب في فعله لا سيما اذا ضم ملحه اليه بعد التفصيل

ونهايته فانه قوى الفعل في مبادى اعماله وغايته فاعتمده فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال
وله فعل عظيم في تثبيت المصعدات وفي زوال الاحراق والاحراق عن المحترقات وفيه التشرية والغوص
لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفي علمه كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهمه تتقدم وتتصل الى نتايج
علم ما لم تكن تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب
والكرم واوراق خضر الى التدوير والغلظ وهي اشبه الاشياء باذن الانسان وتسمى بارض مصر الودنة ووقع
هذا النبات مشابهة لقوة الحي عالم الكبير والصغير وفعله كفعله وتدبيره مثل تدبيره حذو النعل بالنعل
فاعتمده واعمل بحسبه تصل الى ما تحب ان شا الله تعالى والنوع الثاني من اللوف هو اللوف الارقط وهذا
النبات له ساق مستوى طوله دراعان منه شئ شبيه بسلخ الحية في لونه فرفيرية مختلفة الالوان وهو في
غلظ الابهام واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق شبيه بعنقود ولونه اخضر في مبدا
ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى الصفرة ويلذع اللسان واصله الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مفرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم الصناعي وعصارته تجمد الاوابق السيالة
المتحركة وتعقدها ثابتة بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت واما تدبيره في العالم
الصناعي فيوخذ عند كمال نضجه وحمرته وزهره فيرض رضا قويا ويدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم
خروج الماء فيكرر على الجديد الطرى الى ان يصير مادة كالزيبق الرجراج ثم تجمع الاثقال ويستخرج منها
الملح بالماء القراح ويعقده كما تقدم ويشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من المواد والاملاح
والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير يبرئ
من البرص طلاء في مدة ١٤ يوما وتخيل الاسرب فدبره فترى باذن الله تعالى واما النوع الثالث فهو
اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيام قليل وله ثلاث ورقات او اربعة واصله
صغير مثل نواة الزيتون مفرطح وساقه طول شبر في اعلاه تجعيد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
هايلة من القدرة الازلية منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثة

منها من التشعي واوقفها وابراها باذن الله تعالى ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في النواصير فانها تنفع منها
نفعا بينا واذا احتمل منها شيافة لاى حيوان كان في الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما وعجن
بعسل وطلى به على التواليل مرارا قلعها واذا سقى المراة منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا
بما اراد در الطمث من حينه واما اصله فانه ينفع من رياح الشوكة نفعا عجيبا اذا جعل منه مع دهن البنفسج
طلاء وكذلك اذا طليت به اطراف المجذوم اوقف التاكل وان اديم الطلا عليها ابراها باذن الله تعالى واصوله
تجفف وتطحن ويستف منها الجايع فيغذيه **واما تدبيره** في العالم الصناعي فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدنية
والنباتية والحيوانية فيصير من كل منها مفتاح ويداخل الاجساد الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها
صافية خالصة مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج عن الاجسام المحترقة احتراقها فافهمه وابن
امرك بحسب ما ترى من التجارب فانك ترى منه العجايب والغرايب والسلام **واما اللوف الاوسط** فاعلم انه نوعان ومنه ذكر
يسمى لوف الحية ومنه انثى يقارب اللوف الصغير وله عسلوج الحل معقف وساقه اطول من شبر لونه لون الفرفير وله ورق
يقارب ورق اللوف الصغير وله رؤس مثل رؤس الدستج للهاون ولون ثمره كالزعفران واصله ابيض وهو مما يطبخ
ويوكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يتصرف فيه اللوف الارقط والاصغر ايضا ومن علاماته انه اذا انضمد باصله مع
احشاء البقر كان نافعا من وجع المفاصل والنقرس وعصارته ظاهرة الآثار وفي تدبيره ما يصلح الابار ويقربه
من شمس النهار واما ماؤه الزيبقي المدبر وملحه الفعال فانه يصلح للامور العوال ويعالج بهما الاحمال الثقال
المنسوبة لعطارد وزحل في ساير الاحوال باذن الله الكبير المتعال **واما اللوف فنشيينيا** فهى ابرة الراعى
والشوكة البيضا وله ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد
شديد المرارة وله علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها ينفع من الجرب شربا او ضمادا واذا طبخ
بشراب وشرب منه تسع قراريط نفع من اوجاع الجنب المزمنة ومن عرق النسا وافعال هذا النبات ظاهرة بالعصارة
من قبل التدبير فلعلك ترى الابار اذا هرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته وكذلك جسد الزهرة
وكذلك جسد المشترى **واما تدبيره** ففيه اصلاح لمن يرجى صلاحه والتدبير فيه كما تقدم في التفصيل وافعاله صالحة

على ما يسقط الجنين
ومثله ما يبرى ...

في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشارة والتلويح ما يغني عن الاطالة والتصريح والسلام **وأما اللوف**
الجعد فهو القلقاس ولعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما تقدم **وأما الحلبة** فانها من النبات المنسوب
لعطارد وفي عصارة الاخضر منها اصلاح قريب في الاجساد الوسخة اليابسة وتوثر فيها التليين واما تدبيرها
فهو كما تقدم في كثير من النبات ونهاية التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل ورطوبتها غروية
وماؤها يبقى فيه ثقل ومتانة وغروية ومحها لطيف حلو عجيب وبها ينتهي في التدبير منها ما ينتفع به في اصلاح
الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطائرة بعد التصعيد فانها تقربها وتذيبها وتنفرها وتكون له
واسطة حسنة في التنفيذ وما ذلك على الله ببعيد والسلام **وأما اليبروح** فهو على قسمين وقال بعضهم
انه ثلاثة اقسام وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه اخضر الى السواد منسطح على وجه
الارض وثمره في جوف الورق وله رائحة عجيبة تشابه رائحة الزيزفون والنسرين واصله اغبر الظاهر ابيض
الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل على شكل الآدمي ذكر وانثى ولقد شاهدت منه المسمى بالصنم صورتين
كل صورة منهما ذراعان وهما معتنقان وذكر الذكر قد دخل في فرج الانثى ونفذ من ظهرها من الجانب
الآخر باكثر من ذراع ولكل صورة منها راس مستدير وعنق مع الكتفين والابطين واليدين والعجز والوركين
والساقين الا ان القدمين عروق ممتدة وكذلك اليدين ولهذا النبات اسرار عظيمة ولا يمكن احدا ان يقلع
هذين الاصلين المصورين الا ويموت في الحال من غير تاخير فاحتالوا على الحفر عليهما حتى يقرب انتزاعهما
من الارض فيربط الحبل في اوساطهما معا ثم يربط في ظهر كلب ويجعل عندهما ويكون الحبل طويلا نحوا
من عشرين ذراعا ويبعد عنها الى غاية البعد فيجذب فينقلع الاصل وتسمع له صرخة ويموت ذلك
الكلب وهذا الكلام مستفاض معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عجيبة منها ان له قوة مقاومة لسموم
الهوام فيسحق وينثر على موضع اللسعة او العضة واذا شرب منه في بيضة نصف قيراط صاحب الربو
نفعه واذا تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنين ومن استعمل منه شيئا بغير اصلاح اورثه السبات
وربما اصابته السكتة فلا يقربه احد في طعام ولا شراب وللاطباء في تدبيره بالشراب صناعة يخرجون
فيه خاصية ويسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريدون تنويمه بحيث انه يقطعون منه عضوا

فاسدًا او غير ذلك فلا يدري بنفسه ولا يحس بالالم للتسبات العارض له ولهذا النبات منافع جليلة
في التدبير فيدقويرض الثمر والورق والاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فاذا حصل
العصارة فانها تعقد الآبق وتجمده بالطبخ واذا هرج فيها القلع اصلحها اصلاحًا جيدًا وكذلك الاسرب والحديد
واما النحاس فانه ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا ويقطر ولا تشمه ولا تنفتح الا له
عنه الا بعد ان تبرد واجعله في الانف القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كرره على الجديد كما تقدم
وكمل تفصيله واستخرج الدهن في الماء الى ان يصير كانه الزيبق الرجراج واعد ملحه اليه وعالج بهما ما اردت
من الاشياء المعدنية واعقد به الاوابق ونق به الاجسام وعدل به ما تشاء للموازين وثبت به المصعدات
ونقر به الكباريت وافعل به ما تشاء من واجبات الحكمة والسلام وفي اعماله اسرار وطلاسم وآيات قد احكمت
باذن خالق الارضين والسموات فافهم افهم تصل الى علم ما لم تكن تعلم واما الماميثا فهي من جملة النبات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش وشقايق النعمان ايضا وماؤه
المعتصر منه شبيه بلون الزعفران وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنها من الطيران وفيه
اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح والاجسام وكونه يشفي من رمد العين وكذلك
فيه من القوة والاصلاح ما تصلح به كل عين حتى تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما يشفى به من العلل المعروفة
بالحمرة والجمرة فكذلك في قواه ما يقطع من جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوزك
الماء في هذا النبات وما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك من مادة السريان او من الماء القراح الصافي
من غلظ ما يخالطه في الجريان فدبر هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعمال والافعال فانك تظفر
بالبغية على كل حال واما الرجلة فهي البقلة اليمانية وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطيبة
المحتاجة الى التدبير واما عملها في الاجسام المعدنية من قبل التدبير فعمل ضعيف واذا دبرت وفصلت
كما تقدم ففيها انواع من الاصلاح للاجسام والارواح والملح المخلص منها لعله يضاف ايضا الى سائر
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارد ممازج بسائر الكواكب فكذلك الماء والملح المدبران من الرجلة الاختلاط
والامتزاج بالمدبرات كلها النباتية والمعدنية والحيوانية فافهم ذلك واما الحنا فهي ايضا مما يقارب

الرجلة في الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا تؤثر الا بعد التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المكسر وقوت
من لونه في التحمير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ واستعمالها في البياض والحمرة
وَأَمَّا السِّلْق فهو اربعة انواع كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوي الخضرة واسود اللون
واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطيبة منافع وكذلك في اصلاح كل من الرصاصين
والحديد وبعد التدبير ففيه الاصلاح المفيد باذن الله تعالى الغني الحميد الفعال لما يريد وَأَمَّا لسان
الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوي النفع المفيد وشهرته تغني عن وصفه وانما هو شبه
كل ورقة من اوراقه لسان مثل السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق والساق بعد ان ينتهي
كالحشونة مشوكة واما هو لما ان يكون غضا طريا فلا يكون له ساق وليس في الاوراق الا زغب ما
وحينئذ هو من الاغذية النافعة ومن الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب او بما
شئت من الادهان لاسيما دهن الدجاج والضان فانه يورث الصحة في بدن الانسان ويخرج الاخلاط
السوداوية ويفرح النفس ويشرح الصدر وله منافع قوية في مادة السريان وماؤه في الحقيقة هو
ماء اللسان وانما يقوى فعله من التقطير بالتكرار على الجديد حتى يتم منه ما تريد فاذا تم تدبيره فادخره
لما ترومه من اسرار التشميع فانه يبلغك باذن الله تعالى ما تروم من الجميع وفيه مفتاح للاصلاح باذن
الكريم الفتاح وَأَمَّا العُلَّيق فهو مشهور ايضا والمستعمل منه ثمره وهو كالتوت الشامي
في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلا ولا من
العلامات انه اذا طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا ويخمر ليلة
ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا احمي ما شئت من الاجساد واطفيته في مائه فانه
يلين ويزول عنه وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما تدبيره فانه
يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك بلغت منه ما تريد والله اعلم وَأَمَّا العنصل
فانه من النبات القوي الفعل البالغ الكثير المنافع والاطباء يصنعون خل العنصل فينتفعون به
في العلاج من علل كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرائحة الخبيثة في الانف ويجلو البصر ويحد السمع

في التبييض
وقطع الظل
عن [illegible]
والتحمير

بالغرغرة

بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهب المفرط وينفع
من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا مدة ايام وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع
الهوام وشراب العنصل نافع لامراض المعدة جدا ومن عرق النساء ووسواس الدماغ والاستسقا
واليرقان والفالج والاسترخا والسدر ومن النافض المزمن ولا يسقى لمن به قرحة في الباطن ولا في وقت
الحمى وانما ذكرنا من منافعه ما ذكرنا الا لقوة فعله في هذه العلل العظيمة العسرة البرء ولنعلم انه مفتاح
جليل وان له في العالم الصناعي منافع ليست بالقليل **واما تدبيره** الطبي فمذكور في كتب الطب وفي
كيفية اصلاحه واستعماله واكثر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد تداولتها التجارب وقد حذفناها
لئلا يطول الكتاب والقول المجمل في اصلاحه للمداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصير في تنور
حار حتى ينضج او يدفن في نار رماد حتى ينضج النضج التام ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا
نضج يرمى خارج البصلة مع العجين النضيج ويستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل منه القليل وذلك
ان يخلط به ستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من المجموع عين مثقالان على الريق فانه يسهل الاخلاط
الغليظة وايضا يؤخذ المشوي ويطبخ بالعسل بستة امثاله مثل الفالوذج ويستعمل منه مثقالان
فانه يفعل في الانعاظ **واما عمل خل العنصل** فانه يؤخذ منه القلوب ويشقق بسكين من
خشب وتنظم القطع في خيط ويبعد بينها حتى لا تمس واحدة منهن الاخرى ويعلق في الظل حتى
يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في اناء من زجاج واسع الفم ويغطى
تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوما ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى
الخل ويرفع فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط الغليظة ويعين على حفظ
الصحة **واما شراب العنصل** وكيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزء ومن العسل مثله ويطبخ
حتى يكون له قوام واما منافعه في بدن الانسان فقد اشرنا اليها فيما تقدم **واما صفة تدبيره** المحتاج
اليه في العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض في جرن رخام رضا جيدا من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل
وزنه من مادة التريان ويقطر بالنار اللطيفة واحذر من لمسه وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر للاعمال

على ما يعالج
ضيق النفس

وان اردت مضاعفة القوة فى التاثير وكرر الماء القاطر عليهما امكن من الحديد الى نصف القرعة وقطره ايضا وكرر عليه من ثلثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود واكثر من الستة او سبعة ويستخرج الاملاح منه من الاثفال واحكم المحه التعديل فاذا انتهت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل وفيه سر من اسرار المفتاح الاعظم وتلطف به الكثائف وتعدل به الاجسام والاجساد والارواح من سائر الاقسام وله فى الحل اوفى مزيد وفى اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجربة فى الحل والعقد وفى التشميع وفى التطهير والتثبيت والاذابة والتشعير فتطلع منه باذن الله تعالى بالخير الكثير ويدخل فى التراكيب وفى انواع التدابير وفى عالم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان **واما العوسج** فهو من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام وما حولها من البلدان ويقال انها هى الشجرة التى ظهرت فيها النار لموسى عليه السلام ووجد النار لا يحرق الورق ومن موازاة الشجرة سمع الخطاب الالهى والكلام ومن بركتها ان فى ورقها شفاء لكل عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من ورقها طلا فيمنع الحمرة ويشفى من جميع الاورام واذا قطعت اصولها ويجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى حتى ينقص منه الثلثان ويصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل فى مدة ١٧ ايام فيحفظ صحته من العام الى العام وهو يشفى المجذوم فى اول ابتداء الجذام اذا اسقى منه ثلث رطل فى مدة ثلاثة ايام فيسهل جميع ما فى بدنه من السوداء المحترقة ثم يغذى بلحم الضان **فهذه** آثاره من قبل التدبير فى عالم الانسان فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعى يا فلان فانك ترى من نتائج افعاله ما يفتح الله تعالى به لك كثيرا من كنوز العرفان وتطيع لك المكونات كلها فى سائر الاقاليم والبلدان لان هذه الشجرة اصل من اصول الطلاسم التى احكمها الحكماء فيما مضى من الزمان وصوروا شكل هذه الشجرة على البرابى والاركان وفى المصاحف التى وضعها الكدانيون واليونان وكذلك جميع الاشجار التى لها فى العالم الصناعى وفى الطلاسم شان **واما صفة التدبير الصناعى** لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر من سائر السحرة اذا علقت فى كل بيت ومقام ان يوخذ منها زهرها الازرق والزهر الابيض لانه يا اخى نوعان وورقها الاخضر والمائل الى البياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ورض المجموع والق عليه مثل السدس من وزنه من مادة السريان وقطره بالمطفى من النيران ورد القاطر ايضا على الحديد الاخضر وكرر التقطير كذلك مرارا سبعة فانك تصل

ويحفظ الصحة [illegible] الى العام ويشفى من الجذام

تدبيره الى الخير الكثير من الحكاية والرفعة وتبلغ ما تروم من القوة والمنعة ثم ارفع الاثفال برمتها واسحقها
ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان واطبخها بالنار المعتدلة اللينة فى الزجاج حتى ينقص
الثلثان ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كلما شانه ان يحترق فى النيران ويدخل فى
بواريق الحكماء وفى التكار المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادران ويغسل سائر الاوساخ
والادناس عن سائر الاجسام وبرهانه ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن بها الحنا وطلى الجسم بها فى الحمام
فانه يبرى من سائر انواع الجرب والاورام واذا اخذ من العصارة نصف انق وخلط بلبن البنت وقطر
فى العين الموجعة فانه يبريها من سائر انواع الامراض والاسقام ويشفيها من الآلام لا سيما ان واظب عليها
فى مدة يسيرة من الايام فاحتفظ يا اخى بما صار اليك من العلم فيكون لك شان واى شان **واعلم** ان من شجرة العوسج
ظهرت المشكوة وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصا موسى منها وان تتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح
المتخذ منها اصبع من الاصابع الطوال وفعله فى فتح الابواب من العالم الصناعى للابواب العوال فافهم افهم
والله تعالى بكل علم اعلم واحكم **واما حشيشة الزجاج** وهى تنبت فى السياجات والطرق والحيطان
الندية ولها قضبان مرتفعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق البرشاوشان الذى يسمى شعر الغول وكزبرة
البير الا انه اعرض وعلى الورق زغب يلزق باليد ويديغ الثياب بالكبس وهى من انفع الادوية للاورام والبواسير
والامراض المستفاد من الانسان اذا عمل من عصارتها مرهم ببعض الادهان ويدهن بها الحمرة والجرب المتقرح
ولسائر الاورام واذا طرح القليل من ورقها مع اليسير من الماء القراح فى اناء زجاج وفيه شئ من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح وهذه الحشيشة ايضا من بعض الاسرار والطلاسم
واذا شرب من مائها اثنى عشر مثقالا مدة ثلاثة ايام نفع من اليرقان وفيها سر من اسرار المفتاح الذى يفتح به باب
من ابواب العالم الصناعى ويشاهد المصباح ويدبر به المواد الفاسدة فتعود الى الصلاح والاصلاح وتدبيرها
منها وبها من غير دخيل لان ماءها كثير وليس بالقليل وكلما كررت تقطيرها عن الجديد حصلت باذن الله تعالى
على الفتح المفيد فكرر عليها التقطير الى سبع مرات واجمع الاثقال واستخرج منها الخلاصة الملحية فانها فاضلة
سارية سرية ومن اتصل بها وتم له تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له من آثارها فى اصلاح المواد وتقريبها

وتهذيبها ماهو اوضح من الصبح فاشكر مولاك على ما اولاك من الفتح والسلام **واما القرصعنة
العطاردية** فانها محتوية عليه وتسمى شوكة ابراهيم واوراقها عراض خشنة عطرة الطعم ولها اغصان
في اعاليها رؤس مستديرة كحلية اللون وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرائحة ولها اصول
حمر تشبه الجوز وهي كثيرة الوجود في غالب البلدان وطعمها كطعم الجوز الحلو واصلها نافع من الاوجاع وتجلو
الاعراض الردية والاخلاط الفاسدة من الجنب والصدر ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب
واذا طحنت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب ماؤها من به شيء من الاورام والبثور فانه يبرى
ويخرج عن بدنه سائر الاخلاط الفاسدة والمحترقة باذن الله تعالى ولقد شاهدت من عصارتها قبل التدبير
احالة الجسد المنسوب ٨٧ فضية بالتهريج ٤٧ احمراء لا علة فيها **واعلم** ان في تدبيرها مفتاح
لاهل الصلاح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرارها فعالها ما الله تعالى به اعلم واحكم **واما الريباس**
فانه ينبت بجبل لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له طول الشبر وازيد في غلظ
ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة وعصارته تحد البصر وينفع في زمن الوباء والطاعون وينفع
حرارة الدم والصفراء ويقوي المعدة ويفتق الشهوة ويعمل من عصيره شراب نافع للامراض الحارة
كلها ما خلا امراض الصدر والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبماء السريان **واما تدبيره في
العالم الصناعي** فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه من ماء السريان ويقطر ويدبر الى آخره
والسلام ومن تاثيره قطع خيط الحمرة والسواد من سائر الاجسام والاجساد وفيه المفتاح
ووجود الصلاح غاية المراد فافهم **واما الكافور** فهو احد الاصابع الطوال المفتاح وقد
ذكرنا شجره وبلاده وكيف يصنع به وكيف يستخرج صمغه وكيف يصعد في كتابنا الكبير المسمى بالبرهان
في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ ودهنه هو المطلوب وسنذكره في باب الصموغ في الجملة
الاخيرة من علم النبات في هذا الكتاب والله تعالى هو المرشد للصواب **واما الاطريلال**
فهو نبات مشهور وهو موجود في بساتين الشام واراضيها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب
ولم اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء جليل وله من المفاتيح اصل اصيل

واذا اسقي منه من به برص وبهاق بعد الحمية فيقام في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان اماكن
البرص من الجلد تنفيش ويصير كالغباشات وتقبب وتتلالا وتنفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة
الفاسدة ثم تندمل بشيء من الادهان ويزول البرص عمن هو به باذن الله تعالى مكون الاكوان وهذا النبات
قد جعله الله تعالى من جملة المفاتيح الداخلة في العالم الصناعي وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج
خلاصته كما علمناك مما ستعلم فانه فعال في زوال البرص والجذام والامراض العارضة للاجساد والاجسام
في العالم الصناعي وتقربها الى العدل والقسط في الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان **واما عنب**
الذيب فهو عنب الثعلب وهو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى ومنه طلسم منوم ومنه طلسم مجنن وله ورق
مثل الباذروج وله ثمر مستدير اخضر او اسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من اكله ولا من استعمله
وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن الاورام وينفع من انصباب المواد في العين وشجره ينفع
من اليرقان والجبلي منه اقوى في الفعل من البستاني وهو موجود في غالب البلدان والاقاليم ويحذر
من بزره فلا يشرب منه الا دون العشر قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما
اورث السكتة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والمنوم منه صنف آخر ومنه ما يضر اكله
ومستعمله وهو صنف ومنه ما لا يضر اكله ولا مستعمله وهو صنف والمقصود هنا معرفة تدبيره
الخاص بالعالم الصناعي لانه معلوم في الكتب الطبية **وسائر اصنافه** تدخل في العالم الصناعي وتعدل
بمادة السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر ويعاد القاطر على الجديد مع اكثر من
استعمال شيء منه الا في الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر ويطهر ويقطع
خيطي الحمرة والسواد عن سائر الاجسام والاجساد وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام **واما**
النيلج فهو النيلة ومنه ما هو مصري بستاني ومنه ما هو جبلي ومنه هندي وهو اقوى في الفعل والصبغ
ومنه كرماني وهو مناسب للهندي واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه وله ثلاث قوى الاولى محللة
والثانية مدملة والثالثة مجففة فيضمد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة في اول ظهورها
والرخوة يضمرها وينفع من جميع الاورام والجراحات القديمة والجديدة والمتعفنة والمتآكلة

ويجعل في المراهم والغمر وطلى فينفع من هذه الاشياء ايضا وينفع من الطحال ضمادا واما تدبيره في العالم
الصناعي فيوخذ الورق من اى نوع اتفق وبمادة السريان يسحق ثم يعفن ايام ثم يقطر باهتمام ويستخرج
جميع الخلاصة كما تقدم فانه ينتفع به في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجساد واجسام وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعالى اعلم واحكم ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطارد
اذا اجتمعا فافهم ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمة البيضاء فهي لنا شرا ويسمى بالفارسية
هزار حسان ولها ورق وخيوط واغصان تلتف على ما يقاربها من النبات في كل اوان ولها ثمر احمر
كالعناقيد ولا تضر اذا اكلها الانسان وفي هذا النبات قوة الجلاء والتجفيف والتلطيف وتشفي ورم
الطحال وتضمره بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق واما الثمر فتستعمله الدباغون لحلق
الشعر من الجلود واما قلوب هذا النبات فهي تطبخ وتوكل وتسهل البطن وتدر البول وجميع ما فيه
اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وموم فانه يصير مرهما ويشفي من القروح ويذهب الكلف والثواليل وينفع
من النواصير ويفجر الاورام الحارة ويجبر العظام ويتعفن كل يوم من عصارة الاصول والورق مثقالين
فانه ينفع من الصرع والفالج والسدر ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب وعصارته تنقي الاخلاط
الفاسدة من المعدة والآن فقد اعلمناك بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان ٥٥
واما منافعه من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارته بجملته من الاصول والثمر والورق
ثمه لمه عم ا٣ا ٢ا لمه٦ عمه سه عم ا٣ ثمه ٤ا ٤ا ٤ا ٤ ٦ عمه ٤ لمه ٤ا ٤ عم ا واما تاثيره من
بعد التدبير فانه يوخذ من اصوله الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد وترضها رضا
جيدا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع من وزنه من مادة السريان وتحشى منه القرعة الى
نصفها وتقطر وتكرره كما تقدم وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفي ومبهم فاذا صار الماء كالزيبق
والملح كما تعلم فادخر الملح لما يحتاج اليه من الصوابن المستعملة في علم التطهير للاركان لتدخل بها الى العمل السريع
من اسرار علم الميزان واما الماء فادخره فانه مفتاح لما تروم من التاثير والاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم
اعلم واحكم واما الكرمة السوداء فهي معروفة وتشابه البيضاء في العروق والتعلق والفرق بينهما ان

عناقيدها

علي ما ...
الا ...

عناقيدها تسود بعد الخضرة وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيراتها كالكرمة البيضا الاخلاف
بينهما بل هذه اقوى وكذلك عمالها وافعالها وتدبيرها في العالم الصناعي فاعتمده وانما هي معينة على اظهار
الاصباغ في الحمرة فتستعمل تلك في اعمال البياض وهذه في اعمال الحمرة والصفرة والسلام واما اللبلاب
وهذا اللبلاب ايضا يتعلق على ما يقاربه لكن له نوار بقمع ابيض يتغلف فاذا انتم نضجه فيخرج من غلفه حب
صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل
المرار الاصفر وينفع من القولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل في العلم الصناعي
منه الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذه الاسرار وعصارته نافعة في مداواة الاجساد والاجسام
على طريق التقريب لا في الامر الجسام ومن اللبلاب نوع آخر له لبن كلبن اليتوع وهو رديء قتال وهو من جملة
اليتوعات السبعة في الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا في نبات المريخ افعال اليتوعات وتدابيرها
فيما تقدم فافهم افهم واعلم ان عطارد يسمى الكوكب الممازج وكذلك جميع ما ذكرناه من النبات فان فيه
الممازج الذي يمازج الاشيا الباردة وفيه المعتدل الذي يمازج الاشيا المعتدلة وفيه ما يفعل بالمقابلة
وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا من اسراره ما يهتدي به العاقل اللبيب الى المفاتيح التي يحصل بها الفتح القريب وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب • بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد الذي لا نبي بعده ورضي الله عن آله وصحابته واعوانه وجنده ما قه سحاب برعده وهطل
السحاب ببره ورفده وبعده فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثاني من السفر
الاول من كتاب المصباح ومادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية من علوم المفتاح واذكر في هذه الجملة
في العلم المعتبر اسرار النبات المتعلق بالقمر وما فيه من مفاتيح المصابيح والدرر واقول لما كان القمر فلك
الانوار وكاشف الاسرار وفاعل الاخبار وآية الليل بعد آية النهار لزم من ذلك ان طبعه الاصلي
يميل الى البرودة والرطوبة بوجه وهوانه ليلي ونوراني والنوراني غير محترق وانما حقيقة النور الساطع
بياض يتلالأ ومن لازم لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل بالكواكب وكان
حال السير متغيرا فتتغير طباعه بالنسبة للبرج او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيارة او الكوكب الثابت فلزم

من ذلك نحوله الاختلاط والامتزاج ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة عطارد اذا خالطه او مازجه
وكذلك فيه طبيعة من طبيعة الزهرة ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك طبيعة المشتري والمريخ
وزحل ومن اجل هذه النسب والاضافات كان جسده الذي هو القمر الممازجة بسائر الاجساد اذا كانت
الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان
الزيبق المنسوب لعطارد يمازج ايضا بعد الاختلاط ويرتبط ايضا بشروط الارتباط وسنذكر في السفر
الثاني من هذا الكتاب ما يتعلق بنسبة الاختلاط وما الفرق بين نسبة الاختلاط وما الفرق بين نسبة الاختلاط
ونسبة الارتباط وما الفرق بين نسبة الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين اصابع
المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي في الارتباط والامتزاج او الاختلاط وبالله التوفيق وحيث
قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر يمازج ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره
في الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة رطبة وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة
ليعمل بها في العالم الصناعي ما يجب عمله باذن الله وحده ولا قوة الا بالله ونستغفر الله من كل ذنب يعلمه الله ولم
نتعرض لكشف هذه الاسرار التي علمنا الله الا لينتفع بها من عباد الله من قلدنا الامانة ورغبنا له في
النصيحة ليكون من اهل الفلاح والصيانة وحسبنا الله والاعتماد على الله والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله على جزيل انعام الله واحسن الى عباد الله تنجح الاجور
وجزيل الثواب عند الله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ونسال الله حسن المعونة بمنه ولطفه آمين
ثم اقول ان من النبات المنسوب بسماء الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندبا وبزر القطونا
والبنج والسيكران وكزبرة البير التي هي البرشاوشان والدردار والدادي والدلاع
والدلب والحور والحماض والطرفا والطحلب والكرنب والليمون والمنثار والنيلوفر
والبشنين والقرع والقثا والخيار والشعير والشيلم وشجرة ابي مالك والخلاف والخرنوب
والخبازي والخس والخطمي والخمط والخشخاش والغبيرا والغافث والغاليون والغاليس
والمفلوكس والغارانيون الجملة سبع وثلاثون مفردا انذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم

الوكيل فاما الهندبا فهي شجرة القمر على الاطلاق وتنمو بنموه وزيادته وتنقص بنقصانه وتتغير مزاجها في احتراقه وانما تجدها في بهجتها اذا كان القمر في كماله وفيها طلسم من طلسمات القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل بالزهرة واذا كان كذلك فتبتدي بتدبيرها واستعمالها فيما اختير من الافعال الملايمة والادوية والاغذية واعلم ان الهندبا صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني واقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري وابرح وميزان البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوي المعدة وينفع من لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصارته ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن الاستسقا واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص من ضرر الادوية القتالة كلها باذن الله تعالى ويعقب بعد ذلك في المزاج صلاحا تاما واذا اشرب ماء اصله نفع من نهش الافاعي ولسع العقرب والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا واعتمدها في اعمالك تصب الحق ان شاء الله تعالى واما دخوله في العالم الصناعي وتدبيره فانه لابد وان تخالطه مادة السريان لتسري فيه كما تسري في الانسان واذا اسرت فيه اظهرت الافراح وحسنت الالوان وابهجت كل منظر في كل عيان فيوخذ منه مقدارا جيدا اذا كان القمر في شرفه من برج الثور او في بيته الذي هو السرطان بشرط الصلاح الحال والسلامة من النحوس والاتصال بالسعود فيدبر حينئذ بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادي هذه الصناعة متعلقة بسير الفلك والكواكب السبعة ولابد في المبادي الصناعية من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول الغرض في المنتهى واياك ثم اياك والمخالفة والاغترار وان تبدا في شي من اعمالك والقمر منحوس او تكون النصبة منحوسة غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلابد وان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما اثر ذلك عليك فسادا في ذاتك ومالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من اثار القدرة الالهية ومن شوون الرحمن واقول ان العمل اذا كان مناسبا لكوكب او في شي من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او اي معدن كان او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبدا به في اوقات صلاح ذلك الكوكب ايضا فان صلاح الوقت طلسم

على ما ابدعه العشاوه من العينين

للصلاح وآية لحصول المفتاح وعلامة للتاييد بالفتح من الكريم الفتاح **واما** فساد الوقت فهو طلسم
للفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور العوايق وقيام الاضداد وفساد المحصول وعدم الوصول
وعلامات الحرمان نسال الله العفو والعافية من الخذلان ومن اسباب المنع والحرمان ان يبلغنا ما نروم
من الوصول وتمام السول وبلوغ المامول بمحمد وآله آمين **ثم نقول** في تدبير الهند بانها ترض
تضا وتخلط بقدر السدس من مادة السريان ونودع الاناء للتقطير وينفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس
من مادة السريان في كل مرة فان القمر يكتسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع الماء المقطر عند التمام وكذلك الملح يستخرج
من الاثفال بمادة السريان **ثم يشمع** بالماء ويرفع ويكتب عليهم لوقت يستعمل منه ويوضع فان في هذا
المدبر الكريم مفتاح عظيم واصلاح جيد وفعل جليل ويدبر به الجواهر التي فيها الاحتراق مع الاحراق وتلطف
كل مزاج في كل علاج وتعين على الاتحاد وعلى بلوغ المراد وفيها العلامات التي بها حصول الصحة في الاجساد
فافهم **واما البزر قطونا** فالمستعمل منه بزره فانه يلعب في الماء فتظهر منه رطوبة غروية مجمدة
للماء مرجرجة زيبقية والمستعمل منه للتدبير وزن درهم مع الماء والسكر صحيحا ملعبا في الماء ويحذر
من الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة وينفع من الاورام الحارة ضمادا ومع الادهان الملطفة
ايضا **واما فعله** في العالم الصناعي وتدبيره فانه يوخذ لعابه ويغني منه مهما امكن ويضرب في مثليه من
مادة السريان فاذا غلظ وكثف يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين ٧ ايام ثم يحمل عليه
ايضا مثله ايضا ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على الثفل ٧ مرار فانه يخرج منه ماء زيبقي عجيب له فعل
جميل في الارواح وملحه يليق ايضا بالاملاح وكذلك فعله ايضا في الاجسام فانه يعينها على الاتصال
بنور الكمال والتمام باذن الله عز وجل والسلام **واما كل من البنج المنوع والسيكران**
فان الحكماء اعتمدوها بيرها باوضاع والوان لما يرومونه منها من اعمال الطلاسم ومن المرقدات القوية
لكل قايم للسلامة من الاعداء وللخلاص من المظالم ولتبليغ الغرض والمراد من الاعداء والاضداد **واما**
تدبير هذه الاشياء في العالم الصناعي فانما يقصد بها زوال الاحراق والاحتراق عن اشياء ويقصد بها
تجميد الاوابق وعقدها وتثبيتها وتصبيرها في اشياء وغالب المقصود من الصناعة مبني على تاصيل هذه

صح واعتمد وائتد

القواعد الصحيحة وماسيسها واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويتشجر وله ورق صغار وزهر
اصفر ومنه ما كذلك وله زهر ازرق ومنه ما له ورق كبار وهو لا يعلو على الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق
ايضا واما السيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانما ينبت في الطول مثل انابيب القصب مجوف فيه لينة واذا
تم علوها فوق قامة الانسان يصير لها شعب واكليل وزهر اسمانجوني ويقارب الشبة اكليله فاذا ظفرت
باى مفرد كان من انواع البنج او السيكران فرضه جيدا وعفنه بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم قطره
واجعل الماء على الجديد في التكرار ٧ مرار ثم استخرج الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم
الى ايام وانما يعمل منه البنج المبنج بالسم المنوم للقوم والاستغراق العظيم في النوم ليخلص الانسان
من الاسرار والهوان او بلوغ الغرض اي غرض كان واما فعله في العالم الصناعي بعد
التدبير فقد ذكرناه من اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما كزبرة البير التي
هي البرشاوشان وهي مشهورة الصبغات موجودة في غالب الاماكن وفي كل الاوقات ولها اصل
لا ينتفع به وليس لها زهر ولا ثمر وهي تطبخ بالماء العذب الى ان تحمر الماء ويسقى منه لصاحب الربو
واليرقان ووجع الطحال وعسر البول ولتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من نهش الهوام
وفيه فوائد عديدة واعمال في الطب مفيدة واما تدبيرها لما يراد منها في العالم الصناعي فترض كما ذكرنا
ويخلط بها قدر الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلي في البيان ويعفن ٧ ايام
ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل ما تقدم في التدبير المحكم فتحل وتعقد وتطهر وتقطر وتجلو القذى
وتغسل وتقرب وتسهل وتمهد وتعدل فافهم هذا التعليم واشكر الله سبحانه على هذا التفهيم واعتمد
على التقوى لعلك ان تجي الى الله تعالى بقلب سليم والله تعالى بكل شيء عليم واما الدردار فهو شجر البق الذي
هو البعوض لان لها اقماعا تنتفخ كالرمان وتنشق فيخرج منها البعوض وهي من الاشجار العظام الكبار
وتوجد بالمغرب وبالشام وفي هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة القبض وقوة الجلاء معا وورقها
ولحاؤها ينفع من تقشر الجلد ضمادا مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من ضرب معولم فانه يدمله
ومع الخل ضمادا يبرى من الجرب المتقرح واذا ربط الورق على الجراح الصقها وطبخ الاصل مع الورق

اذا صُبَّ على العظام المتكسرة فانه يدملها ويلحمها وعصارة الورق تنفع ورم الاذن بالتقطير فيها
فاتر وتخلط بالعسل ويكتحل بها فيبرى من الغشاوة التى على البصر وقشر هذه الشجرة اذا سحق بعد رضه
بالخل وطلى على البرص اذهبه **وامّا تدبيره فى العالم الصناعى ومنافعه فهى كما اقول** فاعلم انّ
تدبيره مثل ما ذكرنا بمادة السريان التى هى ممازجة لروح الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه
وعفنه سبعة ايام ثم استقطره وكرره ٧ مرات فى سبعة ايام ثم استخرج منه الملح كما قدمنا فى الكلام ثم افعل به
ما تريد من الاعمال الكرام فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض ويجلوا الاجسام بما فيه من النورانية والجلائية
والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرى من الفشور وفيه اثار
حسنة ومفتاح فى اعلاه نور معلق فى مصباح فافهم افهم **وامّا الدلب** فهو من جملة الاشجار الكبار
العظام وخشبه ثقيل رزين ترى فيه اذا صُقل خطوط لاعبة بعضها فى بعض ما بين بياض وحمرة وصفرة
وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعوده ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزاء اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة
يقارب حب الخروع وينبت فى اودية الشام واودية بلاد الغرب وعلى شطوط الانهار ويعمل من ورقه
ضماد على الركبتين الوارمتين فينفعهما نفعا بينا وان طبخ شى من الجوز واللحا فى الخل ويتمضمض به
الانسان ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذن الله تعا وان صنع منه مرهم مع الشحم نفع من الجراحات
والنفاطات من حرق النار **واعلم** ان الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحذر منه ولا يستنشقه
ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويخشنها ويقطع الصوت والنفَس الصافى ويحدث البحوحة فى الكلام ويضر
بالسمع وبالبصر ايضا ان وقع منه شى فى العين او الاذن **وامّا الحيلة** فى الخلاص من غباره فيسد الانف
بقطن مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل فى الاذن ايضا فى الصماخين القطن ايضا ويقطف الورق
ويلقى فى الماء المعدّ له ويميل بوجهه عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وحينئذ يتمكن
الانسان من قشوره ولحاه ورايت اهل الشام يقطعون الشجرة من اصلها ويلقونها فى الماء لانها
مخلوقة بالقرب من الماء على شطوط الانهار فيزول حينئذ الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعًا

وأما مدخله في العالم الصناعي وتدبيره فيدبر بمادة السريان كما تقدم في الدردار فاذا انتهى
فيرى منه مفتاحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال تظهرها التجربة وافعال من عقد وحل واصلاح بين
الاجساد والارواح والسلام وأما الدادي فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس وله زهر احمر عميق
الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف على الاغصان من اولها الى آخرها ثم ينعقد الزهر
على هيئة الخروب صغارا على قدر الاصبع فيها حب عدسي الشكل خمري اللون وبزر هذه الشجرة
الابذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها وزهره يوكل ايضا ويتنقل به ما دام غضا وهو طيب الرائحة
وفيه نوع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ
وجلس في مائه جففها وبرد المقعدة البارزة ومثقال مع العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود والحيات
من الجوف ويلين به الصلابات جدا ويسدر الراس وينفع من السموم والاصوب ان الانسان لا يشربه ابدا
لان غالب الامزجة لا تحمله لانه ربما اورث لمن شربه دوار وهذيان وتسحج في الامعاء وينشف البصاق
ويقل حركة اللسان وانما ينتفع به من خارج ان شاء الله تعالى وأما تدبيره في العالم الصناعي
فانما يدبر ايضا بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله في استخراج خلاصته في التفصيل وهي مفتاح
اصيل ولها فعل جميل ويستعمل في التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات كلها حتى
البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجائب وفي آثارها ايات وغرائب فافهم ما نقول واعمل به تصل
الى ما تحب والسلام وأما الدلاع فهو البطيخ الهندي المعروف بمصر بالصيني وهو بارد رطب فمري
ويستعمل في الغذا وللتبريد واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقور البطيخة التي كانها قربة من الماء
ويجعل فيها مثل الربع من وزنها من القلي والغاسول الطري او زهر الاشنان وتترك في آنية واسعة
وتغطى بها مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ٣ ساعات على نار لطيفة وبين الحين تهوى
ويصفى عنها الماء ويقطر بالعلقة ويعقد ملحا نافعا في الصوابين والغسولات والمليات والمبيضات وفي قلع
السواد من الارواح والاجساد فافهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وأما الحور فهو صنفان فالاول منهما
هو الحور الشامي المشهور والثاني منهما هو الحور الرومي واذا شرب الانسان من قشوره ما كان وزن مثقال

نفع من عرق النسا او يوخذ من ثمره اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالعسل ويكحل به للغشاوة في
العين وصمغ الحبة الرومي هو الكهربا **والمحو الرومي** ورق لمعان بحري ودود كالذهب **والمدبر**
منها في العالم الصناعي الزهر والتمر والورق والتحا فيرض جدا ويلقى عليه من مادة السريان مقدار الربع من
وزنه ثم يعفن ٣ ايام ثم يقطر بنار لطيفة الى ان يخرج الماء برمته فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ويخرج ما في القرعة من الثفل ويجعل له نصفها من الجديد ويعاد عليه الماء القاطر من الاول
ثم يقطر يفعل ذلك ٣ مرات فقط ثم يعاد على الاثفال ما يندبها من مادة السريان بقدر الربع من وزنها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج الدهن بتمامه وكماله ويصير الثفل
كالرماد فيستخرج منه ايضا الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في العالم الصناعي
من الاصلاح للاجسام والارواح باذن الكريم الفتاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم **واما
الحماض** فانه ينبت في الآجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب على ساقه حريف حامض
وله قوة محللة ومنكية رادعة وبزره فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن
والغثيان ولسعة العقرب وان شرب احد ولسعته عقرب بعد شربه لم تؤثر فيه اللسعة واصوله
اذا طبخت فانها تبري من الجرب المتقرح والقوابي والداحس وتقشر الاظفار والحكة ووجع الاسنان
واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من الخنازير والاورام ومن الم الطحال ضمادا ويسقى منه لليرقان
ولتفتيت الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المراة من بزره في خرقة على عضدها وجومعت
لم تحمل ما دام عليها **واما** تاثيره بعد تدبيره في العالم الصناعي فانه يرض جيدا ويخلط بقدر الثلث
من وزنه من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر ويكرر عليه التقطير تكرار الجديد
باهتمام ثم يستخرج منه ملحه كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع به وقد تم
امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو
ويلين الصلب ويحسن الالوان ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويجلو ويعقد وفيه آيات
بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات والسلام **واما الطرفا** فهي من الاشجار المعروفة

على الحماض

وهاتن

ولها ثمر شبيه بالعفص وهو نوعين برى وبستانى والبستانى ثلثة اصناف منه صنف له ورق
كورق السرو ومنه صنف الطرفا وله ورد ابيض يميل الى الحمرة فى عناقيد تجتمع عليه الزنابير النحل
وصنف آخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبًا كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ
به الثياب صبغا احمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة التجفيف والتقطيع
للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال الصلب واذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل
او بمادة السريان نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصلح اللثة وشدها وحمرها
ويُغرك به البدن فى الحمام فيزيل مادة القمل والصيبان ورماده المحرق اذا ذر على القروح
جففها واما تدبيره فى العالم الصناعى فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا
بالرض ويضاف اليه الربع من مادة السريان ويعفن ٧ ايام ثم يقطر ويكرر عليه الجديد ٧ مرات ثم
ثم يستخرج الملح من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا اتم له التدبير فاصنع به ما شئت من الصلاح
فى سائر الاجسام والاجساد والارواح وحل واعقد وثبت وطهر واصبغ به وحمر وقرب
كل بعيد من الميزان فافهم ما نقول واما الطحلب فهو خضرة الماء والبحرى اقوى فعلا من النهرى
يجفف ويعمل منه ضماد نافع لجميع الاورام الحارة واذا اغلى فى الزيت فانه يلين الاعصاب
باذن الله تعالى وتدبيره فى العالم الصناعى بمادة السريان بعد تجفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام
الحارة الصلبة فيلينها ويحسن الوانها ويطهرها فافهم واما الكرنب فهو عدة انواع
وفيه قوة التجفيف اذا اكل واذا وضع من خارج يدمل الجراحات ويشفى من القروح الخبيثة
والاورام الصلبة التى يعسر انحلالها ويشفى من الحمرة ومن الشرى والنملة ويجلو الجلاء اللطيف ويبرى من
العلة التى يتقشر منها الجلد واذا شرب بزره قبل الشرب دفع السكر وعصارته اذا خلطت بمادة السريان
وشربت نفعت من لسعة الافعى واذا خلطت بدقيق الحلبة وعملت ضمادا فانها تنفع من النقرس
ووجع المفاصل والقروح الوسخة العتيقة واذا استعط الانسان بعصارته نقى الراس من الرطوبات
الفضلية واذا طبخ بالماء والعسل وجعل منه ضماد فانه ينفع من الاكلة ومن القروح الخبيثة واذا

اكل المطبوخ من ورقه بالخل نفعه والكرنب البحري اقوى فعلا من الكرنب البستاني واما تدبيره في العالم الصناعي فان تدبيره يقوي قواه ويجدد في كيفياته قوى زايدة وتنفذ افعاله باذن الله تعالى فاذا اردت تدبيره تاخذ ورقه الغض الطري فرضه رضاً قوياً واعجنه بمادة السريان وقطره ورد القاطر على الورق الجديد المرضوض وقطره وافعل ذلك ٧ مرات ثم استخرج ملحه في الماء القاطر منه كما علمت او في مادة السريان ثم ارفعه للعلاج والاصلاح للاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخي مفتاح مبارك واي مفتاح والسلام واما الليمون فيستعمل في بعض الاطعمة وفيه اطفاء للهيب المعدة ومن اكثر اكل الطعام بماء الليمون فيخشى عليه من الحمى والنافض ومن افساد الاحشاء وهو يقاوم السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلثة ايام واما تدبيره في العالم الصناعي فيعصر منه الماء ويجعل فيه مثل وزنه من ملح الطعام المصفى من الادران ويعفن في الزبل ثلثة ايام ثم يقطر بالعلقة فاذا افرغ في شيء منه العقرب بعد ان يذاب في مغرفة حديد مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل مراراً عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض قشره رضا جيدا وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به آلة التقطير واستقطره بالنار اللينة حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل وقطره ثلاث مرات وفي الرابعة شد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه الدهن صافيا ثم استخرج الملح من الثفل بالماء القراح وشمع كما تقدم وقدم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح وفي مائه ودهنه التلطيف والغسل والتشميع والاذابة للارواح وفي ملحه اصلاح واي اصلاح ويضاف للصواب الحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفز بالنعمة واذا اردت بالليمون ان تعمل اللولو الكبار من صغار اللالي فقطر ماء الليمون المصفى بالعلقة بالنار اللطيفة في آلة التقطير واسحق صغار اللالي في هاون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صار مثل العجين فصب عليه وغمره من الماء القراح واغله على نار لطيفة واتركه حتى يركد جيدا وصف الماء عنه لتزول منه الحموضة وكرر الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحموضة اصلا ويصير كالعجين فحببه بملعقة من الفضة

وَدَوِّرهُ كالحمص او كما تريد من اصناف حبّ الجوهر ومثل البندق واكثر وانقبه بشعر الخنزير
او بشريطة من ذهب و فرّقه وعلّقه في الظل و وقه من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه
بشيء من الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الحوت واشوه فاذا استوى الحوت في الفرن
فاتركه حتى يبرد واستخرج منه الجوهر فان رايته كما تريد في الانعقاد والصقال والا اصقله
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الحوت بعد ان تجعله في عجين من دقيق الشعير
واشوه وكرر عليه العمل حتى ترى ما تحب **واعلم** ان حل اللؤلؤ الصغار بالزيبق المحلول اقوى
وانجح الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم **وَامّا المِنتَارُ**
فنباته يشبه نبات الكتان وهو مشهور في بلاد المغرب في كثير من البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجة
وله زهر ابيض وثمره صغير يشبه حب الآس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب اسود وداخله
ابيض وفي جملته ما يعالج به البرص والقوابي والجرب والقروح وفي حبه وورقه الاسهال للاخلاط
الفاسدة ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاحه وقد تركنا ذكر اصلاحه خشية على مستعمله
لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه اولى بالاقدام عليه **وَامّا تَدبيرُهُ** في العالم الصناعي فيما
يصلحه بعد رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه مع اعادة الماء على الجلد
سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه المفيد من الاثقال ثم يستعمل في اصلاح الاجساد الناقصة وفي اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجسام والارواح بتدبير الاصلاح بما فيه هذا المفتاح فافهم
افهم والسلام **وَامّا النيلوفر وَالبشنين** فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه ما زهره
آسمانجوني وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع هذه الاصناف التبريد والشفا من الاورام
وكثرة استعمال الماء المقطر منه يضر بالمني ويفسد آلة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه ما يعمل في المراهم
واجاد الملين والمبرد للاجساد **وامّا تدبيره** في العالم الصناعي على انفراده فضعيف واما
بالتركيب العجيب فيرض ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقدر الربع منه من العقاب
الابيض وبقدر الربع منه من النطرون وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن ٧ ايام ثم يقطر ويكرر

القاطر على ما لم يقطر ٧ مرات ثم يستخرج الملح من الثفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لسائر
الاجسام والارواح لان فيه سرا من اسرار المفتاح والسلام وأما القرع الذى هو اليقطين
المذكور فى القرآن المبين وفيه منافع المحرورين ومضار المبرودين واصلاحه الاكل باللحوم والادهان
واذا اكتحل بماء زهره اذهب الرمد الحار وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر على الدم المنبعث
قطعه واذا احرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفع منه واذا قورت القرعة عند انتهائها من
راسها وحشى جوفها من خبث الحديد وترد قوارتها عليها بعد ان تملا حشوا ثم تترك مدة تشتمل على
اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج جميع ما فى حشوها ويعصر منه الماء الاسود بحيث تملا منه
زجاجة فيعجن بهذا الماء الحنا ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه ويبعد نصوله وربما
نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة وأما تدبيره فى العالم الصناعى بمفرده فضعيف وأما
بالاضافة ففيه الاصلاح للزاجات السبعة ولسائر الاملاح وكل يرجع الى اصله فى الاصلاح فتاخذ
منه ما اردت من الوزن وترضه بورقه وباطنه وظاهره مع بزره رضا جيدا وتضيف اليه
من اى الزاجات شئت او اى الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه وتعفنه ٧ ايام ثم تقطره وترد
ما قطر على ما لم يقطر ٧ مرات حتى يستوعب منه الماء الصافى بمفرده والصبغ او الدهن ان كان بمفرده
ايضا فاذا احرقت الاثفال وجفت فيستخرج منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت
بمفتاح تتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه الاشياء نسبة وميزان فى الاصلاح
فتيقظ لكلما تقول لعلك ان تبلغ الى درجات النهى والسلام وأما القثا والخيار فهما مناسبان
للقرع فى الطبع وكذلك تدبيرهما الاختيار والاختصار والاختبار وأما الشعير فهو ركن
من الاركان فيرض رضا محكما ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
٧ ايام فيكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع حينئذ فى اناء التقطير ويقطر ويرد القاطر
على الثفل ويكرر ٣ مرات ثم يستخرج الملح من الثفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح فيه منافع واصلاح
والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام وأما الشيلم فهو المسمى بالزيوان وهو معروف فى كل مكان

وهو مما

وهو مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويبذر وله منافع طيبة للقوابى والجرب في الاضمدة
وَامّا تدبيره في العالم الصناعي فكما تقدم بمادة السريان في الشعير وفي علمه مفتاح كبير وفعل
خطير فافهم افهم وَامّا شجرة ابي مالك فهي الغاسول النبطي وتنبت في الظلال ومواضع المياه
ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه ما يبلغ الى ان يصير فرفيري احمر وفي ساقه كعوب وعقد متباعدة
وعليها ورق عريض في قدر الكف مشرف الجوانب كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه
اخضر املس وفي اعلا الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير فرفيري اللون
في اقماع خضر ويتم فيها بزر رقيق اسود وهذا النبات بجملته ثقيل الرائحة وله قوة حارة باعتدال
ويحلل تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا ضرب هذا الاصل مع الماء
الحلو فتصير له رغوة كرغوة الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن الله تعالى وامّا ورقه
فيعمل منه ضماد للصداع واصله يسهل المرة السودا برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض
السودائية حتى اصحاب الجذام باذن الله تعالى وَامّا تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ من القلي
من فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثاله ثم يطبخ على نار هادية حتى يحمر الماء ثم ترض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلي الاحمر وتودع المتعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد
الماء على الثفل ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم في العلم والعمل المحكم فيحصل منه المقصود اذا
تم وهو مفتاح عظيم الافعال لانه مفيد للاصلاح من بعد الانغسال ويستعمل لزوال الادران
والاعلال عن سائر الاجساد والاجسام فدبر امرك كما نقول لعسالك ان تبلغ المرام والسلام ٥
وَامّا الخلاف فاصنافه كثيرة ومنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل في
ادمال الجراحات فامّا الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف فهي معتدلة وفيها منافع وورقه
يستعمل اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل ومقدار قليل من مادة السريان ينفع من القولنج المسمى
ايلاوس واذا اخذ وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر يفعل
ذلك ايضا واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل قلعها ولبن الصفصاف يجلو البصر

على ١٥
يمنع الحبل

ومن بعض اصناف الخلاف ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغة نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة وَأَمَّا تَدْبِيرُ الخِلَافِ فِي جَمِيعِهِ في العالم الصناعي فيرض منه الورق والقشر والثمر رضاً جيداً ويضاف اليه قدر الربع من وزنه مادة السريان وتدبيره كما تقدم بامكان ويستخرج منه الماء ثم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه ففيه الاصلاح لسائر الاجسام والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلح به كلما امكن ان تزيل احتراقه فلا يحترق ولا يحترق واما ملحه فهو بورق جميل ونفعه في العالم الصناعي ليس بالقليل والآن فقد ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية تنجح من الهم والغم والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام وَأَمَّا الخَرْنُوبُ فالمستعمل منه قبل الادراك في العالم الصناعي ما كان اخضر مشرفا بسواد فيؤخذ ويرض رضا جيداً ويضاف اليه قدر نصف وزنه من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ٣ مرات ثم يستخرج الخلاصة الملحية من الثفل بالماء القراح ثم تشمع الملح بقاطره من الماء وقد بلغ في التدبير الانتهاء فاعقد به الاوابق وثبت به الارواح وعدل الاجساد الرخوة للاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وَأَمَّا الخُبَازَى وَالخَسُّ وَالخِطْمِيُّ وَالخَوْخُ وَالخَشْخَاشُ فجميعها تفعل في التدبير وفي التليين والاصلاح والتجميد وَتَدْبِيرُهَا فِي العَالَمِ الصِّنَاعِيِّ بمادة السريان كما تقدم في الخرنوب وفيها مفاتيح نافعة تصل منها الى كل محبوب باذن الله عز وجل لا اله الا هو علام الغيوب كاشف الكروب وَأَمَّا الغُبَيْرَا فهي شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الجلد بلون الخضرة فاذا اشمت رائحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فيجعل في قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسناً فاذا سقيت به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه يصير كاللازورد حقيقة فيستعمل في الكتابات والنقوش والزخرفة في الحيطان والسقوف وَأَمَّا تَدْبِيرُ هَذَا النَّبَاتِ فِي العَالَمِ الصناعي فيرض ويجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه ١٧ ايام ويكرر القاطر على الجديد ويستخرج الملح من الاثفال كما تريد في هذا التدبير

مفتاح

مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف عن الحق لكل ذي عقل سليم والسلام واما الغافث
فهو نبات مشهور ونفعه وجلاؤه وتفتيحه للسدد مذكور وتدبيره ايضا بمادة السريان كما تقدم
في الغبيرا فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق وهو
بكل شيء اعلم واحكم واما الغاليون فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه يجمد الالبان
من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجمده الانفحة وله زهر طيب الرائحة وله اصل يصلح لحركة الشهوة
الجماع وقوة الولد وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السريان فدبره واعقد به الاوابق ويثبت
به النفوس والارواح وشد به الرخو من الاجساد وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله بكل
شيء اعلم واحكم واما الغاليبسس ويقال الغالينس فهو نبات منتن الرائحة وزهره
كالفرفير وينبت في السياجات وفي الطرق وفي الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية
والخنازير والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فيخلط ايضا بقدر نصفه
من مادة السريان بعد رضه ويقطر ويفعل به كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صالحة
في التحليل والاصلاح والتليين للاجساد الصلبة لتوافق النفوس والارواح والسلام واما
الغالوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق نحو من شبر ومخرجها من الاصل وله زهر يشبه الخبازي ولونه فرفيري
وهو حار رطب وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحتسى به فيدر البول ويولد اللبن
وتدبيره في العالم الصناعي بمادة السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله من مادة
السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغه الى ميزان التحرير وتستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جدا
ملينة محلية وافعاله في الاجسام والارواح فعل السعادة والاصلاح فاذا فهمت ما نقول فانت جدير
بالصواب والسلام واما الفارانيون فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الى انه
اطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة السريان فانه يحلل الرياح الفاحشة
العارضة في الارحام واما تدبيره ايضا في العالم الصناعي فانه يدبر ايضا بمادة السريان المثل

والمثلث الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح في كل الاجسام والارواح والله تعالى
اعلم في كل علم واحكم **وههنا** قاعدة اصلية وفائدة علمية نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله
الكريم الوهاب الذي يرزق من يشاء بغير حساب **واقول** اعلم يا اخي انا قررنا في مبادي هذا الكتاب ان الاصل
الاول من المفتاح هو الماء القراح الساري في سائر الاجساد والاجسام والارواح وهو مفتاح الحيوة ومن
سره تنطق الالسن وتلين مع الشفاه **وقلنا** ان مادة السريان لها قوة تسري في كل معدن ونبات
وحيوان **وقلنا** ان اسرار المفتاح الاعظم سارية في سائر الجهات من كل معدن وحيوان ونبات
وقد فصلنا وجوه جريان التدابير في اجزاء الحيوان ثم في انواع كثيرة من اصناف النبات وحققنا
لك التدابير ونقحناها لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب والبعيد والضعيف والشديد
واثرنا من حقائقها واوضاعها الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الا تحقيق الموازين في الاعمال وفي
الصنائع والافعال لان من الاشيا ما يحتاج الى التحليل ومنها ما يحتاج الى التليين ومنها ما يحتاج
الى التشديد والتجميد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى التقرير والتنفير فلكل واحد
من هذه الاشياء مقابيل من المدبرات او مماثل من سائر المفاتيح المعلومة في علوم الاوائل فيحتاج ايها
الاخ الفاضل الى الاعتبار التام في كل مقابل ومماثل وتنظر ما يفعله كل فاعل في كل قابل بميزان
النظر والتعديل العادل **فتجعل** الرطب على اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدنس
والقابض على الحار والعاقد على الطيار وقد بلغت باذن الله تعالى ما تروم وتختار **واعلم** ان الابواب
تنفتح عليك بالتدريج والله يرزق من يشا بغير حساب لانه الكريم الوهاب **الجملة السابعة عشر**
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم
وصلوته على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين **وبعد** اقول وبالله الاعانة
على تحصيل العلم وما امكن من العمل وعلى اداء الامانة وتقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة والديانة **انا قد**
ذكرنا في كتابنا هذا الاصول للتحقيق بان المفتاح الاعظم ليكون سببا لوصول اخواننا الى فتح ابواب العالم
الصنائع والتمكين من التدابير والتراكيب والموازين وعمل الاكاسير من اجزاء الحجر المكرم واجتهدنا في ذلك غاية الاجتهاد

وطوينا المراحل من كل قطر وواد ودخلنا الى البرابى والصور المنقوشة على الصوان والحجر
وصحبنا الرجال في المغاني والقفار وفي السهول والاوعار ونحن نعتبر الايات في ما اوجده الله تعالى من
الاسرار وبدائع الاثار في اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات في قدمنا على التجارب في كثير من الاوقات
حتى ظهر لنا الصواب في كل ما حاولناه وتيقنا الحقائق في كل ما قصدناه والفناه واعتمدنا في تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب في كل برهة من الزمان وعلى ما ظهر منه النتائج المطلوبة للعيان
وعلى مثل ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوب للكواكب وما فيه من الاثار والمنافع والعجائب والاسرار والطلاسم
والغرائب وسلكنا من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التي يبعد المتمسك بها عن الخطا باذن الله تعالى
على كل تقدير وبينا المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف والموافقة ومن بعد الاختلاف
الى المؤانسة والمرافقة اذا ازلنا عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية الصورية
واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة في الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية
الى قبول الاصلاح والقبول في الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الصلاح وبقي علينا لواحق علمية
متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب العملية مما ارشد اليها الحكماء قديما في سالف الزمان ونقلت
علومها في دفائن الكتب في كل عصر واوان واقول وبالله المستعان ان من انواع النبات
ما يفعل فعل الحاذق النحرير سريعا من غير اطالة في التدبير لما يراد بها من التسهيل على كل تقدير والتحقيق
في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية
في الدرجة الوسطى منها والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التاثير ومنه ما يقوى فعله في التدبير ومنه ما يقوم
في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله على كل تقدير وجميع هذه الاشيا تحتاج الى الاعتبار والتحرير واما
ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته الاولى من غير تدبير بعيد وانما يختار
فيه التقريب للسهولة والتدبير القريب فاذا احتجنا الى نوع من الاصلاح واستعمال سر من اسرار علم المفتاح فرض
النبات القوي للفعل مثلا اما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في اليبوسة ونطبخ في ثلاثة امثاله
من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه الخلاصة الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويحرر

على هذا التحقيق

ويُعقَدُ منهُ الملح ويُصبغ ويُكلّس ويُمزج في الماء مهما شئتَ من الاجساد او يُحيي ويُطفى فيه على الوجه المعتاد
او يُخدم بالماء سحقًا وتشوية للاجسام المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب وظفرتَ من امورك
وتدابيرك على اسرار العجب العجاب فافطن لما ذكرته لك واحذف القشور وكل اللباب واستعن في جميع امورك
بالله الكريم الوهاب واعلم ان كثيرًا من الخلاصات المدبرات التي هي من الحد الاوسط الى الحد الاضعف
من الفعل والقوة فيها ايضا التاثير بما ذكرنا من الطريق الاسهل في التدبير وانها تضعف عن الوصول الى الغاية
وتقصر في الاعمال عن النهاية فان غُسلَت وطُهرت فلا تبلغ بالغسل الى الكمال ولا بالتطهير الى التمام وان عُقدت
او حُلّت او عُدّت لك فكذلك ولهذا المعنى احتجنا فيما ذكرناه الى جميع التعادل في التدابير فعدلنا
المفرط في القوة الى سبيل الاستقامة لان المفرط في القوة ربما افسد بافراط قوته في الاشيا فكلسها
واحالها الى كيفية بحيث لا يمكن عودها فعدلنا في تدبير كل نبات الى ما يصلحه والى ما يقوي فعله في الاصلاح
ورفقنا الاوسط والاضعف الى زيادة القوة بالنسب والاضافات حتى عدّ لنا لك المفاتيح الكلية والجزئية
من سائر الجهات لتحصل بما امكنك احضاره ولتقوى في الاعمال وتتدرب في الافعال لتحصل على كل
ما انت له راغب من سائر مفاتيح الكنوز والمطالب باذن الله والحول والقوة بيد الله فان قلت
هنا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين احد المفاتيح وبعضها الى بعض وهل يقوى بعضها ببعض
او يضعف بعضها من بعض او يستغني بعضها عن بعض فاقول في الجواب والله اعلم بالصواب
ان جميع ما دبرناه من سائر اجزاء النبات منقسم الى ثلثة اقسام ماء ودهن وملح وان اختلفت
احوال طبائعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا بالاعتبار وبحسن التأمل والهداية والاستبصار
فمهما كان مناسبا للشمس فيضاف الى المناسب للشمس ومهما كان المناسب للقمر فيمكن اضافته للمناسب
للقمر وكذلك القول في جميع الاشيا المضافة للكواكب فيجب على الطالب انه ان اطلق التدبير وحصّل
اشيا كثيرة من المدبرات المضافة بالنسبة الى الدراري النيرات ان يكتب على كل مدبر اسمه واسم اصله
ونوعه ورسمه ويأخذ من كل مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزء ويضيفه الى ما يجانسه ما هو
معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء من مدبرات النبات المضاف اليه

ونعلم ان الاشيا تتقوى باشكالها وتضعف باضدادها فلا تضاف لمدبرات المنسوبة الى زحل الا الى المدبرات المنسوبة الى زحل وكذلك لا تضاف لمدبرات المنسوبة للمشترى الا الى المدبرات المنسوبة الى المشترى وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينها فتتقوى باشكالها وكذلك المدبرات المنسوبة للشمس ايضا وكذلك المنسوبة للزهرة وكذلك المنسوبة لعطارد وكذلك المنسوبة للقمر فمقتضى ما ذكرناه يصير لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفتاح صغير فيه عدة اصابع قصار وفي كل اصبع من الاصابع الطوال والقصار عدة اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبة لزحل تؤثر التاثير البالغ فيما يناسب زحل من الاشياء المعدنية التي هي موضوع الصناعة الالهية وفي جسده المنسوب اليه فتعين وتصالحه وتعدله الى ما يقارب مزاج الشمس او القمر وكذلك القول في المفاتيح وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمشترى فانها تفعل افعال الكوكب السعد الذي هو المشترى في الاجسام المعدنية المنسوبة للمشترى لا سيما في [illegible] وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال المريخ القوية اذا كان سعيدا مسعودا في الاجسام المعدنية بالسرعة والقوة لا سيما في [illegible] فتكون مدبراته كالصواعق والبرق لمتلاحق القوة والنفوذ باذن الله عز وجل الفعال لما يريد وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للشمس المنير فان فيها افعال انقلاب صورة الاكسير فيجعل الذهب المنير كثير الضيا قوي النورانية والشعاع و[illegible] الذي يذوب بايسر الحمى من غير امتناع وينتقل بحمد الله الى طبيعة [illegible] في المنظر والمخبر الله اكبر الله اكبر وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للزهرة فانها تحيل الاجسام المنسوبة اليها من المعادن وتظهر من اسرارها ما هو مخفي وكامن وتوصلها الى طبيعتي النيرين من غير شك ولا ريب ولا مين وكذلك القول في المدبرات المنسوبة لعطارد فانها تفعل في الاجسام المنسوبة اليه فعل الصلاح وكذلك تفعل في [illegible] وفي المغنيطس وفي [illegible] وفي [illegible] وفي سائر الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكذلك ايضا في تعديل المزاج

ويجعل الذهب

مالا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثير البالغ في الاجسام
المنسوبة للقمر وتهيئ جسد القمر الذي هو ٣ ٨ ٨ ٥ ٤ لقبول المزاج من علم الميزان ويكون من
ذلك الكثير ترتيب فعال ظاهر للعيان واعلم ان جميع مدبرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى
بعض فهي في افعالها كالطلاسم القوية الا وانها طلاسم علية وفيها من الافعال والايات ما لا يحصيها
الا خالق الارض والسموات ولولا خوف الملالة والتطويل في هذا الكتاب لاوضحت من خواصها وافعالها
العجيب العجاب ولكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق الوصول الى اصابع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح
ابواب الكنوز الموجودة في العالم الصناعي وما فيها من مدبرات اجزاء الحجر المكرم واعلم ان القوم قد حصلوا
ما امكنهم تحصيله من طلاسم الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنباتات من الاسرار والعجائب
ورسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال وضربوا على ذلك اسوار الرموز والامثال
وكتبوا ذلك في المصاحف والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها في قبورهم
وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه وضع طلسمه برسمه وقد بينا لك ايها الاخ في هذا
الكتاب ما لا تجده في غيره وخالفنا في كل ما شرحناه وبيناه الاخوان الذين مضوا والاصحاب
واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجابرية وعن كل ما دونه القدما في هذه الصناعة الالهية
وسلكنا بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا العلم الخاص لديك فان كنت
يا اخي من اهل التوفيق فستصل من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتائج العالية في اسرع وقت بلا تعويق
والسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة الثامنة عشر
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما
اردناه من التدابير في اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تعالى ان نذكر في هذه الجملة
ما يتعلق بتدابير الصموغ والعلوكات فانها ايضا منسوبة للكواكب وفيها خلاصات النبات
واسرار الطلسمات والعجائب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في المرتبة الاولى كاللادن والشمع
وصمغ الكرم والانزروت وفي المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكى والكندر والراتينج والميعة

والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنة والاشق والقطران والسكبينج
والعلك وهو انواع والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك والخمر وفي المرتبة الرابعة
من الحرارة الفرفيون ومن البرودة الكافور والافيون وجملتها بعدد الحروف ويلحقها من جملة الصموغ
اثنان وهما الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء من يلحقها بالاجزاء المعدنية
ومنهم من ذكر انهما من انواع النباتية واما بقية الصموغ التي هي موجودة في كثير من الاشجار ولا مدخل
لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فائدة في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثيرا وغير ذلك فافهم
ما نقول وحيث قررنا لك ذلك فنقول ان الصموغ الفعالة ايضا منسوبة الى الكواكب على التفصيل
وسنذكر لك ما ذكره الحكماء وما استنبطناه من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل
ثم نقول ان اللادن صمغ من شجرة تنبت في الجبال التربة وطولها دون القامة وورقها يلتصق
باليد وهو كورق الريحان واذا رعته التيوس التصقت بلحاها ولهذا تسمى لحية التيس ولهم في استخراج
هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ومن فوائده انه اذا خلط
بموم وزيت ابرأ حرق النار والقروح المزمنة واحسنه ما لم يخلط بطين الارض ويكون ذكي الرائحة
كالعنبر وقال افلاطون في الصموغ كلام على وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر في المصححات ان الصموغ تعمل
في الزيبق افضل الاعمال واذا كان الحال في الصلابة كما قال فيجب ان يحل اللادن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع
فيه شيء من الثفل ويصفى بحيث ان يصير جوهره الصافي في الزيت الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول في اناء
حديد مجلي ويوقد عليه بنار الفتيلة الرفيعة مدة ايام الى ان ينعقد عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم
ان النار القوية لا تؤثر فيه فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسان منها مقصودا او السر في النار وميزان الطبخ
والسلام وله ظاهر في التدبير وهو ان يحل اللادن في خل التقيف وفي مادة السريان باربعة امثاله
وزنه من ابيها كالعمود ويودع التعفين عدة ايام حتى تنحل الاجزاء الملدنة فيه على التمام فيصفى من عكره حينئذ ويكرم
به ا ٣ ٥ ٧ ٢ ٣ ١ ٣ ٥ ٤ ٩ ٧ ٤ ع بالسقي والسحق والتشميع الى ان يتقرر ثبوته فاذا ثبت فتصرف فيه كيف شئت وان
خدمته به ا ٣ ٥ ٤ ٣ ٣ ٢ او ٣ ٧ ٣ ٥ او المبيض ٢ ٧ ٣ ١ ٢ ١ ٣ ٥ ٤ ٤ ٣ ٢ مسبكه واقامه

والحل يقوم مقام
مادة السرطان
اي المعر

فى الاذابة فافهم افهم واعلم ان فى حلّه بمادّة السّريان سر عظيم فى كيميا العطر والعبير واللخالخ والغوالى والمسك والزباد فافهم ذلك وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه فى معرفة من حديد وتلقيه فيما يغمره من ماء القلى او الغاسول المقطر ٧ مرات ثم فى الخل الثقيف ٣ مرات ثم فى الماء القراح ثلاث مرات ثم فى مادّة السّريان ٣ مرات ثم ترفع عندك فانه حينئذ يصلح العمل الذى تريده من التدبير ثم تعمد الى ٤٣٧٣٤ فتسحقه بمثل وزنه من ملح القلى وتسحقه بالخل يومًا وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق وتجعله فى آنية من زجاج وتطبخه بنار لينة ١٣ ايام وكلما نقص الخل فرده حتى ترد الى مكانه مع الغطا المحكم وخذ الوصل فاذا امضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء الحلو القراح وشد عليه النار حتى يرسب ويخرج عنه الاجزاء الملحية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء وما بقى من الخل واطرح عنه فلا فائدة فيه ثم جففه واجعله فى قدح تشميع على نار لينة جدًّا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فاطعمه ايضا من الشمع وانت تراعيه ولا تزال تراعيه وتطاعمه وهو ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجرى ويتقرر قرص ابيض منقر وفى دون الاسبوع يتم لك المقصود وفى عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما دمعة الكرم فانها تحل فى مادّة السّريان وتعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح ببورق الحكماء وبصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح واما الانزروت فانه يحل ايضا بمادة السريان وبالتعفين ويخدم به ا٣ ا٢ لمه ا٣ ا٣ ٤ه ٧٩ ٤٣ عن يقين الى ان يعوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان فاشكر الله الكريم المنان ومن منافعه اذا ربى فى البان النساء خاصة واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع المواد المنصبة والنوازل وكذلك ينفع فى اخراج القذا من كل عين ويوقيها فى نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل فى البواريق والصوابن والله اعلم بما كان وما هو كائن واما الصبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطرى الاصفر اللون الصافى السريع الانفراك ومن خواصه ادمال القروح العسرة الاندمال ويجلو جلاء شديدًا ويلصق الجراحات الطرية اذا كانت بدمها ويلصق النواصير ايضًا واذا اضيف بمادّة السريان وطلى على النواسير

نفع

ينفع منها ويدمل الداحس واذا خلط بعسل وطلي به اذهب اثار الضرب ويستعمل في الاكحال ايضًا

ويجب ان يسحق ناعمًا ويغسل بالماء القراح حتى تخرج منه الاجزاء الرملية ثم يجفف ويسحق باربعة امثاله

من مادة السريان ويعفن عدة ايام حتى يحل ويخدم به الارواح الاوابق المصعدة النقية من اوساخها

فانه ينقيها ويصبرها ويثبتها ويعدل اركانها ويصلح شانها باذن الله تعالى وبالله التوفيق واما الزرنيخ

فانه من المفردات النافعة الجلابية للقوابي بالدلك ولغيرها بالتدبير واذا اكتحل به ملا قروح العين وازال

غشاوتها وظلمتها واذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء الآس وطلي به الابطين

ازال النتن والرائحة الكريهة واذا استعط منه بوزن دانق جلا الدماغ واخرج منه الرطوبة الغليظة

ثم اقول ان تدبيره في العالم الصناعي مثل التدبير في الانزروت والصبر وافعاله في الاشيا المعدنية كما

ذكرنا فيهما والتجربة تكشف عن الحق والسلام وكذلك القول في المصطكى والكندر والراتيانج والميعة

والزفت والمقل الازرق فانها متقاربة في التدبير ويمكن الجمع بينها بالسوية بالسحق ونعفن باربعة امثالها

من مادة السريان وتعفن الى ان تنحل فاذا انحلت فتصير كالعسل فحينئذ يقطر منها على الارواح

المصعدة فانها تثبتها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجنت بها البواريق المدبرة فانها تغسل الاجساد

الوسخة في نار السبك واذا اخدم الزجاج المكلس بماء القلي فانه يذوب في النار ويذيب الاجساد ويعقد الفرار

ويقيم الرصاصين على الروباس وكذلك هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحل الطلق

ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منها يقوم القلعي قمرًا فايقًا على الروباس ان شاء الله تعالى وبالله نرمز

عليك وانما ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي يوافق ويليق ولم يبق عليك الا ثلاثة اشياء

فهمك واياديك وميزان النار فافهم هذه الاسرار والسلام واما الجاوشير والقنا والاشق

والقطران والسكبينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والحمر

فانها من الادوية الغالية الجليلة النافعة في اخراج البلاغم واصلاح الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا

والاخلاط الردية المتعفنة وادمال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية واما

افعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدًا لانها تفعل وهي غبائط من غير تدبير ولكنها تحترق

وعلى ما ير[illegible]
الرائحة الكريهة

والمقصود تدبيرها وازالة بعض احراقها واحراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود في تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان وتعفينها به حتى تنحل كالادهان في الجريان
واعلم انها اذا لم تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والا يعسر تقطيرها عن القوة والامكان
وتلتصق في الاواني ويضيع في عملها العرفان وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا
يحتاج فيها الى التقطير المعهود فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمله في طرق التراكيب
للبياض واذا انحل منها ما ينحل الى الصفرة والى الحمرة الصافية فاستعمله في التراكيب والاصباغ الذهبية
فانها مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقول فانا قد بينا لك الاصول والفصول
والله سبحانه وتعالى هو الهادي من الضلال ومن موجبات التحير والشكوك والذهول وهو المهون
والميسر لكل عسير وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير **وأما العنبر والمسك** فانهما من انواع
الحيوان وان كانا من الصموغ النافعة الهابلة من مشمومات الانسان وفي حلهما اعمال في كيميا العطر
بحيث ان الجزء القليل منهما يحيل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالاكسير والجزء الواحد يفعل في الكثير ولسنا
بصدد شرحه الآن ولكن نذكر منه في الجزء الثاني ما يجب ذكره حسب الامكان عندما نذكر التحرير في رواج
الاكسير والسلام **وأما الفربيون** فهو من شجرة تشبه شجرة القنا ويوجد في ارض صنعاء ولا يستخرجونه
من شجره الا بحيلة فلسفية لشدة حرارته فيعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق
الشجرة ثم يطعنونه من البعد بمزاريق فينصب من الشجرة في الكروش صمغ كثير في الحال من غير تاخير حتى كانه
ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض لقوته واندفاقه في خروجه ومنه ما هو صاف يشبه الانزروت
متفتت ومنه المتصل الذي يشبه السكر ويوجد ايضا في بلاد البربر وبلاد السودان وقوة هذا الدوا
لطيفة محرقة وجالية للماء العارض في العين ولا يقدم على الاكتحال به الا بعد اصلاحه بالعسل وشياف
الماميثا والماميران وهو نافع لعرق النسا واللقوة والفالج والقولنج ووجع المفاصل والاعصاب
ومقدار ما يشرب منه دانق مسحوقا بالصمغ والكثيرا ودهن اللوز وهو ردي لاصحاب المزاج الحار ومن كان
يغلب عليه الدم **وأما** منفعة هذا الدواء **في العلم الصبغي** فلا بد من سحقه بمادة السريان بعد

سد الانف بالقطن المبلول بدهن البنفسج فاذا اديم عليه السحق فانه ينفسخ كالعسل او القطران فيغمر
حينئذ باربعة امثاله من مادة السريان ويعفن الى ان ينحل جميعه ويصير له قوام كالدهن في الصفاء والجريان
فيخدم به حينئذ الاوابق كلها فانه يجريها ويلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زيابق سيالة وكذلك
يفعل بالاملاح كلها والبواريق فانه يجريها ويقويها ويشدها وفي عمله نتايج كثيرة وتفاصيل يظهر
لمن يدبره ويحكمه على الوجه الاظهر والله المستعان وهو اكرم كل ما يخاف ويحذر والسلام واما
الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد القاتل وهو ايضا مدبر بمادة السريان كالافربيون
ولهذا المدبر من القوة في البرودة كما للافربيون القوة في الحرارة فاذا تم لك التدبير في انحلال الافيون
فشد به الانك والابار واعقد به الابق وجمد به كل الاوابق وبرد به الاشيا المطلوبة كل حار وكلا
للطالب اذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب وتتبخ له الطرايق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
وكلما يوافق واذلك الان على لطايف من مثل هذه الجملة من قول جابر رحمة الله عليه
في كتابه المسمى بالعالقة ان الزيبق المصعد يسحق بمثله من الكندر ومثله من الزاج ويصعد حتى يغوص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصوده بالغوص هنا الثبوت والانسباك
ولعمري هذا الميزان الذي ذكره صحيح مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفايدة وفيه كفاية
وبلاغ ولكن له تمام لم يذكره جابر وتمامه انما يكون بملح القلى بقدر الربع من وزن المجموع فافهم ذلك
وقال في موضع آخر خل وملح وزاج وكندر وانزروت يطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت
ومقصوده انحلال هذه المفردات كلها في الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد فانه ينعقد لا محالة
فافهم ذلك وقال في مكان آخر من كتبه يوخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه في اسفل قدر
برام صغيرة ويصب عليه الزيبق الحي ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع بدهن الخروع ويطبخ بنار
لينة من غدوة الى العشاء فانه ينعقد رصاصي اللون يذوب وينطرق وكلما نقص الدهن يزاد
قلت في قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال يوخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل في اسفل
القدر وهذا مما يدل على ان ما في سفل الاناء يابس حتى يمكن سحقه فهو حينئذ صمغ لا لبن وان كان

اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق مايع
وهو اللبن كما ذكروا اما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه بنار لينة فمسلم قوله
من غدوة الى العشاء فلا يقيد واما قوله وكلما نقص الدهن يزاد يعني دهن الخروع فمناسب
واما قوله انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشترى لا كزحل واما قوله يذوب ويطرق فيمكن
والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تجفيف
الزيبق اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند طويل ثلاث مثاقيل
زراوند مدور مسحوقين منخولين فانه يجفف الزيبق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق او النصف رطل تكفيه هذه الادوية
ويدخل في الامتحان والسلام وقال ابن ... البيطار رحمة الله عليه في كتاب الاشجار انهم زعموا ان
الشونيز اذا دق دقا ناعما ثم جعل في اناء وجعل الزيبق في جوفه عقده بنار ليسيرة اذا طبخ بها
وهو يقتل الزيبق كما يشمه بقوة منه عليه ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندراني
واوقفه في الملح مرارا عقده فضة بيضا لا اشك فيها تقوم للسبك والطرق ولا تقوم للروباس
قال وزعم قوم ايضا انه اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر ٣ ايام بلياليها عقده فضة
بيضا وهو كذلك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا
ثم اعترف بصحة قولهم بقوله وهو كذلك واحق اقول ان في طبيعة الشونيز والملح الاندراني المفرد
واكل العقد الزيبق بالطبخ ولكن يحتاج الى مرة فيجب الرجوع الى ما ذكرناه من التدبير في النبات
والله تعالى بكل شيء بصير وقال رحمة الله عليه فاما الاشجار فالقول فيها كالقول في الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شيء اكثر من الحيوان لانها سريعة الاحتراق جدا وسرها في تقطيرها وهوان يسلم
في التقطير ولا تحترق حتى يخرج الصبغ قلت وهذا عين مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلمه
وقال ايضا ان ماء النعنع والبادروج يصلب الانك ويذهب بصريره والتكرير يحسن لونه
ويعسر رده قلت وهذا ما يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرنا في تدبير النعنع والبادروج

وانما هو قتل الشيئين

اقوى من الفعل وانما اراد رحمه الله عليه التدريب للطالب في التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب
الرصاص اذا افرغ فيه عشر مرات تصليبا حسنا قلت والعمل في ماء السلق المعتصر منه في مبدأ الامر
ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلام وقال بعض الحكماء ان دائرة النبات اوسع من دائرة المعادن واكثر واكسيرها
ابلغ صبغا وايسر وقال ملح الغاسول يدخل في الحل والعقد والغسل والتبييض وقال في صفة عمله
ان يجمع من شجر الشيء الكثير ويحفر له حفرة واسعة ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق
فاذا كان الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عندما برد قطعة واحدة مجتمعة وان كان
الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق بالغا ويجعل في قدر ويمزجه
ويغمر بستة امثاله من الماء ويغلى على النار حتى يذهب نصف الماء ثم يترك حتى يرسب الثفل ويوخذ
رايقه ويرمى الثفل ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحه ابيضا مثل البلور قال
وهذه الملحة الشريفة هي اجود املاح النبات واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم تيودروس
الشب العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لانه ثابت على النار ويغلب من المعادن كل
طيار كالزيبق والزرنيخ والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسكه على النار ويستعان به في ذلك كما يستغنى
به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى
تدبيره اسهل طريق وقد بلغت به الاوائل التدابير العظيمة وكان نيلاوس الحكيم اذا امر على نباته
يقول لتلامذته انظروا ماذا اخرجت الارض من الكنوز الذي لا ينتهي الى غيرها قلت ولعمري لقد
صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون بين الحق والمحال ولكن لكل مقام مقال ولكل
زمان رجال وقال الحكيم في صنعة استخراج ملح القصب الحلو ان يوخذ بجملته ويقطع انابيبه قدر
عقدة الاصبع ثم يعمل في قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له قاطر البتة ثم يوخذ ما بقي في
القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء البحر ويسقط ملحه بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون يحلي
به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يحمر به الكبريت تحميرا خالدا قال وان عز وجود

القصب الاخضر فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في اسرار النبات واطنبوا
وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة اقوالهم وحذفنا رموزهم وامثالهم رحمةً للاخوان وشفقةً
على اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان وقال الحكيم في تدبير القوسنج
الذي يوخذ من الجبال دون البساتين لانه اقوى فيوخذ من الورق والاغصان ويحشى في القرع
ويقطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الاثفال كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان
الارضية يخرج اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماءها الاول فاذا صار كذلك فانه مبيض لكل اسود
ومطيب لكل ما يلقى عليه قلت وفيما ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ما ذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد والسلام وقال في تدبير الحنطة انه يوخذ منه الحب الحسن المنقى الذي هو
من حصاد العام ولا يرى منه شيء من قشوره ولا من النخالة وتودع القرعة والانبيق ويقطر حتى
يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم من بعده الدهن الاحمر المحروق الغائص في الجسم فيعزل الماء
والدهن وتبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقا بالغا وتملغ وعاء وتغمر بماء البحر وتخلط به
خلطا جيدا بليغا ثم يصفى عنها ذلك الماء ويعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر قال وهذا هو
الكبريت الاحمر الذي ذكرته الحكماء فاذا سحق به الزنجفر ثبته واذا القي على الذهب كلسه وله انواع
من التدابير قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال هذا الحكيم الانسط فيما ذكرناه اولا وفيما
ذكره هو بعد ذلك وما ذكره غيره وتنظر ايما الاولى والارجح عندك في عقلك فتعتمده وتجتهد
فيه وتعتقده والسلام واعلم ان القوم لا بد لهم وان ذكروا حقائق العلوم وصرحوا بالتدابير
والاعمال فلا بد لهم من الرمز او من التغميض في الاعمال والافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة
عن الجهال وبالله اقسم اني صرحت في كتابي هذا التصريح التام من غير رمز يخفى على من له بهذا العلم
المام وانما قصدنا بذلك الاعانة للاخوان والحمد والمجد لله الذي لا اله الا هو ذو الجلال والاكرام
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على شفيع المذنبين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في اسرار علوم

المفتاح **اقول** وبالله التوفيق ان للحكماء فى اسرار بعض النبات اقوالا مكتومة وطلاسم معلومة ورموز
مخفية ومكنونة وهى خارجة عن الحدود والرسوم لان اسرار الخواص لا يعلمها الا القليل والله تعالى يقول
الحق وهو يهدى السبيل **والتمهيد لما اقول** انه كما جاز فى العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة قد
صنعت الاكسير فى بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب فلا يمتنع بهذا القياس ان يكون فى بعض اجزاء النبات
طبيعة قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمتنع اصلا لكن وان جوزنا ذلك فهو كالمعدوم لان المخاطبة فى العلوم
ما دخل تحت الحدود والرسوم وان ظهر ما قلنا شئ فى العالم فهو فى حكم النادر والنادر لا يحكم عليه وانما منع
الحكماء كون الاكسير من الحيوان والنبات لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة الوجود فى اجزاء
المعادن التى هى لهم فى العلم النظرى ثابتة عندهم علما ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى قال الصاحب الشذور رحمة الله عليه فى قافية الصاد
اتطلب صبغا فى اللجين بغوص وانت عن الكبريتين تحيص فى حيوان ام نبات تظنه وما لهما فى الكيميا خصوص
بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى الفعل من جنسيهما فعويص فنفى ما نفاه اولا واثبت ما اثبته اخيرا ولكنه ذكر انه
عويص **وقد ذكرنا** شرح هذه الابيات شرحا بينا فى كتابنا المسمى بالبرهان غاية السرور فى شرح ديوان
الشذور وكذلك فى كتابنا التقريب فى اسرار التركيب وحققنا الشرح كذلك فى كتابنا المسمى بالبرهان فى اسرار
علم الميزان ولوحنا بذلك فى كتابنا غاية الطلب فى شرح المكتسب **واما** فى كتابنا هذا فقد صرحت بما لم
يصرح به احد ممن تقدم والله تعالى اعلم **واقول** ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير فى
الحيوان والنبات فلم يقدروا على ان يمنعوا ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم فى بقية المولدات الذى فى سائر
وان اختلفت الجهات **وقد برهنت** على هذا القول فيما ذكرناه من هذا الكتاب فتامله فلعل الله تعالى
ان يرشدك للصواب **ثم اقول** لانى رايت فى جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة من علم النبات
انواعا هى كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها فى كتابى هذا لعسى من له نصيب ان يقف عليها
ويهتدى من نور سرها اليها وبالله التوفيق فى كل فج وطريق **فالوا فى العلوم المكنونة والاسرار المكنونة**
صفة حشيشة من النبات طاهرة لا ئل وصفات ويقال لها **الورشان** تشبه المرد كوش ورقها ازرق جميعه

على ساق واحد يوخذ من هذه الشجرة ورقها يدق ويعصر ماؤها ويطبخ به الزيبق ينعقد من ساعته
وانما يكون طبخه بها في قدر من حديد فينعقد احمر كالزنجفر الرماني الياقوتي في المنظر يلقى منه جزء على مائة جزء
من اللجين فيصير شمسا خالصا باذن الله تعالى قلت وهذا القول في طبيعة الامكان ولكن لم يقم عليه برهان الا
ان يبرز الفعل للعيان فيكون من الخواص لا من علم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان ثم قالوا بعد ذلك
في الاسرار الخفية والعلوم المخفية صفة حشيشة منسوبة للقمر لها ساق عليه ورق يشبه ورق
الرازيانج ولها زهر اصفر يشبه زهر النرجس وتنعقد حبا يشبه الارز وتدور مع الشمس فاذا رايتها وعرفتها
بعلاماتها فخذها ورضها رضا جيدا واعصر ماءها واطبخ به الابق فانه ينعقد ابيض ثابتا ثم يطرح الرصاص
القلعي في الماء المذكور ٧ مرات فانه يقوم قمرا على الخلاص والروباس قلت وبرهان ذلك ظهور التاثير والله
على كل شيء قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه الشكاعى تنبت في الجبال والاودية وشطوط الانهار
تقوم على ساق وتتفرع ولها ورق مدور احمر كل ورقة في قدر الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها
روايح عطرة كالمسك الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها واعصر ماءها واطبخ به العبد
في اناء من الحديد كما تقدم فانه ينعقد كلون الذهب الاحمر وهو يرجع فيه الاسرب فانه يتصلب ويحمر كالنحاس فالق عليه
من العبد المعقود جزءا على مائة جزء فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن الله تعالى قلت واخبرني من
راى هذه الشجرة عيانا فطلبتها حتى وجدتها فاخذت منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وحبست
فيها الاسرب فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا لي بعد ذلك ان اطبخ فيها الابق لشواغل شغلتني عن ذلك فتاكد
عندي قول الحكيم والله بكل شيء عليم وقالوا ايضا صفة شجرة منسوبة الى الزهرة لها ورق مثل
ورق السنج على ساق واحد ولها زهر ازرق يشبه اللازورد وروايحها عطرة فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الابق كما تقدم فانه ينعقد نقرة حمراء وجزء منه على مائة جزء
من القمر فانه ينقلب شمسا باذن الله تعالى فافهم وقالوا ايضا صفة حشيشة لها ورق
مثل ورق البندق واذا شمها الانسان اخذه القيء والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ماء احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في جبل المقطب وطول له اذا طبخ مع مائها العبد عقده

احمر فيلقي منه على الاسرب والنحاس وعلى الفضة يقوم شمسا ولا تستبعد يا اخي مثل هذه الاشيا
فان في قدرة الله تعالى ما هو اعظم من ذلك **واقول** في تعليل هذه الاشيا ان فيما ذكرناه من تدبير النبات
يدل على صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبان هذه النباتات في مياهها وعصا
ايضا كما ان اليتوعات بمياهها والبانها وعصاراتها تعقده وحيث امكن انعقاده ابيض فيمكن ايضا
ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة فيه بالنفوذ في سائر اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
الاجساد الناقصة فيقيمها قمرا وحيث امكن انعقاده احمر فيمكن ثبوته ايضا وحيث ثبت فلا
اشك في سريانه ايضا وصبغه **وسيظهر** لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب العجاب
من تقريب الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومباديه ومنتهاه
والسلام

فصل

واعلم اني طلعت على بعض الكتب القديمة فوجدت فيه من الكلام على بعض
انواع النبات المصور فاحببت ان اذكره في آخر هذا السفر المبارك واختمه به ان شاء الله تعالى **فاقول**
ذلك صفة حشيشة منسوبة للنير الاعظم الشمس واسمها بالسريانية ايليميا وبالعربي المصفرة تنبت
بارض مصر وبجبال الشام وغيرها حلو الطعم حسنة اللون طيبة الرائحة ومن علاماتها اذا اكلت البهائم
منها فان لحومها وشحومها تصفر صفرة ذهبية وتصفر ايضا عظامها من داخل اللحوم والشحوم
والاعصاب فلما راى الحكيم ذلك منها بالتجارب ادى اجتهاده الى ان اخذها برمتها وطبخها بدم الفصاد
حتى انعقدت ثم القى منها على الفضة الطيبة فانصبغت ذهبا **قلت** وفيها تصاريف عديدة لمن
يفهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وهذه صفة الشجرة المذكورة **ثم قال** وشجرة اخرى
تقاربها وتماثلها وتفعل فعلها وتؤثر تاثيرها وتدبيرها مثل تدبيرها وهي طيبة الرائحة وقيل
انها تقوم مثل العنب تنبت تحت الاشجار ولها في اصلها قومة كقدر ابن آدم تطلع في
جميع الاماكن وهذه صورتها قال وهي ايضا منسوبة للشمس فاعلم ذلك
ثم قال وحشيشة اخرى منسوبة للزهرة واسمها بالسرياني
اروده وباليوناني حاما الفطي وفيها من المنافع من شرب منها في شراب او لعق

منها في غسل فتت الحصاة من الكلى والمثانة فاذا اضيف اليها ملح البول والبيت على الزهرة الحمراء اعادتها الى صورة القمر وهذه صفتها قلت وفيها خلاف واسمها في الحقيقة حاما افطى

دم لس النور

ثم قال وحشيشة اخرى تنسب لعطارد تسمى بالسريانية اسبيلاه وباليونانية منبرا وبالقبطي كلاسو تنبت باقليم مصر وفي زمن الربيع يكثر وجودها وتقل في بقية السنة وهي دون الشبر ولها نوار كنوار الكتان وماؤها يثبت الفضة في الملاغم واذا نوطي العقد فانه يعقد تحت المطرقة وتسمى بالعربية الكحيلة والماسكة وهي مشهورة ولا شك في وجودها فاعلم ذلك وحيث انتهى بنا الكلام الى هذا المقام فقد آن لنا ان نتم هذا السفر المبارك بالختام ونسال الله تعالى المعونة على التمام

الخاتمة في الوصية لمن اوصله الله تعالى لشيء من هذه العطية فاقول وبالله التوفيق

ان من جملة الاسباب لوضعنا لهذا الكتاب انه لما ثبت عندنا بطريق البرهان ثبوت الصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم والاكسير الاعظم يسر الله علينا ان سلكنا الطريق الوسطى التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صوروا صورها في المصاحف والكنوز وثبت عندنا صحة الطريق الوسطى فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم الا من هذه الطريق لا سيما وقد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم على ذلك وكنت اتعجب من اقوال جابر في الباب الاعظم والاكبر والاصغر واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد في كتبه على اشارات وطرق وعبارات صبابية لما تحن عليه من سلوك تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد ان تكون متناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسرب يستحيل ذهبا الا بالاكسير الاوسط المنصوص عليه وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب فضة من غير الاكسير الحق المشاهد المنصوص عليه بالبرهان فاخذت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور الرجال حتى درت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق وجمعت من الكتب الجابرية ما يزيد على الف كتاب واطلعت بحمد الله تعالى على كتب غالب الحكماء في غالب

الابواب ولا زلت ارتاض بالعلوم والفوايد واقاسي الهموم والشدايد الى ان اطلعني الله تعالى على علم الميزان
وعلى التراكيب الكثيرة من سائر الاركان ثم فتح الله علينا من فضله الكريم ما اتسعت لنا به المواهب والفوايد من نتايج
العلوم العجايب والغرايب وكنا قد اثبتنا في التصانيف لاوله ما علمناه من العلم بطريق الاوسط والجادة
الاولى ثم انفتح علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا الله تعالى فوضعنا كتابنا
المعروف بنهاية الطلب في شرح المكتسب ثم وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم اقتضى
رأينا ان وضعنا لنا كتابا صغيرا سميناه البرهان ثم شرحناه في كتاب لنا سميناه سراج الاذهان
في شرح البرهان ولم نتمه فاقتضى رأينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم صنفنا
كتابنا المسمى بالشمس المنير في المصحف الكبير فيما يتعلق بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص
في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الغناء على الاطلاق لجميع علوم الخواص السارية في
جميع اجزاء المكونات في سائر الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه وباب الاشيا
كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي به يكون الوصول الى جميع المعلومات في العالم الصناعي وفي اعمال
التراكيب من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تعالى وصنفت هذا الكتاب ولم اترك عليه رمز ولا حجاب الا بعض
الفاظ علمت عليها ببعض الاقلام حرصا على العلم لئلا يبتذل لمن لا يستحقه من الاراذل والعوام فاوصيك
يا اخي واقسم عليك بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله تعالى
الى كتابي هذا فلا تظهر عليه الا من له فضيلة الاستحقاق ويكون في جانب الدين والامانة والمروة
والفتوة من الاخوان اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين الاعيان من الصحابة
والاخوان واوصى بذوي القربى والجيران وقال الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الله
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وقال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقال تعالى ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوق كثيرة لا براءة له منها الا بالاداء او بالمعروف
او بالعفو فاذا اوصلك الله تعالى فكن شفوقا رفوقا محسنا حليما كريما متصدقا عالما بدنياك

مستعدًّا لاخرتك فانظر يا اخي كم مضى من الخلايق في القرون السالفة والامم المتخالفة فلم
يبق لك الا ما قدمت يداك مما تتقرب به في الآخرة عيناك واحذر يا اخي من الخصال الذميمة ومن الشهوات
المذمومة ومن الافعال الملومة وثق بالله عز وجل في كل الامور يرشدك الى كل خير ويقيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة وان تصونها غاية الصيانة فما بعد عبادان
قرية ولا بعد هذا الكتاب المبارك في هذا العلم قبس ولا جزوة لانه كاسمه المصباح الموجب للسرور والافراح
في تحقيق العلوم المتعلقة بالمفتاح واسال الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا وعليك وعلى
سائر الاخوان وان ييسر علينا من بره وكرمه لطائف الاحسان انه الكريم المنان وقد آن
لنا ان نتم السفر الاول من هذا الكتاب والله المستعان

والحمد لله الرحيم الرحمن العظيم السلطان الحليم الكريم المنان
ثم الصلوة وافضل السلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان
وعلى آله وصحابته الاخوان الذين فازوا من الله تعالى
بالمحبة والرضوان صلوة وسلاما دائمين
بدوام الزمان وتنشر شذا عرفهما
في كل حين واوان وسلم وشرف وكرم

قد فرغ من نسخه في اواخر
المحرم الحرام سنة
٩٧٠
بحلب المحروسة
على يد افقر العباد
من الناس
الفقير الحاج
[illegible]
[illegible]
الحاج
عما

أموت ويبقى كل ما قد كتبته
فيا ليت من يقرأ كتابي دعا ليا
لعل إلهي أن يمن بعفوه
ويغفر زلاتي وسوء فعاليا

اخرج من خزانة الامام الملك السلطان بكتاش الطوفاني في المصححات باسمه
وانتقلت الي خزانه الملك الاعظم مولانا السلطان سليم دام ملكه وعز نصره

امين يارب العالمين

كتاب مصححات افلاطون

رحمه الله عليه

وفي التصحيح السابع يذكر نهاية الطرح

كتاب الكنز وضع الاقدمين يشتمل على خمس رسالات اولها رسالة

حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله ميزان عقرب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال المراكشي هذا كتاب مصححات
افلاطون وتفسير جابر بن حيان رحمة الله عليه قال بعد حمد الله للمتوي ينبغي
ان تفهم ما نقول ثم تاخذ من بعد ذلك في العمل واياك يا اخي ان لا تسلك في عمل من الاعمال
دون ان تفهم مقدمته وشرايطه لان العمل لا يعلم تقدمه والسلام واني احتاج الي ان اذكر السبب
الداعي الي وضع هذه العلوم وذلك معا فاك اسم طلب منفعته الناس ومنفعتنا ان كان ما نقول الفلاسفه
حقا فاقول ان هذه العله لازمة ابدا كثرة كتبنا وكلامنا في هذا الشان فلشيين اما احدهما
فلكثرة وجوه العلم والثاني ان الاصول باقيه والسلام والان ايها الناظر في هذه الكتب اعني كتب
المصححات العشرة ينبغي ان تعلم ان افلاطون كان تابعا متشبها في اكثر الامور بسقراط كان يسلك في تلك
العلوم البسايط مسلكه وكان يري في الصنعة رايه الا ان افلاطون زاد في هذا العمل علي جميع
الفلاسفه الذين كانوا امثاله ثم لما فرغ من ذلك وحكي ان سقراط بينهر العلم ويعمل باشد الاعمال
وما يثبت له في العقد يكاد يخرجه الي الفعل او اكثر من ان افلاطون عمد الي عمله في الصنعه
فنظر فيه بعد ان عمل مثل اعمال جميع الفلاسفه الذين كانوا مثله ثم لما فرغ من ذلك
عمد اليها فتخصص عنها فنظر فاذا جميع الابواب الكبار منها والصغار لا يتم الا باربعة
اركان وهي نار وهوا وما وارض من اي الاجناس كان اعني من الحيوان والنبات
والحجر والسلام فقال قد نصح لي ياطياوس قال المراكشي يعني غلامه وهو اعز تلاميذه الذي
كان يعمل كتبه علي لسانه ان اصول الاعمال وتماماتها لا تكون اكثر من اربعة
اركان ولا اقل من اربعة اركان ويجب ان تبحث هذا البحث عن طريق استخراجها
فانا نحتاج ان ننظر هل تكون غبيطة ام بحالها كما هي بعد ان تخرج من معدنها او لا فان
ذلك ممتنعا فاوجب افلاطون ان لا بد لجميع الاركان من تدابير البته قسمتها خمس
ودفع ان يكون عمل من ادوية غبيطة ثم قال انه قد يجب ان يكون ذلك
ويكون ايضا ضعيفا لا يكون فيه غريب واشار به للشي المدبر فاقر يكون الميزان
والسلام ثم قال والمحنه الداخله علي هذه الاشيا المطهره والممتزجه ياطيماوس
انما تكون النار ونحتاج ان نصح ذلك وتنظر كم يجب ان يكون مبلغه ثم قال في كتاب
النفس واعلم ان بقا الحيوان ومقامه بالروح ومقام كل جسد حي الروح لا
غير ويقال الروح بعض هذا العلم والصنعة لا غير ياطيماوس والصنعة
كالانسان وهي عالم كبير مبادي الفلك حتي الانسان عالم صغير قال جابر رضي الله عنه
وقد انبا ذلك في كتاب اسطس الامر وكيف هو وبينا القول في الامراض والسلام

ثم

ثم قال فاذا اوجب وصح ان يكون العالم والفلك حيا والانسان مثله والصنعة مثل
الانسان فلا بد لهما من روح والروح في الصنعة الزيبق ومن احسن يا طيماوس
تدبير الزيبق وادخال الثلاثة عناصر الاخري عليه عمل من العجايب من الاعمال
وينبغي ان تعلم يا طيماوس ان جميع الاعمال الخفيه الخارجه من الزيبق الكبار
من الاعمال النفيسه تسعون عملا اصلها كلها الزيبق ونحن نبدا بالاول
التدبيرات فيه اولا ان نستتم جميع ما ذكره افلاطون وصححه وبما بدله
ورمزه وحق سيدي عليه السلام لقد شرحته وجمعته في كتابي هذا
وهو جميع ما عمله افلاطون في هذه الفنون الروس ونحن ناتي على
تدابير التي ذكرها اولا من الزيبق وحده ثم ما ذكره بدخول دواء واحد
عليه لان الزيبق عنده كالهوا حار رطب ويبقى له ثلثة اركان حتى يتم
عالما ونجعل الكلام فيه علي ان نذكر في تدبيره وحده عشرين بابا وهي التي ذكرها
افلاطون وبدخول الدواء الواحد عليه عشرة ابواب وبدخول دواين
ثلثين بابا وبدخول ثلثه ادويه علي الزيبق ثلثين بابا ويكون لكلاخر
هذه الابواب والكتاب ايضا وينبغي ان تعلم قبل ان تبدا بذلك الابواب ان افلاطون
دفن هذه الابواب والعلوم والنكت دفنا عظيما وفرقها في حواشي كتبه وعرض
فيها بالكلمه بعد الكلمه علي بعد عظيم ولغز الالات التي يجب ان نعمل فيها هذا
الاكسير شيا في نهاية الرمز ونحن نذكره اذا بلغنا اليه فاذا كان مثل ذلك بالالات
فما ظنك بالعلم المنتفع به وسوف نذكر لك سوا صنعه من كتبه فامتحن نفسك هل تقدر
علي استخراجه فان اخرجته فانت اخونا والسلام قال افلاطون اعلم يا طيماوس
ان النار تفسد كل شي صالح وتصلح كل شي فاسد وتزيد الصالح صلاحا والفاسد
فسادا فدل بهذا الكلام علي طلب نعلم ان الانسان ان حسن ان يدبر الاشيا كلها
بالنار ثم ردها الي كيانها الطبيعي الذي هو المراد ولا يكون فساد وان لم يحسن
افسد كلما يعمل به ذلك المدبر فاعلم ذلك فهو ان القسمان هاما تقدم من القول
لان النار اذا دخلت علي الشي بحقها اصلحت الفاسد وافسدت الصالح لانه غير محتاج الي
النار اذا كانت صالحه وزادت الصلاح صلاحا من اجل التكرير والفساد فسادا الهلكته
بسبب اضمحلاله والسلام فاعلم ذلك وابني امرك تحته وسوف تري من ذلك العجايب
من هذه الاعمال ونحتاج ان نقول من بعد ذلك في ذكر الابواب بحسب ما ذكره الرجل

وصحه من عمله في علم هذه الصنعه والسلام **صفة الالات** وانما قصد بذلك
ان يكون الالة مثل الالة سواء وبيان ذلك ان الاصل تكون جميع الاله الداخله
في اعمال افلاطون هو قرع الزجاج المتخذ على هذه الصفه التي سنذكرها وذلك
انه يجب ان يكون القرع المتخذ في اعمال افلاطون لاحد ثلثه قراع الاولى بطول
سبعة اشبار الثانيه بطول خمسة اشبار والثلثه بطول ثلاثه اشبار وليس
ذلك لكل العمل ولجميع الابواب لكن ذلك ينقسم في الابواب التسعين وقد يجب
ان تعلم ان هذه القرع كلها يجب ان تكون ثخينه محكمه العمل واسعه في اربعة
اصابع مفتوحه وفي ذلك قول الاخر وهو يجب ان تعلم ان التي في طول سبعة
اشبار يجب ان تكون سعتها شبرا من اسفلها الي قبل راسها بشبر فكانه يكون
ستة اشبار على تلك الصفة وشبر ضيق المقدار حتى يصير الراس في ضيق
الدرهم لا زيادة ولا نقصان وكلما ضيق راسها كان اولى واجود وقد يجب
ان يكون راس التي طولها خمسة اشبار وسعها اربعة اصابع مفتوحه ويكون
ذلك في اربعة اشبار منها ويصير الراس ضيقا على مثال الصفة الاولى والثالث
التي طولها ثلثة اشبار يكون فتحها اربع اصابع واقل من شبر اسفلها الى راسها لا
ضيق في فمها من اولها الى اخرها فاذا احكمت ذلك يا اخي فليكن عندك من كل نوع منها
جماعه فانك لا تامن ان يصيب احدهن شي فينقطع عملك ثم انك تحتاج في بعض الاعمال
ان تنقله من منها الى مثلها فلا بد ضرورة من اتخاد مثلها وان يكون معدة عندك اسرع
للعمل فاعمل على ذلك والسلام ومن الالات الاقداح قال جابر رضي الله عنه وذلك يجب ان
مقعره بلا بولين في اسفلها فاعلم ذلك فما نحتاج الى شي اخر الا الى الصلايات والهوان
الزجاج والقناني المثقبة الاسفل فلو اد قد اتينا على ذلك فلنتنقل في الطين الذي راه
افلاطون خطا لذلك وعمله وكيف هو وكيف نطين هذه الالات قال جابر رضي الله عنه
ان الطين الحر النقي الجيد هو الفاعل التي لا بد منها في جميع الاعمال والتعلم ان
في قوة هذه الاعمال ما يجب ان يكون كساير الاعمال في الاطيان التي نطين بها ساير الالات
وذلك قليل سنذكره في موضعه ان شا الله تعالي **صفه الطين المحكم** فمن اقنعه
ما في كتابنا من الاطيان والا فليعمل بما اصفه يوخذ من الطين الحر النادر الف
جزو او من طين البواتيق مايه جزو ومن الطين السعلي ومن الرخام الذي
في طين الاخضر الذي تاكله النسا خاصه خمسون جزوا ومن كسارة الحجارة الارحيه

و

وغبار بينهما من كل واحد اعشرون جزوا ومن الملح الثمن ومن الخطمي الجيد الثمن ومن
القصب والقرطاس والبردي المحرق من ايهم شيت مائتي جزو واسحق الجميع
كل واحد على حده واغلد بمنخل حرير عشرين مره ويكون الطين مخمرا في ما يقدر
ما يغمره في انا اخضرا لا غير واحذر من الغلط وحق سيدي ان عمل كل باب
في العالم واستخراج كل رمز اهون من ابواب افلاطون وفك رموزه فاياك والتواني
ثم الق القرطاس والقصب والبردي المحرق المنخول على الطين بعد ان يصب
الما الذي فوقه ثم يعجنه عجنا جيدا فاذا طرحته عليه اي الرماد اعدت عليه
العجن ثم تلقي فيه الملح وليكن مقلوا مسحوقا منخولا وطين البواطق ثم
خمره بقليل من الما حتى يكون اثخن من الطلا قليلا ثلث ليال قال جابر
رضي الله عنه فاما افلاطون فانه يرى ان تطين الى هذه الاجزا خمس دراهم
كزبر كل مسحوق وعشر دراهم تراب الحديد وعشر دراهم راسخت معمول ثم
تلقي عليها الادويه من بعدها كلها وقد عدا ايضا على الصفة الاولى من الندا
ليتخمر سبعة ايام ثم تمرسه حتى لا تجد فيه شيا يتخلل او ينفصل ولا يطفوا
بعضه على الما ويمتزج الكل فيصير شيا واحدا وهذا الطين يكسر لا له
قبل ان تصبه افنية او يصيبه ما او نار اذا انخرا وجف جفافه كما نصف
والسلام فاذا عملت هداك الله هذا الطين فاعمد اولا الى القرع الطوال والوسط
والدون فطين من كل نوع منها بثخانة ثلث دراهم ثم اتركه حتى يجف وليكن
حد الطين من القرع اما التي طولها سبعة اشبار ثلثة اشبار واما التي هي
خمسة اشبار فشبرين واما التي هي ثلثه اشبار فشبر واحد فقط والسلام نطين
الاقداح التي من شانها ان تكون من اسفلها فكلما التي فمن سبيله ان يكون
مطينا فاعلم ذلك واعمل به ترى الرشد ان شاء الله تم قال جابر [illegible]
[illegible] من ابواب افلاطون قال في صدر كتابه النفيس الكبير والروح
من حلها وبسطها بغير داخل عليها كما يجب امكنه ربطها كما يجب وبطها قد
حكينا في كتابنا الضمير بعض ذلك على القول في ذلك والبيان انه من اخذ
من الزيبق عشر ارطال فاجاد غسلها بان يديم الطباخ لها بالبول وبالزيت
والخل واعاد ذلك عليها ثلث مرات بكل واحد يخرج في الطبخة الاولى من الثلثة
نقيا من كل دنس وفي الثانيه غليظا متينا ابيض بلا عمامه وفي الثالثه

كماله في الباب الرابع اعلم هناك وفي الثاني والثالث

يخرج بحبًا وتضرب فيه الصفة ويستمر تدبيرها حتى يتم الي ما تريد منه ٥٥٥
قال فلا تطوف الروح اعني الزيبق اذ لا فرق بينهما وخلها وبسطها
واخذ بغيرها قبل يعني ان يكون وحده ان امكنه ربطها كما يجب اي يفصل
ما تريد منها اذ هي الاصل في الاعمال **ووجه** ذلك ان يوخذ العشرة ارطال
بعد تنقيتها فتلقي في القرعة الكبري التي وصفها ثم تعمل لراس القرعة صماما من
زجاج ويكون اعلاه فتح يمكن ان يدخله شي ليثقل به فلا يزول اي في اعلاه
مثال الكمثري بلا زهر عن اسفله ثم شد راسها بعد الصمام بعد ان تستوثق من
الوصل بالطين الذي مضي وصفه والخرقة حتى لا يخرج منه نفس ولا ذهب
كله يعاد عليه الطين والخرق مرارا ثلثه حتى يحكم ولا يكون فيه خلل ثم ان من
التدابير الكبار ان يكون الطين ابدا من القرعة الي حد الزيبق الذي يكون فيها
وقد كان حد الطين من نصف الذراع الطوال بثلثه شبر فانت الان
بالخيار ان احببت ان تزيد في الزيبق فافعل حتى يبلغ الي حد الطين
وان شيته ان تنقص واظن والله اعلم واعظم ان الاجود ان يزاد
في الزيبق حتى يبلغ الي المواضع فيكون العمل اعزر والسلام وتبني
لهذه القرعة تنورا يمكن ان تدخل اليه فلا تري وتخرج منه من غير
ضيق ولا مشقة في ذلك ويكون في جوف التنور للقرعة ديكدان قال
المراكشي الديكدان اي نحو تغايه في المستوقد الواسع ثم انصب القرعة علي الديكدان
واوقد عليه بنار لينه كمقدار حمي الشمس وانت في الوقود بالخيار ان احببت
ان يكون لهبا بالحطب قريبة لتلك المرتبة وان اردت ان يكون بالفحم
فافعل وان احببت ان يكون نارا نفاطة او سراج واسع كبير فافعل ذلك
وان تحجب النار عن القرعة ويجعل الوقود شديدا فافعل ذلك كله فانه في العمل
واحذر لا خلف فيه بعد ان تضبط ما يحتاج اليه من النار ثم اوقد عليه بهذه
النار سبعة ايام بلياليها فاذا كان يوم الثامن من الفجر فاقطع الوقود عنه
واتركه حتى يبرد ثم انزع القرعة من الديكدان ثم انزع راسها المثقل وقد يمكن
في بعض الاعمال ان يكون مستترا منه وهو مع ذلك يستتر والسلام وسنذكر
ذلك اذا بلغنا الله تعالي ثم افرغ الزيبق من القرعة وانظر الي الما الذي فوقه
فاجمعه من فوقه كله برفق قليلا قليلا واعزله اما في قدح او في قارورة واسعة

صفة التنور

صفة وقود النار

ويجوز ان القرعة خارجة من التنور

الراس

الراس ثم رد الزيبق الي القرع واعد عليه العمل كذلك سبعة ايام وبرده الثامن و
اترلها واخرج الما العرق منها افعل به ذلك سبع مرات حتى يكون مبلغ الايام
ستة وخمسون يومًا ثم انظره فان كان الزيبق عشرة ارطال فانه سيجتمع لك
من الماعشرون درهمًا عيرو السلام وان كان الزيبق اكثر او اقل كان علي تلك
النسب عن كل رطل درهمان فان نقص فقد قصرت في النار وان زادت فقد زدت
في النار ويصير الزيبق اصفرا منقعًا وربما اصفركله وينبغي ان تعلم انه كلما
زاد الما كثرة الصفرة وكلما قل قلت الصفرة وهو من الدلايل فاعرفه واعمل
به ترى ما تحب ان شا الله ثم اخرج الزيبق واسحقه بالما سحقًا لينًا حتى
يشرب الما كله فلا ترى منه شي على وجهه واذا شرب الما كله فقد وحق سيدي
جعفر الصادق قال افلاطون فاذا اكلت ولدها فانما بينتل ذلك لغرايب
العجيبة وليس وراء ذلك غايه ثم اجمع الزيبق كله الي القرع بعد ان تجود
سحقها وتلطفها ثم يعاد عليه العمل كذلك بالوقود اللين وليكن مقدار هذه
النار مثل تلك النار مدة ونصف حتى كلما اوقدت رطلا من الحطب جعلت
الوقود في هذه رطلا ونصف رطل سبع مرات كل مره سبعة ايام الوقود ويوم
التنزيل وانت تجمع الما في كل مره فان الما يكون في هذه المره خمسين درهمًا
وان امكنك ان تعمل ذلك حتى يخرج لك علي الصحيح فليس في العالم احدًا هو
الطف منك ولا اعلم ولا احذق ولا والله وحق سيدي ما فيه رمز ولا في الكتاب
والسلام ثم اخرج الزيبق ونظفه واسقه الما وعاود عليه العمل الاول
فافعل ذلك خمس مرات فان الما يصير مثل نصف الزيبق اصفر كانه الزيت للعسل
وينعقد نصف الزيبق فيصير كانه السراج الذي لم ينضج فيه حمرة الطاوسيه
تضرب الي البياض او كالكبريت الفاسد فانت الان بالخيار في هذا الباب
اما افلاطون فجعل هذا الركن ابوابًا عدة ونحن نقولها وذلك انه قال ثم
ادم بالتقل فلا حاجة لنا فيه ثم رد الما الي امه ويقول الما الولد حتى يرجع
الي ما كان عليه والسلام وذلك انه يقول ان يوخذ الما فيرد الي قرعة او الي
تدحين ثم يوقد عليه قليلًا حتى ينعقد فانه ينعقد شمعًا اصفر حتى اذا راه الانسان
علي بعد ذراع او اكثر قليلًا ظن انه قطعه شمع في اللون ويكون في اللين
اشد مما سكا من الشمع فيلقى واحد منه علي عشرة الاف عشر ناقصة فانه يكون

واسحقه

الوازن الزيبق اذا اخرج عنه

شيئا الا بعد ما قال المراكشي صدق افلاطون في ابوابه هذه وصدق
وصدق جابر في شرحه ويصبغ والله الجواهر ويعمل كل شي ويكون
خميرة ويصلح للاكاسير فاعرفه واعمل به علي راي هولاي القوم ان
كنت منهم والسلام. **المصحف الثاني** قال افلاطون والارض
فليس ترى خارج العالم ولكن انما يكون في الارض فليطلب وليعمل بها ضد
ما عمل بولدها يكون ايضا مثل الولد فتكون قد جعلت الرضيع شيخا والشيخ
رضيعا قوتهما فتعاد اشابين بعد ضعفهما وبيان ذلك فما اسمي الا علي
هذه العلوم كيف تبرهن كوني ولم يعلم ما فيها وعلي نبتي بشرح هذه الرابع
في العالم وذلك قوله الارض لم ترى بها خارج العالم لكن انما يعني بذلك الثفل من
الزيبق الاحمر اسفل القرعه وقد ابان ذلك في كل الارضين والسموات في كتاب
الضمير في غير موضع فليعمل بها ضد ما عمل بولدها فالولد ما خرج عن الزيبق وقد
كانا شيئا واحدا فانحل احدهما وانعقد الاخر ثم انا عقدنا المحلول فليحل المعقود فانه
يكون كالولد لانه سمي الزيبق الام ثم نقله فصيره علي ما انحاز اسفل القرعه
وسمي ما انحاز عنها ولدا وفي ذلك دلالة علي ما نقول لمن فتش كتب الرموز فاعلم
ذلك والسلام. [illegible] هذه الارض واعود بما ينبغي ان يكون علي ما اعتقد
افلاطون من غيره اخل عليها ايضا قال جابر رضي الله عنه ينبغي ان تعلم يا اخي
ان سعة القرعة هو الذي حل بعض الزيبق لسعة الهوا ودوران النار
عليه فمتى لم يكن ذلك التدبير في بعض القرعه لم يتم من ذلك شي والسلام والثقل
انه لو اخرجت الارض فسحقتها ناعما وليست صابغه ولكنها تكون علي النار صابره
فاذا اصارت كالملح جمعت في قدح من اقداح العمل غير مطينه وكب عليه
اخر مثله او ادخلته قنينه تحت قنينه واخرجت الوصل اما في القدح او
القنينه وادخل الكل اما في البير او السرقين او الخل او الندا او الارض
واجودها وابعدها من الارض المحفوره واقربها السرقين وهو متوسط الجوده
فاعلم ذلك وتجدد له العمل في كل سبعة ايام وغيره في كل ثلثة ايام
والارض بغير تغيير فانه يعرق وان امكنك جمعه فافعل والا فاسحقه
به ان انحاز الي موضع واحد ثم اعد العمل افعل ذلك به خمس مرات في
كل مره ثمانية ايام فانه يجري ماء رايقا صافيا فانت بالخيار ان احببت ان

تجي

تحمي الاصفر [illegible] عليها شي يغنيه فانه ما يكون عجيبا وان اخترت عقدته عملا [illegible] كما
عملته تلك فانه ينحل الاول وانه ينحل [illegible] فان كررته كان اجيد للصبغة
فان [illegible] كرر [illegible] بالعجايب قال [illegible] وهو [illegible] افلاطون الثاني
[illegible] الى هنا اخي من اصعب الاعمال لان الشي اذا كان لا يحل و
تشمعه كان اسهل [illegible] العمل فيما يحتاج [illegible] الى ان اعلم ان كثيرا من الناس لما سمعوا
قول افلاطون في [illegible] بغير داخل ويعتقد بغير داخل انهم يمكنون فيه حيله
وجنونا لا يهتدون الى عمله سبيلا وجميع الاعمال التي بغير داخل تلقي فانها
تدبيرها بالنار والدهن [illegible] لا يكون [illegible] التي يدخل فيها
داخل قد يكون فيها حمرا او بيضا وهذا لا يمكن فلذلك حكمنا عليه انه عمل
طبيعي وهو رد الاشيا الى كيانها وما بدت به اي ان الزيبق انما يكون في المعدن ذهبا
لا غير فاعرف ذلك واعمل به ترشد ان شا الله والسلام [illegible]
قال جابر رضي الله عنه قال افلاطون يا اخي قد عمل هذا التدبير على انه باب
واحد وفرع عنه كان جملته هذه التسعين بابا مثل ما فعلت الام جميعا
لا تفارق الوالدة ولدها ولا الولد والدته وبيان ذلك ان معنى قوله ان فعل
الولد مثل فعل امه اي ان صبغ الما المنعقد مثل صبغ الارض المنحل سواء ليس
فيهما ما يزيد بعضه على بعض البته وليس امر الارض كذلك والذي رايته
انا ان الارض صبغت اكثر من الما ولكن شي قليل وهذا ما صح افلاطون لانه
لا غلط فيه وانما يعني بالتقريب وكلامه يدل على ذلك فيما بعده ثم يقال فقوتهما
جميعا اجمل واقوى كذلك هو في حقيقة الامر ان هذا الما متى ادخل على هذه
الارض حتى تنضبط كان صبغ الواحد منهما بعد امتزاجهما مثل صبغ واحد من الما
و واحد من الارض وكان ذلك ازيد فلنقل كيف وجه ذلك وهو حسن
العمل قليلا وذلك انه يجب ان يوخذ الارض الباقي [illegible] سفل القرعه يسحق على
صلايه ناعما ثم يسقا شي من الما المنحل عن الزيبق ثم يسقى حتى يتندى به ويجمع
ثم يوخذ من القراع الثلثه واحده فيجعل هذه الارضيه فيها وليكن الطين
في اسفلها الى مقدار ثلث اصابع مضمومه ثم يجعل على راسها قدحا مثقوبا ثقبا
صغيرا اقل ما امكن ضيقا جدا ولتكن مدوره لا سفل ليدخل في راس القرعه
ويمكن ويحكم امر الوصل على المثال الاول فاذا احكمت جميع ذلك فاوقد تحته بسراج

راس الابره

بنار فتيله كذلك دايمًا والماء يكون في القدح الذي علي القرعه ليقطر من الثقب الذي
اسفله علي الارض الذي في داخل القرعه ويكون القدح ايضا مغطا غطا الحكما
كيلا يقع فيه شي واعظم الاشيا كلها ضررًا الغبار في هذه الاعمال فاعرف ذلك و
توق علي جميع الاعمال من الغبار فانه يبطل المزاج البته والسلام وليكن
مقدار ما يقطر الما من القدح ويقطر الي ارض القرعه ثلثين يومًا او تسعه
واربعين يومًا وهو الاجود فاذا فرغت من ذلك الماكله والوقود عليه دايمًا اصنع
الجميع لانه يقطر عليه وهو في الاصل ندي والنار لينه والندا مع يسير
الحمي بسبب كون الحل اذ هو الكتنا بالاجسام رطوبه غريبه لا يكون
بغير رطوبه ويسير حمي و في ذلك علم جم نادًا الحل فانت بالخيار فان كنت
تريد ان تعمل به وهو محلول فافعل فانه يصبغ الواحد منه عشرين الفا
قال المراكشي واكثر من ذلك وهو لعمري صحيح قال جابر رضي الله عنه وان اردت
ان تعقد فافعل كما تقدم القول في الولد المحل فانه ينعقد جوهرًا خلوقيًا
صافيًا لا كما انعقدت عليه ارض لكن ينعقد اصنافها وكرره حتى يبلغ صبغه
مايه الف وهو من العجايب فافهمه منا وهذا اخر هذا الركن والسلام

○ الصبغ الرابع ○

قال افلاطون اذا احللت الروح بغير داخل وعقدت الرباعيه كان افضل
الاعمال فدل بهذا القول المعنى الاول علي احدا الطريقين واما طايفه اموريس
الشاعره فقالت ازيد واما فرفيريوس فقال انقص قال جابر رضي الله عنه ويحتاج
ان نبحث عن ذلك غاية البحث لتعلم ما نقول وقد وجدنا في المحنه وكما قايسنا
عليه ونحن نريد الوجد فيه انشاء الله تعالى واما طايفة اموريس فقالت الرباعيه
عشره لانا قد نجد مبلغ العشره في الاربعه واما طايفه اموريس فقالت الرباعيه
عشر واما طايفة فرفيريوس فقالت لا نقول الا بالطبايع اربعه وليس فيها
خامس فكيف يكون فيها عاشر واذا وجب ان يكون ذلك كذلك فالذي قال الجميع
صواب اما اموريس فقال عشر وقال ازيد واما فرفيريوس فقال اربعه وقال
انقص والذي سلك فيه افلاطون في تدبير هذا واركانه اما كان علي التدريج
وزياده الاعلي نقصان والذي قال اموريس الاجود في هذا الفصل وقد يجب
ان تعلم في حواشي هذا الكلام ان تدبير الباب الاول يجب ان يكون قبل الحل

التدبير وكلام في الاول
والثاني والثالث والرابع

وفي تتميم ادا استوى الحل سبعًا في سبع علي ما راه افلاطون وهو الصواب قال جابر رضي الله عنه

ذلك ان معنى هذا الكلام الطويل ان الرباعيه ان يكون كل سبعة ايام مرحلة يام الى معنى

ينحل فيها التدبير حتى انحل هذا الزيبق فيه فيجب ان يكون اما عشرة ايام على راي اموديس واما

في اربعه ايام على راي فرفوريوس ومعنى العشرة في الاربعة اما هو واحد واثنين فذلك ثلثه

وثلثه فذلك ستته واربعه فذلك عشرة واذا اكرمت النار الكريمة في كل عشرة ايام وردة

للحادي عشر وتسعة وبردت اليوم العاشر فالاول هو الاجود كان افضل في العمل

في الذي دبرت في سبعة وبردت في الثامن ومن الذي دبرت في اربعة تبرد في الخامس

فاعلم ذلك وقس عليه ببالك فانه يكون نجحا لمن يكثر فيه وهو من العلوم النفيسه

هذا في تدبير الاول والسلام ٥ ## الفصل الخامس ٥ ثم ان

افلاطون عطف الكلام فقال كانه يري ان تدبير ما كان في عشرة او اربعة يجب ان

يكون بخلاف العمل الاول ثم بخلاف العمل في واحد منها حتى يكون كل قسم قايما

بنفسه فقال اما العشاري فمتوسط ويكون في القوة غالبًا والام تاكل ولدها و

تخرج من فرجها وتاكله فتمزج قوته بقوتها في الرباعيه التامه فتمزج ويكون افضل

من الام الاوله مع ولدها والسلام وبيان ما قال افلاطون من هذا الكلام الذي اراد

بالعشاري والرباعي وهو قولهم تريد في واحد واثنين وثلثه واربعة وان ايام

الطباخ يجب ان يكون عشرة عشرة وايام الراحه لا تحسب لانها ليست عملا فانهم ذلك

وهو قوله متوسط اي يجب ان يكون تدبيره في الالة الوسطى وهي التي مقدار خمسة

اشبار وقوله يكون في القوة غالبًا اي يكون ازيد من الاول الذي هو في سبعة

ايام اي تغلبه وتزيد عليه ومعنى قوله والام تاكل ولدها وتخرجه من فرجها

اي ان التدبير ايضا ان يكون في انفصال التي على اثنين مثل الاول وتفصيل

الما عن الارض مرتين وترد بعضه على بعض وذلك ان يجب ان يدخل

القرعه ويوقد الوقود للاول عشرة ايام ثم تخرج وتسحق بما كان قد ظهر عليه من

مايه ابدا ايضًا كلما خرج منه ما في كل مره من وترده فانه يكون قد ازيد واعيد

عليه السحق بالعمل بالماء حتى يحل كله مرة في عشرة ايام ثم يعقد ويعاد عليه

العمل فانه يحل فاذا انحل نصفه عندك واعمل بالارض ما اريد فانها

تصبغ والماء يعقد فانه يصبغ وان جمعا وادخل الماء على الارض حلا وعقدا

كان افضل وذلك يتم في عشرة مرار علي ما راه افلاطون لا غير قال جابر

جدا او حق شيدي بزعيون الابواب وكذلك يدبر في اربعه وكذلك ثلثه الكثر واقل
يكون فافهمه واعمل به ترى العجب بحول الله وقوته وانما المراد في شرح هذا
العمل لان الذي تقدم مثله في السياده والمواضع الذي فيه الخلف قد ابيناه ولم
نترك فيه شيا من الرمز والسلام

التصحيح السادس

قال افلاطون والارواح تتبع بعضها بعضا وينفر بعضها بعضا ويلايم بعضها
لبعض امابالكليه واما بالجزئيه واما بالوضعيه واما بالجمليه فاذا عملت ذلك كان
افضل من الاول واقل نفعا ان فطنت بقول افلاطون ان الارواح انما عنى الزيبق
هاهنا لا غير في هذا التدبير الاول وانما جمعها الا نفرد بينها في التدبير الاول المحاول
عنه وان كان روحا بخلاف الزيبق المصعد وبخلاف الحي وهذا قول حق وقوله يتبع
بعضها بعضا كالتدبير المدبر وينفر بعضها من بعض اي كالمدبر الحي لم الغبيط
ويلايم بعضها البعض كالمدبر التي الخلف فيها للتدبير الارواح او يكون الخلف في الارواح
والا تباق في التدبير فتكون الملك ومبه في واحد منها ثم قال في عقب ذلك امابالكليه
وبالجزويه فدل على ما قلناه من انه قد يجب ان يلايم الشي في جميع جوانبه ويجب
ان يكون يلايمه من جانب عنه ويخالفه من جانب فيكون المخالف بالجزي
وهذا والله احسن كلامه بكون واتمه واعظمه وقال من بعد ذلك احسن
من الجميع وهو امابالوصف واما بالجمليه وذلك يكون بالوضعيه المخالفه بين الروحين
وبالجمليه ان لكون الخلف في التدبير فليعقل بعد شرح الكلام كيف تدبير ذلك وهوانا
قدمنا عافاك الله ثم لك من الاعمال تسعة ابواب الابواب فللاول ففيه ثلثه وهو
ماء الاول وهو الولد وارضه وهو الام والممتزج منهما جميعا في تدبير سبعه سبعه
والثاني كذلك في تدبير عشره عشره والثالث كذلك في تدبير اربعه ولكل واحد ثلثه اصول
اما ولد وام او ممتزج منهما جميعا قال جابر رضي الله عنه فاقول في العمل الذي يخف
سبيله وهو وضع المخالفه انه من اخذ من الما الذي انحل في سبعة ايام ومن ارضه
انعقد في سبعة فخلها بما ماء انحل في عشره ايام كان عن ذلك اكسيران كبيران كل واحد
منهما يصبغ صبغا عظيما واما الذي ارضه من عشر وماوه من سبعة فيصبغ
واحده خمسة عشر الفا واما الذي ماوه من عشر وارضه من سبعه فيصبغ
واحده اثني عشر الفا واخلط بالمزاج ماد بر في اربعه ايام وارض ما ديرت في سبعه
ايام وارض ما ديرت في اربعه ايام بماء ما دبر في سبعة ايام او عشر صبغ ما كان

فيه ملا اربعة وارض سبعة واحده سبعة الاف وما كان بارض عشره واحده تسعة
الاف وما كان بارض سبعة وماء اربعة واحده يصبغ احد عشر الفا وما كان بارض
عشره واحد يصبغ ثلثة عشر الفا قال المراكشي في ذلك علم سيسر ان نفتش عنه لقد
كان من نصدق الناس ولولا ان نفتش عنه اعمي لم يعلم ما قاله الرجل زاد مني والسلام
ونرجع بالكلام الي علم الامام قال جابر رضي الله عنه وجعل افلاطون ما كان عنها
كلها بابا سابعا فلننتقل فيه فانه من حسان الابواب والسلام

التصحيح السابع

ان افلاطون لما اخبر بذلك قال في اثر ذلك الكلام في الوضع والجمل فان جمعت
الذي تدعي السباعية والرباعية كانت عنها العالم حقا وذلك ان السباعي عني الاجسام
الفلكية حقا والرباعية تنقسم قسمين كما بينا لك عشاري ورباعي والعشاري راي اصحاب
العالم العشاري والرباعي راي اصحاب الطبايع اذا كانت انما تشبه بالمتحد العالم
فقال لكل قوم يجب ان يكون علي راي ويجب ان يكون علي راينا فهو الصحيح قال المراكشي
صدق جابر وافلاطون وذلك ان من عمل علم ايما الافضل وقد كفاك جابر مؤونة
التعب ان قنعت بالعلم دون العمل بمعني قول افلاطون قال جابر انك ان جمعت
السباعي والعشاري هو مما عمله انه يجب ان تحكم تدبير السباعي وهو الذي يروح في
كل سبعة ايام يجب ان يكون في القرع الكبار التي طول كل واحدة منها سبعة اشبار
وتدبير العشاري وهي التي ترد في كل عشرة ايام في القرع الاوساط وهو الذي طول كل
واحدة منها خمسة اشبار والرباعي وهو الذي يفتح في كل اربعة ايام في القرع الصغار
التي طول كل واحده منها ثلثة اشبار فاعلم ذلك فانصب من كل واحد من هذه
قرعة يكون في كل قرعة خمسة ارطال وسق عليه العمل الاول فافتح الطويلة بعد
سبعة ايام والوسطي في كل عشرة ايام والصغرى في كل اربعة ايام حتى يصير
عندك من الماء في ثلثة اقسام سبعة امنان ونصف ومن الارضين
الثلثة سبعة امنان ونصف واعزل كل واحد علي حدته ثم خذ من ارض
صاحب السبعة ايام فضع عليها ماءها في القدح الذي يسيل من فوق
حتى يشرب ذلك الماء كله وهو منا [illegible] ونصف ويشمع الارض وهو داخل
عليها بماء العشاري فيكون صبغها [illegible] عشره الاف والثاني اربعين
الفا ثم داخل عليها ماء الرباعي وكل واحد منوان فيصير صبغ الواحد

مائة الف وثمانين الف قال جابر وان شيت فاسقها شيئاً من بابها ثم اغمرها
بما فيه وادخلها الحل حتى ينحل ثم اعقدها واسقها الما الثاني وافعل الحل
ثم اسقها الماء الثالث تمام الف وان شيت فاخلط المياه ثم اسقها الارض العواسله
فاذا فعلت ذلك وشربت ارض السباعي جميع المياه الثلثه وصار صبغها
مائة وثمانون الفا فحلها ثم اسق بمايها ارض العشاري وحلها ان يكون
قد بقي من احد المياه شيئا ثم تشربها به وتدخلها الدفن فان هي كلها تنحل
في خمسين يوما لا يجوز ان تزيد ولا تنقص فاعلم ذلك فاذا شربت ارض العشاري
ما ارض السباعي المدبرة وصحت فالق واحدها على الف الف وحل منه المدبره
واسقي بها ارض الرباعي والق بعد ان تدبرها التدبير الاول واحدا على الف
الف ومايتين الف وهو البغيه وليس في العلاج شي اكثر من هذا الا وحق
سيدي ماينه رمزا البته والسلام

التصحيح الثامن

قال افلاطون نعدل الى وجه البياض فيه فقال ممتنع ما كان حارا او كثير
الحرارة ان يكون متصلا بالقمر لكن يكون اتصاله بالشمس فاوجب انه لا حيلة
في تدبيره وجعله ابيض ثم قال بعد ذلك وليس كلما رفعت الروح كان محمودا وليس
ذلك نقصانا وانما هو ان الروح اذا صوعدت وهي حية وعبيطة وامثال ذلك
لتصعيد الزيبق والكبريت فهو ردي ولكن اذا صوعدت وهي مدبره فهو
المحمود وهذا بيان ما قال فاما عمله فانه متى عقد الزيبق كما بينا اولا وصار
اكسيرا في القرعه واجر الملورده على الارض حتى اذا شربته كما بينا اولا وصار اكسيرا وان لم
يكن اكسيرا لكن انما قد بلغ الى تلك المنزله فيوضع في القرعه الصغرى من القراع وليركب
عليها الانبيق باحليل ويوثق الوصل وتشد في احليل الانبيق القابله ثم تشد الوصل
الذي بينهما ايضا تفعل ذلك في جميع الاعمال فانه امن من السموم ومن ذهاب الارواح
ومن مخالطة الهواء فاعرف هذه النكت في الاعمال فهي المحتاج اليها ثم توقد وقودا متوسطا
تفعل به كذلك حتى يبدي القطر منه ويعاد عليه بالعمل تفعل به كذلك سبع مرات
فانه يكون عظيم المنفعه والصبغ قال جابر رضي الله عنه يجب ان تعلم كل نار تمت في التدبير
حتى يكون في اول مره على حدته ماه ثم يعاد عليه العمل بتلك السياقه الاولى يبقى النار
يكون في الثانيه على احدى منزلتين اما ان يكون مثل الاول مرة وينقص ذلك فيما لم يثبت بعد
ويحتاج فيه الى اعادة النار واما ان يكون مثل الاول مرتين قال المراكشي وذلك يكون فيما

قد

قد خلا وثبت بعض الثبات والتراب وان واقراهما نارًا لسبك والسلام وقال
ما في نار السبك قال وهو السابع في البيابي والعاشر في العشاري والرابع في
الرباعي فاعرف ذلك والسلام

التصحيح التاسع

ذكر افلاطون في الكتاب الذي سماه الطيماوس الذي عمله على لسان طيما وس
فقال وشكل العالم بعد ان وسع لبقاء الارواح يا طيماوس بالاثني عشر التي
التي تدور بين الروح الاثني عشر والنجوم والمعنى في الصنعة من هذا الكلام حسن
والمعنى فيه احسن واظرف وان كانت هذه الابواب العشرين بعضها لبعض يكاد
يزيد على الاخر زيادة عظيمة وذلك معنى قوله وشكل العالم اي ربط بعض التي
فيجب ان يربط الروح ذلك الربط لا معنى الرباط من قوله بعد ان وسع لبقا الروح
اي ان الارواح تنبسط وتثبت فاضبطها وادخلها حتى تستجمع بعد هذا العمل
اثني عشر مره ولم يجز ان يكون ذلك باثني عشر و الا انه ليس في الكلام دليل ولا زيادة
فيكون ذلك رمز على الادويه والاثني عشر نارًا وذلك انه يقول لبقا الارواح
انه يجب ان تدبر الارواح مكشوفة الراس يقول في ذلك تتخذ القرعة الكبيرة فتجعل
فيها عشرة امنان زيبق على مستوقد فيوقد عليها وهي مكشوفة الراس بنار سراج لينة
بمقدار ما يحمى القرعة حرًا لينا كحر الشمس سبعة ايام ثم يغطى بالغطا المذكور ويوقد
بضعف تلك النار الاولى سبعة ايام ثم يفتح راس القرعة وتترك حتى تبرد يومًا ثم
يوقد عليها وهي مشدودة الراس سبعة ايام بضعف النار ثم تكشف وتبرد ويوقد عليها
مكشوفة بمثل النار الثالثة تفعل به ذلك اثني عشر مره فانها تنعقد جوهرًا احمر
لا يقطر منه ما الا قليل ولا كثير ويكون الذي قد انعقد كانه السهاره على لون حب
الرمان فالقه فهو والله من عجيب الاعمال يصبغ ما شيت فاعرفه واعمل به
والسلام

التصحيح العاشر

ثم ان افلاطون عطف الكلام في هذا الباب قال واياك والاخذ براي سقراط وقهر
الاشيا وليكن برفق كنفس الميت من ثقب الابره وبيان ما قال افلاطون ان
سقراط كان اذا صح له العلم قهر العمل عليه حتى يتم ويقهر العلوم ويكاد يخرج
ما لا يخرج من القوة الي الفعل ان استطاع ذلك لاحد لكان قد تم لسقراط فكانه يقول
اياك والعمل الذي قد ذكرنا نحن او لا يعني كشف راس القرعة ستة مرات وشدها
ستة مرات لكن اعمل ذلك بثقب صغير وهو النفس الميت الذي هو في جوزه عنق

[illegible]

بجام مشقوقة بقدر الابرة ليسلك السياق فانها نفسه ضعيفة وعمل ذلك انه
يجب ان تثقب في الاكليل الذي قلنا انه يكون في راس القرعة ثقبا صغيرا وان عملت
تور ثاني المرتفع جوزة من زجاج مخروقة ويكون ثقبا على ميل ثم تسد ثم تثقب
تلك الجوزة من اسفلها وراسها ثقبا لطيفا صغيرا المخرج يخرج منه البخار ونواسه
يجب ان تقصر الثقب صغيرا ان تزيد النار وتحمل الجوزة انا وعاص وما قام
مقامه ليخبطها الان بخارها يقلع الانبيق والجوزة والاواكني وما هو اثقل
من ذلك والسلام قال جابر رضي الله عنه ويكون عملك بشبه المثلثة من النحاس
دقيقة ناعمة بقدر الثقب تدفعها الثقبة الاعلى من الثقب الاسفل ويكون
في اعلاه غلظ كيلا يقع الى جوف الانبيق والجوزة كما ذكرنا ذلك في كتاب المعالجة
في الالات كان اجود واحبس يحمل الوقود في ايام الشد وهو مصوب مشدود
وفي ايام النزوع الجبي مكشوف اعني الوقود ليخرج البخار من ذلك الثقب فانه يكون
مثل ما ذكرنا في العمل الاول وتزيد في الوقود في النار وتضعفها الى اخر الامر حتى
كان السبك والسلام

التصحيح الحادي عشر

قال افلاطون واذا تجردت النفس كان منها الاعمال النفيسه الغريبه وبيان
ذلك الزيبق في هذا الطبخ يترمل وربما يتقرر ويصير قطعا او ترابا لكون
الذي تدحه اما احمرا او اصفر او خلوقي او اصفر وليس يكاد يكون على غير
هذه الالوان ولولا العرق الذي يلحق القرعة ويتندى له الزيبق ما كان
الوجه فتحها في بعض الاعمال عمل ذلك ان تدخل منه شيا في احدى القراع
وتوقد عليه ثلثه ايام وتفتحه وتخرجه وتمسحه من الندى الذي تجده
عليه ويعاد العمل مايه وثمانين يوما فانه يصفر فيصير مثل الياسمين
الاصفر وهو دجراج قال جابر رضي الله عنه واياك ان يبقى منه فراي في عرق
القرعه ينعقد ترابا فاذا صار الى هذا الحال فان العرق سيثقل عليه كثيرا
ثم اوقد عليه مايه وثمانين يوما توقد ثلثه ايام وتروحه يوما فانك تجد
نفرة وقبل ذلك تسمعه يبتبق في النار في تمام مائتي يوم ثم يبدا بعد
الفرقره والنشيش حينيذ في الانعقاد وانت في خلال ذلك تضعف النار
وتشدها في كل ثلاثين يوما بضعف ما كانت فانه ينعقد في ستة ايام
اصفر وحق سيدي رحمة الله عليه كانه ثوب اصفر او صبغ اصفر
صلبا

ذكر الزيبق انه في العقد والطبخ يترمل وربما يتقرر ويصير قطعا او ترابا

صلبا كانه الحديد ينسبك سريعا على النار فان شيت فالقه على ما اردت فانه يكون
عجبا جوهرا كان او جسدا وان اردت ان تحله وتعقده وتلعقه فانه يكون ايضا تدبيرا اتم
واهم من الاعمال السبعه فاعلم ذلك فهو انه يرى للاوراك كثيرا وان اردت ان تستقطره
كما وصفنا لك اولا فافعل فانه يكون عجبا وحله واعقده ببعض المياه المحلل منه او من
غيره من الاعمال وان شيت فاستقطره وخذ ما قطر فاسقى به الجامد الصافي
في المثل ثم ادخله الحل فاذا انحل فاعقده واعمل في الاعمال البسيط يشاكل بعضها
بعضا ولكن الخلف بينها في الاعمال في بعض المواضع وفي بعض قد يتفق للجميع
وطوباك ان فطنت لما اقوله ثم ان افلاطون قد زاد في ذلك قليلا فقال في تصحيح
قال لعلها يحسن ذكره ايضا ان شا الله تعالى ⊙ **التصحيح الثاني عشر**
قال افلاطون خذ من النار على الهوا يظهر كل منه العجايبه وذلك ان النار تاكل منه
الفاسد وتزيد الصالح صلاحا حتى يصير الهوا والنار شيا واحدا وبيان ما قال
افلاطون انه ايضا اراد ان اعمال المزدوجات اتم الاعمال واكملها وان ذلك لا
يكون الا بالنار وحدها ومعنى قوله تاكل الفاسد وتزيد الصالح صلاحا وذلك
ان النار انما يجب ان تاكل رطوبة الزيبق وهو الفاسد منه وتصيره حارا يابسا
وتزيد الصالح صلاحا اي تزيد الحرارة التي في الجسد جوده لانها تزيد في قوتها هذا
معنى كلامه والسلام فاما عمل هذا الفصل فانه من اخذ احدى
وعشرين منا من الزيبق المنقى بالزيت والخل والبول كما وصفنا اولا
ثم طرحه في قرعة طولها خمسة اشبار واستوثق من جوانبها وسد فمها او وقد
عليها وصير فوق الزيبق القرعه انبيق اعمى فيه ثقب صغير على مثال الثقب
المتقدم وصفته وثقل الانبيق من جنب الايسر الثقب وان ربطه بالسلسله
كان جيدا وهو احسن الاعمال وذلك ان تكون السلسله في الانبيق ويكون
ايضا يمكن ان ينزع ويرجع الى مكانه من غير ان تنكسر كل مره هذا هو او وصله
فاذا تم ذلك فاوقد عليه ثلثه ايام واترك البخار يخرج فهذا الباب احسن
الابواب وان فطنت له فيه حيله لطيفه وذلك انه ترك البخار الذي
يحل الزيبق يخرج فا نعقد الزيبق فهو وان كان ناقصا احسن في الصناعه
والبقا فهذا العمل ثم اوقد عليه ثلثه ايام وبرده الرابع ثم افتح الانبيق

وانزل بالقرعه واقع الزيبق في ثوب ثخين كردوالي او ديبقي فهو احسن وما جري مجري ذلك او لشي ثخين زبر قال المراكشي وعندي الكساه فرمد هيلا مل العرب ثم اعصره في اناء اسـ الفم فانه يخرج كله ثم انظر ما في الثوب فرده علي الزيبق الحي واقتعد جوانب القرعه فان كان قد انعقد فيها شي منه فحله بالسكين ونقيه قليلا حتي تجمعه كله ثم فتعيده علي الزيبق وتوقد عليه فتفعل هذا الفعل ابدا حتي ينعقد احمر او اصفر والزيبق كانه الذهب كانه الدم فانت ان احببت ان تاخذ ما انعقد تدبره كتدبير الاول بان تحله وتعقده وتلقي قال المراكشي وهو محمد بن ميمون بن عمران الحيري هذا الباب من ابواب افلاطن وهو من كبار ابوابه والسلام

٥ التصحيح الثالث عشر

ثم ان افلاطون ايضا فرق هذا الباب فقد ذكرناهما بعد ثقته انه اشترك بينه وبين الادويه فاذا بلغنا اليه وصفناه وذكرنا ما فيه ان شاء الله تعالي ثم قال فالروح اذا كان لها منفذ وبين المنفذ ومركزها ما يمسها من اجتذابها فيصير الي الهواء البسيط فانها اذا انتقلت في هيكلين روح واحد كانت افضل الاعمال وبيان ما قال افلاطن انه يجب ان تعلم معني قوله انه اذا كان لها منفذ ومركزها ما يمسها انما يريد القرعه فكانه يقول انه عمل في قرعه الي قرعه ويكون بينهما منفذا يسترعن الهوا ولا تلاشا فا تحل في الهواء فلم يلحق وكذلك هذا اذا اصابه حر النار فاعلم ذلك وبرهان ذلك الصنعه فان الاسم برهانات لا قامة الحجه فيها وعلي صحة كونها برهان هو العيان في العمل فيها وكذلك انه متي اخذت قرعتين علي مثال واحد من القرع الذي طوله خمسة اشبار ثم اكسر من شفة كل واحدة بمقدار الابهام مهندم واجعل بينهما انبوبه زجاج لسعة الابهام سوا واحكم الوصل بينهما وتركب علي راس كل واحد انبيق اعمي دفي هذا العمل ثلثة اعمال علي ما فرقها افلاطن والسلام تعود الي ابواب كثيره نحن ذاكروها كلها وذلك انه قال فيما صح له انه اخذ عشرة ارطال من الزيبق الروح يعني الزيبق فتجعل في القرعتين ثم تكب عليها الانبيق علي الاخري وتوقد تحت القرعه التي فيها الزيبق وقودا شديدا وتوقد علي القرعه التي ليس فيها شي وقيدا شديدا ايضا وتستوثق من الانبيق تثقله ما قدرت عليه فان الزيبق يصعد الي اعلا القرعه وليكن الاناء بانبيق اللواتي علي القرعتين بغير خندق حتي تكون والقدح سواء ثم اذا صعد

الزيبق ويجد المنعقد الذي بين القرعتين فانحدر الي القرعة الثانية وليكن احدي القرعتين
اسفل في الوضع من الاخري ولتكن الثانية تحتها في المسافة واحده فاذا انحدر الزيبق
الي القرعة الثانية وجد لحماها ايضا ينفر ويرجع الي الثانية فان ذلك ليحلق بالقدح
فاحمي الموضع قليلا فانه ينحدر افعل به كذلك سبعة ايام بالنار دايما لا تقرعنه
الوقود حتي اذا تمت الايام بردته الثامنة واخرجته من القرعتين وحملته علي
اجانة خضرا او اخري منعقدة فعزلته في انآء واعدت الجسد الي العمل لا تزال
تفعل كذلك توقد سبعة ايام وتبرده يوم وتجمع المنعقد بالعصر ومن جوانب
القرعة حتي ينعقد كله او اكثره ثم خذه واحمله في انا اخراعني ترعم لطيفة واوقد
عليه وهو بانبيق له احليل بنار لينة سبعة ايام وبرده يوما واخرجه وانظر
اليه فانك تجده قد صار كالشقايق او قد تنقع بالحمرة ثم اسحقه واعده الي
الوقود سبعة ايام بمثل النار الاولي ثلث مرات ثم برده اليوم الثامن ثم اخرجه
فانك تجده كله كالشقايق في لين الشمع الا انه عند النار يكون كذلك صلب المغز
باليد ثم عد العمل الثالثة فانه يختم ويلين تحت المغز باليد ثم عد العمل
الثالثة فانه يختم ويلين تحت اليد وليكن النار الثالثة ضعف النار الثانية
ثلث مرات قال المراكشي فكان الاوله رطل بالبغدادي والثانية ثلثة ارطال والثالثة
سبعة ارطال فافهم ذلك منا هذه الموازين في النيران ثم الق واحده علي
ابيض يغوص فيه احمر والسلام ٥٥

التصحيح الرابع عشر

وان الباب الاول فيه مغالطة وهو موضع قولنا لا يكون في الانبيق ثقب فانه ينعقد
وقد قلنا ان الثقب في الانبيق تخرج منه الرطوبة ويعقد الروح وسد الثقب يحل الروح
معا ويلين ذلك مغالطة اذا كانت النار شديدة وانما ذلك اذا كانت النار لينة فاعلم
ذلك واعمل به في جميع الاعمال ثم قال وان اخذ عشرة ارطال من الروح وطرحته
في القرعة الوسطي وشد عليها الانبيق الذي لا ثقب فيه واوقد عليها بنار لينة عشرة ايام
ثم برده في الحادي عشر واعيد العمل واجمع الما الاول فاول فيكون في الوقود علي
القرعة التي الزيبق فيها او قرعة متضاعفة الي قرعة اخري حتي اذا انحل لخذ المنحل فجعل
في القرعتين واخذ المعقود فجعل في الثانية واوقد علي المنعقد حتي يدور ويجري ويجمر ثم
اوقد علي الماحق يصعد ويقطر علي المنعقد كله ويتبق ويشرب بعضه بعضا ويشمع
به ويلتي فانه يكون كالشمع وكما وصفنا اولا وافضل وان جعل لا بتدا في الوقود

ولیس ح

الزيبق

ثلاث مرات

بالما بانقطر علي المنعقد فيحله فينحلان وينعقدان متشحان كان بينهما ... والسلام

• التصحيح الخامس عشره

ولا يغترر ايضا ان الفرعتين المتصلتين ينوب عنهما فرعه واحده فان ذلك غلطا وذلك
انه ينفخ ويلقي عليه الما حتي ينحل طويلا ويكون العمل ظاهرا متصلا فيكون اقرب واحكم
وهو التدبير الطبيعي فاذا فرغت من ذلك فخذ من الما المنحل سبعة ارطال ونصف وليكن
مما قد انحل في سبعة ايام وخذ من ارض الذي انعقد في كل عشرة ايام فاجعل الما في الفرعتين
والتي بصفي في الثانيه ثم كب علي الفرعه التي فيها الما انبيقا فيه ثقب صغير علي ما تقدم
وكب علي الذي فيها المنعقد انبيقا لا ثقب فيه واوقد علي الجميع بنار لطيفه ثلثه ايام ثم
برده في الرابعه وليكن الثقب منفتحا في ايام الوقود فاذا انقطعت الوقود سددت
الثقب بالزبيب المدقوق مع الشمع المستخرج من الكلي ويكون الانبيق الذي لا ثقب
فيه مسدودا في ايام الوقود مفتوحا في ايام التبريد تفعل بكل واحد بخلاف الاخر
حتي ينعقد الما وهو ينعقد في ثمانين يوما وينحل المنعقد وهو سينحل في ثمانين
يوما ثم اعمل به كما عملت في المنحل والمنعقد ان شيت زيدت النار علي المنحل
حتي يجري علي المنعقد فيحله ويمتزج به ثم ينعقدان وان شيت جعلت الوقود
عليهما واحدا فاعلم ذلك وتفهمه وهذا وحق سيدي نهاية ما في هذه العلوم
فاعمل فيها تري ما تحب ان شا الله تعالي

• التصحيح السادس عشره

ثم ان افلاطن عدل الي ذكر التكرير وعمل الزيبق ذهبا لا كسيرا وحده ايضا
فقال والروح ايضا لما كانت اصلا للجسم فان خروجها الي ان تصير ذهبا
حسن وذلك لا يكون الا بالعمل الدايم الطبيعي وبيان ذلك الدايم ان الزيبق
لما كان اصلا للذهب والفضه ولجميع الاجسام فان عمله كذلك بالمهم
حسن وذلك لا يكون الا بالعمل الدايم بغير المدابات والوجه في عمل ذلك
ان يوخذ انا من خشبه مدوره كصورة كرة العالم فيوخذ من الطين
الاول شيا فيمر بد علي تلك الكره ويعاد ذلك كذلك حتي يصير بثخن الاصبع
ثم يجفف اولا فاذا جف الاخير تتبع الشقوق فيه علي انه فيما يعرض في ذلك الطين
الشقوق ثم تقطع نصفين بمنشار لين ويخرج الكره من داخل الطين ويصقل
داخل الطين حتي يصير كالمرايا ثم يجعل في داخل الكرة عشرة امنان نيبق من
الزيبق المطبوخ المنصف ثم يكب احدي النصفين علي الاخر ويحكم الوصل الذي

بينهما

بينهما ثم تحفر لكرمحنيج في الارض اوتبني لها بيتًا ثم يجعل لها حركه تدور فيها دايمًا
وتوقد عليها من اسفل بنار لينه كنار السراج مرتين مايه يوم ولا تفتر ولا تهدي ساعه
ولحده فانه ينعقد ذهبا احمر كانه الزنجفر فالق منه علي الفضه كل جزو علي الف
فضة فيكون الجميع ذهبًا والسلام

التصحيح السابع عشره

وان افلاطن بعد ذلك رجع الي التكرير فقال كلما صعد الروح وفارقت جسمها
كانت اعظم فاعلم ذلك وبيان ذلك ان الزيبق كلما صعد كان اعظم له وكلما صير
جسدًا وحللته حتى يصير ماء او روحًا كان اعظم لما يعمل فاعرف هذه السرايرو
اعلم ذلك انه ان اعيد العمل علي اي الاعمال المتقدمه كانت او هذه او ما تاخر كان
افضل في الصبغ وازيد وذلك انه متى اعيد العمل علي الذهب مايه يوم اخرى وقع واحد
منه علي الفي جزو وتقلبه ذهبًا احمر فان اعيد مايه يوم ثالثه لم يكن له مثل ووقع واحد
علي مايه الف وهو النهايه واكثر ما تكرر كل باب من دواء واحد اثنا عشر مره علي راي قوم
وقوم قالوا يصنع مرار وقالوا قوم اربع مرار والاجود اثنا عشر هذا جميع ما قيل في هذا
الفن والسلام

التصحيح الثامن عشر

ثم ان افلاطن قال واياك والتكرير بالمخالفه وان خالفت ظفرت وبيان هذا الكلام فقصد
ان لا يكون التكرير في العمل مخالفًا لان الذي اذا دبر اما التكرير انما يجب ان يكون مثل
العمل الاول لا غير ولا يجب ان يكون بينهما خلاف البته وقوله ان خالفت ظفرت انما يعني
في اصول الاعمال مثل ان يدخل المنحل بتدبير العشره علي ارض السبعه فيكون افضل
من ارض السبعه علي السبعه ومن ماء السبعه علي ارض العشره ومن ماء العشره
علي ارض السبعه وكذلك القول في الخواند الباقيه واعلم ان هذا نفايه ما في الابواب
التي تكون من الزيبق وحده فلا يكون الاعلي هذه الصفه التي وصفناها واياك
ان تظن انك تقدر ان تمزج انت او احد من خلق الله شيًا من هذه الابواب
وزيادة في باب منها فما ترك افلاطن لاحد من الناس فيها مزيدًا ولا وقد
اورده في اعماله والسلام

التصحيح التاسع عشره

وينبغي ان يعلم انه كلما كرر مره فان الصبغ يزيد مثل ما كان سوا اذ لا زيادة
ذلك لا يمكن ان كان قد امتزج من اول الامر امتزاجًا كليًا فان كان غير ممتزج
بجميع المزاج تكون الزياده وان كان ما امتزج فلا زيادة فيه واما التكرير
انما يكون متطلعا بالطبخ في جميع الاعمال بالمياه الثلثه فيكون الابتدا الحل والثاني

عمل الزيبق ذهبا

في تكرار العمل لزيادة

التخالف في الاعمال

للبول والثالث للزيبق فيما يراه افلاطون قال المراكشي اجتمعت ببغداد برجل
من اهل الصنعة مشهورا بالحكمة فلما وقفته على هذه المصحات قال ينبغي ان يكون
الثاني الزيت والثالث الخل ليغسل ادران الزيبق والزيت وليس الامر على
ما قال هذا الرجل وذلك انه انما قصد افلاطن لغسل الزيبق بعد الطبخ
على ان يرد بالخل ليخرج اولا ما فيه من وسخ ويقطعه ويحسنه ويخلطه ويحلل
اجزاءه فهذا ما قصد به في الطبخ الاول وانما جعل الطباخ الثاني بالخل وهو
البول ليستخرج اوساخه ويعوض عنها ما لا يمكن للخل ان يعوض عليه للطافته
في الغسل وحدة ليست موجودة في الخل يكون فيه من صبغة صفرة يسيره وانما
جعل الزيت ثالثا ليعقده اذ من سبيل الادهان والكباريت تعقد الارواح
مع المصابغ في الاجسام فاذا كانت قد تنفع بالخل ضبط الزيت كل النفع
وزيدت فيها قوته حتى يقوي صفرته ولم يتركه يتغشى ويبدو اذا كانت
للاسر بعكس ذلك فالخل حاد يحلل وقد صبغ الزيت الزيبق باقوى صبغ
من الخل وكذلك هو لعوي ثم طبخ بالخل حل الصفرة المتعلقه من الزيت
لانها تكتسب صفرة مما رسخه وانما هي عرض يسهل بها العمل اذ الصبغ انما
يدخل عليها من النار لا غير ولا يرد اذ ذلك من غير النار في هذه الابواب المفرده
فاعلم ذلك والسلام فوحق الحق ما كلت لكم الا الحق ان كنتم من اهل الحق او
عاشرتم اهل الحق ما بينتها تعرف لكن الابهام القواعد المكتومة عند الفلاسفة
المبرورين مثل سقراط وافلاطن وقد ذكروا ان هذه الاعمال والقواعد كلها ذكرها
جابر رضي الله عنه في كتبه مبدده فحزمها من المراكشي محمد بن ميمون مجموعة هنا فصيد
لهذا الرجل العظيم الشان الكثير النفع للناس افلاطن والسلام ولنرجع بالكلام الى
الامام جابر

النصح العشرون

قال افلاطن واعلم يا اخي ان الروح اذا تشبث بالروح الحار اليابس صار الجميع
معتدلا حارا يابسا في الروح فصارت نارا وبيان ما قال من ذلك انه يريد ان
الروح من الزيبق اذ هي تعلقت بالنار بها ابطلت النار بيبوسها الرطوبة
التي في الزيبق وكما بينا ذلك فيما تقدم فصارت الاثنان حارتين يابستين بطبع
النار وكذلك هو وقد في الحقيقة ما في الزيبق من الرطوبة فاذا كانت كذلك والنار
شيئا واحدا فان دامت النار الى ان تصير كذلك وبقيت بعض رطوبة الزيبق انعقد

من الاعمال صح

ذهبًا

زيادة النار ونقصها
وما يتصل اذا زاد او نقص

دهناً وان تفرقت الرطوبة حتى لا يبقي فيها الا التي اليسير صبغ هذا الذهب الخارج من الزيبق
النضه دهناً على اجزاءٍ يسيرةٍ فان زادت اليبوسة حتي تنعقد رطوبة الزيبق البته وتقوى
حرارة الزيبق بحرارة النار صار اكسيراً وعلي حسب زيادة النار وقوتها علي الزيبق
وتبول الزيبق علي ذلك منها يكون زيادة الصبغ في الزيبق وقوة العمل وهذا الحق
سيدي هو نهاية ما في هذا العلم سبحان الله العظيم ما كان اعلم الرجل واتم فطنته
واذكي قريحته البس استخراج هذا العلم ولم يتقدمه واحد عمل منه المركان عيني
والسلام قال جابر لقد كنت اري قوما يدعون علم افلاطن وهم روسا ويفتخرون بما
سمعوه فاذا فحصت عن ذلك وجدته واحداً من مئة وعملين في القدره وكان ذلك سبباً
لعلم هذا الكتاب وبقاء معنى كلامه وتبديده له حتى جمعت هذا الجمع واما ذكري فانما
مصححات اجل مصححات افلاطن لانه كان اذا اسمع بها يكاد يهيم من حسنها وهي ب
الله اهل لذلك واذ قد ابينا علي ذكر عمله مفرداً فانا نحتاج ان نقول في الابواب منه
التي تدخل عليها دواء واحد فيها واسم علم نفيس وحكمة عجيبة وهو من تلخيصات
الاستادين الحداق وهو ترتيب الاعمال وزيادة اصباغها ايضا في الاعمال وهذه
الابواب التي يدخل فيها دواء واحد علي ما صححه افلاطن عشر ابواب ونحن نبدا بذكرها
بعون الله تعالى ومشيته من موضعنا هذا ان شاء الله تعالى • التصحيح الحادي والعشرون •
قال افلاطن قد علمت ان سيدنا سقراط قال في النفس ما قال من ذات الملح الحامض
ومن امكنه ان يقتر يعني يحبس الروح علي مكروهها المر والحامض من العيش ردها
الي كيانها الاول من الصنا والسلام وبيان ما قاله افلاطون عن سقراط فقد حكيناه
في العلم المخزون ومعنى قوله المالح الحامض فانما يعني الملح وقوله ومن امكنه ان يقتر
الروح علي مكروهها اي مزاجها والمر الملح المر الحامض اي الملح قد يكون خلاً فلا يشك
في انه في الملح ومن المر العيش من التدبير الذي انما يكون بالزمان الذي هو العيش
وعمل ذلك من اخذ الزيبق المنقى كما ذكرنا وصببنا مائة جزو وسحقتها بمائة
جزو من الملح المر تسعين يوماً ليلاً ونهاراً حتى يصير رماداً ينسبك اي يصبغ
اصبعل فضة بيضا نادرة وفي ذلك سر كبير كونه منقا وهو العلة في سبكه
وهذه الابواب فيها طرايق طرحها وسبكها فسنقول فيها اذا بلغنا اليها ان شا
الله تعالى اما سبك هذا فانه يجب ان يفرش بالزجاج المسحوق ويسبك فانه ينسبك
فضة بيضا وان جعلت منه بندقة فوق قطعة زجاج واطبق عليها قطعة زجاج

ومن هنا ذكر العمل بعده

اخرى وينفخ عليها اسبك مضنة ويجب ان تحرر في سحق الفتور ليلاً ونهاراً حتى
يموت فاذا امات فاسحقه في كل ساعة على مرات معلومة والسلام وهذا
وحق سيدي افضل الابواب واتربها من اعمال افلاطن بلغنا الله واياك
الى مناتا بحوله وقوته والسلام ٥ الفصل الثاني والعشرون ٥
قال افلاطون والصموغ تعمل في الزيبق افضل الاعمال وخاصه ما كان
منها حاداً يابسا والالبان ايضا مثل ذلك فدل بهذا الكلام على تسعة ابواب
وذلك ان الصموغ الداخلة في هذه الاعمال والالبان تسعة وهي الكندر
والسقمونيا ولبن اليتوع وماء شجرة الحبب والمازريون وما قثا الحمار وماء
شجرة الزوبند والسندروس والاجساد وهي اخر العلم في الزيبق مع دواء
واحد قال جابر رضي الله عنه ووجه العمل في الكندر يوخذ من الزيبق المنقى
خمسة امنان او ما كان ثم يوخذ من الكندر لكل من من الزيبق مايه
درهم من الكندر يدق ويحل بخل حريف ثم تدخل الزيبق الى قرعة من
القرع الكبار التي طولها سبعة اشبار ثم يطرح الكندر فوقه ثم توقد بنار
مثل السراج لينه فان ماء الكندر يحل وليكن على راس القرعه انبيق اعمى
غير مثقوب فاذا انحل ماء الكندر فانه سيصعد الى خندق الانبيق فليفتح
في الانبيق فتحا يسيل منه ذلك الماء ثم يجمع الماء اولا اولا حتى يجمع جميعه
ولا يبقى منه شي والنار دايمه لا تفتر فانه يحل في تسعين يوما ثم يخلط الزيبق
فادم الوقود فانه يحل ايضا ويصعد الى ان يصير ماء كما وصفناه في الكندر
يعني كما صار الكندر ماء فاجمعه ابدا حتى يحل نصفه وليس يكاد يحل ابدا
منه الا النصف بهذه الصنعه فاذا انحل نصفه فاعد ما الكندر على الباقي منه
وهو احمر اعني ما الكندر ويوقد عليه برفق ثلثة ايام وترو حه في اليوم الرابع
من الوقود ويكون في القرعه الوسطى حتى يحل بما الكندر بالارض التي بقيت من
الزيبق ثم خذ الما الذي انحل من الزيبق فاعقده في قرعه صغيره ويكون الما
صبيته على الارض من ماء الكندر الثلثان وامزج الثلث الثالث من ماء
الكندر بالما المنحل من الزيبق واوقد عليه في قرعة صغيره من التي طولها ثلثه
اشبار حتى ينعقد حجرا فانه سينعقد في اثنان واربعين يوما ثم ادخل
الما المنحل من الارض وما الكندر على الجامد من ما الزيبق وما الكندر ثم ان

العمل بالكندر

صفة

شيئا فاعمل في ذلك كما وصفنا اولا في باب المقرفات من ان يقطر عليه
ان شئت في قدح او كيزان اجنبيت او مضبه عليه وتوقد على الجميع وقودا
رابا ان يفترد يكون الانبيق اعمى بلا منذاق حتى ينعقد بعد ان ينحلا
جميعا ويصير ماء رايقا فان احببت اذا انحل ان تعقده فاعمل وان
شئت ان تلقيه وهو ماء فانحل ومزا الماء اذا انعقد حجرين اما احدهما
فاعلاي وهو الكبد ويصلح لتلك الابارذة كلها عجبا من العجايب واما
الاخر فاسفلي وهو الزيبق اصفر كصفرة الذهب فالقه واحده على مائة
الف وخمسين الفا فضة فانه يكون ابريزا ينفعه الله ثم ومشيته والسلام
قال جابر رضي الله عنه وينبغي ان يعتمد في جميع الابواب الباقية ما قلنا
في هذا الباب فانها كذلك الا مواضع من الخلف فانا نحتاج ان نذكرها في
مواضعها ان شا الله تم

التصعيد الثالث والعشرون

وهو عقد الزيبق ابيض بالسقمونيا على تلك الصنعة الا ان السقمونيا
اذا طرحته عليه فانحل وجدته ماء جاريا وقد غلبه خرج منه
ماء ثم اعدتها او قدت عليها فتنفس عليها بفتح الانبيق حتى تصعد السقمونيا
كلها وينعقد الزيبق حجرا ازرق فيه بياض يسير او ابيض فيه حمرة وحمرة
يسيره كل ذلك واحد لانه ربما خرج كذا وربما خرج كذا فالقه وهو يتم
في عشرة اشهر وكذلك الذي قبله فاعلم هذه الاصول واعمل بها تصل الى
ما تحب ان شا الله تم بحوله وقوته ونحتاج ان نقول في السندروس وان كنا
قد ذكرنا في كتبنا الاستيفا في عمل ذلك انه يجب ان يحل السندروس اولا وتصبه مما
انحل منه اما بالتقطير او بالدفن قال المراكشي والدفن اجود على ما لم ينحل ويجب
ان يدام السحق عليه حتى ينحل كله ثم يقطر بعد ذلك فانه يكون ماء كريما عقادا
للارواح كلها صباغا ايضا وهو ما شرطه في هذه الاعمال ثم اذا انحل ما تعزله على حدة
تاخذ من الزيبق المنقى الموصوف فيقد بربا النار ولتكن الوقود في القرع الكبار الذي
طولها سبعة اشبار ثم تروحه في كل ثمانية ايام يوما على قدر ما يسعني فاذا اغلظ
وابتدا يعرق ويحل وذلك بعد اربع وقدات او خمس وقدات فارفع عنه اولا
ما يبدا بالانحلال وصب عليه من ماء السندروس المحلول ما يكون مقداره
خمس الزيبق حتى اذا كان في القرعه الف درهم مثلا كان عليها من ما السندروس

وحل السندروس

المحلول ما يكون مقداره خمس الزيبق يعني اذا كان في القرعة الف درهم مثلاً كان عليها من ما السندروس ما يتين درهم ثم عالجه على ما تقدم من التحليل في الكيزان وذلك انه سيحصل نصف الزيبق فاعزله محتفظاً به ... ويجمد الباقي من الزيبق فخذ من ما السندروس شيا ثانيا وادخله في العقد ولا تزوج عنه فانه ينحل في خمسة وثلثين يومًا وادخل السندروس والما المحلولين في القرع الاوسط حتى ينعقد وتكلس منه بنبه راس الابنيق فاذا انحل هذا او انعقد بهذا الحو للاوس وانه فامزجهما واعمل بهما كما تقدم وبهذا الى قات وتوده كله يكون في الصباغ فان عمل رباعيًا او عشاريا جاز ذلك فاعلم ذلك واعمل عليه ايضا فلا تقدر انه يكون فيه بياض ابدًا فانه احمر واجوده على ما في الكتب ونقول لو انها فضته لا غير فاعمل به تجد ما تحب ان شا الله

المصباح الرابع والعشرون

وايضا فان لبن اليتوع هو لبن الشجرة التي تشاكل بقلة الحمقا اذا سقيت بالليل اصبحت قايمه والسلام فانه من اخذ من الزيبق المنقى منًا ومن لبن اليتوع المقطر مره واحده في القرع والابنيق ثم يسحق الزيبق بذلك اللبن المقطر فانه في يوم يموت ويصير ترابه سودًا فيها طاووسيه فلا يلتفت الي موته واسحقه كذلك ثلثين يومًا حتى يصير كالمخ او اللبن ما يكون ثم يكون مقدار ما تصب على الزيبق من لبن اليتوع الخمس ثم تاخذ من القرع الصغار التي طولها ثلثة اشبار واحدة واطرح فيها من الزيبق المقتول خمسمايه درهم ثم ركب عليها ابنيقا مثقوبا كما تقدم الوصف له وتغلقه ثم اوقد عليه بنار لينة نار سراج اربعة ايام سواه واربع ليالي ثم برده في اليوم الخامس وليلة اليوم السادس ثم انتحه في اليوم السادس وان كان للابنيق خنق فالكان اجود ثم انظر فان كان قد تقطر ماء جمعته واياك ان يصيبك بذلك فان اليتوع اذا خالط الزيبق صار سمًا مثليًا فان كان ما صعد له ملا اعرق العمل تنتقل به كذلك حتى يصعد ما اليتوع الذي صببته عليه وذلك يكون في اثنان واربعين يومًا ويبقى الزيبق اسفل القرعة ابيض كانه الكافور فيه رماديه قليله فاقطع الوقود عنه ثم اخرج الزيبق وضعه على صلايه واجد سحقه ثم استقيه الما القاطر عنه واعده الي القرع والوقود ايضا اثنان واربعون يومًا اخرى افعل ذلك ثلاث مرات فان الزيبق يصير كانه ... وليس بحل وانما ذلك التحبيط فاخرجه

واعلم

صفة الـ...

ان يكون في الصباغ ويكون رباعيا او عشاريا

في البياض من ...

الابنيق

واعد العمل اثقل بتكرير كل سبع مرات فانه يصير الجميع ماء واحدا الا ينفصلان ولا يتوحدان فان احببت فالقه عليه وان احببت فاعقد الى الوصف الذي تقدم والقه واحده على ثلثمائة الف نحاس احمر او قضيب فانه يكون قمرا وبعد الباب لا يكون ابدا احمر فاعرفه واعمل به تصل ان شا الله تعالى.

٥ التصحيح الخامس والعشرون ٥

وهو من الابواب الكبار واشرف الابواب كلها ويكون على ثلاثة وجوه وذلك انك تاخذ من الزيبق المنقى ما احببت وتاخذ بيانا يقال له شجرة الحب والعشق يشبه الحماص فان شئت احرقته واخذت من رماده رطلا وصببت عليه ارطال ماء وطبخته طبخا حتى يبقى منه رطلان وجمدته في جام زجاج فانه يجمد ملحا حادا او ان شئت دققته وعصرته وصببته به وان شئت استقطرته منه الورق وان شئت اخذت قطر المعتصر منه وكل ذلك فيه عمل فاما اذا خرجت ملحه فاعمل به كما قلنا في باب الملح واسبكه يخرج ذهبا و هذا وحق سيدي صلوات الله عليه من الابواب الحسان واقربها الا انه يريد تنقيح في تسعين يوما يسبك بالزجاج الاصفر وعمل الزجاج الاصفر ان تاخذ الزجاج الابيض وتسحقه ناعما وتسقيه ماء النوشادر المحلول ثلث مرات وتشويه مرة ثم تكلسه على طابستان كما تعلمه فانه يتكلس مثل الدقيق ابيض ثم شمعه حتى يجمع بما النوشادر ثم ضعه بين قدحين الاسفل منها مطين وصعده من النشادر في الزجاج سبع مرات فانه يصعد حمرة الزنجفر فامزج منه تحت الزيبق وفوقه في تغطية فانه يذوب بادني حراره والسلام وان اردت تبين الماء فاسلك به التدبير المذكور في باب اللاعيه وكذلك بالماء المقطر فانه يكون فاضلا من الاعمال يصبغ واحد خمسمائة الف ولا يكون الا احمر والسلام

٥ التصحيح السادس والعشرون

وهو العمل بالمازريون وقد بينا ان العمل في جميع هذه الابواب واحد ولكن منها خواص وكذلك هو فانما نذكر الخواص فيها والعمل فلتعلم ذلك وابن العمل بحسبه ونقول في المازريون كالقول في شجرة الحب والا ان المازريون يختص بما ليس لشجرة الحب وذلك انه قد يكون على ثلاثة [illegible] استخرجت ملحه كما علمناك وان احببت عصرته وان اردت استقطرته الا انه اذا اسحق الزيبق

صفة ... وذكر ايضا في الثالث والثلاثون كالم على المازريون

بالزيبق المقطر ثم حمل تحت موته بعد [illegible] عليه اخر [illegible] السلاكي
سطينا ونر قد عليه بصعد الزيبق الي المقدح الذي علي وكذلك [illegible] البلم
يكون وشود القدح [illegible] ويعود [illegible] الكبار واذا عاود العمل كذلك ثلث
مرار كان اكثر الابحاثي هذا العمل وطرحه علي ماية الف ولا يكون لها احسن فاعلم ذلك
واعمل به اني لا اعمل شيئ واياك ان تعدوا ان جميع النبات يحمل ذلك فلیس في
العالم زياده علي ما ذكره افلاطن الكثير من العمل والعلم وكيف يكون لنا في زماننا
مثله فلنتلمه في بقية هذه الابواب العشر ونخرج الي الحلم والعمل في هذه الابواب
التسعه الكثيرة النفع القليلة الخطا القريبة الغور التي يسهل ما فيها ان شا الله تعالي

التصحيح السابع والعشرون

من ماء تشا الجماد والقول فيه كما نقول فيما تقدم من شجرة الحب والازريون
واليتوع وكذلك الصموغ كالسندروس والكندر

التصحيح الثامن والعشرون

الخارج من الشمع يكون الابيض فاعلم ذلك وشتهاي السيا تات
كيف شيت من الذي تقدم ذكرها فانها ذهبي ان شا الله تعالي

التصحيح التاسع والعشرون

من الاعمال المصنفة المتشنه التي ينفع منها الخطا متي لم يعملها حاذق ويجود ثبيته
فيما نقول وذلك يكون في القرع لا واسط التي طول كل قرعه خمسة اشبار ووجه
العمل ان يوخذ من الزيبق عشرون رطلا او اربعون رطلا فيفضض كما
ذكرنا اولا ثم يدخل القرعه فيركب عليها الانبيق ويوضع فوق الانبيق ما يثقله
كما وصفنا ثم يوقد عليه بنار لينه ثلثة ايام وينقطع الوقود في الرابع ويخرج فيعصر
كما وصفنا فيما تقدم بثوب ويجمع ما انعصر منه وما لم يخرج بالعصر في الثوب
وان احببت فاجمع ما انعقد في القرعه علي حدته واعد الزيبق الي القرعة
واوقد مثل الوقود الاول ثم اعد العمل كذلك ابدًا فاذا صعد له بخار فانقص
النار واعلم انها قد زادت ويكون الانبيق مثقوبا واذا صعد له بخار سددت
الثقب الذي في الانبيق بالزبيب والشحم المدقوق معًا وليس يحتاج اليه
الا اذا زاد امر البخار وكثر جدًا فليس يكاد يستطع فان رقع ذهب من الزيبق شي
يسير فاعلم ذلك واعمل به تري فيه ما تحب ان شا الله ثم افعل كذلك حتي

ينعقد

ينعقد نصف الزيبق ويتلون الباقي الزجاج بصفرة وحمرة ثم خذ من التراع الصغار
القطربوا بلبتيه اسبادريوا واجعلهما المنعقد وتوقد عليهما بابنبيق اعمى غير مثقوب
ثلثين يوما حتى لا يسرف ويستجمع ماه كله في خندق الانبيق فخذ ذلك الما واعده الى
الزيبق الى الزجاج وهو النصف الثاني في هذا المنعقد ثم اعزل المنعقد لوقته
ثم خذ من الذهب الابريز ما احببت فابرده ليّنا ما ورق عليه واسحقه على صلايه
ناعما بالنطرون والملح وان شيت بملح القلي او انبوب فادم سحقها بالنهر حتى يصير
كالمخ عشرة ايام تباعا ليلا ونهارا حتى يصير في الكون كالزعفران ثم التي عليه من الزيبق
الزجاج الذي كان لك مثل الذهب وادم السحق له فانه يسود فادم ذلك عليه فانه
يحمر فالق عليه من الزيبق ايضا مثل وزنه افعل به ذلك حتى يشرب كل جزو والذهب
خمسة عشر جزو من الزيبق وتكون الزيادة عليه من الزيبق ومن ما يحمر فيه في كل اربعة
ايام فاذا شرب من الزيبق ومن ما يحمر فيه في كل اربعة ايام فاذا شرب الذهب من الزيبق
الذي كان باقيا في القرعة كله فادخله القرع واعد عليه العقود الاول ثلاثة ايام ويبرد
يوم كذلك تسعة ايام وثلث تبريدات وثلثه في ثلثه وقدات فاذا برد في الثالث فافتحه
وليكن الانبيق غير مثقوب وانظر فان كان بعض الزيبق او كله قد انفصل من الذهب
فاخرجه من القرع واعد عليه العمل بالسحق مثل الاول سواء وتعدد ايامه حتى يلتحم
به ثم اعده الى القرعه واطبخه ابدا حتى تراه قد انعقد الزيبق بالذهب فصار جسما
واحدا اصفر كانه الياسمين والزعفران فاعلم انه قد يحل ذلك يكون في مايه يوم ان شا الله
تعالى وقد يكون في تسعين يوما فاذا انعقد احدهما بالاخر فقد ظفرت فاعمل
به ما اردت وان جعلت موضعه نحاسا احمر كان نافعا واعلم ان هذا الباب
لا يمكن ان يكون بياضا البتة والق واحد على سبع مايه الف فمرا يكون شمسا
ان شا الله تعالى

التصعيد الثلاثون

قال افلاطون وقد يكون الكل من ذلك اذا امتزج بالنصف الثاني الذي عقدته النار
واعلم انه من العجايب وهو اخر علم الزيبق بداخل واحد عليه ووجه
عمله ان ياخذ المنعقد بالذهب وياخذ المنعقد بالزيبق اولا وان اخترت تحل
الزيبق المعقود بالذهب واسحق به المنعقد الاول وان احببت فافعل ذلك بان
تجعل الذي انعقد وتدخله على الزيبق المنعقد بالذهب وتسوقه السياقة الاولة
منه ومن الما المحلل وادخاله على المنعقد في باب لنفرده من هذه الاعمال فانه

يصبغ ويزيد صبغه ويصير الي الف الف واياك يا اخي واصرافه في مساخط الله ثم
فان الله يسلبك ذلك فاعمل فيه بما يرضيه ويقربك الله واياك الي الرشد وايضا فان هذا
لا يمكن ان يكون ابيض لان كلها احمر وهذه جملة الابواب التي يمكن ان تخرج من القوة الي
الفعل في عمل الزيبق مفردا وبدخول دواء واحد من هذه الادويه فان كنت في ذلك
في شك ابنا او احد من الفلاسفة كذبنا وقال افلاطن بزيادة دواء واحد وليس والله
يمكن وادا اتينا علي جميع القسمين اعني المفرده والداخل عليه علي مذهب الرجل في تمام
بابه ان شا الله تعالي والسلام ٥ التصحيح الحادي والثلاثون ٥
وهو العمل الكبير الكامل من الزيبق بدوائين داخلين عليه قال افلاطن اذا كثرت
ادوية الروح كانت احكم يريد بذلك ان الادويه عنده اذا كثرت الداخله علي الزيبق كان
افضل له ونحتاج ان نقول كيف ذلك وجملة هذه الابواب ثلاثون بابا فمنها
منها ما يدخل فيه الزرنيخ وما يدخل فيه الكبريت وما يدخله النوشادر وما يدخله
الفضة وما يدخله الذهب وعقار اخر مع كل واحد ومنها ما يدخل الزرنيخ و
الكبريت معا ومنها ما يدخل الزرنيخ والنوشادر او الكبريت والنوشادر ومنها
ما يدخل الفضة والنوشادر او الذهب او النوشادر فهذه الاصول هي اصول
الاعمال ومنها زيادات بسبب الطهاره والمزاج والتشميع والحلول والعقود
غير مما نحبه فاقول في ذلك وجه العمل فيه انه يجب ان يوخذ
من الزيبق النظيف شيئا ثم يقتل بالشونيز فما كان للحمره صعد من
الملح والزاج مرات فانه يصعد احمر وان كان تريد ان تعقده احمر كما
تقدم فلتفعل فانه يكون افضل والسلام وان اردت البياض فانه
يصعد عن الملح والطلق والنوره وامثاله حتي يصعد ابيض فانه يكون
جيدا ثم يوخذ من الزيبق المصعد عشرة اجزا ومن الزرنيخ الذي قد صعد
عن الملح ثم عن توبال الحديد ثم عن الزنجار او الراسخت مثل الزيبق
ومن الفضة المكلسه بالطاليشفدان مثل الزيبق ثم يشمع الجميع ويسقي
ما النوشادر حتي يتشمع ثم يعفن بما النوشادر ويحل ويعقد ويلقي
واحد علي الف وهي نحاس احمر فانه يكون عجبا وهو ناقص والسلام
٥ التصحيح الثاني والثلاثون ٥
وان احببت تمام هذا العمل فاطبخ الزرنيخ بالشيرج وهو الدهن اللين

العمل الكامل بدوائين

اصول الاعمال علي الزيبق

عمل البياض

او بالشم

عمل عقد الفضة

اويا الشمس ... بحجر لبنة كل صحنة يوم وليلة واغسلها بالملح والماء حتى
ينقي ... ثم حتى تصير رصاصا مثل الفضة في البياض ثم خذ عقده
... النظرون وادفنها
في السرقين اثنان واربعون يوما تجدد لها السرقين في كل اربعة ايام فانها تبقى ترابا
ابيض الين الجسد ثم خذ من الزيبق المدبر بالشمس ... ورطل زيبوق او ما حد لك مما شيا
المقدم ذكرها ووصفها ثم خذ قرعة من القرع ... طولها خمسة اشبار فاطرح بها
من الزيبق العبيط المدبر باللاهبر ... باي التدابير شئت الف درهم
ويكون عندك من المنعقد ... المقدم وصفها الفي درهم
فاطرح النصف على النصف ثم ارفع عليها من الزرنيخ مائتي درهم ثم ادم السحق لها
بالنهر حتى يصير كالمرهم وتشربه التي عليها من الزرنيخ ... مائتي درهم وادم السحق
لها خمسة ايام بلياليها ثم التي عليها من الزيبق مائتي درهم ومن الزرنيخ مائتي درهم وادم
السحق عليها خمسة ايام بلياليها افعل ذلك حتى تشرب كلها الفين من الفضة والف
درهم من الزيبق والفا درهم من الزيبق المدبر ثم اجمع الجميع في القرعة الوسطى
وكب عليها انبيقا اعمى واوقد عليها ثلثة ايام بلياليها ثم برد الرابع وانظر فان
كان قد عرق انزله واخرجه واعد عليه السحق والعمل الاول ولا يرجع الى ما كان
عليه ثم اعد عليها الوقود ثلاثة ايام بلياليها ... فافتحه واعد عليها السحق
... به ذلك ثمانين يوما فانك تسمع منه في اليوم الحادي والثمانين ... و
... وانما ذلك لانه انحل كله في القرعة وصار ماء ... واحده واذا
رايته كذلك فافرغه برفق من القرعة الى قرعة من الصغار التي طولها ثلثة اشبار
ثم انظر فان كان فيه ثقل اعده الى العمل الاول والوقود في القرعة الوسطى وان كان
ايضا كثيرا اعدت عليه العمل وان كان خرج بلا ثقل وقد انحل كله وكان صافيا
فقد يحمل فاعمد الى الف درهم من الزيبق الذي كان قد انعقد الذي ادخلت
نصفه في هذا فانت الان بالخيار دبر ذلك الزيبق المعقود بهذا الما المحلول كيف
شئت على ما تقدم وان احببت بالقرعتين وان اخترت بالقدح المثقوب وان
اردت تسحقه به وان احببت تطرحه كله عليه والزم الوقود اللين
على القرعة ويكون وسطانيه مدحا ولا يكون فيه تعب والزم النار اللينة حتى يحل
كله وانت الان فيه مخير ان احببت فالقه محلولا وان اردت فاعقده والتي ... هذا

وسحق سعيد في فضيل الى ... واشربها ... في البطن ...
داخل على الروح فاعمل به ان شا الله تعالى

التصحيح الثالث والثلثون

قال افلاطون اعقد الزيبق وخذ نصفه الذي به عقد فاذا اعقدته اعقد ايضا
فادخل عليه المعقود ما جسم للشي واعقد بالمحلول نصفا ثم حل النفس المعقود بالماء
المنحل بالجسم مع الروح فانه يكون عجبا ودخته عمل ذلك مثل الباب الاول
سوا ولكن فيه ... في نفس البيان للعمل والقول فيه انه يجب ان يوخذ من
الزيبق الف درهم فيدخل عليه الماذريون مثلا ويدبر بالنار ويجدها فاذا
انحل بنصفه وانعقد بنصفه كما قد علمناك فيما تقدم تخذ من الذهب او الفضة او
الرصاص والنحاس ما شيت بقدره كما علمناك في الباب الذي قبل هذا الباب ثم
زده من النوشادر بنهاية وشويه حتى يتشمع فاذا تشمع فاغمره بما النوشادر
وادخله الخل وجدد له الزبل في كل ثلثه ايام حتى ينحل فاذا انحل فاستقطره
وخذ بلة القاطر منه فاذا احصل لك الماء فخذ من القرع الصغار واحده والق
فيها الزيبق المنحل وادبط المخرج على الفضة والنحاس والزيبق فانه يقع كيف
شيت من الجسم واوقد عليه برفق حتى ينعقد في تسعين يوما لا يكون اقل من ذلك
ثم خذ قرعة القرع وخذ من الزرنيخ المذكور في الباب الاول والكبريت المدبر
ما ذكرنا فيهما بعد مثل وزن الزيبق واطرح تلك النفس في القرعة وافرغ عليها الماء المنحل
من الزيبق واعقد الجميع في تسعين يوما وهذان الجوهران صابغان فاعمل
بهما ما شيت ثم انتحلان بالحياد في تمام العمل ثم ادخل على الزيبق في القرعة ماء
المنحل وهو منتهى الاعمال وغاية الامال فاعلم ذلك واعمل به ترى فيه ما تحب ان شا الله تعالى

التصحيح الرابع والثلثون

يوخذ الزيبق منا ويذاب مثل نصفه اسربا ثم يلغم الزيبق من الاسرب ثم يسحق سحقا
ناعما بمثله زاجا اخضر ولا زنجارا جيدا او مثله ايضا ملح مرسقلو ابحل شيين وصفة ذلك ان
يوخذ من الملح ما كان منسحق بالخل ويجفف قليلا ثم يوضع على مقلى خزف ويقلى بنار صلبه
فانه يسود ويغوص ما يتدثم انه يبيض ويعود الي حاله ثم اسحق الاسرب والزيبق والزاج
والملح في هاون او على صلايه حتى يصير الجميع كالنحاس السودا به ويكون رطبا فجففه
قليلا في الشمس او بنار لينه ثم اسحقه بعد ذلك وصعده في اناء واسع الفم والبطن بنار

النوشادر

من
صح

صنعه في عمل الماذريون

صنعه ... الزيبق ... الرصاص ...

لبعد ما اسحق وعشرين ساعة ثم بحرحه في الرمان للمثلث ثم خذ الذي صعد فاسحقه
مثل نصفه زاجا ونصفه ملح مقلو ابحد لمو تمحى ثم ان دخن اعد عليه العمل
الى السحق والصعد حتى لا يبقى منه شي الا صعد ثم يصعد الثانيه فاذا اصعد
فاسحقه الثالثه بربعه زاجا وربعه ملح مقلو افعل به ذلك سبع مرات
ولا تزده بعد الثالثه على ربعه من الزاج وربعه من الملح فانه يكون جيدا
فاعزله لوقت الحاجه ان شا الله ثم خذ من الكبريت الذي قد عملته واخلط
معه من الزرنيخ الذي عليه مثل وربعه من براده الابر ومثل ربعه ملحا مقلوا واسحقه
بالخل الجيد ثلاثة ايام ولياليها ثم اشويه بنار لينه ليلة ثم اخرجه من المشويه
واسحقه وصعده حتى يتبطن ويلين وطول زمان التصعيد فانه كذلك
يكون جيدا فانه يصعد ابيض في ثلاث مرات فاذا صعد ابيض فاسحقه ناعما
بعشر زنجار اوزن ونشادر وصعده ليبدا ان تخلط به ملحا جيدا وتجود سحقه
بعد تجفيفه وتدخله الى الثال وتصعده فانه يصعد ابيض كانه المها فارفعه
لوقت الحاجه اليها ان شا الله ثم واعمل بالزرنيخ مثل الذي عملته بالكبريت
سوا وارفعه لوقت الحاجه ثم خذ من برادة الفضه ما احببت فاسحقه
بالنوشادر المحلول على صلايه من زجاج ليتقى زجاج لا غير حتى تصير كلها
حياة سودا ثم ارفعها في خنثه بصاصوه بقطا زصا... مائتي وعشرين يوما تخرج
تربه بيضا كانه الاسفيداج والسلام فاذا عملت بهذه الاصول فانا نبدا
بحول الله وقوته ننتقل قال المطى: ومما يصلح لك عند ترب ان تاخذ زيبقا
مكلسا ابيضا مايه جزو ونصف مكلسه بيضا خمسين جزو او زرنيخا مصعدا
خمسه وعشرين جزوا اسحق الجميع على صلايه من زجاج واسقه شيا من ما
الملح المقطر كما تعلم ثلاثين مره فانه يستحجر ويكاد يتشمع فادخل الجميع قدحا مطينا واكب
عليه قدحا اخر غير مطين ثم اوقد عليه بنار لينه ثلثين يوما واخرجه في كل سبعة ايام
فاذا انفصل وتكلس او تترب فاعد عليه السحق والتسقيه والتشويه الاول بما الملح
افعل به كذلك حتى اذا اوقدت عليه بين القدحين لم يدخن ولا ينفصل بعضه من بعض
ثم خذ من القرع الوسطى التي طولها خمسة اشبار واطرح فيها هذا الاكسير واوقد عليها بعد ان
تغطي راسها بانبيق اعمى لا ثقب فيه سبعة ايام بلياليها وتبرده في اليوم الثامن واعد عليه
الوقود كذلك ثلث مرات واجمع الما الذي يقطر على الاكسير في داخل القرع ثم اعد الوقود

تصعيد الكبريت

تصعيد الزرنيخ

تكليس الفضه

عليها العمل ذلك خمسة عشر مرة فانه يحلل كله فيصير ماء وايضًا فان [illegible] فيه
احمر فيكون موضع الفضه ذهبًا وموضع الزرنيخ كبريتًا فاعلم ذلك [illegible]
برتقي من الدرجة الوسطي بعد ان يصفو ويصير كالياقوت ويلتي في ترجمه من [illegible]
الصغار قال المراتبي ويرقد عليه برفق حتى ينعقد وانت بالخيار ان احببت [illegible]
مخلا فانحل به وان احببت الى تعقده وتلقيه فانحل والقي واحدًا علي سبع مائة
وان كان ابيض فعلي النحاس وان كان احمر فعلي الفضه فانه والله ذهب عجيب مليح
والسلام

التصحيح الخامس والثلاثون

وان كان الزرنيخ احمرًا كان اجود يحمر الزيبق بما كنا قد قدمنا الوصف ويكلس الذهب
له هو كما اصفه ها هنا وتاخذ الملح المقطر فيلقي عليه ربعه من النوشادر ثم اسحقه
به برادة الذهب الاحمر جيدًا حتى يلين علي الصلايه بهذا الماء ثم اغمره ودعها اياما وغطها
واحذر عليها من الغبار ثم اعد عليها السحق والعلاج المولت كذلك دائمًا حتى يصير ذهبا لا يحس له
فاذا اصبت عليها ماء الملح انحلت كلها واذا بلغت الي ذلك نضعها في اناء زجاج بعد تجفيفها وضعه
بنار لينة دايمه طويله الزمان حتى يصعد عنه النوشادر ثم خذ الثفل فرد عليه الماء
واسحقه بالماء ودعه اياما واعد العمل حتى تراه اشد هباء من الهواء الخفيف قد تم خذ من
ثمن عشر اجزاء من الزيبق الاحمر المدبر بما يها شيت عشر اجزاء من الكبريت المقدم
وصنعه المصعد بعد بياضه عن الملح المصري وحله سبع مرات حتى صار مثل الزجاج
عشر اجزاء اسحق الجميع واسقه من ماء الزيبق الاحمر المحلل منه بالنار واعمل بعض
اعمال المتقدمه فانه يكون كانه الدم هذا الذهب يجوز ان يلقي فيكون اكسيرًا والقي
واحدا علي الاصل علي الف وثمانين مايه وليس يصبغ هذا الذهب اذا اطرح علي
هذا الطرح شيئا اخر بان القي من هذا الاكسير واحدا علي سبع مايه فكانه هذا الذهب
صابغًا كل واحدا منه لاثنين من الفضه وهذا وحق سيدي صلوات عليه اعجب
العمل طريق الصبغ وفيه حكمة كثيره وعلوم نفيسه وان كان لك بخت فانك ستجتمع
وتطلع علي ما نقول في كل فن وان لا اخد فان الله الرزاق واعمل به تصل الي ما
تحب ان شاء الله

التصحيح السادس والثلاثون

وهو مشاكل الابواب الاول وهو من افضل الابواب لافلاطن قال يوخذ من الفضه
الخالصه النادره مايه جزو فتبردها بمبرد لين ثم يوخذ من الزيبق المنقي بما كنا
قد وصفناه الف جزو ويجعل في قنينه واطرح عليه من الكندر المسحوق ماي جزو

يكلس الذهب

عمل البياض بالفضه الخام الزيبق

ويضرب

ويرب الزيبق بالكندر [illegible] اثنا عشر يومًا ضربًا شديدًا ليلًا ونهارًا ثم يصفى الزيبق
عن [illegible] ويسحق الفضه على صلايه واسحقه حتى يلين يومًا وليله ثم يلقى من
الفضه مايه جزو ومثلها من الزيبق ثم يعود السحق لها حتى تبلغه ويغوص فيها
[illegible] من [illegible] ويطرح عليه من الزيبق مايه جزو اخر ويعود السحق
حتى يصير زبدًا قايمًا لا تشك فيه ثم يلقى عليه مايه جزو ثالثه ويسحق فاذا
فعلت ذلك افرغ الزيبق كله بقية الالف درهم عليه ثم انظر اليه بعد ساعة
فان وجدت فيه خشونة فاعلم ان الزيبق قد نفى الفضه ولم يقبلها
فاطرحه في ثوب كردوانى او كتان ثخين او حرير او ثوب صفيق واعصره
في اجانه خضرا او اناء نظيف من زجاج او غضاريه واسعه فان الزيبق
ينزل اكثره ويبقى الذي بقي في الثوب من الزيبق والفضه في صلايه مرة
ثانية واعد عليه العمل الاول من السحق بمثله ثم مثله ثم افرغ الزيبق عليه
باسره واسحقه بعد ساعه فان رايت الكل واحدًا فقد تم لك ما تريد منه وان
عادت الخشونه اعدت العمل عليه حتى يبلغ الى ما وصفنا وحق سيدي صلوات الله
عليه ان العالم الفطن يعمل ذلك في مره واحده ولا يحتاج الى معاوده ثانيه
فاعلم ذلك وتثبته قبل العمل فيما يريد له العمل فانه يقايس له عمال و
شبهها فاذا بلغ الى ما وصفنا القه للجميع في قرعة من القرع الاواسط التي طولها
خمسة اشبار ثم اطرح فوقه الكندر الذي كنت ضربته في الفضه وكب على
راس القرعه انبيق باحليل ويكون قد شددت له احليل من داخل عند
المندق ثم احكم الوصل وثقله كما علمت ويكون له انبيق مثقوبًا كما تعلم
ثم اوقد تحت القرعه بعد ان نصبتها على مستوقد ان احببت بالفحم وان شئت بالسراج وان
اخترت ولكن النار في قوة الشمس مقدار ما تسخن به القرعه فقط ثم اوقد عليه اثنا
عشر يومًا ثم برّدها يومًا وليله وافتح له انبيق وانزل الماء الذي يجري من احليله في قاروره
منظفه ويكون قد تركت الثقب الذي في الانبيق في وقت الوقود ثلاثه ايام وفي الرابع تسده
ان شئت بالصاروج وان احببت بالزبيب والشمع ثم افتح الانبيق بعد اخذ الماء
كشف [illegible] القرعه ثم امسح الانبيق تنظيفًا ثم اعد العمل بالوقود عليه اثنا عشر يومًا افعل
ذلك ثلث مرار في ستة وثلثين يومًا وخذ الماء ثم انزل القرعه واعزل الكندر في اناء مفرد
واطرح الزيبق في الثوب واعصره باشد ما تقدر عليه وان كثر مقداره عليك فاقسمه

ثم [illegible] الثار

باللهب
ثم

تصير او اكثر انظر ما بقي في الثوب فان كان اكثر مما قد بقي في المرة فقد نجح وان تكن المحرق فليزد النار وضعيفه فنورها ثم اعده الى التصعيد [illegible]

فاذا شربه اسقيه مثله ثم تقبض اليها ثم عليه وتطرحه في [illegible]

زئبق عليه كما قلنا اثنا عشر يومًا ثم تبرده يومًا وتاخذه الى الجمع

ثم سده وتنفخ الثقب اعلا واثقله وتوقد كذلك اثنا عشر يومًا مثل مرارات

يجتمع منه شي كثير ويتبدا الكندر كما وهي العلامة التي لا بد منها في مراره فكل منعقد مراد في مائة وزن [illegible] ثم ذلك فاطرح الوزن الذي هو وزن الفضة وما انعقدت بها فان كان مثل وزن الفضة مرار فهو جيد وان زاد فهو اجود وان نقص فالعمل فيه تخلف خفف النار ثم اعد عليه العمل وحده اعني الوقود كما قد قلنا اولا اثنا عشر يوما يفتح منها الثقب الاعلا يومًا فقط وتسد عنه وتلزمه النار فانه يعرق ويحل اوله اوله العمل به كذلك دايمًا وقيد اثنا عشر يومًا وتبريد يوم في كل ستة وثلثين يوما تنزله عن النار حتى ينحل نصف الزيبق وهو خمسمائة جزو وينعقد نصفه مع الفضة وهو خمسمائة درهم فاذا تم ذلك في الثلثين مرة كما وصفنا بعد انحلال ما الكندر خذ المنحل المنعقد في اسفل القرعة فاسحقه ناعمًا ثم اسقه ما الكندر حتى يشربه كله قال جابر رضي الله عنه وعمل ذلك ان تاخذ من القرع الصغار التي طولها ثلثة اشبار قرعه وتلقي فيها الزيبق المنعقد بالفضة بعد سحقه ناعمًا ثم تصب عليه جميع ماء الكندر المنحل منه ثم كب عليه انبيقًا اعمى او قدحًا فان اصر الكبي والقدح اجود وثقله واحكم وصله واوقد عليه بنار سراج لينه او فحم فحمتين فحمتين خمسة ايام فاذا كان اليوم السادس فبرده وافتحه واعرف وزن ما الكندر فان وجدته ناقصا الخمس او السدس او اكثر من الخمس فانت على سداد وان كان اقل فقوي النار واعد عليه العمل بالوقود خمسة ايام وتبريد يوم فانه ينعقد في سبع طبخات ويصير شيا واحدا جربه على الصفيحة فانه يغوص فيها ويثبت وزنه ويصبغ صبغا حسنا وهو عجيب الاعمال وطريقة تجربته ان تاخذ من المنعقد درهما فيطرح على خمسين درهما نحاسا احمر فيخرج احد وخمسين درهما فضة بيضا قايمة في الروباص فاعرفه واياك وترك شي مما ذكرنا من ادويه فيفسد وانت لا تعلم ما السبب فاذا بلغ ذلك فخذه و[illegible] ناعما واشوه ليله في قدح مطين وعليه قدح بنار صلبه حتى ينسبك في القدح الاسفل ثم اخرجه واطرحه في قرعه صغيره بعد ان تسحقه ناعمًا ثم صب عليه الزيبق المنحل كله وسد راسه اعني القرعه بقدح واحكم الوصل ولا يكون في القدر ثقب ثم اوقد عليه نار سراج كسخونة الشمس مقدار ما يحمى

تجربة الاكسير

اسفل

سفل الزئبق ويكون مقدار حجمه راسها كسجونية التداد احميت بالبدن لا غير افعل ذلك
حتى يشرب التفل في مائه عشرون يوما والتية يتم واجلا على اربع مايه تعاس احمر
فانه يكون عجيبا وحق الله عز وجل وحق سيدي صلوات الله عليه ما في شي مما
ذكرته في هذه الابواب رمز البته ولا شي صعب الا طول الزمان مهل وذلك هو
العمل للتدبير الطبيعي على ان التدبير الملي اقرب كثيرا من الطبيعي فاعمل الاكسير
اقرب من احالة المعدن النحاسي فضة والسلام قال المراكشي محمد بن ميمون بن عمر
المراكشي الحميري الحسيني وهذا الباب احمر وفيه علوم كثيرة على ما ذكرها مولفها
نحن ناتي بجميعها في كتابنا هذا ان شا الله تعالى ٥ التصحيح بالتساوي والتلون
وقد كنا بدانا بهذا الباب على ما ذكره جابر رضي الله عنه وهو باب البياض وفيه قوة
الحمرة فلينقل في هذا الباب ووجه عمل هذا البياض احمر حتى يكون التلون
فيه تاما ويكون اتينا على ما ذكره مولفه باخره والسلام قال افلاطن هذا الباب يكون
احمر على وجهين منه ومن غيره في الكلام من افلاطن دلالة على ان الاكسير بعض
بعد تمامه يمكن ان يكون احمر ويمكن ان يكون اكسيرا من اول امره احمر فهذا
الذي قصد اليه افلاطن في بيان قوله وقول جابر ايضا يكون منه ومن غيره
والسلام ونرجع بالكلام الى غرض الامام جابر رضي الله عنه قال لكن نبدا اولا في هذا
بما يكون احمر من غيره ومن ذلك ان الفضة التي في اصل الباب تكون في موضعها
الذهب وسياق العمل على ما تقدم من البرودة والسحق والامتحان في جزو
جزوه حتى يوفي على ما ذكرناه من ذلك الشروط وهذا التدبير لا يمكن ان يكون فيه موضع
الفضة رصاصا ولا نحاسا موضع الذهب على ما راي ذلك افلاطن وسنقول فيما يكون
ذلك فيما بعد فاذا امتزج فليس يجوز ان الكندر يوقف كما كان في البياض لكن انت بالخيار
في احدى ثلثة اشيا لا غير اما ملح الماذريون واما الملح العلي او البول المخمر ما نذكره
في الباب الثاني الذي بعد هذا الباب او الراتينج ومزاقه بها وسياقته في العمل
كما ذكرنا في الباب السابق في البياض فلا زيادة فيه ولا نقصان منه وفي ذلك المتقدم
كفاية واغنى لنا عن اعادة شي منه ليلا يكون مكررا ونا خذ في القول في الباقي
الذي انا منه اذ كلنا مشتركا الكون ومن غيره كيف هو ان شا الله ثم قال جابر رضي
الله عنه فاقول ان الباب الثاني صاحب الذهب من كبار الابواب والله قد
رايته وعملته وعمل بين يدي فلا تخف وابدا بالعمل بجد ونشاط نصب

ذكر
ج

صح

الحفظ في ذلك ان شا الله تعالي • **التصحيح الثامن والثلاثون**

متي احببت ان تعمل العمل الظريف عند ابلاطن وتعوزبما زعم يكون الهدص
تخذ زيبقا مصعدا وغبيطا وقلعيا واسحق الجميع بعد ان يلغم الزيبق الحي
بالقلعي ولتكن اجزا واحده ثم يطرح عليها المصعد وتسحقها ثلثه ايام بلياليها
حتي تصير رمادا اسود وتصير كالمخ ثم اجعله في قدح من الاقداح الموصوفه
مطينا بالطين الموصوف وكب عليه قدحا اخر وعرقه بنار التعريق قال المراكشي
ونار التعريق نار لطيفه او تدخله بيت التعريق من كوز الزجاجين فناره لطيفه
والاجود ان توقد انت عليه بنار لطيفه فان دخن ورايت في القدح الاعلا
بخارا قليلا كان او كثيرا فارفعه عن النار وافتح القدح هكذا في الاعمال مطلقا
فانفسه منا واعمل عليه وبه والسلام قال المراكشي هذا عمل ما السيف عند
الحكما الاوايل وقال جابر في الحق واعلم ان السحق كان ناقصا وهو التصحيح فاعده
الي الصلابه واسحقه ايضا ثلاثه ايام بلياليها ثم اعده الي القدح واعمل به العمل
الاول فان رايت العلامه فاعده الي السحق ثالثا وان لم يدخن فقد بلغ ما
تريد وليس يكاد يدخن بعد ثلاث مرات بالسحق فاذا لم يدخن فاخرجه
من القدح والقه في قرعه من القراع الصغار التي طولها ثلثه اشبار وليكن
فيها ما مغلي قدر اربعين درهما الي ربع رطل غليانا شديدا وحوله بعد طرحك
له في القرعه بخشبه او قصبه لطيفه تحريكا شديدا فانه يقطر فخذ القاطر منه
واعده علي ثفله بالسحق جدا واعد عليه المتقطر هكذا حتي يخرج جميع ما فيه
من ماء ومحنة هذا المحلل من الزيبق ان تصب منه شيا علي زيبق منقول
فان انحل من وقته فقد كمل وان خالف اعدت عليه العمل حتي يبلغ الي ما وصفنا
ثم خذه من الزيبق المصعد المخنق جزوا ومن الرصاص القلعي المكلس نصف
جزو ثم من الزرنيخ الاصفر المبيض ربع جزو واسحق الجميع بالما المحلول وشوه
ثلثين مره ثم اغمره به وادفنه حتي ينحل فاذا انحل فاخرجه والقه في قرعه واستقطره
فان بقي له ثفل فاعد القاطر علي الثفل واسحقه به ينحل به كذلك دايما حتي يقطر
كله واعقده ان احببت في قرعه صغيره او بين قدحين فانه ينعقد في اثني عشر يوما
وهو من الحسان الجياد والقه واحد علي مايه وعشرين نحاسا احمر ابيض قمرا ابيض
قايما في الخلاص ان شا الله • **التصحيح التاسع والثلثون**

فاما

ماء السيف

ثم قطره
صح

عمل البياض ان يصير حمره

ناما قول افلاطن ومن فا بنيعتي تم اكسير البياض على ان تبقيه بملائم حمره بالحد
الوجوه التي نذكرها كان يحتمل الحس هو اصله كان بياضا وبعوض لها بواب
الحسان تو بجه منظيم من الوجوه وجدانه بياض فيصير حمره ووجه
ان اردت ان تجعل تمنا من ادوية الاحمر ومنها انه اضع سده من الذي
بندابه يكون على ثلثه اوجه منها طبيعي ومنها ان يجعل كما وصفنا اولا بالتعرق
ثم يجمع اولا اولا وتحصيل يخرج عنه وانما يطبخ دايما حتى يتحلل كله واما ببعض
وفي ذلك كفاية بما نذكر من القول فيه وحسن الزياده بشي اخر واما الوجه
في تحميره فانه اذا انحل الزم النار الطيبه حتى ينعقد فانه يجمر ويكون
جفافه في تسعين يوما بلياليها وان اعيد ثانيا كان انفصل واعظم لحمرته
وازيد في طرحه وذلك انه يتضاعف فيصير الدرهم مايه وثمان مايه ومنها انه
يوخذ الاكسير الابيض فيسقى المياه المحمره على ما انا واصفه في كتابي هذا وموضع
هذا وذلك اصل المحمرات على ما ذكر الله الحجر الزنجار ونزيد فيه قشر البيض وصبغ
الكبريت فاذا اجتمعت هذه المياه فانها تكون حمرا ليلقى منها على النفل قليلا ثم
يطرح منه كمن خوره لم تطق فاذا انحل ذلك كله اطرحه فيه مثل وزن ربع الجميع شعر
اسود مغسول فانه من وقته يصير ما احمر كانه العترمز لمخه من بعد الحالا كبير
في الوزن سوا فان احببت ان تصبغ لك عليه في قرعه من القرع الاواسط التي طولها
خمسه اشبار وان شيت فاجعله في الانبيق المثقوب وان اخترقته فابعثه به والزمه
النار اللينه حتى ينعقد فانه يكون عجيبا في الحمره وان اعدت الفعل عليه ايضا
مرة ثانيه زاد ايضا صبغه وحمرته وصار الواحد على ثمان مايه والسلام والوجه
الثالث في تحميره ان يمرخ وزنه ثم يطرح عليه نوشادر مثله ويسحق الجميع حتى
يصير كالمرهم ثم يدخله القدح ويصعد في اثال صغير ويفرش تحته الزاج
المصري والزنجار بالسويه فانه يصعد مع النوشادر كله احمر كانه العترمز
في ثلاث مرات فان تعذر صعوده فزد في النوشادر فانه يصعد كله فاذا اصعد
وقد اختلط به النوشادر باخذ وجهين ان احببت ان تشمعه بالنوشادر
وتحله وتعقده فان النوشادر يذهب ويبقى الاكسير وان احببت فصب
الجميع في ماء الزنجار المحلول المقطر ما يبحه حتى يصير رطبا كانه الطين وتبيته
في جام زجاج في الهوا يتحلل ما الزنجار والنوشادر ويبقى ما الاكسير منعقد فارفع

زنجفر فان كان زايدا فاعد العمل وان كان الاكسير وحده فاعلم ان النوشادر و الزنجار قد خرجان فاعرفه واعمل به تتصل الى ما تحب من تزييد والسلام وتقايس بين الاعمال وغيرها وتم ما نقص عليك من تغيرها بينهما فقد وايته نصيحة لك وكشفت جميع الرموز التي فيها على رسمي وقد بلغت في ذلك جهدي ولم اترك شيا الا وقد اوردته فاعمل به تصب ما تريد منها ان شا الله تم

خرجان

المصحف الاربعون

قال افلاطن الروح وغيره الكل وليست الموضوع ولكنها المحمول وهي اذا فحص حقيقته عن امرها كانت كما ذكرنا والجسم ليس الموضوع ولكنه المحمول والنفس هي المحمول خاصه وفي ذلك بيان وكفاية لمن علم ما نقوله فانه بيان لما قاله افلاطن سهل على ذوي البصاير والالباب ووجه فيمكن ايضا وذلك ان افلاطن قد قال الحق فيما ذكر لا على سبيل النقيض فان ذلك سايغ في اشيا كثيره في العالم كالانسان والحجر وغيره وذلك ان الروح وهو الزيبق في هذه الابواب وهي القاعده والاصل من كل شي الموضوع كالمني للانسان والبيضه للطاير وامثال ذلك وليس يكون الزيبق القاعده من قبل ان القاعده والاصل في جميع الاجساد الرابطه للارواح فصارت الروح محموله اذ قد صار الجسم هو الموضوع وليس الجسم موضوعا من قبل ان هذه الابواب قد يتم منها ما لم يكن فيه جسم فصار الجسم محمولا فهذا بيان ما اراد افلاطون والنفس فلا يكتسب الروح والجسم الرابط ما المزاج والصبغ ولم يكن لهما وهي اعراض ولابد ان تكون محموله فقد ثبت من ذلك ان يكون الارواح والاجساد اصوله وهي القواعد جميعا وهي الموضوع كيف احببت فقدر ذلك والنفس هي لها صباغ والمزاج ورباط بعضها ببعض هي المحمولات فاعلم ذلك وانما غرض افلاطن في ذلك الابانه على الذي تحب ان يبدا به في الاعمال اولا ليكون العمل لا روح لكون ذلك عنده على تدرج وعمل صحيح وانه اذا بدا ينبغي ان يكون اجزاء اولا وما ينبغي ان يكون اولا اجزا كان ذلك باجزا في الاعمال وصورا ومنافا والعقول منه في ذلك حتى ما كان اعظم فطنته في هذه الامور الفلسفيه كلها فاقول ان الاولى ان يبدا اولا بحل النفس في الجسم ثم الروح على ذلك اولا اذ كان التدبير مركبا وحق سيدي ان ذلك من افضل العلوم وهذا الباب اشرف الابواب وفيه علوم كثيره اذا تدبرها اللبيب

علم

عليم ونحتاج ان نقول من ذلك علي راي افلاطن في بقية الاعمال التي تكون بوجو الاثنين
اثنين كما بيناه وهي الروح والنفس والجسم ان شا الله تعالي

التصحيح الحادي والاربعون

قال افلاطن هو احسن اعمال يدخل علي الروح مع جسمها الملح عمل منها العجب وذلك ان
يكون بتكرير بعضها علي بعض وبيان ما قال افلاطن هو ان التكرير انما اراد به ههنا
اول الاعمال لا علي ما ذكرنا التكرير في الامر بعد الفراغ فان له كثير وذلك ان التكرير
هو تمام العمل وبه يكون ولولا ذلك لما تم شي عمل البته وهذا من نفيس ما قال
به افلاطن وهو افضل من جميع ما قد تقدم وانجح عملاً واسرع مالاً ووجه
عمله علي ما انا واصفه فاقول انه يجب ان يوخذ من الجرار الجياد المحترقة
الداخل بالطلا الاخضر البارد واحدة ويجعل فيها من الملح المر او العذب و
العذب اجود ثلثها ثم يوضع علي راسها انبيق ويستقطر يفعل به ذلك دايما
حتى اذا انقطع القطر الذي بالملح خذ مكانه جديد حتى تجمع منه رطلا واحدًا
ثم تصب الرطل من الما علي رطل ملح اندراني ويسحق حتى يصير كالمخ ويدفن الجميع في
قرعة من القرع الصغار التي اولها ثلثة اشبار فاذا انحل وصار ماءً واحدا رايته فقطره
في قرعة صغيرة ايضا فاذا اقطر كله صب المقطر منه علي رطل ملح هندي ويدفن بعد
السحق له بالما حتى يعجن بالسحق ثم يحل في الدفن ثم يستقطر حتى يقطر كله فاذا اقطر
باسره صب ما قطر منه علي رطل ملح قلي ويحل ويقطر ثم يوخذ ذلك الما الاخير ويسحق به
الزيبق العبيط ويشمع به ثلثون مره ثم يحلل فاذا انحل اخذ من الزرنيخ الابيض
نصف جزو ومن الفضة المكلسة ربع جزو ومن الزيبق المحلول جزو ويسحق الجميع
علي صلاية ناعمة واسحقه مرة بالما وشوه ثلاثون مره ثم اغمره به وحله واعقده
اربعة عشر مره والق الواحد علي مايه الف نحاس ورصاص وزيبق ياتي
قمرًا ان شا الله تعالي

التصحيح الثاني والاربعون

قال جابر رضي الله عنه وتحمير هذا الباب صاحب الارواح احسن من ما تقدم وذلك
انه يجب ان يحمر الزيبق اولًا ويحمر بصبغ الكبريت حتى يصير كالدم وبالزاج ايضا فانه
يخرج مثل القرمز ثم يوخذ النوشادر فيفعل به كذلك ويعقد علي الزاج خاصة فانه
يصعد احمر كانه الدم علي الثفل مرارًا كلما قطر اعدته عليه وسقيته به حتى
يقطر احمر كانه الدم صافيًا ثم اجمع منه رطلا واطرح عليه ربع رطل من دهن

صفرة البيض المقطر ثم ادخل على الجميع رطلاً من الزنجار المتخذ واتخاذه ان تاخذ رطلا من الروسخت وتسحقه ناعمًا بنصف وزنه نوشادر وتصب عليه خل خمر نادرًا وتغطيه من الغبار والتراب وتتركه خمسة عشر يومًا تحركه كل ثلاثة ايام فاذا جف المذي زدت تذيب بالخل فانه يخرج زنجار احمر جيد من كل زنجار تخذ منه رطلاً فاطرحه على ارطال من الماء المقطر الذي ذكره جابر من النوشادر ودرج رطل دهن من صفرة البيض قال جابر ثم اسحق الجميع بعد ان ينحل الزنجار في ماء النوشادر ويستقطر رطلا من الملح المندراني وتتركه فيه حتى ينحل وذلك يكون في كل ثلثه ايام فاذا انحل استقطره ايضا وصبه على رطل ملح هندي وتحل ايضا ويقطر وما يقطر من مايه يصب على رطل ملح القلي ويحلل ويقطر ثم يوخذ من الزيبق الاحمر جزوًا واسحق الجميع على صلايه او في هاون زجاج واسقه شيًا من الماء وشوه افعل ذلك سبعماية مره حتى يشرب كل رطل من الادويه ثلثه ارطال من الما الى ستة ارطال ثم تغمره بالما وتحل وتعقد فاذا انعقد اعد عليه بالحل والعقد ثلثون مره فهذا التدبير فقد تمت العلوم وقد علمت خميرة الاكسير والخماير قال المراكشي وقد لعبت وانما هي نهايات الابواب كلها فالقها كيف شيت قال جابر رضي الله عنه وطرح في هذا الباب واحد على الف الف وملي الف يكون عجبا ان شا الله تم

التصحيح الثالث والاربعون :

قال افلاطن ليس كل روح تنقسم قسمين كما ليس كل روح تكون على قسم واحد وفي ذلك بيان عجيب ونحتاج ان نبين لك ان امر الروح المنقسمه قسمًا ولعله في ذلك الاصباغ والسلام قال جابر رضي الله عنه وبيان ما قال افلاطن ان الارواح قد تكون منها بيض ومنها ما يكون احمر اعني ذلك الابيض يمكن ان يصير احمرًا والاحمر لا يمكن ان يرد الى البياض ثم قال ولعله في ذلك الاصباغ فقد صدق وانما ذلك لاجل الاصباغ قد يكون طباعها ان تعمل ولا تعمل الابيض فاذا كانت كذلك على ما قلنا ووجه العمل كذلك وافضل من الجميع جميع ما ذكره ابوابا شتى ومما يتلوه يكون افضل الى اجزايه واركانه والوجه في ذلك ان تاخذ من القلي شي ومن النوشادر مثل القلي واطرح عليهما مثليهما ما واسحقها عشر مرات حتى يتحد او جدد له الادويه في ثلثة ايام فاذا صار الما حادًا اصفر من الكبريت مثل نصف الادويه في صرة جديده وتصفيه ان لم تكن جديده فالقها في الما

بعد ان تصيفه و شمس حتى يحمد و تشتد حمرته فاعزله فهو صبغ الكبريت ثم اعمل الزاج
يعمل اسما الزيبق ... بالكبريت عبيطه تو جهها الا ترد فيها شيا و ذلك ان افلاطون قد
... ثم قال ان الزاج قد يشوي حتى يحمر ثم يعمل به ما قلنا ثم توخذ من
الزيبق المصعد جزوا و نصف ومن الكبريت المبيض المنقي جزو و يسحق الجميع و
يسقا ما الكبريت اربع ماية مره ومن الملح المكلس جزوا ثم يحل و يعقد و يحل بعد ذلك
و يعقد سبعين مره وان استقطر و رد القاطر علي الثفل كذلك سبعين مره كان جيدًا
و يلقي علي الزيبق خاصه فيكون شمسا جيدًا والسلام ثم انه كان لم يرضى لفلاطن بذلك حتى
قال و بياض ذلك اطرف فقط فطرحه واحد علي خمسه الاف الف وهو والله عظيم بلغنا الله
واياك افضل امالنا انه جواد كريم والسلام

التصحيح الرابع والاربعون

قال جابر رضي الله عنه خذ من الكبريت الاصفر ما شيت و اسحقه بما النوره عشره
ايام دايما قال المراكشي او قريبا من الدايم قال والدايم افضل قال الامام و يكون
ما النوره متخذا كما اصفه قال يوخذ منه ارطال ما شيت و يطرح فيه رطل نوره
بيضا ثم تطبخ في مرات كثيره حتى تحتد لما بها ثم يسحق بهذا الكبريت فاذا
تمت الايام جففه ثم افرش تحته في الاثال النوره ايضا و صعده ثلاث مرار
فانه يصعد ابيض مثل الفضه ثم اعقد الزيبق بروايح الاسرب حتى يصير حجرا يمكن
ان يسحق و وجه عمل ذلك ان تعمل كره من طين علي شمع و تثقب الطين
و يسيل الشمع من ذلك الثقب فاذا نقي داخل الكره من الشمع طرحت فيها
زيبقا حيا منطقا و ان احببت بحاله ثم سددت ذلك الثقب بالطين ايضا و القيها
في الاسرب المذاب ثلاث ساعات من النهار قال المراكشي او اكثر فانه ينعقد جوهرا
في لون الكحل والاسرب فاسحقه و عالجه بالزاج والملح و صاعده ثلاث تصعيدات
فانه يصعد ميتا لا حياة له ابدا فاعرفه ثم خذ من الزيبق الحي المنطق خمسه
اسنان و ادخل عليه من الكبريت المبيض كما وصفنا رطلا واحدا ومن الزيبق
المصعد الميت منا واحدا ومن الفضه المكلس بهذا الصفه اسحق براده
الفضه او الذهب ان شيت بالزيبق المحلول بالنوشادر حتى ينفسخ كله
و يصير شيا واحدا ثم اشوه برفق ثم ادخل عليه زيبقا و عاود عليه العمل
ابدا حتى يخرج الزيبق منه و يبقى هو حي و هو من اعجب الاعمال ثم خذ من هذه
الفضه مثل وزن الكبريت و ادخلها علي الزيبق ثم اسحق الجميع اما في

بما النوره

اخذ ما النوره و بياض الكبريت

عقد الزيبق بروايح الاسرب

بماون زجاج او صلايه منه واياك ثم اياك ان تستعمل في هذه الاعمال غير الصلايات الزجاج فتخطى العمل ويفسد ذلك عليك ويعسر وادم السحق اثنان واربعون يوما حتى تراه كالهبا تحت الفهر بمنزلة واحده ثم شمعه بما النوشادر ثلاثون يوما ثم ادخله الى قرعة من القرع الصغار التي طولها ثلثه اشبار ثم استقطره ورد ما يقطر الى الثفل ورويحه وادم سحقه بما قطر منه واعد عليه العمل حتى يتقطر كله في اثنين واربعين يوما فاذا قطر كله اعقده في قرعه او في مثلها ثم القه وان شيت فادخله للحل فاذا انحل فاعقده قال المراكشي محمد بن ميمون وان الكامل في هذا العمل ان نعيده الى التقطير والعمل الاول كل مره في اثنان واربعون يوما اثني عشر مره ثم اعقده فهذا البياض وهو اقرب الاعمال كلها والسلام

٥ التصحيح الخامس والاربعون ٥

واذا ادخلته عليه في موضع القمر المريخ المفارق للتركات ايضا فاضلا وهو يكون افضل في الحقيقه من القمر واعلى لاجل ان المريخ يابى اعلا من القمر فالذي اراد افلاطن بالذي بذلك هو ان المريخ كما علمت الحديد واما قوله المريخ مفارق القمر فان ذلك على احد المعنيين اما احدهما فانه يريد ان يدخل الحديد الى العمل في موضع الفضه ويكون الحديد في لون الفضه قال المراكشي وفيه المذكور اي مبيضا والسلام قال جابر الثاني فانه يريد متى اكره العامل من الحديد في ذلك الصعوبه فاجعل في الباب الحديد والفضه ثم انه بين الفاصل من الثلثه الاعمال وهي التي بالفضه والتي بالحديد بهما جميعا فقال وهو يكون افضل بالحقيقة صاحب المريخ عن صاحب القمر المفرده فاعلم ذلك واعمل به تصل الى ما تحب بحول الله وقوته وذلك يكون في العمل بما وصفت خذ من برادة الفضه والحديد ما شيت فاسحقهما بما الملح المحلل المرحوق بتخط ويصير في اول علاما المحلات ثم اجعلها في كوز وشويها برفق مرات حتى تحكم احرائها ولا تخي بسبكل ولا عيرها ثم اجعلها في كوز ولتها بما الملح ورددها الى التشويه والعمل حتى يصير ميتا لا يجي بالسبك والنار اللين ثم خذ منه مايه جزو فاسحقها بمثلها زيبق مرتين خمسة مرات واجد السحق ثم ادخل عليها بعد اختلاطها مثل نصف الحديد من الزرنيخ المبيض وادم السحق عليها احدي وعشرين يوما ثم انظر اليه فان وجدته قد صار شيا واحدا وبلغ الى ان لا يتميز بعضه من بعض فادخله العمل وان خالف فادم

عليه

في تدبير البياض بالفضة والحديد الى اخره

عليه السحق مثل الاول احدي وعشرون يوما اخر واعلم هداك الله ان سحق الاكاسير في اوله ما يجتمع باجود ان يكون في امتزاج واربعين يوما وهو الكامل في عملها فاعرف ذلك واعمل عليه ثم سق العمل بالحديد وبالفضة كما تسقيه في عمل الفضة وجيد ما يكون فهو الان صبغه ابيض فاعمل عليه تصب الطريق ان شاء الله بحول الله ومشيئته والسلام

التصحيح السادس والاربعون

قال الذي قاله افلاطن في هذا العمل سهل جدا بالاضافة الي ما تقدم وان كان القول في ذلك افضل فاقول ان المعني فيه هو ان يدبر الزئبق بالتبييض او بالحل او بالعقد او بهما كان من الاول في موضع واحد ولا يعمل كل واحد منها علي حدته فانه يكون كما قاله ولعمري انه من العلوم الذي ينبغي للعقل ان يجد الانسان الي مطلوبه طريقين ويسلك ان كان عاقلا اقربهما وان كان جاهلا ابعدهما فان الامر علي ما قاله افلاطن في ذلك وطريقه بهذا العمل ان يوخذ الزئبق فيسحق بمثله من الكبريت ومثله من الزرنيخ او مثل نصفه من كل واحد ومن احدهما مثله من الزرنيخ او مثل نصفه من كل واحد منهما او مثله ومن الاخر مثل نصفه او مثله من احدهما ومثل ربعه من الاخر او من كل واحد منهما مثل ربعه او كيف ما تحب ان يكون اليك مرتبة عليه وما انت محتاج في العمل عليه حتي بعضها في بعض ولكن سحقك له بالملح والزاج قال المراكشي وهو محمد بن محمد بن ...

وان احببت فاذب الكبريت والزرنيخ في شي قد فيه واني فاذا ذابا فارسل عليهما الزئبق حتي يمتزج بعضها ببعض جيدا وتصير ترابا كما تعلم فاذا امتزجت كيف كان فاجعله في كوز او قدور صغيره واستوثق من راسها واسفلها واشوها بنار لينه حتي يذوب وتمتزج بعضها ببعض في الاعمال من فاذا امتزجت جيدا فاسحق كل رطل من الثلثة الممتزجة برطل نوره ورطل زاج ورطل ملح مقلوا ورش عليهم خلا جيدا وادم السحق لها يوم الي الليل ثم اعد العمل بها علي ذلك ثلاث مرات حتي يستحكم امتزاج بعضها ببعض ثم صعده في الاثال ثلاث مرات حتي يبيض وتراه كانه برادة الفضة ثم ادخله في عملك الذي تريد قال جابر رضي الله عنه وجيد العمل ان تدخل من هذه الثلثة علي الجسم وتحمل بها الي الاعمال المتقدمة كيف شيت حتي يمتزج ويتشمع بالحل والعقد مرارا ويلحق قال المراكشي حقيقة التشميع هو حل الدوا وعقده مرارا حتي يتشمع اي يصير مثل الشمع ويرجع بالحل الي عرض الامام قال جابر رضي الله عنه وان احببت فادخلها علي الجسم من الزئبق ...

زيبق علم يداعم لعد خمه ووقع صديد ويلقي علي الزئبق ثم بسحنا ناعما ثم يوضع المجموع في كوز مصلح واشويها بنار لينه حتي يذوب ويمتزج

... الكبريت والزئبق

... التشميع

علي الاعمال الاولي اما العشره والعشرين المتقدمه فانه يكون افضل مما تقدم كثيرا فهذا ما اراد افلاطن بذلك القول فلا عول به فتصل الي ما تحب ان شا الله

• التصحيح السابع والاربعين •

جدد زيبقا مصعدا والكبريت زده علي ما وصفنا من القول ثم اسحقهما بالشب والملح وشمعهما فاذا تشمعا فرقهما من ما النشادر ثم حلهما حتي ينحل ثم اخرج الثفل فاعد عليه العمل والتشميع واعقده وحله حتي ينحل كله وذلك يتم في سبع مرات فاذا انحل كان علي هذه الصفه فادخله علي زيبق محلول معقود قال المراكشي او معقود محلول قال جابر من الزواويق البيض الداخل فيها الاثم فقط فانه يتم القول والعمل به وذلك هو الكمال اذ ليس من سبيل الاعمال الاول ان تكون تامه بانفسها دون ان يدخل عليها تعلقاتها وانما يصبغ ذلك الوقت صبغا قليلا والقول في تماماتها من بعد ادمن سبيل هذا الكتاب ومن الابواب انها من شي واحد فاعلم ذلك واعمل عليه تصل به الي ما تحب بحول الله عز وجل

٥ التصحيح الثامن والاربعون ٥

قال افلاطون واذا ربطت هذه الطيور بالاصباغ كانت اعظم شي واعز شنعه فيها يتم الاعمال الحسان والفوايد الكبار وبيان ما قال افلاطن من ذلك انه اراد حمره الباب المتقدم فقال واذا ربطت يعني اذا امتنعت من النفور ومعني الطيور الارواح الطايره فان سبيلها ان تكون طايره بالاصباغ يعني اذا صاعدت الاثنين منها او الثلثه في موضع واحد حتي تكون ... او متفرقه حتي تكون وتلتصق تحتها بالاصباغ فانها تكون عجبا من العمل الاول فكذلك هي اذا انصبغ الاعزر والمنفعه الكبري في الذهب اكثر منها في الفضه فاعلم ذلك واعمل به فلولا اني علم ان ما في العالم يعدي وبن ياتي بيان شي مما شرحته ايضا في الاعمال لاعقلت ذلك ولكن ان نذكر وجه العمل فيه يكون القول والكتاب تامين بذلك والسلام قال جابر رضي الله عنه ووجه العمل فيه عافاك الله جل جلاله ان تاخذ من الكبريت والزيبق المصعد عن الزاج والملح والنوره حتي تكون ايضا كما وصفنا اولا ثم تصعده عن الزاج ايضا وصبغ الكبريت مره اخري وعمل ذلك ان تدخل علي الزيبق والكبريت المصعدين مثلهما من النوشادر المسحوق ويسحق الزاج بصبغ الكبريت والنشويه به حتي يشرب كل جزو من الزاج جزوا من صبغ الكبريت فاذا شرب ذلك ادخل عليه الزيبق والكبريت والنوشادر

الزيبق المصعد

وصعد على روح المدبر ثلث مرات فانه يصعد احمر كانه الدم واشد حمره فاذا
صعد كذلك فقدتم فخذ من هذا خمسة اجزا ومن الزيبق الاحمر المصعد وحده
كما وصفنا في الابواب العشرين الاول لعشرة اجزا تسحق للجميع على صلايه
زجاج حتى يصير شيا واحدا ثم شمعهما وخذهما واعملهما كما مثلنا لك اولا فان
سيت فخذ هذه الارواح واسقها الزيبق المنعقد وجسم الذهب او النحاس
قال المراكشي فان عكست فهو واحد وذلك يحل ذلك الزيبق والجسم وتسقى
به هذه الارواح الطايره المصبوغه فانه يكون عجيبا والتجربه تكشف لك
علم الطرح والسلام ولنرجع بالكلام على غرض الامام عليه من السلام
قال جابر في بابه هذا المروي عن افلاطون العمل على ادخال هذه المياه
على الامياه مع الاشيا المنعقده منها كما علمناك اولا في اعجاز الابواب المتقدمه
واحفظ اوزان الالات فوحق سيدي انه ثلث العمل قال المراكشي لا والله بل نصفه على
الالات ووجودها فمتى قصرت في شي منها كان العمل بحسب ذلك واياك اياك والتواني
والسلم فهذه نصيحه لك من هذا المغربي المراكشي

النصيح التاسع والاربعون

ان افلاطن جعل هذه الابواب التوالي تمامات للابواب الذي تقدم وصفها
وفرق الكلام فيها ورمزه فلاجل هذه الدواخل والتشبه ما كان الناسخ باب
افلاطن للاحد رجلين اما لا يدري ولا يفهم ما نقول فهو متى عمل افسد واما
رجل علم والزم ولم يقع له تفريق الابواب ودخول بعضها في بعض فهو مغرور
متى عمل لانه انما يتم له من كل باب ركن او اركانه كلها ويبقى عليه اتمامه
وطرحه وتغويصه وامثال ذلك فجعل التمامات ابوابا قايمة بانفسها واذ
قد ذكرنا من هذين البابين الابيض منهما والاحمر المشتركين منهما في العمل من
الارواح المصعده موضع واحد فانا نحتاج ان نقول كيف جعلها افلاطن ابوابا
بانفسها فيما بعد ان شا الله تعالى والسلام المراكشي عمر محمد بن الحميري وذلك ان
افلاطن عمل بابه تسعين طريقا كما ذكر لنا جابر رضي الله عنه وجعل الثاني منها
افضل واغزر صبغا بشرط وذلك انك متى اضفت الثاني الى الاول كان الثاني
المتولد من الجميع افضل من الاول والثاني هو الذي ذكر جابر ايدن من ادخال
هذه الارواح على تلك المدبره الاولى افضل من الاول من هذه التوالي في

قال م

نفسها وكذلك هي في حقيقتها ان فطنت فيحتاج ان تذكر هنا من عمال
في نفسها فكانت دون الاول لنحو ذا انها بمفرده وشرها جوهرها اذا كانت
شنا صفه في العمل فاقو بها د قال جابر رضي الله عنه كما شرحنا من الابواب
والسلام قال وذلك ان الباب الا بيض شي ادخل عليه شا شا الحجر الاجسام
وكذلك الحجر وا قوله كيف ذلك علي مذهب جابر رضي الله عنه روايته عن
كتب افلاطن اعني هذه المصحات بالحجر الذهب والفضه بان تم تكليسها
بالنوشادر والشب كما وصفنا اولا ثم اغمره بها النوشادر وراد فيها تنحل
كلسنا وكلما جودت امر تكليسها وصبرك علي سحقها وترويتها من النوشادر
كان اسرع لذوبها وانجلا لها فاذا انحل سقيت به وربطت به الارواح
المتقدم وصفها ان شيت بعد تشميعها وان شيت قبل تشميعها والسلام قال
المراكشي وقبل تشميعها اقرب لها فافهمه من المراكشي فاعمل به تنل به وتصل
الي مطالبك وانفع لك ولها والسلام ونرجع بالكلام الي غرض الامام جابر رضي الله عنه
وحلها وعقدها من بعد والتهاس بعد بها فانه يكون عجبا مليحا

التصحيح الخمسون ٥

ثم ان افلاطن قال من بعد ذلك فان عسر عليك الطريق وبعد تحل الكل وامزج
بعضه ببعض فاعمل فان الحق يظهر لك والباطل ايضا وتعلم ما له
صبغ من ما لا صبغ له في ذلك بيانا عظيما ان فطنت واياك ان تخلط شيا
بشي دون ان يثبت ولا تندمت الندامة التي تكون سبب بطلانك
من انما لهم والسلام فان الذي قال افلاطن اتم كلام يكون واحسنه وذلك
انه ينبعد علي الانسان فك رموزه الي التجربة وقال له اعلم ان العلم انما
هو في هذه الارواح والاجساد حللها كلها وامزج بعضها ببعض واخلط
بعضها ببعض صابغا بغير صابغ ورابطها بغير رابط وغايصها بغير
غايص وممترجها كذلك دايما حتي يظهر لك الحق فيها فان الشي الحق يظهر
اذا وقع بالاتفاق والباطل يظهر مكان الباطل والحق وانما اراد بهما ما له
صبغ وما لا صبغ له ثم قال واياك ان تمزجها وتحللها دون ان تثبت لك اوزانها
فان كثيرا من الناس قد اصابه في مثل ذلك اشيا كثيره فتاسف علي ذلك حتي
تلف واجتهد في تفرقة الجزو الذي ظهر له الحق فلم تخرج له كما ترك شيا الا ابانه

هذا

تمت تكليس الذهب والفضه

التجربه لاجل البرهان

تثبيت العقل واحذره قبل ادخال العمل

هذا التاخير ويكاد العمل فيما قال ان تعمل هداك الله عز وجل فنأخذ
جزءا من زيبق مصعد ما شئت محلول وجزءا من زيبق لم يصعد محلول وجزءا
من الشب المقلوا المكلس محلول ثم خذ من الشب المقلوا جزوين ومنها جزو ثم
وامزجها تهاحتى تنحل ويستحكم مزاجها ثم اعقده واعمل به وان شيت
تصعد الكبريت وتحله وامزجه به وكلس الملح وحله وامزجه وشمعها وحلها
واعقدها والتمام والسلام فهذا بيان ما قال في التصحيح الحادي والخمسون ه
وان حمرت تلك الاشيا ان العمل احمر كما تحب وان احببت فاجمع الجميع ثم
ادخل عليه العقاب وبما العقاب وشويها وحلها واعقدها واشويها وردها
في الحمام حتى ينحل الجميع اذ قد يكون في بعض الابواب ما لا ينحل فيطول ويكون
محتاجا الى حلولات فاعمل به كذلك وكذلك في الحمرة تفصلها الى ما تريد ان شا الله تم
وان احببت تحل الزيبق والزرنيخ بما العقاب تشوا سقيها ما النشبه تحرق وشويهما
وعالجهما كما تقدم حتى ينحل كله واعقده واعمل به فان شيت فخذ كلس قشر البيض
وزرنيخ مصعد وعقاب مثل الزرنيخ ثم تجمع بعد السحق والتوريه من ماء
العقاب وتشويه ثم تحله وتعقده ثم تشميه وتحله وتفعل به كذلك
حتى ينحل كله فانه ينحل ماء عجيبا فاعقده واعمل به وان شيت خلطت الكلس
بالعقاب ثم سقيت به الاخلاط بعد حله بما العقاب ثم سقيت به الاخلاط
بعد حله بما العقاب ودبرته وان حمرت هذه الاركان كلها كانت العمل فيها كا
العمل في البياض حمره وتكون الاوزان بحسب ما تحتاج تجعلها سواء ومره
تجعلها مخالفه الخلق الذي يوجبه الحساب منها من العشره الى المساواه
كالنصف والثلث والربع وامثال ذلك الى اخرها فاعمل به واعمل به ترى
فيه ما تحب ان شا الله تم وقدرته وهذا وحق سيدي نهاية ما تقدر
عليه الناس كلهم من التغيير لهذه الاعمال فاعمل بها وانظر ما فيها
يظهر الحق منها ان شا الله تم وان شيت فادخل هذه الابواب المدبره على تلك الاركان
المتقدمه كما قلنا فهي زياده فيها وتقريرات لها وتتمات واصلاحات بها يكون
ظهور الاعمال في العالم والسلام ٥ **التصحيح الثاني والخمسون** ٥
قال افلاطن وكذلك ان ظهرت العروس وبيضتها بالغسل وافنيتها والعلم مثلها
ثم مزجتها بعد الحل مع الملح او النوشادر المكلس كانت الاركان التي اضفت

حل الزيبق والزرنيخ
بالعقاب

الى تلك الابواب المتقدمه من الزيبق المفرد وصيرته بها الابواب فاعلم ذلك واعمل به و
يكون المزاج فيها بالسويد اخفض ذلك فيما بين سكلا والاطش ثم فاذا اشت ا
عقدت الحلم بمزاج العروس كما تقدم تقدم الذكر له او حللت عليها من
الذي عملت فيما تقدم جزوًا وثلث جزو من الزيبق المحلول با
الجميع بالسحق بتشويته تشويه لينه ثم حللته وعقدته ثم احدث عليه العمل
والح والمقدورات عمل مع ادخاله في الابواب المتقدمه كان نجحًا فاعلم ذلك
واعمل عليه تصل الي ما تحب بقوة الله تع ثم اشار في تمام الابواب بان تحل ايهما
شيت عبيطا وبعقد الزيبق وتسميه ذكا المحلول وتحللها جميعًا وتمزجها
او تكلس الحديد وتحله ويبقى به او تحل الجسد وتحله وتمزجه بالزيبق المحلول
وتجعله معه وتكرر حله وعقده او تحل زيبقا مصعدًا بكبريت او زرنيخ او
تصعد مع كبريت او زرنيخ مصعدًا محلولًا او تنظر الي ذلك او تدخل هذه الي
اي الابواب اردت فانها تتم بقوة الله تع والعمل بها على النظام الاول سوا
وان حل عليها ان اجبت كلس القشر المحلول او الزجاج او الطلق المحلولين والقشر
فيجب وان تعلم انه ايسر حلا من الزجاج والطلق كثير من الروحانيات
وسنقول فيما بعد الي تمام هذه الابواب الثلاثين في طروح هذه الاكاسير ان شا الله

التصحيح الثالث والخمسون

يوخذ من القلقطار كلسا او مصديا وهوا جود عن مماته بالنار وقلي مصول بلاه
ثم يعجن نصفه بشي من الزيبق المحلول عجينا محكما وبجود سحقه ثم تشويه بمحنه
على النار حتى لا يدخن فان ثبت فاسحقه ايضا حتى يثبت جيدًا ثم امزجه بالكبريت
او بالزرنيخ ايهما شيت من الصنفين وانظر اليهما وذلك انه يجب ان تضيفه
الى ما تقدم من الابواب المفرده ايهما شيت وتعمل به فانه يتم فيه العمل
بقوة الله وعونه وقدرته قال المراكشي وله ايضا ان ياخذ من الزرنيخ الاصفر
الذي لا يسود المضعف عشرة دراهم ومن الزيبق المصعد الميت مثله فيجمع
في كلس الرصاص القلقطار المحلول او المصدي تزنه عشرا وتجعل في قدح بعد
جودة سحقه ويصب عليه غمره من ماء الملح المقطر بالسويد الاوزان الا
دويه ويدعه ثلثة ايام ويسحقه كما ذكرنا رطبا وتم طبخه بالماء وهو متمخض بلين
اسبوعًا واحدًا ثم خذ منه قليلا تجففه وقرصه وبينه حتى يشتد ثم شمسه

احمي صح

حتى يشتد ويبسه ثم الق التشوي جميعا اسطار ضع القرص ويغطا راس التنور
واتركه حتى يبرد التنور ثم خذه فان كان املس لم يتشقق فقد ادرك
والا فاعده حتى ترا العلامه فيكون قد بلغت ما تريد من هذا التدبير بعينه
قبل ان تمزجه فالعلم الذي فيه وذلك انه يقع في هذا الوقت ويصبغ
الواحد مائة وعشرين خالصا احمر فيصيره وحق سيدي فضه بيضا
قايمة في الروبا عن قال جابر رضي الله عنه وان كنت قد ظلمتك في شي من
كتبنا فستعلم ان هذا الباب الذي ذكرناه في كتاب العلم المخزون وقلنا
انه اول ما يعملون اخواني من جميع الا... الذي تصح في هذه البلاد زيادة
كثيرة على راي افلاطن منها وذلك ان هذا الباب تمام الابواب المعمولات
التي اصلها من دواء واحد فانه وحق سيدي قريب عجيب ان تعمل
به فانه يا اخي احد اركان الباب سيدنا واستاذنا رايت علوم سيدي استاذ
الله عليه علمت ان هذا منها فاعمل فيه ترى فيه الرشد بحول الله وقوته
وانظر ان احببت تحبيره كيف تعمل هذا الباب بعينه فانه غريب عجيبه والسلام

التصحيح الرابع والخمسون

قال افلاطن عرض تعريضنا بهذا الباب خامسه فقال واذا اخولفتم هذه الاعمال
في الادويه وشويت في التدبير كان منها الصبغ المتصل لم يزد على ذلك
شيا قال جابر وبيان ما قال افلاطن من ذلك هو ان يعني قوله واذا اخولف
هذه الاعمال في الادوية هو انه يجب ان يكون موضع الرصاص النحاس وموضع
الزرنيخ الكبريت وموضع الزيبق الابيض الزيبق الاحمر وشويت في التدبير
معناه ان يكون النحاس مصديا او مكلسا تكليسا لينا في الحيوة غير متصل سايت
والكبريت يكون مبيضا محنقا بصبغه والزيبق محنقا بصبغ الكبريت ايضا ويساق
عليها السياق الاول فانه يعمل كما يعمل الاول سواء لا زياده ولا نقصان
ثم انه اذا كملت فيه العلامات كلها فان الذي عمل له هذا الباب هو تمام الابواب
للحمر المتقدم ذكرها التي على دواء واحد فاعلم ذلك قال جابر يجب ان ترصد من الابواب
في الاعمال احد علامات منها ان تنظر فان كان في الباب الاول دواء من الادوية
فاخرجه من هذا الثاني ومتى كان في الثاني شي فاخرجه من الاول فان ذلك من
العلامات الكبار ثم انظر ايضا فان كان الدوا على الاكسير الذي دبرته قد غاص

وصبغ في التشميع قبل حل فانه يتضاعف اذا دخل عقد وحل وانعقد واعلم
ان جميع عده الابواب قد تكون اثنا عشر مره فاعمل علي ذلك واياك ان تشكل
فيه وايضا ان تراتب فيه اللون فان كان الابيض اعني الذي يصبغ ان يكون
اما ابيض او اعبر واذرق فهو صحيح ومتى خالف ذلك فانه بقدر خلفه يكون
نقصه وانا كلما اشتد بياضه فهو اقوي لعمله لا غير والسلام قال المراكشي
صحيح ما قال جابر رضي الله عنه الكثير النفع للناس رحمه الله وذلك ان الاعبر
منها يتلو الابيض والازرق اخرها وهو الذي يتلو الاغبر فاعلم ذلك واعلم
ذلك واعمل به تصل الي ما تحب منه والسلام ونرجع بالكلام الي غرض الامام قال
جابر رضي الله عنه وايضا فو اثبت في الاحمر احد ثلاثة الوان اما احمر او اصفر
او خلوقي فان كان الاصفر اجود هما واولها والاحمر يتلوه ثم الخلوقي وقد
قيل فيه الاسود وهو وردي فلا تلتفتا اليه فهذا جميع العلامات

التصحيح الخامس والخمسون

ثم ان افلاطن عطف الكلام فقال قد يمكن ان تهدا الطريق علي وجوه من الاعمال يا بني
ان انت احسنت استخراج المياه الحاده التي تكون بالجسم الذي هو اصلها وادخاله عليها
يكون منها ما قد بينا ان كنت تحسن ان تعمل فقد كشفت لك جميع العلم والعمل فيه
فاعمل به تصل ان شا الله تعالى وبيان ما قال افلاطن وبيان ما اراد افلاطن ان
يوخذ الملح والشب والنوشادر والروسختج من كل واحد جزو فيقطر با
لبيروسم ثم اذا خرج ماء صافيا حادا فانه يحمل جميع الاعمال والسلام
يسحق به الاخلاط جيدا فاذا الزمت الاخلاط التي قد مضى ذكرها فلتدخل
للحل علي ما قد مضى لنا في صدر من الاعمال فاذا انحل بعضه تشوي برفق
حتى ييبس كله ثم يعاود عليه العمل حتى ينحل ثم اخرجه واعقده ثم اسحقه
بماء النوره فاذا صار كالملح فاجعله في قاروره شبه البيضه وشد راسها ان
احببت وان اخترت ان تكون مكشوفه كيف شيت فافعل يذاب فاذا داب
فالقه فانه يكون واحده علي اربع مايه وهو اتم من الباب الاول والسلام وان
احببت ان يكون تاما فاضف التدبير الي احد الاعمال الاول واسقها هذه
الامياه الحاده فانها تكون كانها اتم في القول وليس يجدان يصبغ وقفهم مسا

نقول

صفة علامات الاكسير والوانه

صفة الماء الحاد من الملح والشب والنوشادر والروسختج

ثم لا يبين العمل وذلك انه متى اراد العامل الشي الناقص عمل بهذا الباب الواحد منها
ومتى اراد الزايد عمل للجميع فانه يكون اتم الابواب واحكم وهذه الاعمال تامه
من الجهتين وذلك ان شيت جمعت الادويه الاخيره بتدبير طامع الزيبق
المفرده المدبره باحد الابواب الاول او ان شيت شفيته من هذا الماء لذلك
العمل الاول وعملت به فانه يكون عجبا بقدرة الله

▪ التصحيح السادس والخمسون •

قال افلاطن اذا اردت احكام العمل بابيض في جميع الاعمال فاسحق ملك بالزجاج
في الزجاج فانه يكون عجيبا واجعل ذلك فلكا في فلك فانه يكون عجيبا وذلك هو الحق
قال المراكشي المسحق في غير الزجاج مما يبطل المزاج قال الجابر وبيان ما قال هذا الرجل
اعني افلاطون ان اراد بالزجاج في الزجاج القهر والصلابه لا غير وذلك يجب ان يكون
في العمل ومعنى فلكا في فلك فانما يعني بالفلك السبعة كواكب يعني سبعة ايام
في سبعة ايام سبع مرات فانه يكون اثنان واربعون يوما الى ان يحل ذهب افلاطن
فاذا سحقته هذه الايام ادفنته في قارورة زجاج فانه يذوب ثم يحل ويعاد
عليه العمل بالماء على التفصيل حتى يحل كله عن اخره والسلام وصفة على ان يسحق بالخل
المقطر او يدخل الى دن الخل فانه يحل فيكون كما قلنا حتى يحل ثم يعقد فوحق
سيدي ان هذا طن المعجزات في جميع الابواب التي قدمنا ذكرها فاعمل عليه فانك
تجده كما ذكرنا والسلام وكذلك العمل في الابواب المتقدمة ادخال هذه الاشيا
عليها فانها تلزم وتقبل بعضها بعض ويكون عنها الشي الذي قصده افلاطون له
لان الاول من تلك التدابير تكون خفيفه والخفيف يطعموا فينبغي ان يثقل

◦ التصحيح السابع والخمسون ◦

قال افلاطن صير الاجساد وزنجرها فانها تتزوج وتنبسط اجزاوها وتسرع الانحلال
واذا اسرع يا بني ذلك كان المزاج سهل واذا سهل المزاج سهل العمل وتم علم الصنعه و
تاثير الاكاسير فاذا صارت الاجسام كذلك والتي عليها الروح فانها تذوب فيها دبيب النار
في الفحم وهذا عمل جليل لافلاطن في كل عمل قايم بنفسه وتمام الابواب التي تقدمت ان
فطنت لها وهذه الدعوي والمقدمه من افلاطن عظيمه واكثر اهل الصنعه الحذاق يقولون
هذه الطريقه غير كاينه لان كل شي يزنجر او يصدي لا يرجع خاصه اذا احكم ذلك وان

لم يحكم ذلك كان حكمها حكم الغبيط وهو التدبير والتوليد خاصة وقد جوده ...
رضي الله عنه في كتابه المعروف بكتاب ... من الكتب ...
فانظر فيه ان شئت وهذا التدبير لهذه الاشيا ينقسم قسمين ...
ان شا الله ثم قال المراكشي يوخذ من النحاس والرصاص والاسرب والحديد
المذاب المستنزل المليين بالسويه فتذاب كلها ويمكن سحقها فاذا اشارت
الي هذه العلامه فليعم سحقها جيدًا ويلقى عليها في السحق الملح ويتم شدًا وتشوي
انا بنار قريبه من بعد تدبيرها غسلا جيدًا حتى تنظف ويعاد عليها الغسيل مرارًا
حتى تخرج كالنوره متكلسه بيضا نقيه وهو غاية ادراكها ثم تسحق بخل
مقطر او حامض الا ترنيخ فيه عقاب قد جود ثم سا عه بعد ساعه بيسير جادًا
نادرًا او يتخمص ثم يجعل في قنينه ويوقد عليها برفق ساعتين ثم شد عليها ساعتين
ثم كذلك يشد حتى يوقد عليها اثنا عشر ساعه ثم يوخذ وهو من العجايب العظيمه
وقال افلاطن فيه الان ثلثه اقاويل قال مره يلقى منه درهم علي مايه زيبق
سحق فانه ينعقد فضه وقال مره اخري بموزان يلقي علي زيبق مسحق فانه
لا يغوص فيه ويسحق برطل من الزيبق باوقيه منه حتى يموت ويرش عليه
شي من الخل ويشوي يومًا وليلةً في نار وسط فانه ينعقد فضه سودا
فليعمل ويستنزل فانها تنزل كانها الثلج وقال مره اخري الق منه علي النحاس
خاصه فانه يكون عجبا قال جابر رضي الله عنه في هذا الموضع وحق سيدي
جعفر الصادق فانها نهاية العلم وقال افلاطن ايضا وان اضيف الي الزيبق
المدبر ثم منها الاكسير الاعظم يريد ان يضاف هذا الي احد الاركان المتقدمه
من الزيبق المفرد فانه يكون عجبًا ؛ **التصحيح الثامن والخمسون**
قال افلاطن ... ابني في الروح الذي قدمت وصفها في بعض اعمالي واقوالي
قال سيدنا قد حكي في بعض الاوقات ان الصبغ في ... ونحن نحتاج ان نستخرج منها
الصبغ فاذا لطفت وخلصت صبغت وانما يمنعها من الصبغ في وقتها هذا غلظ جسمها
وغرقها صبغها وان احسنت ان تجمعه بلطف وبيان ما قال افلاطون انه ستره في
هذا الموضع الحق وقال الباطل قال المراكشي لان ذلك معدومًا من الاجساد البته و
لكن انما اراد وقصد حسن تدبير الجسد الذي يجب ان يدخل عليه الارواح معًا

يكون تزنيخ الاجساد

وتغسل صح

وقال

صح

لاغ

الاسمر من قابلون كيف ذلك ... ذكره جابر رضي الله عنه عن افلاطن تعمل به ترى
... من ... ثلثه اجزا ومن النحاس جزوين ومن الذهب
... جزو وتجمع اجزاها بالسبك وتبرد وتسحق ... وتغمره
بالخل ... الذكي قد طرح فيه العقاب فانه ينحل لوقته وتغمره بالخل المقطر
الذكي قد طرح فيه العقاب وان كان العقاب مصعدًا كان اجود ... الراي
ان يكون لك كذلك فهو منه من السراير الكبار التي يجب ان لا يغفل عنها ثم تشمس
فاعلم ذلك حتى يحمر الخل او يخضر فلذا ... واعلم ان ذلك الاحمر والاخضر
فهو صبغ تلك الاجساد فتصفيه وصب عليه خلا ثانيا افعل به ... كذلك وانت
تجمع اولا اولا حتى لا يبقى فيه صبغ الا خرج وتصب عليه الخل فلا يلون السبابة
ثم خذ من الصبغ الذي في الزاج بالما وصبغ الزنجفر بالخل والنوشادر ايضا كما
تقدم القول فيه ثم خذ من صبغ الاجساد ثلاثة اجزا ومنها جزوين اعني الاصباغ
وتجففه حتى يبس النوشادر من فوقه فانه يرتفع من فوقه ما يلقى منه بعد ان يشمع
بالنار فانه يصبغ وهو من الكبار الجياد فان احببت تدخله على الباب المفرد
من الزيبق الاحمر الذي يبقى في الثوب عليه بالسحق فانه يتم ويكون
عجيبا ان شا الله تع وهذه الاشيا فيها منفعة من وجهين وذلك انها تصبغ من
نفسها ويكون تماما في الابواب الاخر كبار فاعلم ذلك ان شا الله تع

التصحيح التاسع والخمسون

اعلم هداك الله ان هذا الفصل في هذا الكتاب هو موضع سواه
وبه يكون تمام كشفه وذلك ما فاك الله ان الابواب من اعمال افلاطن قد تم كلها
ولا تصبغ شي منها وخاصة الاول منها التي على يكن واحد ولا يغوص ايضا فان انت
دبرت ايها شي بما نحن ذاكروه الان غاص وعمل جميع ما اردت منه وفي هذا
يا بني غنا عظيم وعمل كبير ان فطنت له فهو وحق سيدي ما رمزت فيه شيا ولقد
اوضحت به نهاية ما قدرت عليه وما في هذا الكتاب من رمز الا وقد فككناه واوضحناه فيه
اما في الباب نفسه او في الكتاب فاعلم ذلك وسق امرك بحسبه تبلغ ما تريد ان شا الله
تع اي الابواب في هذه الاعمال وفي غيرها وغرضنا الان ابوابا في هذا وذلك اما ان يكون
بيضا او احمر فاذا ارتفع لك وكان بياضا فتمامه ان تاخذ منه درهما وتسحقه على صلايه
ناعما ثم تلقمه درهما من الفضة بدرهم من الزيبق وتكون الفضة انعم ما خلق الله

اخراج الصبغ من الاجساد

يعني نورة على وجه مع

ايضا

ثم اخرج الجميع اعني الفضه والزيبق والاكسير واد خل عليهما ثلثه دراهم نوشادر مصعد
وشمعها عشر مرات فانها تلين ثم القه فانه يغوص والسلام وكذلك اذا اردت الاحمر
ويكون الاصل ذهبا والزيبق ابيض لا احمر او السلام قال المراكشي ... جابر
رضي الله عنه في قوله ويكون الزيبق ابيض لا احمرًا لا شك وان ... تصفيق
الجاتم الحمق من المحرقين فان ذلك يخالف الحق في قولهم الزيبق احمر او اصفر
لكن ينبغي ان يكون من الزيبق المنقى والسلام

التصحيح الستونه

قال افلاطن ومن اسرع الحق ان تكون الاشيا في الكون ان يصدي اجسادها
وتحمر مع الذهب والزيبق وقبول ذلك بالشمس والروح فانها تكون صابغا
وبيان ما قال افلاطن ان تكون الاشيا تزيد ارتفاع الاكسير تدبير الاكسير و
قوله ان تصدي الاجساد يعني تكلس باللين اي بكلس ويكون حيا يريد ان تمكن
في العمل ولا تحترق وهو اتم الاعمال في الاجساد والطريق الي عمل ذلك بالحرات
يوخذ من الحديد والنحاس والاسرب فيذاب ويلغم الزيبق وتكون الاجساد
مساويه في الوزن ويكون مثلها ثلاث مرات ثم تجعل في نار لينه اربعين
ثم تخرج وتبرد ويصعد عنه زيبقه حتى يخرج كله او ما امكن ثم يوخذ الصاعد
فيلغم بمثل ثلثه ذهبا احمر ويشوي في الكبريت الاصفر بحاله بنار لينه حتى
يحمر ثم ارجع الاجساد الاول فصب عليها خلا مقطرا فيه عقاب وتتركها فيه
حتى تنتفخ وتتصدي بعد ان تجيد السحق لها بالزيبق تسعة اشهر ايام وذلك انك
اذا الغمتها بالزيبق تسحق كل شهر ويغمر بالخل حتى تتشهر او تتصدي وتفترق
اجزاوها وتلين ثم يجفف وتشوي بنار لينه ثم باقوي منها حتى توقد عليها باشد
نار يمكن ان تكون في هذه الصناعه يخرج في لون القرمز والق واحدا على الف ومايتين
يكون عجبا والسلام قد اتينالك عفاك الله علي جميع ما اوعدناك في صدر هذا الكتاب
اتاد الروه من اعمال افلاطون في الزيبق واحده وفي الزيبق ودخول دوا بوا حد
عليه وفي الزيبق ودخول دوايين عليه واستوفينا من ابوابه ستين بابا واد قد
اتينا على ذلك فنحتاج الان ان نذكر الابواب التي يدخل فيها الزيبق وثلاثه ادويه
تطيفه وهذه الابواب عند جميع الفلاسفه اتم جميع الابواب واعظمها و
كذلك كان يري افلاطن ولكن من كان يدبر كل ركن منها مثل تدبير الابواب الاوله

[marginal note: تصدية اجساد والذهب]

المفردات كانت الفايده فيها عظيمه جسيمه فاما في تدبير بعض النقص فان ذلك خطا لا يكون كذلك فانما قصد في العمل الاول من الابواب على الاخير بجودة التدبير الاول وفساد تدبير الاخير بو بعد اهوا لشكل فيه فاعرفه فاما الان فانا نقول في هذه الابواب التي تدخل على الزيبق منها ثلاثة ادويه في باب وهو ثلاثون بابا والفلاسفه تسمى هذه الاعمال الجماعه يعنون انه تجمع قواعد الصنعه من الاركان فاعرف هذا واعمل عليه تصل الى ما تحب ان شا الله تعالى

التصحيح الحادي والستون

قال افلاطن اما علمت يا بني ان قوام العالم انما هو بالنار والما والهوا والارض فاذا احسنت ربط هذه الاركان لا رجيه علمت العالم والعوالم الثلاثه فانظر يا بني ايما ما اردت فاعمل واعلم وذلك هو الشي العظيم ان قبلت وصيتي والسلام وبيان ما قاله افلاطون من هذا الكلام في هذه المقدمه ان النار هو الكبريت والهوا هو الزيبق والما المقطر الذي يجمع بين الاكسير وتدبير الاركان والارض الجسد الرابط لهذه الاركان فاعلم ذلك وتبينه وليس في العالم قول في هذه الاجزا غير هذه لا شبه فيه قال المراكشي اسمع يا اخي قولي ووصيتي لو سرت على خلاف ذلك في الحجر فهو باطل والسلام قال جابر رضي الله عنه ومعني قوله فاذا احسنت ربط هذه الاركان بعضها ببعض فيكون عنها عالم الصنعه والعوالم الثلاثه يعني الفلك الذي اصله الصفراء والسودا والدم والبلغم والصنعه التي اصلها الزيبق والكبريت والما والجسد قال المراكشي صح قولنا بقول هذا الرجل الفاضل جابر رضي الله عنه فاعلم ذلك ومعنى قوله فانظر النكل بنفسه وذلك هو الشي العظيم ربط بالكلام في العالم وكذلك هو والسلام ووجه العمل ما فكا الله ان تعمد الى النوشادر والزنجار فتقطرهما بقشر البيض ولتكن اجزاهما متساويه على ما قد مضى لنا في غير موضع من الاعمال وهو اول ما تحب ان يعمل في تدبير الكبريت كما قد علمناك في صدر هذا الكتاب حتى ينقى ويبيض فلا يسود الصفيحه فهو علامته قال المراكشي صحيح ما ذكره جابر رضي الله عنه في هذه اللطيفه وايضا من علاماتها ان لا تكون محترقه ولا متشيطه ولتكن مجتمعه دايبه نهله العلامات. معا هو طين افلاطن وطين سقراط من قبله وطيننا نحن ايضا فلاسفة اهل الغرب واهل الحق ممن تعانا هذه الصنعة والسلام فافهمها واخفهم رمزها ايضا ثم السلام ثم نرجع بالكلام الى غرض الامام جابر رضي الله عنه فاذا عملت هذين الركنين فما بقي عليك

تم خد
صح

تعب لان العمل خاصه هو فيها فاعزلها ثم اجمع ليه الزيبق ... حتى تعلم انه ليس
له الذهب شيا الا تعظيم القول فيه نانا عملنا ... الاشيا فان ... ...
والهوا والما وللارض فدبرها بشي من الما لتحل قليلا قليلا واسحقها ... ...
اثنان واربعين ... تنعقد وتستحجر وتصير شيا واحدا وتدخل بعضه في بعض ...
بلغت ذلك ... فاخرجها ... من الما ... شيا صالحا ... تشويها ثلاثون مره قال المراكشي اذا
الي سبعين مره وهو مذهبنا في هذا الباب فافهمه منا فاذا تم ذلك فاعمرها بالماء
بوزنها ثلاث مرات ثم الجميع حتى يصير كله شيا واحدا ثم ادخلها دن الخل والنداوه او
الرجين او الحمام المعروف او للارض او الصدف او اي هذه الاعمال شيت فانه يحل
في اثنان واربعون يوما تجدد له الزبل في كل اربعة ايام لا تزيد ولا تنقص منها بتحلل كله حتى
يصير كانه الما الرايق فيصفوا مع ذلك وهذا ينحل ماء احمرا او خلوقي قال المراكشي
هو لا حمر الضارب الي السواد فان تعقد فيه جزا لم ينحل فاعد عليه العمل بالتشويه
والسحق والتشميع حتى ينحل كله ثم ادخله الي قرعة لطيفه واوقد عليها بنار لينه طويله
حتى ينعقد في احدي وعشرين يوما وكلما زادت الايام في عقده كان اجود له ثم القي منه
واحدا علي الف وما بين مايه فضه فانه يعود شمسا في نهاية الحسن والجودة و
السلام قال المراكشي فان اردت تمام الاشيا الاولي فليكن الزيبق الداخل في هذا العمل
احد تلك الزوابق فان الصبغ يكون بقدر ذلك مرتفعا والسلام

المصحح الثاني والستون

قال افلاطون ازرع الذهب في الارض البيضا الورقية بالذهب وحل المتفل وركب
فيه الصبغ فانه تمام العمل والسلام وبيان ما قال افلاطن من ذلك انه قال
ازرع الذهب في الارض البيضا ان الذهب هو الذهب في الحقيقه والارض البيضا
ان الذهب الورقيه بالذهب اي يعلوا عليه صبغ الذهب وهذا الذهب الثاني هو
الصبغ وهو الكبريته وحل التفل اي اذا صار تفلا فحلله فاذا انحل فركب الصبغ
اي اذا انحل فلعقده فان الصبغ لم يكن بينا قبل حله فاذا انحل صار صابغا فاعلم
ذلك والسلام ووجه العمل بما قال به افلاطون ان يوخذ من الزاج الاخضر
النادر الذي يلمع في نقايه وحسنه فيدق جريشا امثال الحمص ثم يدخل الي جرة
خضرا ويقطر بنار لينه ثم يقوي النار قليلا حتى يتسبك القطر فاذا انقطع كله عزلت
الما وشددت النار شديدا حتى ترتفع كبريته فيعلق بالانبيق فاعزله ثم اعمل بالحديد

مثل

فاخرجها

تقطير الزاج واخذ كبريته

مثل ما عملت بالزاج سوا ثم خذ من كبريت الزاج جزا فاسحقه ناعمًا واجعله بين قدحين
لا يسفل منها مطين وشد الوصل منهما واجعلهما علي نار لينة فانه يذوب ويسود فان
تغصف يرد الى علي الدايب مثله زيبقا غبيطا واسحقه ثلاثة ايام وشوه ليله
برفق بنار لينة لا تنفره ثم اسقه الما المقطر منه ثلاثة ايام وشوه ليله اخري
ثم اسحقه خمسًا وشوه ليله في جلة في الكوز والقدح فاذا لم يحل نزله واسحقه
بما الزاج حتى يتحلل كله نار رخوه لوقت الحاجة ثم خذ عشرة منا فيكن ذهبًا احمر مخلص
في خلاصك وبهو بالحجر والملح والزاج والشادنج ثم ابرده والحمد بمثله زيبق
واسحقه ثلاثة ايام دايما ثم اسحقها د يهمهن وتنصف كبريتا اصفر ودره
عليه اعني في اسفل القدح وضع عليه عشر زيبق وعله بمثل ذلك كبريتا واطبقه
وضعه علي نار لينة ليلة حتى يجمدا جميعًا ثم اسحق الجميع واسقيهما ما الزاج والملح
ثلاثة ايام وشوه ليله افعل ذلك ثمان مرات ثم اسقه سبعًا ولا تشوه ثم اعزله
فانه يصير كالعسل ثم قرعه لطيفه فاعقده منها وليكن الانبيق مثقوبا وليكن
اعمى فاذا احتجت ان تسد الثقب فسده بالزبيب والشمع كما تعلم فاذا انعقد
فسقه ما الحجرين ثلاثة ايام قال المراكشي وما الحجرين هو ماء الحديد والزاج ثم صب
عليه من ما الحديد مثل ثلثه وعالجه بقرعه عميا حتى يشرب ذلك الماء ثم اسقه ثلثا
اخر واشوه كما قلنا واعد عليه العمل فانه يحل الجميع وينعقد ثم الق منه فانه
يصبغ ولهذا الباب تمام وعليه كان معتمد افلاطن في جميع الباب ومن شاورت
له الي اخره علي تدابير درجاته ان شاء الله

التصحيح الثالث والستون

قال افلاطون في المرتبة لما وصل ما نال وعلم في الثانية وانه تقدم في صدر ذلك كلاما كان
يفعل في كل مره وذلك انه قال اذا اخذ عشرة اجزا ابريز او خلص ثم برده لينًا وطرح في قرعه
لطيفة والق عليها مائة وثلثين جزوا زيبقا غبيطا قال المراكشي يعني بذلك غبيط
الزيبق ثم يغمر الجميع بما الزاج الذي دبر اولا كذلك اراد افلاطن وليكن بما الزاج
يغمر الزيبق والبراده باربع اصابع وكب عليه قدحا او انبيقا اعمى ويوقد عليه بنار
لينة يطولا سبوعًا ثم اخرجه وزنه فان كان الزيبق قد نقص منه عشرة اجزا فانه قد
تم فاقطع واعلم انك تجده وسخا اسود ذهبًا فبرده في قدح غير الاول بعد ان تصب
ذلك الما والوسخ عنه ثم تصب عليه ما جديدًا وتعالجه بالعلاج الاول جديدًا ثلاث
مرات واعلم يا اخي ان التدبير الثاني والستون يسمى بيضة الحكما خده كله او خذ منه

تعليق الذهب

تحمير الذهب

تدبير الذهب والزيبق

ثم اسحقه بمثله من هذا الزيبق والذهب المدبر وقطر عليه من الزيبق الذي حللته بالكبريت
ثم كمكه بكبريت الزاج مائة يوم تامه وشوه في تنور وسط الحراره و يكون سحقك
له يومين اذا كلما كملت عشرين يوما دخلت عليه من هذا الذهب والزيبق مثله وهذا من العمل
الاول كذلك وتدبر به التدبير خمس مرات حتى يشرب من الزيبق والذهب اضعافه والتدبير
بالسحق والتشويه اذا مضت الايام وجدته قايما يكون احمر كانه الزنجفر فاستعمله على
الصفيحه فانه لا يطير فالق منه فانه من ابواب افلاطون الكبار العظيمه التي غلط فيها
وله تمامات جمادية على ما شرطنا في صدره ويجب ناتي عليها كلها ان شا الله تعالي

• التصحيح الرابع والستون ٥

قال افلاطون ثم يتم الكلام في هذا التدبير وذكر العالم قد يمكن استزاج الثاني من حواشي
الكلام الاول فيه وتمام ذلك ان تاخذه بعد ان تمحنه كما قلنا لك فتجيد سحقه وتجعله في
قرعه وتكب عليها انبيقا اعمي وان كان قدحا فهو اجود قال المراكشي وان كان ذهبا
كان العمل فلا بد وان تكب عليه الذهب وصب عليه ثمانية اجزا من صبغ الزاج
المحلول واثنا عشر جزوا من الما الصبغ المحلول وضعه علي نار لينه فانه يحل ماءً
اخضر فادم عليه النار حتى ينعقد ثم اخرجه واسحقه واعده الي قرعه جديده افعل
ذلك ثلاث مرات وتصب عليه المياه كما قلنا في الاول وفي المده الثالثه شد النار حتى
تري القرعه كانها الزنجفر من حمرتها وشد النار فهذا هو زواج الذكر بالانثي و
معالجتها فاعلم ذلك واعمل عليه والق منه ترا العجايب بعمل الظرايف والغرايب وهو
الغالي الرخيص وامثال ذلك من الرموز فاعلم ذلك فاعد العمل وواصل النار كل مره حتى
يتغير الماء وذلك انه يستحيل فادم الوقود حتى ينعقد فيكون قد انعقد المزاوجه ثم الحل ثم
العقد الثالثه والسلام قال جابر رضي الله عنه ويكون وضعك القدح الذهب علي القرعه الي نصف
عمل كل مره ثم اقلعه وركب القدح الزجاج افعل ذلك في كل مره فانك تجده علي ما وصفنا والقي واحده
علي ثلاثة الاف ومائتين فانه يكون عجيبا وليس هاهنا موضع نقول في اضافته الي الابواب الاولي
ولكن نذكر عند اخر هذا الباب ان شا الله تعالي • التصحيح الخامس والستون •

فاذا انحل فقطره يقطر ما اصفر فخذ منه جزوا ومن الزاج الذي ذكره المقطر جزوين فاجمعها
واستعملها صفته ماء الزاج يوخذ رطلا من الزاج واطبخه واتركه بهدو وصفيه الاخضر
الصافي منه واعقده كما وصفنا وقدمنا القول فيه ثم اسقه من ما الزاج القاطر ثلاثة
حله في كوز او كيزان مثقوبه الاسافل لان انه زجاج فانه يحل ماء احمر فذلك الما صبغ

الزاج

القدح من الذهب

عمل ماء الزاج

المزاج فاستعمله في جميع ما استعملته تصف صبغ المزاج ثم اجمع الجميع وضف اليها احدي التدابير
الاوله من الاشيا المفردة من الابواب المتقدمه اعني العشرين فانه يكون اتم الاعمال كلها
وهذه الثلث وحق سيدي صلوات الله عليه هي افضل الاعمال فاعمل عليها تري ما تحب ان شا
الله تعالي واعلم ذلك انك اذا حللت ذلك وعقدته كان اجود للمزاج فيه وبقدر جودة
المزاج يكون تشبث الاشيا بعضها ببعض وبجودة تشبث الاشيا بعضها ببعض يكون
كثره الصبغ وجودة نوره واشراقه فاعمل يا اخي بذلك تعلم غوامض الصنعة بقوة
الله وقدرته والله وحق سيدي ما رمزت فيه شيا اذا دبرت لبيب فاعمل عليه رزقنا
الله تعالي واياك الرشد في جميع الامور والسلام ٥

٥ التصحيح السادس والستون ٥

وهذا الباب قد صرح به افلاطون في غير موضع من كتبه حيث يقول خذ الذهب
والقمه بالزيبق وجود ذلك وليكن جزوًا وجزوًا ثم جود يا اخي قال المراكشي ح
بقول يا بني اعصره ثم زن الجميع ثم الق عليه بمقدار ما بقي في الذهب من الزيبق
عقابا واحد سحقه وشويه في ما ورديه في نار زبل وليكن مقدار سحقك اثنان ف
اربعين يومًا وانت تشويه يوم وليله بنار لينه لا ترعجه لا تحس منها الا بيسير الحمي
فتضعف ذلك في الاوقات قليلا قليلا وتكون قد عرفت وزنه ثم رد عليه كل تشويه
بقدر عشره من الزيبق التي مثل الزيبق ونوشادر فان افرط عليك نقصانه
في النار رددته الي الوزن الاول حتى يتم ان شا الله تع فاذا بلغ الي ما قلنا فاجد
السحق له علي صلايه ايامًا واعزله لوقت الحاجه ان شا الله تع ثم خذ زيبقا مصعدًا
محكما فضعه في هاون زجاج والق عليه مثله زيبقا حيا محكم التنقيه والق الجميع
ثم الاول المدبر بالذهب وهذا الثاني ثم اجمع الجميع بمثله عقاب وصعده في اثال زجاج
ليصعد الزيبق كله مرات كثيره ويكون عندك من الزيبق الملغم بالزيبق ومكانه افعل ذلك
ثمان مرات ثم اجمع الصاعد كله واجد السحق وتضعه في الزبل يومًا وليله واكثر واجود
ذلك ثلثه ايام بلياليها فانه ينعقد كله ويصير نقرةً واحده وانظر في ايام الدفن فان المدفون
قليلا فثلاثة ايام وان كان كثيرا فبحسبه زد في ايامه حتى ينعقد فاذا انعقد فاجد سحقه
حتى يصير كالغبار وتعرف وزنه وتعيده الي التصعيد مرار ثلثا فاذا عملت ذلك مرات فاجمع
الصاعد والنار اعني الزيبق والثفل الذي فيه الذهب وصب عليه مثله مما حللت وتدفنه
بعد سحقه به جيدًا اسبعين يوما ثم قطره رد الثفل واسقه ماءً عذبا وملحًا وشوه مرات

ثم اغسل ذلك عنه وتغير حتى يبيض ثم حمره ببعض المياه المحمره واجودها ما اخذ الذي فيه الزاج والزنجار وبرادة الحديد والعقاب ويسقى حتى يحمر ثم يسحق بما معقود ويشوي به دايما حتى يشربه ويلقى منه فانه يكون عجيبا وان اضيف الي بعض الاركان كان اتم له في مرات وصبغه الان بغير الاول الواحد على الى ومايتين فاعلم ذلك واعمل به تريه ان شا الله تعالى ٥

التصحيح السابع والستون ٥

قال افلاطن والعلم في الزهره والعين وكذلك افلاطن وذلك الذي يعمل في القمر ولا يثبت فيه والسلام ومعنى قول افلاطن في ذلك هو ان الزهره يريد بها النحاس الاحمر ويريد بالعين الكحل وهو سميناه الاخرى في من كتبنا اباز النحاس ومعنى قوله يعمل في القمر اي يصبغ الفضه ولا يثبت فيه اي لا يكون له فيه وزن اذا عمل وذلك هو حد الاكسير في الحقيقه ووجه العمل بذلك عافاك الله هو ان تاخذ نحاسا احمر لينا فترققه ما قدرت عليه ثم تاخذ لكل رطل منه وفيه نصف كبريت اصفر وليتوقى خل خمر فان زدت في مقدار الخل فلا تخش شيا وكذلك ان لم تحمل النحاس مقدار الكبريت فزدت فيه لم يكن رديا ثم اجعله في طابق واسع واطبق عليه اخر واجعله في تنور قد سجرته بزبل يابس كثير يوما وليله ثم اخرجه اذا برد واعده الي التنور والوقيد افعل ثلاث مرات ثم افتحه وانفض ما عليه وطرقه واعد عليه العمل ثانيه وثالثه حتى يحترق كله فاذا احترق فاغسله الذي احترق بما عذب وملح حتى يصفو اسواده ثم بالما العذب حتى تذهب ملوحته ثم القي عليه وزنه كحلا ابيضا واذب الجميع بزيت ونطرون واستنزله ثم خلصه منه ثم اذبه بالعظام المحرقه سبع مرات حتى يصير لينا كانه الشمع كما كان ثم احرقه بالزرنيخ كما فعلت به اولا بالكبريت ثم اعزله نصفين فهو الام والاب والذكر والانثى فخذ نصفها واسحقه والق عليه كبريتا وشوه حتى يحترق ثم اقلبه حتى يذهب دخانه والق على النصف الاخر كبريتا وشوه واقلبه ثم اسحقه كل مفرد ثلاثة ايام وزجره في الخل جيدا ثم الق عليه الزنجار ملحا واعجنه بالماء وادفنه في زبل او تبن ثلثه ايام ثم اغسله حتى يعذب ثم الق عليه من الزاج الاصفر والاخضر مثله واسحقه ببول عتيق ثلثه ايام ثم اشوه حتى يحمر ثم زن منه مثل الفضه وابرد الفضه واسحق الجميع ولت بالزيت والنطرون واستنزله واذبه وهو الاجود عندي قال المراكشي اذا اذبته يخرج ذهبا باذن الله ثم قال فان اضفته الى الاول من ايهما شيت كان عجيبا وهو يكون الفاصل قال جابر رضي الله عنه في هذا المكان قسم وحق سيدي انه اعجب فاعمل عليه والسلام ٥

التصحيح الثامن والستون ٥

قال افلاطن قولا مصرحا من بعد ما تقدم في هذا الباب وذلك في اشيا حضرت من كتب

الكحل

صح

صبغ القمر ولا يثبت فيه

صح

الصفر

الصنعة اعلم يابني ان نحاس الحكما التام هو السربرو جدوح النحاس هو التوتيا
قال ونحاس العامه هو الذي لا روح معه وصبغ والدليل علي ذلك يابني هو انك اذا
رددته علي ابنصبغ به وابار الحكما هو الاسرب والحديد هو الروح وبينهما الحمره فاعلم
ذلك والذي قال افلاطن من ذلك بيّن بلا رمز فيه ووجه عمل ما ذكره ان تحرق
الاسرب وتنخل بحريرة وتحكم حرقته حتى يكاد يصفر او يحمر ويصير اسفيداجًا والاول
ان يكون فيه عيون صفر لا يكون هو اصفر كله فاعلم ذلك وتنقع الغلي في الما اسبوعين
نعتيًا وتجدد له الغلي في كل اربعة ايام وليكن في انا نحاس جيد تصفيته ثم
استقه اسبوعًا في هاون زجاج قال او كتي او صلابيه فالحتى يصير كالملح ويعمل
فتايل ويجفف ويركب في مستوقد محكم علي مسامير حديد ولتكن النار عاليه
اعني علي المسامير والفتايل كما علمناك ذلك في بابنا صاحب الفتايل ثم يوقد
عليه بنار لينة يومًا وليلة ثم يزيد فيها في اليوم الثاني وتشتد النار في اليوم
الثالث الي الرابع فانه يخرج احمر فاعزله لوقت الحاجه وان احببت فاطرح
منه فانه يصبغ

◦ التصحيح التاسع والستون ◦

وهذا الباب تمام ما فيه افلاطون ذلك مصرحًا وانما جعله علي سبيل العامه للبرهان
علي هذه الصناعه وكونها فتاخذ التوتيا فاسحقها ناعمًا ومثله مره ونصف
كبريتًا اصفر فاسحقه حتى يصير كالملح واسقه في السحق بما الغلي علي الصفة
التي في الباب الذي قبل هذا الباب واشوه بعد ان تسحقه بما الغلي اسبوعًا
كاملا ثم اشوه بالزبل اليابس والنار المتوسطه ثلاثة ايام فانه يخرج موردًا فان خرج
كذلك والا فاعد عليه العمل حتى يبقى العلامه وهذا الركن يصبغ صبغا ضعيفا قال
ثم خذ روسخت جزوين وتوبال الحديد جزءًا وزاج مصري اجزوًا واسحق الجميع
ناعما بخل خمر مصعد وان خمرته كان جيدًا والاجود ان يكون بحاله واشوه فانه
يخرج مثل الزنجفر في مرات ان شا الله تم ثم خذ من الاسرب الاول اربعة اجزا ومن
الحديد اربعة ومن التوتيه ثلثة اجزا اسحقهم واخلطهم بما الغلي علي الصفة المتقدمه
حتى يصير كالملح يومًا الي الليل ثم اجعله في قناعم واضربه بنار تعلوه علي الوصف الاول
ونار متقلوبه ثلثة ايام ولياليها ولتكن قويه يخرج احمرًا كانه الياقوت الاحمر
فالق منه واحدًا علي مايه وعشرين من الفضة فانه يكون عجيبًا وهو وحق سيدي
صلوات الله عليه من كتاب اعمال الصنعويين الغريبه فاعمل به ترى ما تحب ان

تدبير التوتيا وتحميرها

تدبير الراسخت وتوبال الحديد

شا الله تعالى هذا انه على هذا الحال فان احببت فلتقامه فاضفه الى احد الابواب المتقدمه
من الا عوجا المفرد ومن العشرين الباب الاولى فاوا حد الابواب المتقدمة فانه
يعقده ويغوص ويكون عجيبًا والعقد فانه يكون في الصبغ كما وصفنا في ذلك الباب والسلام

٥ التصحيح السبعون ٥

البرهان ايتابع الطبع فاستخرج ايهما ظهر يعني ان كان البرهان ظاهرًا والطبع باطنا
فاستخرج الطبع بالبرهان وان كان الطبع ظاهرًا والبرهان باطنا فاستخرج البرهان
بالطبع كذلك دايما واحدا بعد واحد الى جميع الاشيا ثم قال وليس الحديد يدهوني
هذا الباب من الاركان الذي لا بد منه ولا نزعنه منها تم العمل فاعمل على ذلك
تصل الى ما تحب انشا الله تعالى وذلك ان افلاطن كان يركب تركيبه هذا الباب عنى من التوتيا
والزيبق والكبريت في الاسرب وان الحديد قد يجوز ان يدخل ويجوز اخراجه منه عند
الامر كذلك قال ووجه عمله على من يصوره القول في الباب الاول من هذا الكلام
سهل جدا وذلك ان يوخذ نصف واحد من الزيبق ومن الكبريت نصف واحد ومن الاسرب
اثنين ومن التوتيا المحمره بالكبريت واحد يجمع الجميع على صفه الاول بما العقل
ويدبر التدبير الاول فانه يكون عجبا فاعمل عليه والعقد فانه يظهر لك الصبغ الكريم
قال وان احببت فاضفه الى ما تقدم فانه يوفي ويصلح الجميع الاعمال وينبغي ان
تعلم المقدار الذي يدخل هذه الاجساد على تلك الارواح المثل لا غير فاعلم ذلك ترى ما



تحب ان شا الله تعالى وهذا وحق سيدي افضل من كل ما تقدم ان فهمت معناه فتو امورك
بحسبه قوي فيه الرشد ان شا الله تعالى

التصحيح الحادي والسبعون ٥

ثم ان افلاطون عطف الى رسمه الاول من امر الرموز فقال في فصل اخزان المياه قد تبقا
على الحيوان طول الزمان يقتضيا العالم وصحه وقد يمكن فنا وه بعقمناه وسمته
كما قد يكون بقاه بضعفه فات بذلك اجتمع وذلك الذي قصد افلاطون في هذا الكلام
شيا يحيدا من الرموز وذلك انه قد اتي فصلا من التدابير فاصل العمل ايضًا
وذلك ان الروح كما بينا الزيبق ويكون فنا بها يشبه العالم ويريد انها تلا شا
في النار فمتى اصابها ذلك فليزاد فيها حتى تبقا مع اخذ النار فما تاخذ منها وقد يمكن
ان يكون ذلك فنا الزيبق لاجل ضعف الرابط فهذا بيان ما قال افلاطن ان فطنت
لذلك فاعمل عليه والسلام فاقول في وجه العمل لذلك والسلام يوخذ من الزيبق
المصعد الميت عشرة اجزا ومن الفضه المكلس عشرة اجزا ورصاص ستة عشر جزوًا

ومن

ومن الزرنيخ المصعد الذي له يسود النضه عشرة اجزا ومن النوشادر الذي يصعد حتى
تبيض فتشمع بالنوشادر وترقى فانها تصعد خمسة دراهم اسحق الجميع على صلايه
من زجاج بفهر من زجاج اثنا عشر يوما دايما سحقا بليغا لا يتقصر فيها ما قدرت عليه حتى
يغوص بعضها في بعض ويصير شيا واحدا ثم خذ مايه بيضه واستخرج بياضها مفردا
وصفرتها مفردة ثم اضرب البياض ضربا شديدا والصفره كذلك واتركهما شيا من النوشادر
واتركه قليلا وارم بالزبد الذي يعلو على راسه ثم خذ عشرة دراهم شب وعشره نوشادر وثلثه
ملح البول وعشره بورق ودرهمين ملح اندراني ودرهمين ملح نفطي وثلثه ملح هندي وثلثه ملح
القلي ودرهم نطرون ودرهم تنكار ودرهم ملح واسحق الجميع حتى يصير كالهبا وسيدنا
يرى ان يكون فيه درهم شبزرق ثم اقسمه نصفين فاحدهما اطرحه في البياض واضربها
ضربا شديدا وادفنه في السرجين يوما وليلة ثم اخرجه العليه في قرعة التقطير وركب عليه
انبيقا اعمى واجعل النصف الباقي من الملح في خندف الانبيق واستقطره بنار لينه طويله
من صلاة الغداه الى العصر واتركه على الحمي بحاله الى كلفة ذلك الوقت ثم افتحه واستخرج
الماء من الانبيق واصفه الى ما في القرعه ورد الجميع الى القرعه نظيفه وقطره فانه يقطر
ماء صافيا فاستعمله فيما تحتاج اليه فانه من خيار مياه البياض المقطر عن الملح فادخله
تلك الاركان المدبره وشمعهم به واطرح منها فانك تراه حسنا على الزيبق والنحاس والقلعي
والسلام

التصحيح الثاني والسبعون

وتمام هذا العمل ان يوخذ هذه الادويه المدبره وتوضع في هاون زجاج وتصب عليها من الماء الموصوف
بقدر ما يندبها دي تندبه وتسحق به حتى يلتزق بالقداوه التي فيه ثم يسحق ويزاد فيه من الماء حتى
يترطب ثم يسحق حتى يجف ويشوي ليله ثم يخرج ويسقى ويشمع تفعل به كذلك حتى يجري
ويلقى منه فهو تمام عمله ويقع واحده على ثلثمايه نحاس ومايتين وخمسين من الزيبق وثلثمايه وخمسين
من القلعي فاعلم ذلك

التصحيح الثالث والسبعون

تمام هذا الباب ان يسحق ويسقى ثلثين شربه من النوشادر المحلول ويشمع به ويكون مقدار ما
يغمر به مثل الادويه ثلاث مرات ثم يدفن حتى يحل فانه ينحل في اثنان واربعون يوما وهي العلامه
الجيده ويجدد له الزبل كل ثلثه ايام تعمل ذلك حتى ينحل ماء صافيا ثم ان كان فيه كدر ادفنه حتى يصفوا
ثم ادخله في اسبوع واحد فالقه منه حينيد فانه يكون افضل الاعمال ان فطنت والسلام وفي
هذا الباب سراير منها انه يجب ان يكون اسم فتيه العصفيه ومنها ان تدابير الادويه التي
. . . بالاشيا التي ذكرناها في صدر كتابي ومنها انك متى قصدت لتجيير هذا الباب عكست العمل

فيما نحن نورد فيما بعد ان شا الله تعالى ٥ **التصحيح الرابع والسبعون** ٥

اول ما يجب ان نعلمك في تحمير علاقة الباب الذي تقدم وصفه هو ان يطرح مثل الاملاح في الصفره مع عشره دراهم زاج مصري وذو عين علقند وخمسه دراهم كبريت اصفر وادقها واسقها بمثل ما سقيت به البياض في العمل سوا واقعل حتى تخرج منه ما اصفر وادقها واسقها بمثل ما سقيت به البياض في العمل سواء انحل حتى تخرج لك منه ما اصفر وادقها و اسقها بمثل ما سقيت به البياض في العمل افعل ذلك حتى تخرج لك منه صافيا رقيق الصفره فاعزله لحاجتك ثم خذ الذهب المكلس بما قد وصفنا الما ستصف عشرة اجزا ومن الزيبق المحمر بما سنصف فيما بعد عشرة اجزا ومن الكبريت الاحمر عشرة اجزا فاسحق الجميع على صلايه واسقه من الما حتى يجتمع والتي منه بعد ان تغليه جيدا فانه يكون صابغا واذا رفق تلك العلامه فاسحقه بالما دايما اثنين واربعين يوما ثم شمعه بعد تشويته فالعمل لذلك العمل الاول ثم اسقه ما النوشادر شربه وشمعه فانه يجري واطرح منه ايضا ثم اعمر منه بوزنه ثلاثه مرات ثم ادفنه حتى ينحل ماء رايقا صافيا وادخله اينه اخرى صغيره واعقده بقدح فيه ثقب في جانبه وكذلك اعمل بالابيض فانه يريك العجايب قال وان ادخلت هذه الاعمال على الاركان الاولى رايت شيا فاضلا من الاعمال بخلاف الاعمال برفعه وكثره وحسنه والسلام ٥ **التصحيح الخامس والسبعون** ٥

قال افلاطون الارض لا تدبر الا بالارض والما بالما والنار بالنار والهوى بالهوى والحيوان بالحيوان والنبات بالنبات فقد وجب اذًا اذا شا كل المعدن للحيوان والنبات ان يجري مجراه فاعلم واعمل بذلك في جميع الاعمال اعمال هذه الصنعه والسلام وبيان ما قال افلاطن يريد ما قال به من قبله في بيان المفسر ان فصل الحجر وطهر ما الحجر ورد الحجر الى ما كان عليه وقول الفيلسوف التام ان الاشيا تماثل اشكالها وتخالف اضدادها ع ذلك ان الحيوان لا ينبغي ان يدخل عليه شي غير الحيوان وكذلك النبات والحجر وهذا معنى ما اراد وتكلم عليه الفاضل افلاطون وذلك انه يجب ان يوخذ رطل من الزيبق المنقى فيجعل في قدر مقعده واوقيه من الزاج الاصفر ويطبق راس القدح ويوقد عليه بنار متوسطه يوما وليله وتبرد فاذا برد افتح راس القدر وخذ الزيبق قطعه واحده كانه الزنجفر غير متفتت فاعمل به ما تريد من اعمالك ويوخذ من الذهب جزو فيضرب برق الردع ويوخذ من العقيق جزوان فيفرش فوقه جزوا وتحته جزوا ويجعل في سفط

عمل الزيبق الاحمر بالزاج

تكليس الذهب بالعقيق

وتكلب

وتكب عليه غطاه ويدخل نارا تهيئة التي تحل فيها او بما يجري مجراها مقدار بضع يوم قال المراكشي
او بيوم فليس فيه ضوء فافهمه فانه يخرج لونين ترابا اصفر في الوسط وهو الذهب
وترابا ابيض وهو العتيق فافصل كل واحد عن صاحبه فهو الذهب المكلس الداخل
في الاعمال كما تريد فاعمل به واياك والمخالفة في شي من هذه الاعمال والاحوال وحق
سيدي انك ان عملت بها وصلت ببعضها الى ما تريد ان شا الله تعالى

٥ التصحيح السادس والسبعون ٥

لانا نقدر ونحن نعلم ان كل واحد من هذه الاركان باب من الابواب كبير بما يميز بها و
نفصلها كذلك ولانه من المحظور على القلم شرح شي من هذه الاعمال بجميع
ما يحتاج اليه في موضع فاعلم ذلك واجمع كل شي الى موضعه فانه يتصل ويتقدح
لك مثل النور بقوة الله تعالى وعونه والسلام فاقول ان الكبريت الاحمر هو الذي
يجب ان يكون في الحد مثل ما ذكرنا في اوصاف الزرنيخ سوا وذلك يجب ان يكون
دايبا على النار غير محترق والمتشبط في البياض والحمرة ينسبك ويجمد وهو كال
واحد وعمل ذلك ان تسلك بياضه بما قد وصفنا اولا في صدر هذا الكتاب وايضا
فاذا احتجت الى ان يكون احمر فاسحقه ناعما بماء الزاج وصبغه الخارج منه وصفه
في قاروره او ماورديه او مثل ذلك فانه يصعد احمرا كانه الدم فما زاد في تزيد
صبغ واظهر عجبا والسلام والنوشادر الداخل في الابواب ينقسم منها قسمين منها ما دخل
في الاعمال مثل التشميع والتحليل فانه يجب ان يحلله او يحلوله فانه واحد ومنها ما
يدخل في الاصول اي في اصول الابواب مع الاركان فانه يجب ان يكون مصعدا في جميع
الاعمال فاياك ان تشكل في ذلك او ترتاب به فانه وان لم يكن ممازجا فانه انما يدخل فيه
ليحلل الاجزا ويسهل المزاج وهذا العمل الذي لا يعمله في الدنيا شي غير النوشادر فاعمل
على ذلك ترى فيه رشدا قال واضف هذه الاعمال الى ما تقدم يظهر لك منها عجايب الاعمال
ان شا الله تعالى

٥ التصحيح السابع والسبعون ٥

يوخذ على بركة الله من النحاس الاحمر فيجو دتنقيته حتى يبقى بغير ظل او يقارب
بعض الحال ويبرد بمبرد لين ويسحق بثلاثة امثاله زيبق سحقا على ما وصفنا
اولا ثم يعصر عصرا شديدا او يعاود عليه السحق والعمل ويعصر بعد ذلك
ثلاث مرات ثم يجعل في قرعه من القرع الصغار التي طولها ثلاثة اشبار ثم يوقد
عليها بنار فحم صالح الحمي ثلاثة ايام ولياليها ثم يقطع عنها الوقود في اليوم الرابع

مطلب وذكر ان القصاب كيف يدخل الاعمال

وتتركه في اليوم الرابع حتى يبرد وتخرج ما فيها وتعصره وتعاد عليه العمل تفعل به
ذلك الى ان يجمد الزيبق مع النحاس فيصير شيا واحدا ويحل النحاس في الزيبق فيصيرا
شيا واحدا وتخرج في العصر الجميع ويثبت الوزنان معا ثم يوقد عليه دايما الى ان يصير
الى تلك الحال ستة اشهر دايما لا تحركه بدوا وان عمل الكرس انك توقد عليه سبعة ايام
ولياليها بنار لينة وفيها قوة قليلة وتبرده اليوم الثامن وتبرد معا وتعيد عليه العمل
فانه يصير نقرة واجوده حمرا كالنها الدم تمسك علي الصفيحة وتغوص وتصبغ
فاعمل بها ان شا الله تع

التصحيح الثامن والسبعون

وتمام هذا العمل ان تاخذ من الكبريت المبيض علي الصفة المتقدمة في صدر هذا الكتاب
منا فيصب عليها شيا من بياض البيض وتجعله في قرعه من القرع الصغار التي طول كل
واحده ثلاثة اشبار ثم يوقد عليها وقودا لينا اربعة عشر يوما حتى يجمد الكل او تخرج
متشمعا او قريبا من التشميع فاذا بلغ الي ذلك فاعد العمل بالطبخ والما سبع مرات
كل مره في اربعة عشر ليله حتى يخرج كالشمع الابيض دايبا صابرا وان كان بالصنعة التي
قدمنا اعني ما البيض كان عجبا فاذا بلغ الي ذلك الحد فاطرح منه علي الرصاص فانه يقيمه

التصحيح التاسع والسبعون

ثم اسحق الكبريت ناعما علي صلاية زجاج واطرحه في قرعه من التي طولها ثلاثة اشبار ثم صب عليه
من ماء صفرة البيض بالصفة التي تقدمت مثلها مرتين واوقد عليه وقودا لينا حتى يجوز اربعة
عشر يوما ثم افتحه واخرجه واسحقه واعد عليه العمل دايما حتى يبلغ الي الوصف مثل التي الابيض في
الصفة المتقدمة فاذا تممت سبع مرات فالق منه علي الفضة يصبغها شمسا لا تعلم وهو من الاركان
الكبار ثم دبر النوشادر بالبياض كما دبرت الكبريت سوا سبع مرات فانه يعقده ويصير جوهرا
للنار قايما ويصبغ صبغا حسنا ولكن يكون قليلا فاذا فرغت من هذه الاركان فاجمعها اعني
اعزل كل واحد علي حدته فكل واحد منها ركن وهو في ذاته فاضل ان فطنت لما اقول ولو اضفت
كل واحد منها الي شي من الاعمال الاول يتممه واظهر منه ما عرفه ونحن نقول من ذلك علي تمامه



ان شا الله تع

التصحيح الثمانون

ان افلاطون جعل الكلام في هذه المواضع
علي جميع الابواب التي تقدمت كلها في تدبير واحد وذلك ان الابواب التسعين كلها بابا واحدا
وقد كتمت عنك ذلك وتحتاج ان تتولي في هذه الاعمال وكيف هي ليكون الامر بها متضحا بينا فاقول
انه ان جمع الزيبق والكبريت والذهب والمرقشيثا والنوشادر علي اجزاء معتدلة ويه
ملحا لا النوشادر فانه يجب ان يكون مثل الحديه كلها علي مرة واحدة ثم يسحق الادويه



كلها

كلها علي صلايه من زجاج ينصرهن زجاج اثنان واربعون يوما وبسقي من احد المياه الموصوفه
في هذه الابواب كما النشور والنوشادر والزرنيخ وكما الزيبق المحلول اما في العمل علي سبيل
الذي تقدم في الابواب واما علي سبيل الحلول المذكوره في الكتب تداوم تسقيته مع السحق في الاثنين
واربعين يوما ثم اعمره بذلك الما وادفنه حتى ينحل فان حله مما لا نكاد نسعر علي حال واحد
وذلك انه ربما انحل في اثنين واربعين يوما والسلام قال المراكشي وهو محمد بن ميمون وربما انحل في
احدي وعشرين يوما يتعاقب ذلك دايما في الحل فهي ايها الحل في عدد ايام جابر اوفي عدد ايامنا
نحن اهل المغرب والسلام ولنرجع بالكلام ينبغي ان ينظر اليه بعد الحلال ان كان صافيا يشف
فقد كمل وان كان غير ذلك فاتركه في الحل فاصل يوم او يومين حتى يصفوا ويوذي العلامه
الموصوفه له فاذا بلغ الي ذلك فاخرجه وادخله قرعة العقد واعقده كيف شيت ان شا الله تم وان
احببت ان تجعل اركانه من الاركان الاول فافعل والسلام قال المراكشي فهذا نهاية ابواب
افلاطن وذلك ان هذا التدبير جامع لجميع الابواب التي تقدمت من التدابير كلها واذا انت
فتشت عن ذلك ونظرت كما نظرنا في اصول الابواب وجدتها كما ذكرنا والسلام

التصحيح الحادي والثمانون • انه ليس في الاعمال والابواب شي فيعد الابواب

وذلك انه قد جمع كما ذكرنا فضل الاعمال التي في الابواب والان فبالضروره يجب ان نذكر
الثلث التي بقيت في الاعمال هي اصول هذه الابواب والتي لولاها ما تم عمل من هذه
الاعمال ولا تدبير منها فاقول ان مبلغ عشره ثلث الاول منها في التدبير والثاني في
الاخلاط والثالث في التشميع والرابع في الحل والخامس في المزاج والسادس في العقد والسابع
في التكرير والثامن في الحين والتاسع في الالقا والعاشر في المنافع علي سبيل التخصيص والمعرفه
بان في هذه الابواب منافع طبيعيه الاجسام الحيوان وقد جعلنا هذا الباب منها الكلام في التدابير
ان شا الله تم وذلك انه ليس يجب ان يدخل كتابنا هذا تدبير غير الذي ذكرنا منها فيه فانه يفسد
ولا يصلح ذلك كله مما يحتاج اليه في الزيبق والكبريت والزرنيخ والفضه والذهب في الما القاطر
واما في النوشادر فهو في هذه الاعمال واحد ان احببت جعلته مدبرا وان اخترت لم تدبره فكلا
الامرين فيه واحد وانما يجب ان يكون ذلك في الاعمال التي تنتسب الي التدابير البرانيه وهذا خوف سيدي
كشف عظيم ان فطنت لما اعمل عليه وان اخترت ان يكون الزيبق مدبرا باليّ للاعمال المذكوره في هذا
الكتاب فافعل واعمل في الابواب الكبار منه واما في الصغار فيجب ما ذكرناه فيها والسلام

التصحيح الثاني والثمانون ٥ وهو في الاخلاط وهو علي نوعين اما احدهما فهو

الذي تخبر به امر امتزاج الاشيا كلها جسمها وجسدها وروحها وذلك يا اخي ان اهل الصنعه

قصدوا في هذه الاعمال التي يكون الاكسير من اربعة اركان بعضها عن بعضها ويمكن الغوص فيه
والالتزاق به ولونها علي اختلاف الوانها شيا واحدًا فالوجه في تلك ان تجمع معًا في النار فان
اختلطت وصارت شيا واحدًا غير الذي كانت فيه فهي ممتزجه ويمكن ذلك منها وان افترقت
وصار كل واحد علي حدته فان القول فيه بعكس الاول وهو ممتنع الامتزاج من المحال
ان يصير الممتنع موجبا ابدًا فقد ثبت من ذلك انه ينبغي ان يمتحن الاركان بعضها الي
بعض وكذلك التدابير حتي لا ينسب شي يعتقد انه صالح من المحال ان يمازج الكبريت
وقد تشيط ان تترب او احترق ولكن يمكن ذلك اذا ذاب وجري علي الصفيحة والسلام واما
الثاني فان الذي يكون بعد العلم بالباب الاول فلا يكون الا بادامة السحق وتسقيته
حتي يلتق بعضها بعضا بالبعض وترق الاجزا وتتداخل والسلام ٥

٥ **التصحيح الثالث والثمانون** ٥ وهو القول في التشميع والتشميع يحلل اجزا
الاكسير ليتمكن في الحل والعمل وانما يراد جموده للاختلاط ليعمل فيه من بعد المزاج والتشميع
قد يكون بالابدان التي تجمع امرين وهما الحدة واللين فالحدة لانه يحتاج ان يحلل اجزا الاكسير
والادوية واللين لانه يحتاج ان يكسرها بنداوه ولا ينشفها اذا كان جامعًا لها واذا
نشفت ضر اللين واللين جامع والتشمع معرق وهذا جميع ما فيه كالنوشادر
والمياه الحادة وماء الزيبق وما جرا مجراه والسلام ٥ **التصحيح الرابع والثمانون** ٥
في الحل ان التشميع انما دخل علي تشميع الاكسير مقدمة للحل وذلك انه انما يقصد
بالحل اختلاط الاركان والاختلاط الكلي هو المزاج للاركان والجواهر كلها بعضها ببعض
حتي يحدث منها غيرها فيكون شي تدفع من بينها بعمل غير عملها وذلك ايضا لا يكون الا
بالمياه الحادة اللينة واكتساب الاجساد رطوبة غريبة والبخار العام لها كبخار السرجين
وما جري مجراه فاعلم ذلك وابتدا من ذلك بحسبه تصل به الي ما تحب ان شا الله تعالي

التصحيح الخامس والثمانون ٥ وهو القول في المزاج والمزاج في حده انه
اختلاط كلي وذلك لا يكون في الاجسام الا ان تحل فتصير ماء فان ذلك من علوم الاوايل
انها تختلط اذ الا ان تختلطان اختلاطا كليا فاعمل علي ذلك تصل به منه الي ما تحب
ان شا الله تعالي ٥ **التصحيح السادس والثمانون** ٥ وهو القول في
العقد انه ليس يجب ان تخلط الارواح بالاجسام دون ان يحل والا كانت علي سبيل
التعجين فاذا كانت كذلك كان امتزاجها مجاوره لا اختلاطا كليا فاذا اوجب ذلك وجب
ان يكون فعلها ناقص وانما احتيج الي العقد بعد الحل لان ينظر في العلامة الذي

ذكرناها

ذكرناه من اسرار انفصال والاتصال الجد الممازجة مختلطة وغير الممتزج متصلة فاعلم ذلك
كالنوشادر والملح في الابواب والسلام وهو ان المنعقد اقل ما جاء من المائين وامكن في
العمل من الشي المنحل ■

التصحيح السابع والثمانون ■

التوالي في
التكوير لاحد الامرين في الابواب اما لان الباب ربما كان فيه من بعض الاركان ما يعسر
امتزاجه في حل سره او مرتين واما لذلك قال المراكشي وربما كان في الاركان كلها والثاني
لانه يزيد في قوة الاكسير ويضاعف عمله ولا يكون الا باحد امرين اما بالحل والعقد واما بفضل
طباخ له اعني بفضل طباخ النار والسلام ■

التصحيح الثامن والثمانون ■

وهو التوالي في الخميرة والخميرة تكون على وجوه منها وهو المستعمل في هذا الكتاب انك اذا عملت
الاكسير واردت عمل غيره فركبت ادويته وخلطت فيها شي من الاكسير المعمول فانه يجوده
ويسهل عمله ولا يكون الا في الابواب الكبار كمثل حملان تعمله فيدخل فيه الفضة والذهب
ليتقوي بها الشي الذي فيصبغ معا الاعيد والسلام واعمال الابواب التي يدخل فيها الخمائر اقرب في العمل
واسهل كثيرا من التي بغير خميرة والسلام ■

التصحيح التاسع والثمانون ■

وهو القول في الطروح والاصباغ بعد الفراغ من الاكسير وذلك يكون على نوعين منها ما يكون
الاكاسير اذا تمت صابغة غايصة ومنها ما يطفو فيحتاج ان يثقل فيدخل عليها الادوية
وربما كانت مدبرة وربما كانت غبيطة فاعمل ذلك فقد اوضحناه في جميع هذه الابواب
فلا تشك في شي متي دعتك اليه في بعض الاعمال من ذلك والسلام ■

التصحيح التسعون

وهو التوالي في المنافع وذلك ان كل اكسير يصبغ البياض يقوم للجسم اذا شرب وترد اليه شبيبته
والسلام وما كان يصبغ الحمرة كان نافعا من جميع الاوصاف التي تعرض للبدن كلها
وذلك ان الابواب البيض تنفع الاجسام مع الصحة وهو ايضا ينفعها من العلل العارضة
وغيرها قال المراكشي فهذا الثاني هو الباب الاحمر اذا افضل والسلام وقد رجع الكلام
الي منافع الانام ولا تتجاوز في سقي اكسير من هذه الاكاسير اكثر من المثقال فانك ان جاوزت
اكثر من المثقال اخطات وتجاوزت المقدار وفسد عليك عملك وحق سيدي لقد نصحتك في جميع
ما شرحته لك في كتابي هذا من جميع هذه التصحيحات وتحريت فيه الصواب وقصدت فيه الحق
فاعمل واعتمد عليها فانك تري صحتها وصواب طريقها وبيان طرحها والسلام قال المراكشي وهذا
ما شرحه جابر رضي الله عنه وجميع ما لوح به افلاطن وصرح في بابه من الاعمال وقد شرح جابر وابان
عنه بغير طلب لرمز ولكن رجا بذلك الاجر من الله تبارك وتعالي لنا ان شا الله تعالي وله ايضا وللمسلمين
اجمعين وبه التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم الوكيل واذ قد اتينا علي جميعها وما زدنا منها

نحن ايضا عن ما ذكرته الفلاسفه وما شاهدناه فليكن لهاذا اخرها بحول الله وقوته وعونه
ومشيته وصلواته علي سيدنا محمد النبي واله
الطيبين الطاهرين وذلك نسخ
من نسخة نسخت من نسخة لم
المراكشي بخط المراكشي
من جلة كتاب مفاتيح
الفرائد في كشف علوم
الابرار والحمد
لله وحده
رب
يسر
ولا
تعسر
تم

[illegible]

[illegible]





